الشباب والسلام والأمن

كتيب إعداد البرامج

الشباب
والسلام
والأمن

UNFPA

UNDP

FBA

DPPA
Preventing Conflict. Sustaining Peace

الشباب والسلام والأمن: كتيب إعداد برامج

الاستشارية الرئيسية: تامي سميث
البحث والتقديم: باولا سيفيلا
فريق التنسيق وإعداد المسودة: سيسيل مازاكوراتي (UNFPA)، نويلا ريتشارد (UNDP)، ماري دوسي (DPPA/PBSO)، ايريك تانغوج (أكاديمية Folke Bernadotte)
التحرير: بريبريس بروجكتس ليمتد
التصميم: Prographics

الترجمة إلى اللغة العربية بالتعاون مع مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في الأردن
وبالتنسيق مع محللة برامج الشباب بثينة قمر

إن الآراء التي تم التعبير عنها في هذا المنشور
هي تلك الخاصة بالمؤلفين ولا تمثل بالضرورة آراء الأمم المتحدة
أو أي من المنظمات التابعة لها أو الدول الأعضاء.

UNFPA, UNDP, DPPA/PBSO, FBA 2021 ©
جميع الحقوق محفوظة

الاقتباس المقترح:
الأمم المتحدة وأكاديمية Folke Bernadotte
الشباب والسلام والأمن: كتيب إعداد البرامج، نيويورك 2021 .

الشباب والسلام والأمن

كتيب إعداد البرامج

الشباب
والسلام
والأمن

جدول المحتويات

قائمة الأشكال والجداول والصناديق iv
الملخص التنفيذي vi
نبذة عامة عن المحتويات viii
توطئة x
الشكر والتقدير xii
الاختصارات xiii

المقدمة 1

أهمية الشباب في السلام والأمن 2
إعداد برامج الشباب والسلام والأمن 10

الفصل 1 – المقاربات التشاركية الشبابية 15

فهم المشاركة الهادفة 15
كيفية ضمان مشاركة الشباب الهادفة 20

الفصل 2 – تخطيط وتنفيذ تحليل النزاع الذي يراعي الشباب 25

فهم ماهية تحليل النزاع الذي يراعي الشباب 25
تخطيط وتنفيذ تحليل النزاع الذي يراعي الشباب 29
الملحق – المصادر المقترحة 43

الفصل 3 – الأولويات الاستراتيجية للشباب والسلام والأمن ونظريات التغيير 45

فهم الأولويات الاستراتيجية المستجيبة للشباب 45
دليل خطوة بخطوة لتحديد رؤى الشباب للسلام والأولويات الاستراتيجية 47
فهم نظريات التغيير المراعية الشباب 49
احتواء التعقيد من خلال الكشف عن الفرضيات الأساسية 50
دليل خطوة بخطوة لتطوير نظريات تغيير الشباب والسلام والأمن 52
أمثلة على نظريات تغيير الشباب والسلام والأمن 54
ملحق – المصادر والقراءة الإضافية المقترحة بشأن نظريات التغيير 65

الفصل 4 – بيانات مخرجات الشباب والسلام والأمن ومؤشرات التغيير 67

اللبنات الأساسية لتصميم المشروع المستجيب للشباب 67
مقاييس برامج الشباب والسلام والأمن 69
الإجراءات والأسئلة الرئيسية لصياغة بيانات المخرجات 71
الاعتبارات المخصصة للشباب 72
هل نقدم مساهمة إيجابية لبناء السلام؟ دور مؤشرات المخرجات 72
دليل خطوة بخطوة لتحديد المخرجات والمؤشرات ذات الصلة بالشباب 73
ملحق : قراءة إضافية حول المؤشرات 76

الفصل 5 – رصد تنفيذ وأثر مشروع الشباب والسلام والأمن 77

المقدمة 77
رصد المخرجات المستجيبة للشباب 78
ملحق – رصد المشروع ذو المستويات الثلاث 82

الفصل 6 – التقييم القائم على معلومات الشباب والسلام والأمن 83

المقدمة 83
منهجيات مختلفة للشباب والتقييم 84
دليل تفصيلي لتصميم وإجراء تقييم يراعي الشباب 84
الملحق 1: قراءة إضافية 90
الملحق 2: المنهجيات التطورية في تعلم وتكييف المشروع 91

الفصل 7 – نقاط الدخول للشباب والسلام والأمن 93

الركيزة الأولى: المشاركة 93
الركيزة الثانية: الحماية والعدالة وحقوق الإنسان 99
الركيزة الثالثة: الوقاية 104
الركيزة الرابعة: الشراكات 111
الركيزة الخامسة: التسريح وإعادة الدمج 115

ملاحظة: يستخدم هذا الكتيب مصطلحَي الشباب واليافعين بالتبادل.

قائمة الأشكال والجداول والصناديق

الأشكال

الشكل 1: المعالم الأساسية للشباب والسلام والأمن 6
الشكل 2: مراعاة ودمج الشباب 11
الشكل 3: منهجية عدسات المنظور الثلاث لمشاركة الشباب 16
الشكل 4: مثال على المكونات المشتركة لتحليل النزاعات 26
الشكل 5: الأبعاد الأربعة لبناء السلام 55
الشكل 6: معهد الاقتصاد ودعامات السلام الثمانية للسلام الإيجابي 69
الشكل 7: مقياس إعداد برامج الشباب والسلام والأمن 70
الشكل 8: تشخيص النتائج مقابل المخرجات 71
الشكل 9: الطرق المبتكرة التي يمكن لليافعين بها قيادة أو المشاركة في رصد الوضع أو المخرجات 80
الشكل 10: ثلاثة مقاربات للتقييمات المستجيبة للشباب 85

الجداول

الجدول 1: الروابط مع العمليات وأطر العمل 14
الجدول 2: أسئلة تقييم للتخطيط لمشاركة الشباب الهادفة 22
الجدول 3: أمثلة على أسئلة لأخذها بعين الاعتبار عند جمع وتحليل البيانات لتحليل السياق 36
الجدول 4: الأسئلة الرئيسية التي يجب اعتبارها في تحليل العوامل 38
الجدول 5: أمثلة على اعتبارات مخصصة للشباب بخصوص ديناميكيات النزاع 39
الجدول 6: أسئلة لاعتبارها عند تنفيذ تحليل وتخطيط أصحاب المصلحة المراعي للشباب 40
الجدول 7: الأسئلة الرئيسية في تحليل فرص السلام 42
الجدول 8: نظريات التغيير في مقابل النماذج المنطقية 49
الجدول 9: الكشف عن الفرضيات 50
الجدول 10: نظريات التغيير بشأن الدمج السياسي 57
الجدول 11: نظريات التغيير بشأن التمكين الاقتصادي 61
الجدول 12: نظريات التغيير بشأن التعليم 63
الجدول 13: نظريات التغيير بشأن المساواة بين الجنسين 65
الجدول 14: أسئلة التقييم المراعي للشباب 89
الجدول 15: ثلاثة مقاربات لتقييم المشروع في الوقت الفعلي 91

الصناديق

الصندوق 1: تعريف الشباب 1
الصندوق 2: الأركان الخمسة لقرار مجلس الأمن رقم 2250 4
الصندوق 3: جدول أعمال استدامة السلام 5
الصندوق 4: المفاهيم 8
الصندوق 5: الدروس المستفادة من أجندة النساء والسلام والأمن 9
الصندوق 6: *المبادئ التوجيهية لمشاركة اليافعات في بناء السلام* 10
الصندوق 7: الحد الأدنى من متطلبات إعداد برامج الشباب والسلام والأمن 13
الصندوق 8: قراءات مقترحة 17
الصندوق 9: توحيد وجهات نظر / أهداف / أدوار الشباب مقابل تمكين الشباب 19
الصندوق 10: مقترحات مساعدة عند إعداد مسودة الأحكام المرجعية 32
الصندوق 11: مبادرات 33
الصندوق 12: قراءات مقترحة 33
الصندوق 13: اقتراحات مساعدة عند الإعداد لجمع البيانات 34
الصندوق 14: تخدم الأولويات الاستراتيجية ثلاثة وظائف أساسية في بناء السلام 48
الصندوق 15: قراءات مقترحة 48
الصندوق 16: مقترحات مساعدة لتمارين تصور الرؤية 49
الصندوق 17: نصيحة 55
الصندوق 18: فخاخ أو مزالق مخرجات الشباب والسلام والأمن 70
الصندوق 19: قراءات مقترحة 79
الصندوق 20: التقييم بقيادة الشباب في ايرلندا 85
الصندوق 21: نصيحة 88

الملخص التنفيذي

يسعى *"دليل الشباب والسلام والأمن: دليل إعداد البرامج"* الذي وضعته الأمم المتحدة بدعم سخي من أكاديمية فولك بيرنادوت - الوكالة السويدية للسلام والأمن والتنمية - إلى المساهمة في الاستعداد التشغيلي وقدرة الممارسين التابعين للأمم المتحدة على تنفيذ أجندة الشباب والسلام والأمن.

بالنسبة للأمم المتحدة؛ تم قيادة عملية وضع الدليل من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب دعم بناء السلام في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وتم التشاور مع فريق عمل يضم مختلف هيئات الأمم المتحدة الممثلة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية بالإضافة إلى شركاء أكاديمية فولك بيرنادوت.

إن الغرض من الكتيب هو أن يتم استخدامه من قبل الفرق القُطرية والإقليمية والعالمية في منظومة الأمم المتحدة، كما يمكن أن يوفر أيضاً رؤى وإرشادات للممارسين الميدانيين خارج الأمم المتحدة؛ بما في ذلك المنظمات الدولية أو الإقليمية الأخرى والنظراء الوطنيين والمنظمات والحركات والشبكات التي يقودها الشباب وتركز عليهم، بالإضافة إلى منظمات بناء السلام.

يعتمد دليل إعداد البرامج على الأدلة الحديثة والزخم المتزايد لإعطاء الأولوية لإعداد برامج السلام والأمن التي تراعي وتشمل الشباب كعنصر أساسي في جهود بناء السلام الأكثر استدامة وطويلة الأمد، حيث أنه يتبع *المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات بشأن مشاركة اليافعين في بناء السلام*[1] ويتوسع في الممارسات والقيود الواعدة التي تحددها مذكرة *الممارسة اللاحقة بشأن مشاركة اليافعين في بناء السلام*[2] تعمل النتائج والتوصيات الواردة من دراسة *"السلام المفقود: دراسة سير العمل المستقلة حول الشباب والسلام والأمن"*[3] أيضاً كأساس لتوجيه برامج بناء السلام التي يقودها الشباب والتي تركز عليهم. بالإضافة إلى ذلك، يستند الكتيب إلى استعراض للمبادئ التوجيهية القائمة[4] والدروس المستفادة من جهود بناء السلام السابقة التي تركز على الشباب، سواء من جانب منظومة الأمم المتحدة أو المنظمات الشريكة؛ ولذلك فإن الهدف من الدليل هو استكمال التوجيهات الحالية من خلال سد الفجوات والاستجابة

1 United Nations Inter-Agency Network on Youth Development, Working Group on Youth and Peacebuilding (2014). *Guiding Principles on Young People's Participation in Peacebuilding.* New York.متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/system/files/2016-10/Guiding%20Principles%20on%20Young%20People's%20Participation%20in%20Peacebuilding_1.pdf.

2 United Nations Inter-Agency Network on Youth Development, Working Group on Youth and Peacebuilding (2016). *Young People's Participation in Peacebuilding: A Practice Note.* New York. متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/system/files/2016-10/PRACTICE%20NOTE%20-%20Young%20People%27s%20Participation%20in%20Peacebuilding%20%282016%29.pdf.

3 United Nations Population Fund and United Nations Peacebuilding Support Office (2018). *The Missing Peace: Independent Progress Study on Youth, Peace and Security.* United Nations publication. متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/ProgressStudy.

4 تتضمن التوجيهات المتوفرة "PBF guidance note on youth and peacebuilding" (متوفر على الرابط https://www.un.org/peacebuilding/sites/www.un.org.peacebuilding/files/documents/pbf_guidance_note_on_youth_and_peacebuilding_2019.pdf) بالاضافة الى "Translating Youth, Peace & Security Policy into Practice" by the United Network of Young Peacebuilders and Search for Common Ground (متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/system/files/2016-11/2016.11.22%20-%20Translating%20Youth%2C%20Peace%20%26%20Security%20Policy%20into%20Practice%20-%20Guide%20to%20kick-starting%20UNSCR%202250%20Locally%20and%20Nationally.pdf).

للأولويات التي حددها اليافعون والشركاء بطريقة ملموسة وسهلة الاستخدام.[5]

يضم الدليل مقاربات لدمج الشباب بشكل هادف في جميع مراحل تحليل وتصميم وتنفيذ ورصد وتقييم برامج ومشاريع بناء السلام، حيث يستلزم الدمج الهادف تحديد الاحتياجات والإمكانيات المحددة لليافعين واليافعات من خلفيات متنوعة فيما يتعلق باستدامة السلام.

بعد تقديم نبذة عامة حول جدول أعمال الشباب والسلام والأمن وخلفية تعريفية حول تغيير المواقف تجاه دور اليافعين في بناء السلام في **المقدمة**؛ يقدم الكتيب إرشادات استراتيجية ونصائح عملية حول التنفيذ التشغيلي.

» يقدم **الفصل 1** توجيهات لضمان مشاركة الشباب الهادفة، بحجة أن مشاركة الشباب تجعل المشاريع فعالة، حيث يقترح هذا الفصل توصيات محددة حول الأشخاص الذين يجب إشراكهم وكيفية المشاركة، ويصوغ أسئلة تقييم محددة لأخذها بعين الاعتبار.

» يقدم **الفصل 2** الأدوات والخطوات التشغيلية لإجراء تحليل للنزاع يراعي ويشمل الشباب، ويهدف إلى توفير رؤى حول الوضع المحدد للشباب والسياق وكيف يترابط العمر مع ديناميكيات النزاع وفرص السلام، حيث يمكن للشباب قيادة عملية التحليل أو المشاركة في قيادتها، ويجب إشراكهم لضمان مراعاة النزاع وعدم التسبب في أي ضرر.

» يوضح **الفصل 3** مقاربات تطوير الأولويات الاستراتيجية لبرنامج الشباب والسلام والأمن ونظريات التغيير، مع أمثلة تتعلق بالمشاركة السياسية والتمكين الاقتصادي والوظائف اللائقة والتعليم والنوع الاجتماعي. تساعد نظريات التغيير المراعية للشباب على توضيح فرضيات إعداد البرامج وزيادة فعالية المشاريع، حيث يمكن أن يؤدي التعاون مع الشباب في صياغة هذه الأولويات الاستراتيجية ونظريات التغيير إلى تقليل مخاطر الفرق التي تضع فرضيات تتعارض مع التجربة الفعلية للشباب.

» يتناول **الفصل 4** صياغة بيانات ومؤشرات نتائج برنامج الشباب والسلام والأمن، مع تسليط الضوء على أهمية التركيز على نتائج "السلام الإيجابي" وتحويل النزاع من أجل حلول طويلة الأمد عند تطوير مشروع الشباب والسلام والأمن، حيث يمكن أن يساعد العمل مع الشباب في عملية تصميم المؤشرات على تحديد ما يجب قياسه.

» يقدم **الفصل 5** إرشادات لرصد مشاريع الشباب والسلام والأمن. يجب وضع خطط للرصد لتشمل مصادر المعلومات الخاصة بالشباب، حيث يمكن للشراكات مع الشباب تحسين فهم السياقات من خلال تشكيل الرصد وتنفيذه.

» يستعرض **الفصل 6** كيفية تقييم الأثر - وليس فقط المخرجات والنتائج المباشرة – لإعداد برامج الشباب والسلام والأمن ودمج الشباب بشكل هادف، كما يناقش التقييمات المراعية للشباب والتي يقودها الشباب والتي تركز عليهم. يؤدي العمل مع الشباب في الرصد والتقييم إلى زيادة شفافية المنظمة ومساءلتها تجاه الشباب ويمكن أن يحسن استيعاب التوصيات.

» يقترح **الفصل 7** سلسلة من نقاط الدخول إلى إعداد برامج الشباب والسلام والأمن موضحة بأمثلة ملموسة للمشروع منظماً وفقاً للركائز الخمس لقرار مجلس الأمن رقم 2250: المشاركة والحماية والوقاية والشراكات والتسريح وإعادة الدمج.

سيضمن التنفيذ الناجح لهذا الكتيب أن تكون المشاريع والبرامج مستنيرة من خلال الفهم الكامل للطرق التي يختبر بها اليافعون مجتمعاتهم ويشاركوا فيها ويتفاعلون مع قضايا السلام والأمن.

5 على سبيل المثال قامت أكاديمية فولك برنادوت بتنظيم منتدى تعلمي عن الشباب والأمن والسلم بالتعاون مع الأمم المتحدة، للتأمل والتفكر بواقع الحال لأجندة الشباب و الأمن و السلم، والاتفاق على خطوات إجرائية للنهوض بالعمل وتطبيق الأجندة. لمعلومات أكثر عن المنتدى بإمكانكم الاطلاع على الرابط: https://fba.se/contentassets/e2d4c0a0cec24098afdda2a40fe1906a/executive-summary.pdf.

نبذة عامة عن المحتويات

1 منهجيات الشباب التشاركية

7 نقاط الدخول لإعداد برامج الشباب والسلام والأمن

الرسائل الأساسية

الفصل 1

منهجيات الشباب التشاركية

- لليافعين الحق في المشاركة
- إشراك الشباب يجعل المشاريع أكثر كفاءة
- هناك أنماط ودرجات مختلفة للمشاركة
- عدم الإيذاء ومراعاة النزاع دائماً

الفصل 2

تحليل النزاع المراعي للشباب

- يمكن لعملية تطوير تحليل النزاع أن تسهل الحوار بين الشباب وصناع القرار
- يوفر تحليل النزاع المراعي للشباب رؤىً ثاقبة للوضع المحدد للشباب والسياق والروابط بين ديناميكيات السن والنزاع وفرص السلام
- يمكن للشباب قيادة عملية التحليل أو المشاركة في قيادتها

الفصل 3

نظريات التغيير

- إن شمول الشباب في ممارسات الرؤية يعترف بحق الشباب في أن يكون لهم رأي في تحديد مجتمعاتهم وحياتهم الخاصة
- يمكن لنظريات التغيير التي تراعي الشباب أن تساعد في توضيح فرضيات إعداد البرامج وزيادة فعالية المشروع
- يمكن أن يقلل التعاون مع الشباب من مخاطر وضع فرضيات خاطئة حول التجربة المعيشية للشباب

الفصل 4

المخرجات والمؤشرات

- يجب أن تكون نتائج برنامج الشباب والسلام والأمن معرّفة ومحددة بالشباب
- يمكن أن يساعد العمل مع الشباب في تصميم المؤشرات لتحديد ما يجب قياسه
- يجب تصنيف المؤشرات حسب السن والنوع الاجتماعي والعوامل الاجتماعية الرئيسية

الفصل 5

رصد الأثر

- يجب أن يشمل الرصد مصادر المعلومات الخاصة بالشباب
- ستعمل الشراكات مع الشباب على تحسين عملية الرصد

الفصل 6

التقييم

- يؤدي العمل مع الشباب على الرصد والتقييم إلى زيادة شفافية المنظمة ومساءلتها تجاه الشباب ويمكن أن يحسن استيعاب التوصيات
- إعطاء الأولوية للقدرة على العمل مع الشباب في تعيين فريق التقييم

الفصل 7

نقاط الدخول لإعداد برامج الشباب والسلام والأمن

- تمرّ عملية إعداد برامج الشباب والسلام والأمن بالعلاقة بين الإنسانية والتنمية وبناء السلام وأركان نظام الأمم المتحدة: حقوق الإنسان والتنمية والسلام والأمن
- يتخذ عمل الشباب من أجل السلام أشكالًا مختلفة وكذلك الأمر بالنسبة لإعداد برامج الشباب والسلام والأمن

توطئة

يمكن أن يؤدي الاستثمار في القدرات والتمثيل والقيادة لدى بناة السلام اليافعين إلى تعزيز قدرتهم على قيادة جهود السلام بشكل تعاوني واستخدام مهاراتهم لمواجهة التحديات الأخرى التي تؤثر عليهم أثناء وبعد جائحة كوفيد-19.

إن هذا الاعتراف باليافعين كقوة إيجابية في منع النزاعات وحلها وبناء سلام مستدام قد اكتسب زخماً كبيراً منذ اعتماد قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2250 بشأن الشباب والسلام والأمن في كانون الأول 2015. لقد شهد القرار التاريخي تحولاً جوهرياً في الاعتراف بالدور الإيجابي الذي تلعبه اليافعات واليافعين في الحفاظ على السلام والأمن وأهمية تمكينهم من المشاركة الفاعلة في صنع القرار على جميع المستويات. منذ ذلك الحين، تطور جدول أعمال الشباب والسلام والأمن إلى جدول أعمال شامل تم تعزيزه بالقرار 2419 لعام (2018) والذي أقر بأهمية الهيئات الإقليمية وشبه الإقليمية لتنفيذ جدول أعمال الشباب والسلام والأمن، ودعا إلى الدمج الهادف لليافعين واليافعات في التفاوض على اتفاقيات السلام وتنفيذها. أعطى القرار 2535 للعام (2020) في الآونة الأخيرة دعماً ترحيبياً بجدول أعمال الشباب والسلام والأمن، مما يشير إلى تصميم الدول الأعضاء على دفع التنفيذ العملي إلى الأمام بطريقة متكاملة ومنسقة عبر منظومة الأمم المتحدة ككل ويطلب إجراءات محددة من مختلف وكالات الأمم المتحدة.

تم بناء هذا الكتيب على الزخم الذي تم بناؤه حول القرارات الثلاثية وهو يأتي كاستجابة لدعوة القرار 2535 لضمان المشاركة الكاملة والفاعلة والهادفة للشباب دون تمييز من أي نوع كان؛ وهذا يشمل أي تحيز على أساس العِرق أو اللون أو الجنس أو هوية النوع الاجتماعي أو اللغة أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو الإعاقة أو الدين أو المعتقد أو الرأي السياسي أو غيره أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الملكية أو الولادة أو أي وضع آخر، وهذه المشاركة هي المفتاح للنهوض بعمليات بناء السلام والأهداف التي تأخذ في الاعتبار احتياجات جميع شرائح المجتمع.

يقدم هذا الكتيب كاستجابةً لدعوة الأمين العام لتسريع تنفيذ جدول أعمال الشباب والسلام والأمن؛ إرشادات لجميع وكالات الأمم المتحدة بشأن تنفيذ جدول أعمال الشباب والسلام والأمن في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم التدخلات الخاصة بالسياق والتي تراعي الشباب وتشملهم، وهي تسعى إلى استكمال المبادئ التوجيهية القائمة التي وضعتها الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة وتعكس الأولويات التي حددها اليافعون والشركاء في منتديات ومشاورات التعلم الأخيرة، وهي تتناول على وجه الخصوص الحاجة إلى إشراك اليافعين واليافعات بشكل هادف في جميع مراحل عملية إعداد البرامج.

بينما تستهدف هذه الإرشادات المتطورة الممارسين في منظومة الأمم المتحدة؛ فإننا نأمل أن تكون مفيدة أيضاً للدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية الأخرى؛ مثل المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

لقد تم وضع الدليل من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب دعم بناء السلام التابع لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، بدعم سخي ورؤى تقنية من أكاديمية فولك برنادوت، حيث أنه يعكس التزامنا المشترك بالاستمرار في دفع أجندة برنامج الشباب والسلام والأمن إلى الأمام كعنصر مركزي في عمل الأمم المتحدة من أجل الشباب ومعهم، وكأحد الأبعاد الأساسية لعملنا لدعم الجهود الوطنية لبناء واستدامة السلام.

دايين كيتا، الأمين العام المساعد ونائب المدير التنفيذي لبرنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان

أوسكار فرنانديز - تارانكو، الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام

هاوليانغ تشو، الأمين العام المساعد ومدير مكتب دعم السياسات والبرامج، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

سفين إريك سودر، المدير العام لأكاديمية فولك برنادوت

الشكر والتقدير

إن كتيب إعداد برامج الشباب والسلام والأمن هذا جاء نتيجة تعاون مثمر بين الوكالات، حيث استفاد من الرؤى والتوجيهات من العديد من الشركاء والأفراد الذين نعرب لهم عن تقديرنا العميق.

لم يكن تطوير هذا الكتيب ممكناً لولا الدعم السخي من أكاديمية فولك بيرنادوت، التي لم توفر فقط الوسائل المالية فقط بل الخبرة الفنية والمعرفة المتعمقة أيضاً لهذا المسعى من خلال فريق الشباب والسلام والأمن، حيث يُقدم الشكر الخاص لقائد الفريق إريك تانغوج.

لقد قاد عملية تطوير الدليل ثلاث رؤساء مشاركين من الأمم المتحدة - صندوق الأمم المتحدة للسكان (سيسيل مازاكوراتي) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (نويلا ريتشارد) وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام / مكتب دعم بناء السلام (ماري دوسي) - الذين تعاونوا بشكل وثيق مع أكاديمية فولك برنادوت (إريك تانجوج)، كما نودّ أن نشكر كلاً من تشيلسي باين ولورا بوزوني اللذين دعموا استكمال الكتيب.

نتقدم بخالص تقديرنا وامتناننا إلى تامي سميث، المُعد الرئيسي لهذا الكتيب، والتي قدمت خبراتها في التصميم والرصد والتقييم وسنوات خبرتها في إعداد برامج بناء السلام للشباب والتي قدمت المحتويات الأساسية لهذا الكتيب.

لقد ساهمت باولا سيفيلا بطرق مهمة في صياغة الدليل والبحث في الخلفية العامة ونحن نقدر عملها بشدة.

قدم فريق عمل مؤلف من زملاء متفانين في الأمم المتحدة توجيهات ودعماً قيّمين طوال العملية برمتها: روث بولين أوور ألوش (DPPA)، آنا أزاريفا فالينتي (منظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونيسف)، ريجيف بن جاكوب (اليونيسف)، بريس بوسير (أمانة صندوق بناء السلام، مدغشقر)، سوزانا داكاش (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، درو دونبراك (اليونيسف)، إميليا هانوكسيلا (مكتب مبعوث الأمين العام للشباب)، تاتيانا جيتنيفا (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، فيلما كيوينين (DPPA)، تاماشا مكيمبو مبيسي وايت (إدارة عمليات السلام)، روزان ناجي (إدارة عمليات السلام)، رقية محمد (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ساميد سارنكابيك (صندوق الأمم المتحدة للسكان)، جواو سكاربيليني (مكتب المنسق المقيم، الصومال)، آنا تارانت (إدارة عمليات السلام)، ميغيل ترانكوزو (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، نشكر ونقدّر لهم مشاركتهم.

نتقدم بشكر خاص إلى سارة ليستر وماريا ستيج (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) وهينك جان برينكمان (إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام / مكتب دعم بناء السلام) وآنكا كنوتسون (صندوق الأمم المتحدة للسكان)، الذين قدموا توجيهات مهمة ومساهمات جوهرية خلال مرحلة الصياغة.

نشكر مراجعي النظراء الرسميين بولين دينوفبورغ (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) وريجين جيفارا (شبكة شباب آسيا للسلام) وسارة حسوني (صندوق الأمم المتحدة للسكان) وغابرييلا نونس (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) وأولينا أورسو (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) وويفين موغاندا (16 × 16 و Beyond The Lines).

كما استفاد هذا الكتيب أيضاً من مراجعة العديد من زملاء وشركاء الأمم المتحدة من الائتلاف العالمي للشباب والسلام والأمن والذين نعرب لهم عن امتناننا العميق.

نيويورك كانون الثاني 2021

الاختصارات

AI	الاستفسار التقديري
DDR	نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج
DE	التقويم التطويري
DPO	إدارة عمليات السلام
DPPA	إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام
EPI	مؤشر السلام اليومي
GBV	العنف القائم على النوع الاجتماعي
MoV	وسائل التحقق
OH	حصاد المخرجات
PBF	صندوق بناء السلام
PBSO	مكتب دعم بناء السلام
PRSP	وثيقة استراتيجية تقليل الفقر
PYD	تطوير الشباب الإيجابي
SCORE	مؤشر التماسك الاجتماعي والمصالحة
SDG	هدف التنمية المستدامة
SGM	الأقلية الجنسية والجنسانية
ToC	نظرية التغيير
ToRs	الأحكام المرجعية
UNDP	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
UNFPA	صندوق الأمم المتحدة للسكان
UNICEF	صندوق الأمم المتحدة للطفولة
UNV	الشبكة المتحدة لبناة السلام اليافعين
UNOY	متطوعي الأمم المتحدة
WG-YPB	مجموعة العمل على الشباب وبناء السلام
WPS	النساء والسلام والأمن
YPI	مبادرة تعزيز الشباب
YPS	الشباب والسلام والأمن

المقدمة

يتطلب بناء السلام واستدامته بنجاح وتحقيق أهداف السلام والعدالة والدمج المنصوص عليها في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تحولاً جذرياً في المواقف ودعم اليافعين كما يتضح من دراسة *"السلام المفقود: دراسة سير العمل المستقلة حول الشباب والسلام والأمن"*.[6]

لا يمكن تعزيز تأثير سياسات السلام والأمن وبرامج بناء السلام إلا من خلال الفهم المتعمق للتجارب المعيشية الخاصة باليافعين واليافعات من العنف والظلم والإقصاء، سواء في حالات النزاع العنيف أو في سياقات عدم المساواة أو انعدام الأمن أو عدم اليقين خارج إعدادات النزاع. علاوة على ذلك، يجب أن يقر النهج الجديد الأكثر شمولية للشباب والسلام والأمن بالدور المهم الذي يلعبه اليافعون في منع النزاع العنيف وبناء السلام.

في عام 2016، كان حوالي 408 مليون يافع (تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عام) يعيشون في أماكن متأثرة بالنزاع المسلح أو العنف المنظم (أي حوالي واحد من كل أربعة يافعين في العالم) لذلك فإن النزاع العنيف يعتبر قضية ملحة بالنسبة لهم. علاوة على ذلك، فإن عدم مراعاة اليافعين في برامج بناء السلام من شأنه أن يفشل في الاعتراف بمجموعة كبيرة من السكان، إن لم يكن الأغلبية، في العديد من البلدان التي تواجه تحديات السلام والأمن والتنمية اليوم.

المفاهيم والأمثلة

الصندوق 1: تعريف الشباب

يُعرّف القرار 2250 "الشباب" على أنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 29 عام، لكنه يشير إلى الاختلافات الموجودة على المستويين الوطني والدولي. تُعرّف الأمم المتحدة "الشباب" على أنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عام، "لغايات إحصائية" و "دون الإخلال بالتعريفات الأخرى من قبل الدول الأعضاء" (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 1981). ومع ذلك، تستخدم كيانات مختلفة تابعة للأمم المتحدة تعريفات عمرية مختلفة، كما يتم استخدام مجموعة متنوعة من التعريفات العمرية على المستويين الإقليمي والوطني، في حين يستخدم هذا الكتيب مصطلحي "الشباب" و "اليافعين" بالتبادل.

إن المقاربات التي يغذيها المفهوم المشوه بأن اليافعين يشكلون تهديداً للسلام والأمن تفشل في إدراك أن غالبية اليافعين لا يشاركون ولا يتعرضون لخطر المشاركة في العنف.[7] هناك العديد من اليافعين واليافعات على العكس من ذلك، يعملون بلا كلل لمنع النزاع والحفاظ على السلام في مجتمعاتهم، وغالباً ما يتم تجاهل الشباب واستبعادهم من الأماكن الرسمية للمشاركة في بناء السلام، حيث أن اليافعين "مبدعون بشكل لافت لاعتبار تشكيل أماكن بديلة للانتماء والمعنى يمكن من خلالها التعبير عن أنفسهم".[8] يعد الاعتراف بالعديد من الطرق التي يشارك بها اليافعون في بناء السلام ودعمها بمثابة خطوة أساسية نحو تطوير مجتمعات مسالمة ومزدهرة.

6 United Nations Population Fund and United Nations Peacebuilding Support Office (2018). *The Missing Peace: Independent Progress Study on Youth, Peace and Security.* United Nations publication. متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/ProgressStudy.

7 المرجع نفسه.

8 المرجع نفسه.

أهمية الشباب في السلام والأمن

تنبع مساهمة اليافعين الفريدة بصفتهم بناة للسلام من معرفتهم وتجاربهم الخاصة بالعنف والظلم التي تتجاوز بيئة الحرب التقليدية وتشمل أشكالاً مختلفة من الإقصاء والتمييز ومن الجريمة المنظمة إلى العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. غالباً ما تتجلى هذه الأنماط المختلفة من العنف في جوانب مختلفة ومترابطة من حياة اليافعين، بدءاً من الحياة المنزلية إلى العامة، حيث ترتكبها جهات فاعلة مختلفة من المتطرفين العنيفين وحتى الدولة. كما أنها شديدة التمييز بين الجنسين؛ حيث تتعرض اليافعات والأقليات الجنسية والجنسانية بشكل خاص لخطر العنف المنزلي والاعتداء الجنسي والاختطاف والاتجار بالبشر والتعذيب والعمل القسري من بين أشكال أخرى من العنف.

> إذن، هناك سؤال محوري بالنسبة لنا جميعاً: مع الإيمان بأننا نواجه تحديات هائلة وبأن أفضل أمل لهذه التحديات هو مع الأجيال الجديدة، فإننا نحتاج إلى التأكد من أننا قادرون على الاستثمار بقوة في تلك الأجيال الجديدة

– خطاب الأمين العام للأمم المتحدة
في جامعة القاهرة 15 شباط/فبراير 2017

يؤثر النزاع العنيف على الشباب من خلال تدمير مصادر الاستقرار والانتماء فضلاً عن تعطيل عمليات الانتقال إلى مرحلة البلوغ من خلال انقطاع تعليم اليافعين وتدمير هيكليات الدعم الاجتماعي وفرص سبل العيش. ومع ذلك، حتى في السياقات غير العنيفة، فإن التعليم غير الملائم وهشاشة الوظائف والخدمات الاجتماعية يمنع اليافعين أيضاً من التمتع الكامل بالاستقلالية والفاعلية المرتبطة بمرحلة البلوغ.

وبالتالي، فإن المظالم التي وصفها اليافعون لا تتعلق فقط بالعنف ولكن أيضاً بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وهي تتطلب استجابات تعالج قضايا أوسع مثل الدمج والثقة والمساواة والإنصاف، كما تجسّر بشكل طبيعي ركائز السلام والتنمية وحقوق الإنسان في النظام متعدد الأطراف وتقدم "أداة عرضية قوية لمقاربات السياسات المتكاملة".[9]

إن فهم التفاعل بين هذه الأشكال المتنوعة من العنف والظلم والإقصاء يسمح بالتحول من النهج التبسيطي والارتجاعي للشباب فيما يتعلق بالسلام والأمن إلى منع نشوب النزاع القائم على الأدلة والشامل والدامج للشباب والذي يتوافق بشكل أفضل مع مبادئ خطة الحفاظ على السلام وجهود بناء السلام التي تلتزم بخطة عام 2030 التي تحتم "عدم ترك أي شخص دون شمول". كما يسلط الضوء على المرونة المميزة وسعة الحيلة لدى اليافعين في مواجهة تحديات التنمية هذه ويكشف عن المساهمات العظيمة التي يمكنهم فعلها – ويقومون بها بالفعل - في عملية بناء السلام.

اجتذب الحشد المتزايد لليافعين ومناصرتهم ليكون لهم رأي في السياسات والبرامج المحلية والوطنية والدولية اهتمام المجتمع الدولي وصانعي السياسات، حيث تظهر المزيد من الالتزامات والشراكات مع اليافعين في الأمم المتحدة وفي بيئات إقليمية ووطنية أخرى الاعتراف المتزايد بالحاجة إلى إشراك

9 المرجع نفسه.

اليافعين والاعتراف بمساهمتهم التي لا تقدر بثمن في التنمية المستدامة وحقوق الإنسان والسلام والأمن.

اليافعون وجدول أعمال عام 2030

يتم الاعتراف في جميع أنحاء النظام متعدد الأطراف وفي السياقات الوطنية والإقليمية والمحلية بشكل متزايد بالدور الحاسم للشباب في قيادة التغيير الإيجابي في المجتمع، حيث يوصف اليافعون بأنهم عوامل التغيير الرئيسية في خطة عام 2030 والجهات الفاعلة الحاسمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (20 هدفاً عبر أهداف التنمية المستدامة الستة موجهة بشكل خاص إلى الشباب).[10] يعد الدمج الهادف لليافعين أيضاً مفتاحاً للالتزام في خطة عام 2030 بـ "عدم ترك أي أحد غير مشمول"، وأن الدور الذي يلعبه اليافعون في النهوض بالمجتمعات السلمية والعادلة والشاملة على وجه الخصوص (الهدف 16) أساسي ومعترف به على نطاق أوسع.

العمل مع اليافعين ومن أجلهم

""يشكل اليافعون رصيداً هائلاً وأساسياً يستحق الاستثمار فيه ويفتح الباب أمام تأثير مضاعف لا مثيل له"، هذا ما تؤكده استراتيجية الأمم المتحدة الأولى على الإطلاق "شباب عام 2030"[11] والتي تم إطلاقها في عام 2018، حيث تمثل استراتيجية الأمم المتحدة للشباب تحولاً بعيداً عن مجرد العمل من أجل اليافعين نحو نهج يشملهم وإيصال أصواتهم وإشراكهم كشركاء وقادة. من خلال التعرف على المساهمات الهامة والفريدة من نوعها لليافعين في ازدهار مجتمعاتهم، يحدد هذا الالتزامات الأساسية للعمل مع الشباب عبر ركائزها الثلاثة وهي السلام والأمن وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة. تشمل المكونات الرئيسية للاستراتيجية:

- دعم القيادة الشبابية وزيادة وعي الموظفين بالقضايا المتعلقة بالشباب
- تعزيز إنتاج المعرفة
- التعجيل بحشد الموارد وتطوير الشراكة
- قاعدة تمويل أكبر وآليات لإعداد البرامج التي تركز على الشباب والإجراءات التي يقودها الشباب.

كما أنها تحدد خمس مجالات ذات أولوية:

1. الانخراط والمشاركة والدعوة
2. أسس مستنيرة وصحية
3. التمكين الاقتصادي من خلال العمل اللائق
4. الشباب وحقوق الإنسان
5. السلام وبناء القدرة على الصمود.

تحدد استراتيجية الأمم المتحدة للشباب من خلال هذه المجالات ذات الأولوية المسار الشامل والدامج للشباب والذي تؤيده أجندة الشباب والسلام والأمن. والجدير بالذكر أن الأولوية الخامسة للسلام وبناء القدرة على الصمود تسعى إلى "دعم اليافعين كمحفزين للسلام والأمن والعمل الإنساني". لا تعتمد خارطة الطريق الخاصة بها على تغيير العقليات داخل الأمم المتحدة حول بناء السلام والوقاية فحسب؛ بل أيضاً من الحشد الكبير في السنوات السابقة للشباب والشركاء الذين يطالبون بعدم اعتبار اليافعين واليافعات بمثابة مرتكبين أو ضحايا للعنف، بل بالأحرى باعتبارهم شركاء في منع العنف والحفاظ على السلام.

10 United Nations Development Programme (2017). "Fast facts: youth as partners for the implementation of the SDGs". متوفر على الرابط https://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/results/fast_facts/fast-facts--youth-as-partners-for-the-implementation-of-the-sdgs.html.

11 United Nations (2018). *Youth 2030: Working with and for Young People – United Nations Youth Strategy*. متوفر على الرابط https://www.un.org/youthenvoy/wp-content/uploads/2018/09/18-00080_UN-Youth-Strategy_Web.pdf.

مواقف جديدة تجاه الشباب وجدول أعمال جديد للسلام والأمن

بدأ التحول في فهم دور اليافعين في السلام والأمن بالتبلور من خلال تصريحات مثل إعلان الأمين العام في تقريره لعام 2012 بعنوان *"بناء السلام في أعقاب النزاع"*[12]، والذي دعا فيه إلى "مشاركة أوسع" لمجموعة من الفاعلين "في جهود بناء السلام، بما في ذلك اليافعين".

لقد حشد اليافعون أنفسهم في جميع أنحاء العالم للمطالبة بمقعد على طاولة جهود السلام والأمن، وخلال المنتدى العالمي الأول للشباب والسلام والأمن في آب 2015، شارك المئات منهم في صياغة "إعلان عمان حول الشباب والسلام والأمن"،[13] والذي دعا إلى مزيد من الشراكات مع اليافعين في معالجة قضايا السلام والأمن ومنع العنف وبناء السلام والمساواة بين الجنسين وتمكين اليافعين.

قرارات مجلس الأمن حول الشباب والسلام والأمن

أقر مجلس الأمن في قراره رقم 2250 والمعتمد في 9 كانون الأول 2015؛ لأول مرة "بالمساهمة المهمة والإيجابية للشباب في جهود الحفاظ على السلام والأمن وتعزيزهما"، [14] حيث يحدد القرار خمس ركائز للعمل ويدعو إلى آليات تسمح بالمشاركة الهادفة لليافعين واليافعات في عمليات السلام وحل النزاعات والتي تعالج الأسباب الكامنة وراء تصاعد التطرف العنيف والنزاع.

لقد تزايد الزخم حول برنامج الشباب والسلام والأمن بالتزامن مع تحول هيكلية الأمم المتحدة لبناء السلام نحو تركيز أكبر على منع نشوب النزاعات، وارتبط نهج السلام المستدام الناتج ارتباطاً جوهرياً بأهداف برنامج الشباب والسلام والأمن منذ البداية. يذكر قرار

المفاهيم والأمثلة

الصندوق 2: الأركان الخمسة لقرار مجلس الأمن رقم 2250

المشاركة – وضع مشاركة الشباب وآرائهم بعين الاعتبار في عمليات صنع القرار؛ من التفاوض ومنع العنف إلى اتفاقيات السلام.

الحماية – ضمان حماية حياة اليافعين المدنيين وحقوق الإنسان والتحقيق مع المسؤولين عن الجرائم المرتكبة ضدهم ومقاضاتهم.

الوقاية – دعم اليافعين في منع العنف وتعزيز ثقافة التسامح والحوار بين الثقافات.

الشراكة – إشراك اليافعين أثناء النزاع وبعده عند وضع استراتيجيات بناء السلام جنباً إلى جنب مع الجهات الفاعلة المجتمعية وهيئات الأمم المتحدة.

التسريح وإعادة الدمج – الاستثمار في الشباب المتأثرين بالنزاع المسلح من خلال فرص العمل وسياسات العمل الشاملة والتعليم الذي يعزز ثقافة السلام.

المصدر: United Nations Population Fund and United Nations Peacebuilding Support Office (2018). *The Missing Peace: Independent Progress Study on Youth and Peace and Security*. United Nations publication. متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/ProgressStudy

12 United Nations, Security Council (2012). *Peacebuilding in the Aftermath of Conflict: Report of the Secretary-General.* 8 October 2012. A/67/499–S/2012/746. متوفر على الرابط https://digitallibrary.un.org/record/740644?ln=en.

13 Global Forum on Youth, Peace and Security (2015). Amman Youth Declaration. متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/system/files/2016-10/AMMAN%20YOUTH%20DECLARATION%20%28English%29_0.pdf.

14 United Nations Security Council (2015). Security Council Resolution 2250. 9 December 2015. S/RES/2250. متوفر على الرابط https://digitallibrary.un.org/record/814032?ln=en.

الصندوق 3: جدول أعمال استدامة السلام

لقد كان القراران التوأمان بشأن الحفاظ على السلام (A/RES/70/262 و S/RES/2282) بمثابة تحول في نهج الأمم المتحدة لمنع النزاعات وحلها. حيث يهدف إطار العمل الجديد المستوحى من الادعاء الكامن وراء خطة عام 2030 أنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية مستدامة بدون سلام ولا سلام بدون تنمية مستدامة، إلى تعزيز المقاربات المتكاملة لبناء السلام واستدامتها "في جميع مراحل النزاع وفي جميع أبعاده"، مع منع "اندلاع النزاع وتصعيده واستمراره وتكراره" في الصميم.

تعمل خطة استدامة السلام على تحويل التركيز بعيداً عن الاستجابات الأمنية المنعزلة إلى حل النزاعات والإجراءات الجماعية على مستوى النظام بأكمله والتي تبني المرونة اللازمة للمجتمعات والمؤسسات لمواجهة تحديات السلام والأمن. من خلال تصور الوقاية كعملية إنمائية وحوكمة، فإن جدول الأعمال يدعو هيئات الأمم المتحدة المعنية ببناء السلام والهيئات الإنسانية وحقوق الإنسان والتنمية إلى تحقيق هدف مشترك واحد يتمثل في التوصل إلى سلام مستدام.

مجلس الأمن رقم 2282[15] صراحةً قرار مجلس الأمن رقم 2250 ويدعو الدول الأعضاء وهيئات وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة إلى استعراض سبل زيادة المشاركة الهادفة والشاملة للشباب في جهود بناء السلام.

تستمر التقارير اللاحقة للأمين العام حول بناء السلام والحفاظ عليه بتشجيع الدمج المجدي لليافعين في بناء السلام، حيث أن "جدول أعمال الشباب والسلام والأمن يوفر فرصاً لحشد مشاركة متسقة للأمم المتحدة في دعم اليافعين ومساهمتهم لبناء السلام والحفاظ عليه".[16]

اعتمد مجلس الأمن قرارين آخرين مخصصين للشباب والسلام والأمن:

- اعتمد مجلس الأمن القرار 2419[17] في عام 2018 والذي دعا إلى الدمج الهادف لليافعين في عمليات السلام.
- اعتمد المجلس القرار رقم 2535 [18] في عام 2020 والذي وضع خطوات ملموسة لتفعيل جدول أعمال الشباب والسلام والأمن، بما في ذلك طلب للأمم المتحدة لتحسين بناء القدرات والتوجيه الفني المتعلق بالشباب والسلام والأمن، والذي يستجيب له هذا الكتيب.

وثائق وآليات الشباب والسلام والأمن التأسيسية

قبل اعتماد القرار رقم 2250؛ طورت مجموعة العمل المعنية بالشباب وبناء السلام *المبادئ التوجيهية بشأن مشاركة اليافعين في بناء السلام* في عام 2014 لإعلام الاستراتيجيات والبرامج التي تعزز المشاركة الهادفة لليافعين في بناء السلام، حيث أرست هذه الوثيقة أسس

15 United Nations Security Council (2016). Security Council Resolution 2282. 27 April 2016. S/RES/2282. متوفر على الرابط https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=S/RES/2282(2016)&referer=/english/&Lang=E.

16 United Nations Security Council (2018). *Peacebuilding and Sustaining Peace: Report of the Secretary-General.* 18 January 2018. S/2018/43. متوفر على الرابط https://www.un.org/peacebuilding/sites/www.un.org.peacebuilding/files/documents/sg_report_on_peacebuilding_and_sustaining_peace.as_issued.a-72-707-s-2018-43.e.pdf.

17 United Nations Security Council (2018). Security Council Resolution 2419. 6 June 2018. S/RES/2419. متوفر على الرابط https://undocs.org/en/S/RES/2419(2018).

18 United Nations Security Council (2020). Security Council Resolution 2535.14 July 2020. S/RES/2535. متوفر على الرابط https://undocs.org/en/S/RES/2535(2020).

الشكل 1

المعالم الأساسية للشباب والسلام والأمن

2012

إنشاء مجموعة عمل الشباب والسلام والأمن بين الوكالات

لقد جمعت مجموعة عمل الشباب والسلام والأمن بين نطاق واسع من منظمات المجتمع المدني بما في ذلك المنظمات التي يقودها الشباب والتي تركز عليهم ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة والأوساط الأكاديمية والهيئات الحكومية الدولية، وقد تم تغيير اسم هذه المجموعة إلى الائتلاف العالمي للشباب والسلام والأمن في عام 2016

2014

المبادئ التوجيهية حول مشاركة اليافعين في بناء السلام

حددت هذه الوثيقة تسعة مبادئ شاملة لضمان المشاركة الهادفة لليافعين في بناء السلام، حيث ساعدت المبادئ التوجيهية في تحويل المناقشات السياسية نحو الاعتراف بدور اليافعين في بناء السلام.

2015

المنتدى العالمي للشباب والسلام والأمن في الأردن وإعلان عمان حول الشباب والسلام والأمن

أدى المنتدى العالمي للشباب والسلام والأمن والذي عقد في الأردن إلى اعتماد إعلان عمان حول الشباب والسلام والأمن، والذي يدعو إلى مزيد من الشراكات مع اليافعين في معالجة قضايا السلام والأمن.

قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم 2250 بشأن الشباب والسلام والأمن

© UN Photo/Amanda Voisard

UN Photo/Mark Garten ©

2016

إطلاق مبادرة تعزيز الشباب لصندوق بناء السلام

تم إطلاق مبادرة تعزيز الشباب لصندوق بناء السلام التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة لأول مرة في عام 2016 لدعم تنفيذ القرار رقم 2250، حيث تدعم المبادرة المشاريع المبتكرة التي تركز على تمكين الشباب ومشاركتهم مع إمكانية إحداث آثار تحفيزية ونتائج بناء السلام وتعزيز مشاركة اليافعين واليافعات في مبادرات الوقاية وبناء السلام القائمة.

قراران توأمان بشأن استدامة السلام (S/RES/2282 و A/RES/70/262)

إطلاق مشاركة اليافعين في بناء السلام - مذكرة ممارسة

تستكشف مذكرة الممارسة – أول قاعدة أدلة لتسجيل الممارسات الواعدة في الشباب وبناء السلام – الفرضيات القائمة ونظريات التغيير المتعلقة بالشباب وبناء السلام وتقدم لمحة عامة عن الممارسات الواعدة وتقترح توصيات شاملة للمانحين وصناع السياسات.

2018

السلام المفقود: دراسة سير العمل المستقلة بشأن الشباب والسلام والأمن

ندوة هلسنكي حول مشاركة الشباب في عمليات السلام

استكشفت الندوة الدولية استراتيجيات ضمان توفير المساحة والفرص لليافعين واليافعات للمشاركة في عمليات السلام والوساطة الرسمية والتأثير فيها، وشملت إطلاق وثيقة سياسة عالمية بشأن مشاركة الشباب في عمليات السلام *"نحن هنا: نهج متكامل لعمليات السلام الشاملة للشباب"*، والتي قدمت أدلة على التأثير الذي أحدثه اليافعون في عمليات السلام السابقة والحالية.

YOUTH2030
WORKING WITH AND FOR YOUNG PEOPLE

استراتيجية الأمم المتحدة للشباب (شباب 2030)

قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2419

دعا قرار مجلس الأمن رقم 2419 إلى الدمج الهادف لليافعين في التفاوض بشأن اتفاقيات السلام وتنفيذها مع الاعتراف بالدور الذي يمكن أن يلعبه الشباب في منع النزاعات وحلها.

2020

2020: التقرير الأول للأمين العام عن الشباب والسلام والأمن

صدر التقرير الأول للأمين العام لمجلس الأمن حول الشباب والسلام والأمن في آذار 2020، حيث أظهر التقرير أنه على الرغم من الاعتراف المتزايد بالدور الأساسي الذي يلعبه اليافعون في السلام والأمن، لا تزال هناك تحديات أساسية، بما في ذلك الحواجز الهيكلية التي تحد من مشاركة اليافعين وقدرتهم على التأثير في صنع القرار وانتهاكات حقوق الإنسان الخاصة بهم والاستثمار غير الكافي في تسهيل دمجهم وتمكينهم.

2020: قرار مجلس الأمن رقم 2535

يؤكد قرار مجلس الأمن رقم 2535 على الدمج الهادف للشباب في عمليات السلام والعمل الإنساني، فضلاً عن حماية صانعي السلام اليافعين و "الفضاءات المدنية والسياسية" التي يعملون فيها، حيث يتضمن القرار رقم 2535 أحكاماً محددة لدمج الشباب والسلام والأمن في التقارير الموضوعية والجغرافية والإحاطات المقدمة إلى مجلس الأمن بالإضافة إلى تقرير نصف سنوي مخصص للشباب والسلام والأمن.

Nuku Studio ©

الصندوق 4: المفاهيم

يتألف **بناء السلام** من مجموعة من الأنشطة أو المقاربات المصممة صراحةً والمخصصة لتعزيز القدرات الوطنية على مختلف المستويات فيما يتعلق بإدارة النزاع بطريقة غير عنيفة ومعالجة أسبابه أو دوافع النزاع العنيف وتعزيز السلام.

يعتبر **النزاع** ملازماً لجميع المجتمعات والتفاعلات البشرية ويمكن أن يكون مهماً في إحراز التقدم، على سبيل المثال في الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، حيث تعتبر المؤسسات بما فيها السياسية والقضائية هامة لإدارة النزاعات بطريقة غير عنيفة.

يهدف **منع نشوب النزاعات** إلى منع نشوء نزاع عنيف وتحديد وسيلة غير عنيفة لحل التوترات ووقف النزاعات العنيفة المستمرة من الانتشار أو التصعيد وردع عودة ظهور العنف.

إن **تحويل النزاع** هو عملية معقدة للتغيير البنّاء في العلاقات والمواقف والسلوكيات والأعراف والقيم والمصالح والخطابات في حالات النزاع، حيث يهدف تحويل النزاع إلى بناء الهيكليات والثقافات والمؤسسات الأساسية التي تشجع السلام بدلاً من النزاع العنيف.

الاعتراف بمساهمة اليافعين الهادفة في السلام وتمت الإشارة إليها في القرار رقم 2250.

لاستكمال هذه المبادئ التوجيهية، تم تطوير مذكرة ممارسة لتقديم دليل على إعداد البرامج الناجحة للشباب والسلام والأمن.

يُطلق على الفريق العامل الذي يشكل جزءاً من شبكة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات الأوسع نطاقاً والمعنية بتنمية الشباب والذي يشترك في رئاسته "مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام" و"منظمة البحث عن أرضية مشتركة" و"الشبكة المتحدة لبناة السلام اليافعين"، اسم الائتلاف العالمي للشباب والسلام والأمن وهو يستمر بلعب دور فعال في تنفيذ قرارات الشباب والسلام والأمن.

السلام المفقود - دراسة سير العمل المستقلة حول الشباب والسلام والأمن

تماشياً مع أولويات أجندة الحفاظ على السلام؛ تحث دراسة سير العمل (المطلوبة بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2250) الحكومات والنظام متعدد الأطراف على نبذ النهج الأمني المتشدد ورد الفعل تجاه النزاع العنيف لصالح مسار شامل للوقاية من العنف يلعب فيه اليافعون دوراً رئيسياً، حيث يقر هذا النهج بأنه على الرغم من أن أقلية صغيرة من اليافعين قد تنخرط في أعمال عنف؛ إلا أن الأغلبية ليست سلمية فحسب، بل تُظهر أيضاً أشكالاً استثنائية من المرونة في حالات النزاع وانعدام الأمن.

إن التحول من اعتبار اليافعين بأنهم "مثيري الشغب" إلى الاعتراف بهم كشركاء أساسيين يقودون التغيير الاجتماعي والسياسي بشكل هادف يتطلب ما يلي:

- الاستثمار في القدرات والتمثيل والقيادة التي أظهرها بناة السلام اليافعين.
- معالجة المعيقات الهيكلية التي تحد من الدمج الهادف لليافعين وضمان بيئة مواتية لاتساع نطاق المنظمات والأنشطة التي يقودها الشباب والتي تركز عليهم.
- الشراكة مع المنظمات التي يقودها الشباب والتي تركز عليهم والاعتراف بهم كشركاء متساوين وأساسيين من أجل السلام.

تشير دراسة سير العمل إلى أن تحويل العائد الديموغرافي الذي يمثله الشباب إلى عائد سلام يتطلب تغييراً جذرياً في المواقف والممارسات المتعلقة بالشباب في السلام والأمن.

الصندوق 5: الدروس المستفادة من أجندة المرأة والسلام والأمن

يؤكد قرار مجلس الأمن رقم 1325 لعام (2000)[19] بشأن المرأة والسلام والأمن على أهمية دور المرأة في جهود السلام والأمن، وهو يدعو إلى المشاركة المتساوية ودمج المرأة في حل النزاعات وعمليات السلام والاستجابة الإنسانية وصنع القرار بعد النزاع، ويحث الجهات الفاعلة على تطبيق منظور جنساني في السياسات والبرامج.

يمكن أن تستفيد أجندة الشباب والسلام والأمن من الإنجازات والتحديات المتعلقة بتعزيز وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1325. في السنوات العشرين التي انقضت منذ اعتماد القرار، قدم عمل حركة المرأة والسلام والأمن العالمية لضمان مشاركة المرأة ودمجها نظرة ثاقبة في استراتيجيات تدعم تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2250 بشأن الشباب والسلام والأمن، وآليات يحتمل أن تكون مفيدة لإشراك الشباب في صنع القرار وعمل بناء السلام على مستويات مختلفة من المستوى المحلي إلى العالمي. كما تتيح الروابط بين الأجندتين فرصاً للشراكة والتعزيز.

ومع ذلك فإن الرسالة الرئيسية من اليافعين هي أن الاعتراف بالعلاقة بين أجندات الشباب والسلام والأمن والمرأة والسلام والأمن لا ينبغي أن يؤدي إلى مساواة الشباب بالنساء أو توظيف مناهج رمزية وغير متوازنة لكل من الأجندات، بل بدلاً من ذلك، ينبغي بناء الجسر بين تنفيذ القرارات من خلال فهم الخبرات والتحديات والفرص الجنسانية لليافعين في مسائل السلام والأمن والآثار المترتبة على ديناميكيات العمر في أجندة المرأة والسلام والأمن. هذا هو الحال بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بالاعتراف بمساهمة اليافعات في جهود بناء السلام واحتياجاتهن التي غالبًا ما يتم تجاهلها في سياقات العدالة الانتقالية، والإصلاح الاقتصادي والأمني والتعليمي، وبرامج التسريح وإعادة الدمج، وكذلك الطريقة التي تؤثر بها الهويات الذكورية العنيفة على مواقف اليافعين واستجابتهم للعنف والسلام والأمن.

19 United Nations Security Council (2000). Security Council Resolution 1325. 31 October 2000. S/RES/1325. متوفر على الرابط https://www.un.org/ruleoflaw/files/res_1325e.pdf.

إن التعامل مع "عنف الإقصاء" من خلال تحويل الأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لإشراك الشباب بشكل هادف في القرارات والعمليات التي تؤثر عليهم سيشمل تعزيز الثقة المتبادلة بين اليافعين ومجتمعاتهم والحكومات والنظام متعدد الأطراف الضروري لبناء السلام والحفاظ عليه.

ماذا بعد ذلك؟

إن تحقيق الزخم من خلال النشاط المضطرب لليافعين والاعتراف المتزايد من الحكومات والنظام متعدد الأطراف بالضرورة شمول الشباب بشكل هادف بدلاً من اعتبارهم بمثابة تهديد، أصبح الآن يقوي ويولّد الإرادة السياسية للتغيير ومع ذلك، فإن الإنجازات مثل استراتيجية الأمم المتحدة للشباب وقرارات مجلس الأمن رقم 2250 و2419 و2535 ليست النهاية بل هي البداية؛ فهي توفر إطاراً مشتركاً لتطوير خارطة طريق وضمان التنسيق بين الجهات الفاعلة في الشباب والسلام والأمن.

تتطلب أجندة الشباب والسلام والأمن اليوم جهوداً لدمجها في البرامج والسياسات وقواعد العمليات، وفقاً لتوصيات دراسة سير العمل، حيث تشمل الخطوات التالية:

- إنشاء آليات وإجراءات تمويل أكبر وأكثر ملاءمة، سواء داخل الجهات الحكومية أو في جميع أنحاء الوكالات الدولية كما هو موصى به من قبل دراسة سير العمل

المفاهيم والأمثلة

الصندوق 6: *المبادئ التوجيهية لمشاركة اليافعين في بناء السلام*

1. تعزيز مشاركة اليافعين كشرط أساسي لبناء السلام بنجاح.
2. تقدير تنوع اليافعين وخبراتهم والبناء عليها.
3. مراعاة ديناميكيات النوع الاجتماعي.
4. تمكين اليافعين من الملكية والقيادة والمساءلة في بناء السلام.
5. عدم الإيذاء.
6. إشراك اليافعين في جميع مراحل بناء السلام وبرامج ما بعد النزاع.
7. تعزيز معارف ومواقف ومهارات وكفاءات اليافعين لبناء السلام.
8. الاستثمار في الشراكات بين الأجيال في مجتمعات اليافعين.
9. تقديم ودعم السياسات التي تتناول الاحتياجات الكاملة لليافعين.

المصدر: United Nations Inter-Agency Network on Youth Development, Working Group on Youth and Peacebuilding (2014). *Guiding Principles on Young People's Participation in Peacebuilding.* New York. متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/system/files/2016-10/Guiding%20Principles%20on%20Young%20People's%20Participation%20in%20Peacebuilding_1.pdf.

- جمع البيانات وإجراء تحليل لإعلام صنع السياسات بشكل أفضل على المستويات المحلية والوطنية والدولية
- تصميم أنظمة نقاط الاتصال والشبكات التي تضمن التنسيق وتعميم لغة الشباب والسلام والأمن.

يجب أن تساعد الإرشادات الجديدة الموظفين والفرق في التعرف على مرونة اليافعين والاستثمار فيها وفهم الاحتياجات المحددة لبناء السلام الذي يقوده الشباب ويركز عليهم لتصميم البرامج وفقاً لذلك. لدعم هذا الأمر ستوفر المبادئ التوجيهية الفعالة وسائل عملية لإشراك اليافعين في تصميم وتنفيذ ورصد برامج بناء السلام - سواء كانت تركز على الشباب أو معممة - بدلاً من مجرد طلب مشاركتهم.

لا تساعد إرشادات الرصد والتقييم لبرامج الشباب والسلام والأمن موظفي الأمم المتحدة والفرق القطرية فقط في تقييم تأثيرها بل تدعم المنظمات التي يقودها الشباب أيضاً في بناء قدراتهم الخاصة والتعلم المتبادل من عملهم. أخيراً، يجب أن تكون هذه الإرشادات فعالة في مساعدة الممارسين على تطوير نهج عدم الإضرار حتى لا يؤدي الاهتمام المتزايد بالشباب إلى تعريض تنوع العمل بقيادة الشباب للخطر أو الحد من الإبداع الذي ينخرط به اليافعون في بناء السلام وينشطون في مجتمعاتهم.

إعداد برامج الشباب والسلام والأمن

كما لوحظ، فإن إصدار قرار مجلس الأمن رقم 2250 في كانون الأول 2015 يشير إلى الاعتراف من جانب الدول الأعضاء بأن إدراج آراء الشباب ومخاوفهم ومشاركتهم أمر ضروري لاستدامة السلام أو تحقيق سلام عادل ودائم، حيث نشأت الحاجة ذاتها إلى قرار يعترف بالمساهمة الإيجابية لليافعين في السلام من عقود من التحليل وإعداد البرامج التي كانت تستند في كثير من الأحيان إلى فرضيات غير دقيقة وصفت اليافعين بأنهم مرتكبو النزاع واليافعات كضحايا، وقد خلق هذا مشكلة ذات شقين أدت إلى تفاقم الصور النمطية القائمة على السن والصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي.

حتى عندما لا يتم وضع قوالب نمطية سلبية للشباب، تم تصميم المشاريع عادةً دون سماع آراء اليافعين بشأن الهويات الجنسية المختلفة ولا سيما آراء اليافعات حول رؤيتهن للمستقبل وأفضل وسيلة لتحقيقها. نتيجة لذلك،

على الرغم من أن القرار منح بناة السلام تكليفاً قوياً بشأن الشباب والسلام والأمن، فقد بدأ الممارسون عام 2016 بخبرة وإرشادات عملية محدودة حول أفضل السبل للشراكة مع الشباب لتعزيز السلام المستدام.

يسعى هذا الكتيب إلى سد هذه الفجوة؛ حيث يقدم إرشادات بشأن كيفية تطوير التدخلات التي تستجيب لحالة واحتياجات اليافعين والتي تشارك بشكل هادف مجموعات متنوعة من اليافعين في جميع أنحاء العملية. في هذا الصدد، فإنه سيدعم الممارسين لضمان:

- **مراعاة الشباب**، مما يعني أن مبادرات الشباب والسلام والأمن مبنية على حقائق واحتياجات وتطلعات اليافعين المحددة ومستجيبة لها
- **شمولية الشباب**، شمولية الشباب، مما يعني منح اليافعين الحق في المشاركة وأخذ آرائهم وخبراتهم بعين الاعتبار طوال دورة البرنامج (انظر الشكل 2)

على الرغم من أن كلا الجانبين لهما نفس القدر من الأهمية ويعزز كل منهما الآخر؛ إلا أن بعض المواقف قد تشكل تحديات لقيادة الشباب ومشاركتهم المباشرة في تحليلات السياق، وممارسات تحديد الأولويات وتصميم المشاريع.

على الرغم من أن كلا الجانبين لهما نفس القدر من الأهمية ويعزز كل منهما الآخر؛ إلا أن بعض المواقف قد تشكل تحديات لقيادة الشباب ومشاركتهم المباشرة في تحليلات السياق، وممارسات تحديد الأولويات وتصميم المشاريع. سواء كان الوضع الأمني غير المستقر يجعل الأساليب التقليدية للتشاور محفوفة بالمخاطر للغاية، فإن الفريق غير قادر على الوصول إلى اليافعين الأكثر استبعاداً لضمان اتباع نهج أكثر شمولاً أو أن الأطر الزمنية المحصورة لتطوير الاقتراح لا تترك سوى القليل من الوقت للمقاربات التشاركية، حيث يمكن أن تساعد هذه الإرشادات فرق المشروع على تلبية الحد الأدنى من التزاماتهم لتطبيق منظور الشباب عند اعتبار كيف يتحدث تدخلهم عن العوامل المختلفة التي تحفز وتعيق رؤى اليافعين للسلام وقيادتهم ومشاركتهم.

حتى في الظروف المقيدة مثل هذه، يتعين على الفرق أن تبني مثل هذه التدخلات في الفرص المبكرة للتحقق من صحة نتائج البرامج والفرضيات مع الشباب وتحديد طرق الشراكة مع اليافعين في المشروع. من خلال التركيز على هذين الجانبين من المساءلة أمام اليافعين - مراعاة ودمج الشباب - تؤكد الوحدة على أن السعي لخلق بيئات مواتية لتمثيل الشباب ومشاركتهم وقيادتهم في بناء السلام والمسائل المتعلقة بالأمن هو عمل الجميع.

الشكل 2: مراعاة ودمج الشباب

مراعاة الشباب

سيكون فهم وجهات نظر اليافعين الفريدة وكيف يمكن لليافعين تجربة الحياة بشكل مختلف عن الأعضاء الآخرين في نفس المجتمع بمثابة جانب مهم سيحدد تأثير أي تدخل معين.

يتطلب ذلك تطبيق منظور السن (يُعرف أيضاً باسم منظور الشباب) على جميع التحليلات للتأكد من أن الفرق يمكنها حقًا فهم الحقائق المحددة التي يعيشها اليافعون، مما يساعد على إبلاغ السياسات والبرامج بشكل أفضل.

دمج الشباب

يرتبط إشراك اليافعين ارتباطاً مباشراً بمشاركتهم الهادفة، وفي برامج الشباب والسلام والأمن من الضروري ضمان حق اليافعين في المشاركة طوال العملية.

تتحمل الفرق مسؤولية تمكين وتسهيل ودعم مشاركة الشباب من خلال إنشاء آليات مشاركة تضمن مشاركة اليافعين طوال دورة المشروع.

استدامة السلام في إعدادات البرنامج

تنشأ الحاجة إلى إعداد برامج بناء السلام بطريقة ما بسبب عامل النزاع الذي ينشأ غالباً في التنمية غير العادلة أو الوصول إلى العدالة والذي أثار التوتر بين المجموعات المستبعدة أو قدم الأكسجين الذي يُذكي نيران المظالم طويلة الأمد أو التصورات غير المشروعة أو الحكومة الفاسدة.

تؤثر المشاكل الناشئة عن التنمية غير العادلة والمعيقات التي تحول دون ممارسة المواطنين لحقوقهم على كل بلد – وقد أكدت الدول الأعضاء هذه الحقيقة عندما اعتمدت الهدف رقم 16 من أهداف التنمية المستدامة، وبالتالي فإن بناء السلام لا يقتصر على السياقات المتأثرة بالأزمات أو تلك التي تواجه تحديات التنمية المرتبطة بالفقر المدقع. ستكشف مشاركة الشباب عن نفسها كأداة قوية لمعالجة وإعادة توازن المؤشرات الاجتماعية لأزمة وشيكة في مجال منع نشوب النزاعات، وفي ضوء ذلك، يوفر هذا الكتيب إرشادات حول إعداد البرامج عبر النطاق الكامل لإعدادات البلاد.

على الرغم من ملاءمة إعداد البرامج في البيئات عالية الخطورة والمليئة بانعدام الأمن لجميع البيئات القطرية؛ يقرّ هذا الدليل بأنها تمثل تحديات خاصة. قد يؤدي النزاع أو انعدام الأمن في مواقع جغرافية معينة إلى تقييد وصول فرق المشروع إلى مجموعات سكانية معينة وقد يؤدي إلى تسييس أكثر الأعمال اعتياديةً، وهذا يستدعي الحاجة إلى اتباع مقاربات قوية لتحليل المخاطر والتخفيف من حدتها لضمان اتباع نهج عدم الإضرار بالتواصل مع الشباب والشراكة وإعداد البرامج.

ومع ذلك، ليست كل الأزمات هي ذاتها، حيث تتطلب الأزمات سريعة الظهور استجابة فورية لحالة قد لا تكون متصورة، وفي هذه الأوضاع التي يسود فيها العمل الإنساني عادةً بالإضافة إلى تحديد الفرص المبكرة لبناء السلام، يمكن للجهات الفاعلة الإنسانية استخدام هذا التوجيه كمكمل للمبادئ التوجيهية الحالية حول العمل مع اليافعين ومن أجلهم في العمل الإنساني.[20] يمكن أن تفيد التوجيهات الواردة طياً في تحليلات الوضع السريع وتقييمات الاحتياجات وخطط الاستجابة والرصد لضمان استجابة العمل الإنساني لاحتياجات اليافعين وقدراتهم ووجهات نظرهم فيما يتعلق بأجندة الشباب والسلام والأمن. على النقيض من ذلك فإن النزاعات التي طال أمدها تطرح أوضاعاً يمكن فيها التنبؤ بالعديد من التحديات، على الرغم من صعوبتها. لذلك، حتى إذا كان الوضع لا يزال مليئاً بالنزاع، فإن العاملين في المجال الإنساني والجهات الفاعلة في مجال التنمية والمتخصصين في بناء السلام لديهم الفرصة لتخطيط البرامج التي تستجيب لأهداف السلام والأمن لليافعين والتي تتيح لهم أن يكونوا في شراكة متساوية مع أصحاب المصلحة الآخرين.

ومع ذلك، فإن الزخم فيما يتعلق بالمشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تؤدي إلى النزاع يتم اكتسابه في أغلب الأحيان من خلال التحول الهيكلي المرتبط ببرامج التنمية التقليدية. على الرغم من أن هذه العلاقة الوثيقة تعني أن الموارد والشراكات القوية متاحة كمكملات لجهود بناء السلام، إلا أن فرق المشروع يجب أن تحذر من الوقوع في فخ مشترك يفترض أن جميع أعمال التنمية أو الأمن التي تحدث في السياقات المتأثرة بالنزاع تدعم بناء السلام.

كما يوضح هذا التوجيه؛ فعلى الرغم من وجود علاقة بين برامج بناء السلام والعمل الإنساني والإنمائي والأمني، إلا أن هناك أيضاً اختلافات مهمة في أنواع النتائج التي يتم السعي إليها في المؤشرات التي يتم اختيارها - والأهم من ذلك – في نظريات التغيير التي تقود خيارات إعداد البرامج.

ونتيجة لذلك، فإن الهدف من هذا التوجيه هو تقديم أدوات لمساعدة العاملين في المجال الإنساني والإنمائي والقطاع

20 Compact for Young People in Humanitarian Action (forthcoming). *With Us, for Us, by Us: IASC Guidelines on Working with and for Young People in Humanitarian and Protracted Crises.* United Nations Children's Fund and the Norwegian Refugee Council.

الأمني وبناء السلام على العمل بشكل وثيق مع اليافعين لتفعيل أجندة السلام والأمن بطريقة تستجيب لشواغل الشباب المتنوعة وأهدافهم.

بالنظر إلى هذا، لا يُقصد بهذا الكتيب أن يكون دليلاً شاملاً لأي من موضوعات دورة إعداد البرامج الفردية؛ بل يعتبر بشكل أفضل بمثابة وثيقة مرافقة للإرشادات القائمة بشأن العمليات الأساسية لتحليل النزاع، وإعداد البرامج القائمة على النتائج والرصد والتقييم، ويمكن استخدامها لتوجيه نهج أكثر شمولاً للشباب في التوجيهات القائمة. لمزيد من المراجع، يمكن العثور على قائمة بالمصادر المقترحة في نهاية كل قسم.

معلومات إعداد البرامج

الصندوق 7: الحد الأدنى من متطلبات إعداد برامج الشباب والسلام والأمن

- ✓ يجب على الأقل استشارة اليافعين طوال دورة البرنامج.
- ✓ يجب أن تستند برامج الشباب والسلام والأمن إلى تحليل النزاع الذي يراعي الشباب والنوع الاجتماعي ويجب أن تسعى بوضوح إلى معالجة نزاع معين و / أو وضع أمني ذي صلة بالشباب.
- ✓ يجب أن يشرح دليل نظريات التغيير للشباب والسلام والأمن كيف تهدف الإجراءات المقترحة إلى التأثير بشكل إيجابي على النزاع و / أو الوضع الأمني مع المساهمة في تحسين تجربة اليافعين.
- ✓ بيانات النتائج واضحة حول نوع التغيير الذي يسعى إليه البرنامج فيما يتعلق بالنزاع و / أو عامل الأمان. يجب أن تكون بيانات النتائج مرتبطة بواحد أو أكثر من ركائز الشباب والسلام والأمن الخمسة.
- ✓ يجب أن تكون مؤشرات المشروع مصنفة حسب السن والنوع الاجتماعي على الأقل.
- ✓ يجب أن تُقيّم التقييمات الدرجة التي عملت بها المبادرة على تعزيز السلام وأسهمت في تحسين وضع الشباب ومشاركتهم الهادفة.

الجدول 1: الروابط مع العمليات وأطر العمل

الفصل	الروابط مع العمليات وأطر العمل	
1 – مقاربات تشاركية للشباب	• إشراك أصحاب المصلحة المتعددين • تطوير المشاريع والبرامج • تنظيم الاستشارات والفعاليات	• مراجعة ومتابعة أهداف التنمية المستدامة، على سبيل المثال في المراجعات الوطنية الطوعية • اللجان التوجيهية والمجالس الاستشارية
2 – تخطيط وإجراء تحليل للنزاع يراعي الشباب	• تقييمات التعافي وبناء السلام، والتي يجريها الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والبنك الدولي بشكل مشترك • تحليلات قطرية مشتركة تجريها فرق الأمم المتحدة القطرية	• نبذة عامة عن الاحتياجات الإنسانية • تقييمات الأثر الاجتماعي والاقتصادي لكوفيد-19 أجرتها فرق الأمم المتحدة القطرية
3 – الأولويات الاستراتيجية ونظريات التغيير لبرنامج الشباب والسلام والأمن	• الأطر الاستراتيجية المتكاملة التي وضعتها الأمم المتحدة في الأماكن التي توجد فيها عملية لحفظ السلام • أوراق استراتيجية الحد من الفقر التي أعدتها البلدان كجزء من مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي	• أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة والتي وضعتها فرق الأمم المتحدة القطرية • خطط الاستجابة الإنسانية • خطط الأمم المتحدة للاستجابة الاجتماعية والاقتصادية
4 – بيانات النتائج ومؤشرات التغيير للشباب والسلام والأمن	• تطوير وثائق المشروع والبرنامج • تطوير المؤشرات • قواعد البيانات والفهارس	• المراجعات الدورية لتحليلات الأمم المتحدة القطرية المشتركة • النتائج وأطر عمل الموارد
5 – رصد تنفيذ مشروع الشباب والسلام والأمن وتأثيره	• المراجعات الدورية للمشروع • تقارير المشروع • تقييمات منتصف المدة • رصد الوضع • رصد أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها	• الإنذار المبكر • الرقابة • إدارة الجودة والضمان • إعداد التقارير لتحليل الاستخبارات
6 – تقييم الشباب والسلام والأمن القائم على المعرفة	• عمليات التقييم • تقييمات منتصف المدة • التقييمات النهائية	• التقارير الأولية • كتابة التقرير • ورش عمل ومجالس استشارية
7 – نقاط الوصول الشباب والسلام والأمن	• بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية • وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها • وكالات الأمم المتحدة المتخصصة • الأمانة العامة للأمم المتحدة	• الحكومات على المستويات الوطنية وشبه الوطنية والمحلية • المجتمع المدني • المنظمات والشبكات والحركات الشبابية • المنظمات الحكومية الدولية • المنظمات المالية الدولية

الفصل 1

المقاربات التشاركية الشبابية

فهم المشاركة الهادفة

لقد حث القرار رقم 2250 الدول الأعضاء على إعطاء الشباب دوراً أكبر في صنع القرار على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية واعتبار إنشاء آليات من شأنها أن تمكن اليافعين من المشاركة بشكل هادف في عمليات السلام، ومع ذلك ماذا تعني "المشاركة الهادفة" حقاً؟

من منظور قائم على الحقوق، يحق لليافعين واليافعات الحصول على المعلومات والاستشارة وأخذ أصواتهم بعين الاعتبار فيما يتعلق بجميع الأمور التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر على حياتهم ومستقبلهم، حيث أن إعمال حقهم في المشاركة يحتاج إلى ضمان من قبل الجهات المسؤولة والأمم المتحدة.

من منظور الكفاءة، فإن ضمان مشاركة مجموعات متنوعة من اليافعين وأن يكون لهم رأي في تصميم وتنفيذ وتقييم السياسات والبرامج يمكن أن يحسن بشكل كبير من أهمية المشروعات وشرعيتها واستدامتها وتأثيرها.

إن إشراك اليافعين عند إجراء تحليل للنزاع وتصميم وتنفيذ مشروع ما لا يعني فقط تزويدهم بإمكانية الوصول إلى هذه العمليات، كما أنه ينطوي على مساءلة الأمم المتحدة أمام مجموعة مهمة من الجهات المستهدفة، وتكوين صورة كاملة عن السياق قدر الإمكان حتى تكون التدخلات مستجيبة للواقع على أرض الواقع.

يمكن أن يشارك اليافعون في تصميم المشروع وتنفيذه بعدد من الطرق، بما في ذلك كشركاء رئيسيين وكخبراء محليين يقدمون منظورًا فريدًا حول ديناميكيات النزاع السائدة. إن للأدوار المختلفة آثار على فرق المشروع - على سبيل المثال كيفية تحديد الأفراد الذين يريدون العمل أو المشاركة معهم وكيف يقومون بهيكلة عملهم للتأكد من أنهم لا يتسببون بأي ضرر.

يعتبر النهج ثلاثي المنظور لمشاركة الشباب[21] مفيداً في فهم طرق العمل مع اليافعين ومن أجلهم وكذلك دعم العمل الذي يقوم به اليافعون من أجل التنمية المستدامة والسلام (انظر الشكل 3)، حيث تشمل عدسات المنظور الثلاث:

21 Development for International Development–Civil Society Organisation Youth Working Group (2010). *Youth Participation in Development: A Guide for Development Agencies and Policy Makers*. متوفر على الرابط https://www.youthpolicy.org/wp-content/uploads/library/2010_Youth_Participation_in_Development_Guide_Eng.pdf.

الشكل 3: منهجية عدسات المنظور الثلاث لمشاركة الشباب[22]

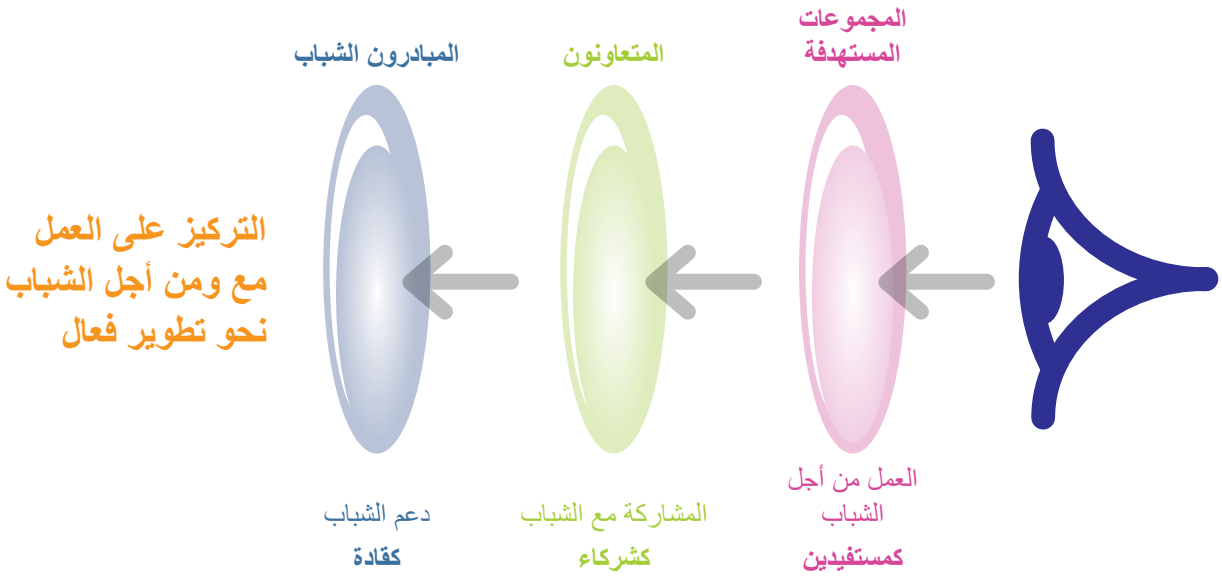

- العمل مع الشباب كمستفيدين
- المشاركة مع الشباب كشركاء
- دعم الشباب كقادة.

إن المشاريع التي تستهدف الشباب أو التي تركز بشكل واضح على قضايا الشباب هي تلك التي تعمل لصالح الشباب كمستفيدين، والمشاريع التي تشرك الشباب كشركاء هي تدخلات تعاونية بدرجات متفاوتة من تعاون الشباب ومسؤوليتهم.

عندما تدعم المشاريع اليافعين كقادة، فإنها تعمل على تمكين الأنشطة التي يقودها الشباب وتوفير مساحة مواتية للمشاركة في عمليات وهيكليات صنع القرار، حيث أن هذه العدسات الثلاث لمشاركة الشباب ليست متعارضة أو ثابتة ويمكن لفرق المشروع استخدامها لاعتبار أفضل الممارسات في سياقها.[22]

وبناءً عليه، فإن الوعي بالأشكال والأساليب المختلفة لمشاركة الشباب أمر مهم، وسيدعم فرق المشروع في تسهيل المشاركة الهادفة لليافعين وسيتجنب التضمين الرمزي أو الاستغلالي. إن المبادئ والحواجز التي تحول دون المشاركة الهادفة للشباب التي حددتها مجموعة الأمم المتحدة الرئيسية للأطفال والشباب هي مرجع مهم في هذا المجال.[23]

هناك عدد كبير من النماذج التي تحدد نظريات لمشاركة الشباب، سواء خارج الإنترنت أو عبر الإنترنت (انظر القراءة المقترحة في الصندوق 8 للحصول على تجميع وتقييمات هامة لهذه النماذج).

تصوّر كل من هذه النظريات والنماذج جوانب وأبعاد وتحديات مختلفة للمشاركة الهادفة، كما أنها

22 المرجع نفسه، p.3, adapted from *World Bank Development Report 2007.*

23 United Nations Major Group for Children and Youth (2017). *Principles and Barriers for Meaningful Youth Participation.* متوفر على الرابط https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/20522UNMGCYPrinciplesandBarriersforMeaningfulYouthEngagement.pdf

تعكس السياقات الاجتماعية المتنوعة والعلاقات والعمليات التي تتم فيها مشاركة الشباب.

جميع النماذج لها قيود لكنها توفر أدوات مفيدة لتحليل وفهم أنماط المشاركة والدرجات والأبعاد التي ستساعد الفرق على "تأهيل" مشاركة الشباب. يجب استخدام النماذج في ضوء السياقات المحددة والمنهجيات المحلية للملكية الوطنية التي تعتبر حاسمة لجهود فرق المشروع في الحفاظ على السلام.[24]

توفر بعض النماذج أيضاً أدوات مثيرة للاهتمام للمساعدة في قياس سير العمل فيما يتعلق بزيادة مشاركة الشباب (مثل "سلم مشاركة الشباب"[25] روجر هارت وإصدارات أخرى مماثلة[26]). ستساعد هذه النماذج الفرق على فهم موقفهم في بداية المشروع وستقدم فرق المسار التي يجب أن تسعى جاهدة لاتباعها في تحسين حالة مشاركتهم مع الشباب.

ستدعم النماذج الأخرى الفرق في التخطيط لفعالية عبر الإنترنت[27] أو في تقييم عملية تشاركية.[28]

24 Development for International Development–Civil Society Organisation Youth Working Group (2010). *Youth Participation in Development: A Guide for Development Agencies and Policy Makers*. متوفر على الرابط https://www.youthpolicy.org/wp-content/uploads/library/2010_Youth_Participation_in_Development_Guide_Eng.pdf

25 Hart, R. (1992). "Children's participation: from tokenism to citizenship". Innocenti Essay No. 4. Florence, Italy: United Nations Children's Fund International Child Development Centre.

26 انظر المجموعة التالية: Creative Commons (2012). "Participation models: citizens, youth, online — a chase through the maze", second edition, November 2012. متوفر على الرابط https://www.youthpolicy.org/wp-content/uploads/library/Participation_Models_20121118.pdf.

27 Wenmoth, D. (2006). "Participating online – the four Cs", 10 November. متوفر على الرابط http://blog.core-ed.org/derek/2006/11/participation_online_the_four_.html.

28 Davies, T. (2009). "Can social networks bridge the participation gap?", 18 May. متوفر على الرابط https://www.timdavies.org.uk/2009/05/18/can-social-networks-bridge-the-participation-gap/.

نصيحة مقترحة

الصندوق 8. قراءات مقترحة

Creative Commons (2012).
"Participation models: citizens, youth, online — a chase through the maze"

Karsten, A. (2011).
"Meeting citizens half-way? Different models and concepts of participation"

بغض النظر عن النموذج أو المصطلحات المستخدمة، من المهم الاعتراف بوجود مستويات وأشكال مختلفة للمشاركة، بما في ذلك عدم المشاركة، ومن الضروري أيضاً لأي فريق مشروع أن يفهم كيف ترتبط هذه الأشكال بوظائف (أو أدوار) مختلفة وأشكال التمثيل والسلطة.[29]

على سبيل المثال، يؤدي اليافع الذي تتم دعوته للتحدث في منتدى سنوي يؤدي وظيفة مختلفة عن اليافع الذي يتم تعيينه في مجلس استشاري. عندما يتعلق الأمر بالتمثيل، فإن اليافعين الذين هم جزء من وضع جدول أعمال الاجتماع لديهم تمثيل أكثر من أولئك الذين يتلقون المعلومات بشكل سلبي، وبالإضافة إلى ذلك، ففيما يتعلق بالسلطة، يكون للشباب الذين طُلب منهم تقديم مدخلات لخطة مشروع مقررة تأثير أقل مما لو كانوا قد شاركوا في تشكيل تركيز المشروع وأهدافه منذ مرحلة بداية المشروع.[30]

29 Gaventa, J. (2006). "Finding the space for change: a power analysis". IDS Bulletin, vol. 37, No. 6.

30 Treseder, P. (1997). *Empowering Children and Young People: Promoting Involvement in Decision-making*. London: Save the Children.

علاوة على ذلك، يتخذ عمل اليافعين من أجل السلام والأمن أشكالًا مختلفة من المشاركة المدنية والسياسية،[31] مثل تجسير الانقسامات في المجتمعات لتعزيز التماسك الاجتماعي، وحوارات المجتمع المدني ذاتية التنظيم والمشاركة في لجان السلام الوطنية. إن هذه أمثلة على كيفية مساهمة الشباب في الحفاظ على السلام من خلال المشاركة في الهيكليات الرسمية وغير الرسمية.

يمكن لفرق المشروع اعتبار ربط الهيكليات الرسمية بالسبل البديلة للشباب للمشاركة، مثل الجمع بين المنظمات التي يقودها الشباب ومنصات المجتمع المدني التي يقودها الشباب مع صانعي القرار لإدراج وجهات نظر الشباب واحتياجاتهم في السياسات والبرامج المتعلقة بالسلام والأمن. يمكن لليافعين في كثير من الأحيان سد الفجوة بين عمل السلام الرسمي وغير الرسمي ويمكنهم الشراكة مع فرق المشروع لتعزيز نهج المجتمع بأسره.

تتكشف مشاركة الشباب في عمليات السلام عبر طبقات مختلفة من العملية - في المساحة وحول المساحة وخارجها. بعبارة أخرى، لا تقتصر مشاركة الشباب في عمليات السلام المطروحة على طاولات المفاوضات على مستوى النخبة منهم؛ بل تتكشف عبر الطبقات الثلاث، والتي لها نفس الأهمية في الحفاظ على السلام.[32]

كما لوحظ سابقاً، من المهم أيضاً فهم أن هناك ممارسات عدم المشاركة، وعادة ما تُفهم هذه الممارسات خطأً على أنها مشاركة، مثل تلك التي تتخذ شكل "مشاورات" لمرة واحدة والتي لم يتم إعدادها ليكون لها أي تأثير ملموس على القضية المطروحة.

يمكن الإشارة إلى هذه الأنواع من الممارسات بأنها "جهود رمزية" و "تلاعب" و "تحريف للحقائق".

في هذه الحالات، يُدعى اليافعون لمجرد أداء وظيفة شكلية؛ حيث لا تعتبر خبراتهم وتصوراتهم وآراؤهم بأنها ذات أهمية، وحتى لو أتيحت لهم الفرصة للتعبير عن مخاوفهم، فلن تؤخذ مساهماتهم بعين الاعتبار. يتم التلاعب بالشباب ببساطة وفي أسوأ السيناريوهات حتى يتم استغلالهم من قبل أصحاب السلطة.

لكي تكون المشاركة ذات معنى، يجب أن تكون هناك درجة معينة من تقاسم السلطة والتفاعل.[33] لا يتم تحقيق المشاركة الهادفة تلقائياً بمجرد وجود اليافعين واليافعات فعلياً في الغرفة، بل يجب السماح لهم بإيصال أصواتهم والتأثير على القرارات التي يتم اتخاذها، بما في ذلك عندما لا يكونوا حاضرين في الغرفة، حيث أن البيئة التمكينية ضرورية إذا كان لمساهماتهم أن تحدث فرقاً.[34]

وبالتالي، لا ينبغي إشراك اليافعين إذا لم تكن هناك فرصة حقيقية لهم لاتخاذ القرارات أو تغييرها أو التأثير عليها؛ لذلك يجب على فريق المشروع دائماً أن يحلل بشكل نقدي الأساس المنطقي لرغبته في إشراك اليافعين لتجنب التدريبات "الشكلية" أو "الرمزية".[35]

من الناحية العملية، من المرجح أن يستخدم فريق المشروع مزيجاً من الأشكال والأساليب المختلفة للمشاركة اعتماداً على الظروف المحيطة بالمشروع، حيث يمكن أن تكون مستويات المشاركة المختلفة مشروعة وتعتبر ذات مغزى اعتماداً على عوامل مثل ما يلي:[36]

31 United Nations Population Fund and United Nations Peacebuilding Support Office (2018). *The Missing Peace: Independent Progress Study on Youth, Peace and Security.* United Nations publication. متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/ProgressStudy.

32 Altiok, A. and I. Grizelj (2019). *We Are Here: An Integrated Approach to Youth-inclusive Peace Processes.* United Nations publication. متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/system/files/2019-07/Global%20Policy%20Paper%20Youth%20Participation%20in%20Peace%20Processes.pdf.

33 Driskell, D. (2002). *Creating Better Cities with Children and Youth – A Manual for Participation.* Abingdon, United Kingdom: Routledge.

34 Warburton, D. (2007). *Making a Difference: A Guide to Evaluating Public Participation in Central Government.* London: Involve.

35 المرجع نفسه.

36 Sustainable Community (2017). "What is the spectrum of public participation", 14 February.متوفر على الرابط https://sustainingcommunity.wordpress.com/2017/02/14/spectrum-of-public-participation/.

- نوع العملية التي سيشارك فيها اليافعون، على سبيل المثال العمليات الحكومية؛ مثل مراجعة الدستور وتطوير المشروع وأحداث المشاركة السنوية وعمليات السلام الرسمية أو غير الرسمية
- النتيجة المتوقعة لمشاركة اليافعين
- آفاق استدامة نتائج المشروع
- الوقت والميزانية المتاحين
- من يشارك أيضاً في عملية المشروع
- الرؤى التي قدمها تحليل السياق والنزاع وأصحاب المصلحة والمراعية للشباب والمستجيبة للسن حول دور الشباب في ديناميكيات النزاع وفرص السلام
- منصات المشاركة التي يتم استخدامها (على سبيل المثال، هناك أشكال وأبعاد وجوانب أخرى للمشاركة التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط للمشاركة عبر الإنترنت،[37] ودعم المنصات الحالية التي يقودها الشباب على مستوى المجتمع أو إتاحة مساحة للشباب في الهيكليات والعمليات الرسمية).

بغض النظر عن الموقف، هناك بعض الاعتبارات النوعية التي يمكن أن تطبقها فرق المشروع لضمان أن تكون مشاركة اليافعين واليافعات أكثر من مجرد "واجهة للنوايا الحسنة"[38] وأن تصبح ذات معنى.، ويتناول القسم التالي هذه الاعتبارات.

معلومات إعداد البرامج

الصندوق 9: توحيد وجهات نظر / أهداف / أدوار الشباب مقابل تمكينهم

الهدف من **التوحيد** هو المساواة، حيث أنه يقرّ بحق اليافعين في لعب دور متساوٍ وإدراج وجهات نظرهم في المبادرات مع الجهات الفاعلة الأخرى لتحقيق هدف بناء السلام. يعتمد النجاح على تحقيق هدف بناء السلام، ولكن يجب أن يشمل القياس دور ووجهات نظر اليافعين واليافعات في هذا الإنجاز.

يتعلق **تمكين** الشباب بشكل أساسي بتزويد اليافعين واليافعات بفرص وموارد ومهارات محددة حتى يتمكنوا من تعزيز أهداف بناء السلام والمشاركة بشكل كامل في الحياة المدنية والاقتصادية والسياسية، حيث تؤكد عوامل النجاح درجة التغيير في إنجازات الشباب ومهاراتهم وثقتهم ومواقفهم.

> لا يتعلق الأمر فقط بما إذا كانت فِرَق المشروع تعتقد أن مشاركة اليافعين كانت هادفة أم لا؛ بل الشباب أنفسهم هم من يقرروا ما إذا كانت مشاركتهم هادفة أم لا.

37 Davis, T., and others (2011). “Rethinking responses to children and young people’s online lives”. In *EU Kids Online 2 – Final Conference*. London School of Economics and Political Science, London, September.

38 White, S. (1996). “Depoliticising development: the uses and abuses of participation”. Development in Practice, vol. 6, No. 1, pp. 6–15.

كيف يتم ضمان مشاركة الشباب الهادفة

لضمان مشاركة الشباب الهادفة من الناحية العملية؛ يجب على فرق المشروع أن تضع في اعتبارها من يجب أن تشارك وكيفية إشراكهم.

من يجب أن يشارك

يجب أن يكون لدى فرق المشروع أسباب صحيحة وقائمة على الأدلة لتحديد اليافعين الذين سيشاركون في إعداد البرامج. يجب أن تفكر الفرق في من يمكنه التحدث نيابة عن المجتمع ومن قد يكون قادراً على معالجة مشكلة معينة؛ علي سبيل المثال:

- هل يعتبر الشباب النخبة أو المتميزين بمثابة سفراء مناسبين للحديث عن المشاكل التي تواجه الشباب المهمشين؟

يجب أن تستعرض الفرق أيضاً كيفية الوصول إلى مجموعات مختلفة من أصحاب المصلحة أثناء العمل في سياقات قد تحد فيها الأعراف الثقافية والدينية من الطريقة التي قد يشارك فيها اليافعون واليافعات.

علاوة على ذلك، يجب أن تكون فرق المشروع مراعية للطرق الدقيقة التي يمكن أن تتحد بها الهويات المختلفة لليافعين - مثل الطبقة والطائفة والانتماء الديني والعرق والقبيلة والمفاهيم الأكثر مرونة عن النوع الاجتماعي - في الثقافات السائدة.

> لا يصف مصطلح "الشباب" كتلة متجانسة من الفاعلين الذين لديهم نفس الآراء والوصول إلى السلطة؛ ففي الواقع، يتنوع اليافعون مثل عامة السكان.

يجب على فرق المشروع على سبيل المثال اعتبار الطرق التي تشكل بها الهويات الجنسية المختلفة تجارب اليافعين المعيشية وقدراتهم وأهدافهم وفرص المشاركة. من المحتمل أن يكون لدى المقاتلات السابقات اليافعات على سبيل المثال، مخاوف واحتياجات مختلفة - مع انضمامهن إلى عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج - من زملائهن الذكور، في حين قد يواجه يافع متحول جنسياً من عائلة نخبوية تحديات أكبر في ممارسة حقوقه السياسية من نظيره من ذوي المكانة المتدنية.

من المهم أن ندرك أن اليافعين لديهم أحياناً آراء تدعم الانقسامات الاجتماعية طويلة الأمد والهيكليات التمييزية والأعراف الجنسانية الضارة، والتعبير عن وجهات النظر التي تتعارض مع أهداف بناء السلام الخاصة بتدخلاتنا. في الواقع، يجب أن نتوقع أن العديد من شرائح الشباب ستشترك في التحيزات والصور النمطية للآخرين بطرق مماثلة لبقية السكان.

علاوة على ذلك، فإن السياقات التي تتميز بمرحلة انتقالية - سواء كان ذلك انتقالاً من الركود النسبي إلى أزمة أو انتقالاً من الصراع إلى تنفيذ السلام - هي لحظات من التغيير السريع. غالباً ما يؤدي هذا التغيير إلى إعادة التفاوض وإعادة تحديد أدوار ومسؤوليات الجنسين التي قد تفتح فرصاً للعمل أو تحد من أنماط مشاركة اليافعين من مختلف الهويات الجنسانية، بما في ذلك اليافعات واليافعات.[39]

من خلال اعتبار الهويات والأدوار المختلفة والمتداخلة لليافعين، تزيد فرق المشروع من احتمالية الشراكة مع مجموعات الشباب الأكثر صلة بتغيرات بناء السلام والأمن المطلوبة. إن هذا النوع من التفكير العميق لن يساعد فقط أثناء تنفيذ مبادرة الأمم المتحدة، بل يمكن أن يساعد أيضاً في بناء استراتيجية خروج فعالة من خلال إقامة شراكات دائمة في وقت مبكر.[40]

39 Myrttinen, H., and others (2014). *Rethinking Gender in Peacebuilding.* London: International Alert, p. 6.

40 Paffenholz, T. (2004). *Designing Transformation and Intervention Processes.* Berlin: Berghof Research Center for Constructive Conflict Management, pp 1–17.

كيفية المشاركة

من خلال تقدير أن اليافعين لديهم مجموعة من الهويات والآراء والقدرات والدوافع، يجب أن ندرك أيضاً أن اليافعين قد يحجمون عن التعامل مع الأمم المتحدة ومؤسسات الأمن والعدالة أو الممثلين الحكوميين أو الجهات الفاعلة الأخرى في عملية إعداد برامج بناء السلام.

إن الخبرة السابقة في الاستبعاد أو التلاعب أو المعاملة الرمزية أو تصور اليافعين بأن وجهات نظرهم وخبراتهم الحياتية قد أسيء فهمها أو لا تعتبر بنفس أهمية آراء أصحاب المصلحة الآخرين قد تزيد من تحفظ اليافعين بشأن الانضمام إلى عمليات بناء السلام. يجب على فرق المشروع والمسؤولين على حد سواء إدراك إمكانية هذا التردد والتخطيط بشكل استباقي لطرق تحفيز مشاركة وتعزيز ثقة اليافعين.

على الرغم من نوايانا الحسنة لتصميم عمليات تشاركية؛ من المهم أن نضع في اعتبارنا أنه لتحقيق النجاح قد تتطلب المشاريع دعماً إضافياً لتحفيز الجهات الفاعلة الرئيسية على سبيل المثال؛ قد يحتاج المكلفون بالواجبات مثل الوزارات التنفيذية والمعاهد والمكاتب الحكومية المحلية أو الإقليمية أو الوطنية المسؤولة عن السياسات والقوانين والبرامج التي تؤثر على اليافعين إلى قدرات إضافية لتحسين تجربة الشباب المعيشية وآرائهم في عملهم اليومي وللمساعدة في إقامة شراكات مع اليافعين.

وعلى العكس من ذلك، قد يحتاج اليافعون أنفسهم إلى عمليات مخصصة للشباب وموارد إضافية والحصول على التدريب لتمكينهم من الدخول في شراكة على قدم المساواة.

بالنسبة لليافعين الذين يشاركون في الأنشطة والمشاريع، يعد الوصول إلى الموارد والمعلومات أمرًا مهماً، حيث يجب أن يكون لدى المشاركين اليافعين إمكانية الوصول إلى الموارد التي تسهل وتدعم مشاركتهم وتأثيرهم النشطين. يتضمن ذلك

> يجب أن يتعلق طرح شبكة واسعة من الدمج بشكل أساسي بضمان سماع أصوات جميع شرائح الشباب، بغض النظر عما إذا كنا.

موارد مثل وقت التحدث المخصص والمترجمين والمواد المطبوعة، كما يجب أن يكون لديهم أيضًا إمكانية الوصول إلى معلومات حول العملية والفعالية أو النشاط الذي يعتزمون المشاركة فيه. يشمل هذا معلومات حول الغاية والنتائج المتوقعة والشكل وقواعد الانخراط فيما يتعلق بمشاركتهم.[41] وينبغي إيلاء اهتمام خاص لحصول اليافعات على الموارد والمعلومات، لأنهن غالباً ما يواجهن قيوداً جنسانية على مشاركتهن.

إن دعم المشاركة المباشرة لليافعين ووصولهم إلى السلطة يؤثر على كفاءة المشروع والنشاط (مع الأخذ بالاعتبار أن تأثيرهم وقوتهم في عمليات السلام لا يرتبطان دائماً بقربهم من الاجتماعات الرسمية للنخبة).[42] يجب أن يكون الشباب المشاركون قادرين على التفاعل مع أصحاب السلطة والمسؤولين، والتأثير على القرارات التي يتم اتخاذها. يمكن تطبيق الاتصال ثنائي الاتجاه لتجنب أن يصبح الشباب مجرد متلقين سلبيين للمعلومات، كما ينبغي إعطاء الشباب الفرصة للمشاركة بشكل مباشر في العملية، بدلاً من أن يتم

41 White, S. (1996). “Depoliticising development: the uses and abuses of participation”. *Development in Practice*, vol. 6, No. 1, pp. 6–15.

42 Altiok, A. and I. Grizelj (2019). *We Are Here: An Integrated Approach to Youth-Inclusive Peace Processes. United Nations publication.* متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/system/files/2019-07/Global%20Policy%20Paper%20Youth%20Participation%20in%20Peace%20Processes.pdf.

الجدول 2: أسئلة تقييمية للتخطيط لمشاركة الشباب الهادفة

التخطيط لمشاركتهم الكاملة

1. لماذا نحتاج إلى إشراك اليافعين في هذه العملية بالذات؟ ما هو الشيء المميز في مشاركتهم أو مساهمتهم؟ كيف سيستفيدون منها بشكل خاص؟
2. ما هي الفرص الملموسة لليافعين للمشاركة في العملية؟ كيف ستحدث مشاركتهم (مثل المشاورات الشبابية والشركاء المنفذين بقيادة الشباب والمجموعات الاستشارية)؟
3. هل هناك مخاطر من أن مشاركة اليافعين في هذه العملية قد تكون محدودة أو رمزية؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكننا معالجتها؟
4. هل يوجد لدى اليافعين الذين نحاول الوصول إليهم رغبة في المشاركة؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فاستكشف أسباب ترددهم وكيفية تحفيزهم؟
5. ماذا نعرف عن اليافعين في المجتمع الذي سيحدث فيه المشروع / النشاط؟ هل سبق لهم أن شاركوا في عمليات مماثلة؟ هل غالباً ما يتم تهميشهم أو تضمينهم في هذه الأنواع من العمليات؟
6. هل سيكون من الضروري التفاوض حول مشاركة اليافعين مع أصحاب المصلحة الآخرين (مثل شيوخ المجتمع والسلطات الحكومية)؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف يمكننا إقناع أصحاب المصلحة الآخرين بقيمة إشراك اليافعين في العملية؟
7. هل سيكون من الآمن وهل سيشعر جميع اليافعين بالأمان للمشاركة في هذه العملية / النشاط؟ هل ستكون هناك أي عواقب لمشاركتهم (مثل المقاضاة من قبل السلطات أو كبار السن، وصمة العار)؟ إذا كانت هناك مخاطر، فكيف يمكننا معالجتها؟ ما هي الطرق التي يمكن أن يشعر بها اليافعون بأمان أكبر عند المشاركة في العملية (مثل وجود نظراء في المجموعة)؟
8. هل اليافعون الذين نحاول مشاركتهم في هذه العملية / النشاط يأتون من نفس الخلفية أو خلفيات مماثلة؟ إذا كان الأمر كذلك، ما الذي يمكن فعله لتوسيع / تنويع اليافعين الذين يتم الوصول إليهم؟
9. هل هناك أي تحيز ثقافي أو اجتماعي وحواجز قد تمنع أو تعرض مشاركة اليافعات للخطر؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف يمكننا معالجتها؟
10. هل قمنا بتضمين مجموعة تمثيلية ومتنوعة من اليافعين، بما في ذلك تمثيل مختلف الهويات الجنسية والعرقية والإثنية واللغوية والقبلية والدينية والأشخاص ذوي الإعاقة؟ هل يمكن التعامل مع ذلك؟
11. هل توجد أنشطة لبناء السلام للشباب و / أو آليات ومنصات يقودها الشباب يمكننا دعمها والمشاركة فيها للمساهمة في نتيجة المشروع؟
12. ما هي المعلومات التي نحتاج تزويد اليافعين بها لتمكينهم من تحديد ما إذا كانوا يريدون المشاركة في العملية وكيف يريدون ذلك، وبأي شكل؟
13. ما نوع الدعم (التشغيلي، والقدرات، وما إلى ذلك) الذي قد نحتاج إلى توفيره لليافعين لتمكينهم من المشاركة الكاملة والهادفة في العملية؟

قبل الاجتماع أو الاستشارة

1. متى يكون الوقت / التاريخ الأنسب لجدولة اجتماع بحيث لا يؤثر على أو يحد من مشاركة اليافعين (على سبيل المثال، قد لا يتمكن الشباب في سن المدرسة من المشاركة خلال وقت الحصة، بينما قد تواجه اليافعات عوائق تحول دون مشاركتهن في الاجتماعات المسائية بسبب المسؤوليات المحلية أو المحظورات الثقافية أو زيادة مستوى المخاطر الأمنية الليلية)؟
2. هل أهداف هذا الاجتماع / المشاورة محددة بوضوح؟ هل تم إيصالها بشكل صحيح إلى جميع المشاركين الشباب؟

3. هل سيكون الاجتماع / التشاور أكثر فعالية إذا تم تصميمه واستضافته بالاشتراك مع الشباب أنفسهم؟
4. ما هو أفضل شكل لهذا الاجتماع / الفعالية؟ ما هي المنهجية التي قد تمكننا من خلق مساحة آمنة وديناميكية للحوار بين اليافعين؟
5. إذا تضمن الاجتماع مشاركة أصحاب المصلحة الآخرين (خاصة غير الشباب) كيف يمكننا ضمان عدم إسكات أصوات اليافعين أو تجاهلها (عن قصد أو عن غير قصد) من قبل المشاركين الآخرين؟
6. هل نحتاج إلى اتخاذ ترتيبات محددة لتمكين اليافعين من المشاركة الهادفة أثناء الاجتماع (على سبيل المثال، توفير ترجمات إلى اللغات المحلية، وترجمة لغة الإشارة و / أو تكاليف المواصلات)؟
7. هل هناك معلومات كافية متاحة لتمكين جميع اليافعين من اتخاذ قرارات مستنيرة أثناء الاجتماع؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فكيف يمكننا إبلاغهم بشكل مناسب بالاجتماع وجدول الأعمال؟

خلال الاجتماع أو التشاور

1. هل تم إبلاغ المشاركين بأهداف الاجتماع وشكله ومن سيحضره؟
2. ما هي القواعد الأساسية التي يمكن الاتفاق عليها مع المشاركين لضمان بيئة محترمة وتعاونية طوال الاجتماع؟
3. كيف يمكننا ضمان عدم السماح لمجموعة / دائرة انتخابية واحدة بالسيطرة على المناقشة؟ ما هي الآليات / الاستراتيجيات التي يمكننا استخدامها لضمان عدم حجب أصوات اليافعين خلال الاجتماع؟ هل هناك حاجة إلى استراتيجيات / آليات محددة لتضخيم أصوات اليافعات؟
4. كيف يمكننا التأكد من أن الشكل / المنهجية المختارة للاجتماع تعمل مع المشاركين اليافعين وستساعدنا في الوصول إلى أهدافنا؟ هل ستكون هناك فرص لتكييف أو تغيير المنهجية أثناء الاجتماع نفسه؟
5. ما هي المؤشرات التي قد نستخدمها لتقييم جودة مشاركة اليافعين خلال الاجتماع؟ (هل تحدثوا؟ هل صوتوا ضمن لجنة؟ هل نظرت المجموعة ككل في اقتراحاتهم؟)
6. كيف يمكننا التأكد من أن أي آراء وتعليقات واقتراحات يقدمها اليافعون خلال الاجتماع ستؤخذ بعين الاعتبار؟
7. هل أبلغنا اليافعين بوضوح كيف سيتم استخدام مساهماتهم بعد الاجتماع وما هي الخطوات التالية؟

بعد الاجتماع أو التشاور

1. هل تمكنا من ضمان مشاركة الشباب الهادفة والمتنوعة في الاجتماع؟ ماذا يعتقد المشاركون الشباب؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فما الذي كان يمكن عمله بشكل مختلف؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي الممارسات الجيدة والدروس المستفادة؟
2. هل ساهم الاجتماع في تغيير وجهات نظر الشيوخ / السلطات حول اليافعين؟
3. هل تم دمج التوصيات / الاقتراحات التي قدمها اليافعون خلال الاجتماع في سياساتنا / برامجنا؟
4. هل قدمنا ملاحظات لليافعين حول كيف ستساعد مدخلاتهم / توصياتهم في تشكيل المشروع للمضي قدماً؟

تمثيلهم بشكل غير مباشر من قبل ممثل (غير شاب) كوسيط لإيصال أصواتهم. علاوة على ذلك، يجب أن يتلقى اليافعون لتعزيز المساءلة ملاحظات حول كيفية أخذ مساهماتهم بعين الاعتبار، ويجب أيضاً تزويدهم بوسيلة استئناف أو شكوى في حالة إدراكهم أن نتائج العملية و / أو القرار المتخذ لا تعكس وجهات نظرهم وآرائهم بشكل صحيح.

على الرغم من أن الغالبية العظمى من الشباب الذين يشاركون حالياً يفعلون ذلك على أساس طوعي، فإن التزامنا بتحقيق شمول أوسع للشباب الذين يصعب الوصول إليهم أو الشباب المعرضين للخطر يجب أن يجبرنا على التفكير في تدابير إضافية - من الحوافز المالية إلى توفير وسائل النقل ورعاية الأطفال - حتى نتمكن من توسيع فرصة الشراكة لتشمل أولئك الذين يتم عادةً إسكاتهم وتجاهلهم.

في الوقت الذي نسعى فيه إلى مشاركة أوسع وأكثر جدوى لليافعين ونشجع على توثيق الارتباط مع أصحاب الواجبات ومراعاة أكبر لهم، يجب أن يكون هناك تقدير لإمكانية إلحاق الضرر في مقدمة وقلب تصميم سياسات وعمليات ومشاريع الأمم المتحدة.

على الرغم من أن مبدأ "عدم إلحاق الضرر" يتعلق بجميع أعمال الأمم المتحدة، إلا أن أنواعاً مختلفة من إعدادات البرامج ونقاط التركيز قد تتطلب اهتماماً خاصاً عند العمل مع اليافعين أو تطبيق منظور الشباب. قد يحتاج المراهقون الأصغر سناً أو أولئك الذين ينتمون إلى الأقليات اللغوية على سبيل المثال إلى مستويات حماية أكبر من أقرانهم الأكبر سناً أو الذين يحتاجون إلى خطوات إضافية للحصول على الموافقة.

تقدم عملية إعداد البرامج في أماكن النزاع فيما يتعلق بالمخاطر الكامنة في السياقات درجات عالية من المخاطر التي يتعرض لها الشباب والتي يجب على فرق المشروع أن تسعى بنشاط لتخفيفها ومراقبتها باستمرار. تؤكد أهمية تحديد المخاطر المحددة التي تواجهها مجموعات مختلفة من اليافعين عبر مجموعة من إعدادات البرنامج على الدور الحاسم الذي تلعبه تحليلات النزاع في عملية التخطيط وإعداد البرامج المراعية للنزاع.

من الناحية العملية، هناك بعض الجوانب التي تتطلب الاعتبار المناسب عندما تخطط الفرق لإشراك الشباب بشكل هادف. على سبيل المثال، من المهم إدراك حقيقة أن مصطلح "الشباب" لا يصف كتلة متجانسة من الفاعلين الذين لديهم مجموعة واحدة من الأهداف وآراء متشابهة ومدى الوصول ذاته إلى السلطة. اليافعون متنوعون مثل عامة السكان وغالباً ما يواجهون أشكالًا متعددة ومتقاطعة من التمييز والتهميش.

بالنظر إلى هذا التنوع، قد يحتاج بعض اليافعين إلى مناهج مختلفة ومحددة لتمكينهم من المشاركة، وهذا يعني أن موظفي إعداد البرامج قد يحتاجون إلى بذل جهود خاصة للوصول إلى الشباب المهمشين، الذين غالباً ما يتم استبعادهم من جهود بناء السلام.

الفصل 2

تخطيط وتنفيذ تحليل النزاع الذي يراعي الشباب

فهم ماهية تحليل النزاع الذي يراعي الشباب

تحليل النزاع هو الأساس الذي يقوم عليه التخطيط الاستراتيجي وتصميم البرامج للحفاظ على السلام، حيث تؤكد جميع توجيهات الأمم المتحدة لإعداد برامج تحويل النزاع وبناء السلام على أهمية إجراء تحليل للنزاع قبل تخطيط وتصميم تدخل يركز على الشباب ويراعي الفوارق بين الجنسين.[43]

على الرغم من ذلك، فإن تحليلات النزاع تتجاهل عادة قوة اليافعين في مجتمعاتهم وتتجاهل كيف يمكن للنزاع أن يؤثر على اليافعين بشكل مختلف.

في مقابل هذه الخلفية، سوف يقوم هذا الفصل بما يلي:

- استعراض فوائد ضمان أن يكون تحليل النزاع مراعياً للشباب ومناقشة عيوب استبعاد الشباب من العملية.
- تقديم اقتراحات خطوة بخطوة حول كيفية إشراك اليافعين بشكل هادف وكيفية تطبيق منظور الشباب عبر الخطوات المختلفة لعملية تحليل النزاع.

هناك الكثير من الإرشادات والموارد الجيدة فعلياً لتحليل النزاعات القائمة، وبعضها مدرج في ملحق هذا الفصل، ومع ذلك فإن هذه الأدوات عادةً، لا تأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر اليافعين بشكل افتراضي. لذلك، لا يطمح هذا الفصل إلى أن يكون بمثابة دليل شامل لكيفية إجراء تحليل النزاع، بل بدلاً من ذلك، يهدف إلى استكمال الأدوات الحالية من خلال توفير إرشادات لتطبيق منظور الشباب على تحليل النزاع.

تعريف تحليل النزاع الذي يراعي الشباب

الغرض من تحليل النزاع هو تقديم وصف قائم على الأدلة لسياق النزاع، وديناميكيات النزاع، والجهات الفاعلة المعنية وفرص السلام. إن التحليل الشامل للنزاع سيوجه برامج بناء السلام والقرارات السياسية الأفضل.

43 انظر الأمثلة التالية، (1) *CDA Collaborative Learning Projects (2016). Reflecting on Peace Practice (RPP) Basics – A Resource Manual.* Cambridge, Massachusetts; (2) United Nations Children's Fund (2016). *Guide to: Conflict Analysis.* New York. متوفر على الرابط http://s3.amazonaws.com/inee-assets/resources/Guide_to_Conflict_Analysis_-_UNICEF_Nov_2016.pdf; (3) YouthPower Learning (2017). *Promising Practices in Engaging Youth in Peace and Security and PVE/CVE – Summary of Key Interventions and Examples.* Washington, D.C.

يمكن أن تختلف تحليلات النزاع بشكل كبير في النطاق والحجم، ويمكن لتحليل النزاع التحقق من سياق النزاع على المستوى الوطني أو الإقليمي أو المحلي أو المجتمعي أو فيما يتعلق بقطاعات أو مواضيع محددة؛ مثل التعليم والصحة. تتضمن تحليلات النزاع بشكل عام عناصر مختلفة وتحليلات محددة تعتمد على بعضها البعض، وتظهر بعض العناصر المشتركة في الشكل 4.

يتم إجراء تحليل النزاع من خلال عملية تتضمن رسم خرائط مختلفة وخطوات تحليلية تشمل جهات فاعلة مختلفة، وعندما يتم ذلك بطريقة شاملة وتشاركية، يمكن أن تكون عملية إجراء تحليل النزاع ذاتها بمثابة وسيلة للحوار والوساطة، وكذلك نقطة دخول للمصالحة، وقد يعزز ذلك من صحة التحليل ويزيد الثقة في عمليات صنع القرار ويمهد الطريق لشراكات أوثق.

تستخدم الأمم المتحدة عدداً من العمليات التي قد تبدو مشابهة لتحليل النزاع، حيث تشمل بعض الأمثلة:

- تقييمات التعافي وبناء السلام[44]
- التقييمات القطرية المشتركة
- نظرة عامة إلى الاحتياجات الإنسانية.

تدرس هذه العمليات جوانب مختلفة من الأوضاع القطرية أو الإقليمية التي تعمل فيها الأمم المتحدة لتوجيه التخطيط الاستراتيجي والحالة القائمة أو رصد البرامج.

ومع ذلك، فإن الغرض من هذه التدريبات يختلف عن الغرض من تحليل النزاع؛ حيث أنها تتخذ نظرة أوسع للوضع لاكتساب فهم شامل للعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة في سياق معين. تساعد هذه النظرة الأوسع الأمم المتحدة على فهم العوائق والفرص المتاحة لمساعدة الحكومات والمجتمعات الوطنية والمحلية على النهوض بأهدافها الإنمائية والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.

الشكل 4: مثال على المكونات المشتركة لتحليل النزاعات

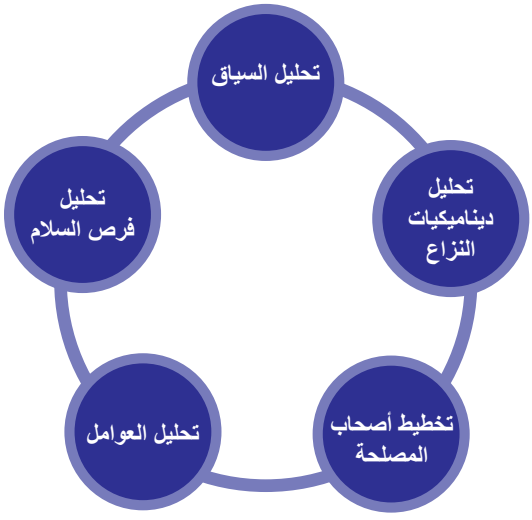

بالمقابل، تهدف تحليلات النزاع صراحةً إلى تفريغ العوامل القائمة والتاريخية التي تدفع النزاع أو تعزز السلام والتماسك الاجتماعي، حيث يتم استخدامها لغرضين مهمين ومتفرّدين:

- للإبلاغ بإعداد البرامج المراعية للنزاع و"عدم إلحاق الضرر"
- للإشارة إلى نقاط الدخول الفعالة لإعداد برامج بناء السلام.

تساعد تحليلات النزاع أيضاً في تحديد كيف يمكن أن تؤدي نقاط الضعف المتعددة والمتداخلة إلى تفاقم عوامل النزاع أو تعزيزها من خلال إنتاج عدم الاستقرار الاجتماعي وتقويض الثقة في المؤسسات الحاكمة وتفتيت الثقة الاجتماعية، ومن الأمثلة على نقاط الضعف هذه عدم الاستعداد للكوارث الطبيعية و / أو التحديات المتعلقة بالمناخ.

تحليلات النزاع والأمم المتحدة

يلزم إجراء تحليلات للنزاع في جميع السياقات القطرية لضمان أن تكون برامج الأمم المتحدة مراعية للنزاع من خلال تحديد كيف يمكن للجهات الفاعلة

44 يعرف في السابق كتقييم لاحتياجات ما بعد النزاعات.

والديناميكيات أن تشكل مجموعة متنوعة من المخاطر في سياق معين. عادةً ما يكون تحليل النزاع جزءاً من التقييم القطري المشترك الذي تجريه فرق الأمم المتحدة القطرية قبل وضع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.[45]

علاوة على ذلك، نظراً لأن هويات الشركاء وقدراتهم وانتماءاتهم السياسية وحتى النوع الاجتماعي يمكن أن تؤثر على الطريقة التي يُنظر بها إلى الأمم المتحدة أو حيث يمكنها تقديم الخدمات أو البرامج، فإن اعتبارات مراعاة النزاع تتجاوز العمليات الموضوعية للأمم المتحدة - حيث تشمل المنظمات نفسها التي تتشارك معها الأمم المتحدة لتقديم خدماتها أو برامجها، ونتيجة لذلك، يمكن أن تساعد تحليلات النزاع الأمم المتحدة على تجنب إلحاق الضرر وتفاقم التوترات القائمة وعدم المساواة من خلال توقع الكيفية التي قد يؤدي بها التفاعل بين الجهات الفاعلة والعوامل إلى تعريض سياق النزاع وإعداد البرامج وسمعة الأمم المتحدة للخطر.

ومع ذلك، فإن عمل الأمم المتحدة في كثير من الأحيان يمتد إلى ما هو أبعد من مجرد ضمان عدم إلحاق الضرر بالسعي إلى التأثير بشكل إيجابي على العوامل المحركة للنزاع وعوامل عدم الاستقرار من خلال بناء السلام، حيث يهدف تحليل النزاع في هذا الصدد إلى تعزيز بناء السلام من خلال توجيه إعداد البرامج للتأثير بشكل إيجابي على العوامل والجهات الفاعلة الرئيسية في النزاع والسلام.

يعتبر هذا تمييزاً مهماً يفصل بين برامج بناء السلام الجيدة وعملية إعداد البرامج الجيدة والتي تحدث في أماكن النزاع. يجب أن تسعى برامج بناء السلام بشكل متعمد إلى تناول عوامل النزاع بما في ذلك الأسباب الجذرية ودعم مسارات السلام.

45 انظر United Nations Sustainable Development Group (2019). *United Nations Sustainable Development Cooperation Framework – Internal Guidance.* United Nations publication. متوفر على الرابط https://unsdg.un.org/sites/default/files/2019-10/UN-Cooperation-Framework-Internal-Guidance-Final-June-2019_1.pdf.

الشباب وتحليل النزاع

نظرًا لأن تحليلات النزاع أساسية للطريقة التي تبني بها الأمم المتحدة استراتيجياتها وبرامجها القطرية؛ فإن تحديد أي الجهات الفاعلة والتحديات والفرص من أجل السلام التي تم ذكرها وأيها التي تم إغفالها له آثار خطيرة على كيفية فهم الأمم المتحدة للسياق وتحديد الأولويات.

في هذا الصدد، عادة ما تكون تحليلات النزاع قاصرة عندما يتعلق الأمر بفهم دور الشباب والتأثير المتباين للنزاع على اليافعين.

غالبًا ما تضع النزاعات أعباءً شبه مستحيلة على اليافعين والتي تشمل من بين أمور أخرى:

- الأكثر تأثراً بانهيار أو فشل قطاع التعليم فضلاً عن نقص التدريب والتوظيف / فرص العمل اللائقة
- الأكثر تضرراً من الإجرام والعنف ولا سيما القتل والعنف القائم على النوع الاجتماعي بما في ذلك العنف الجنسي
- الأكثر عرضة للتجنيد في القوات المسلحة[46]
- الأكثر عرضة لتحمل الصدمات (المكتسبة أو الموروثة) من النزاعات لسنوات وعقود بعد النزاع.[47]

عندما يتم ذكر اليافعين في تحليلات النزاع، فإنه غالباً ما يتم تحديدهم فقط على أنهم إما معتدين وهو ما يشير عادةً إلى اليافعين، أو كضحايا والذي غالبًا ما يعني

46 على الرغم من ذلك فإن النزاعات العنيفة قد تؤدي إلى تغيير سريع في الأعراف الاجتماعية. يقدم بناء السلام الفرصة للشباب واليافعين بالانخراط والتضمين في الحياة المدنية السلمية، والعمليات السياسية وسوق العمل.
The United Nations Development Programme *Youth Global Programme for Sustainable Development and Peace, 2016–2020,* is متوفر على الرابط https://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/democratic-governance/Youth-GPS.html.

47 https://www.un.org/esa/socdev/documents/youth/fact-sheets/youth-armed-conflict.pdf.

ضمنياً اليافعات في النزاع.[48]

حتى الطريقة التي تُستخدم بها المجازات أو المفاهيم التي لا تتعلق مباشرة بالعنف - على سبيل المثال ظواهر مثل "تضخم الشباب" و "بطالة الشباب" - يمكن أن تستدعي ضمنياً تهديد اليافعين المستعدين للانضمام إلى الجماعات العنيفة أو الميليشيات المسلحة للحصول على ما يريدون بالقوة أو الحصول على تعويض في حالة عدم وجود راتب.[49]

تؤدي مثل هذه الصور النمطية عن الشباب إلى فرضيات خاطئة تنسب قدراً كبيراً من القوة لفكرة أن السلوك السلبي لليافعين له تأثير حاسم على مسار السلام والتنمية في الدولة. وبالمثل، فإنهم يعزون أيضاً القليل جداً من القوة إلى تجارب اليافعات اللواتي قد يلعبن مجموعة من الأدوار من القادة الثوريين والمقاتلين إلى بناة السلام المحليين.

في الواقع، غالباً ما يتم إغفال الشباب من التحليلات وحرمانهم من الوصول والتمثيل في هيئات صنع القرار وعمليات صنع السياسات والمشاورات الهادفة، مما يحد من تأثير مساهماتهم الإيجابية ويحد من مشاركتهم في الحياة المدنية.[50]

لماذا ننتج تحليلات النزاع التي إما تستبعد اليافعين أو تعاملهم ككتلة متجانسة؟

أحد الأسباب هو أن البيانات الحالية التي تستند إليها التحليلات في كثير من الأحيان ليست مصنفة، مما يجعل من الصعب رؤية كيف أن الجوانب الرئيسية للسياق تؤدي إلى نتائج متفاوتة لمختلف السكان مثل الأطفال الأصغر سناً والأقليات العرقية والشباب ذوي الإعاقة والشباب بمختلف الميول الجنسية أو الهويات الجنسية والشباب من مختلف الطبقات.[51]

نتيجة لهذا النقص في البيانات، غالباً ما يتم استبعاد الشباب أو معاملتهم بطريقة رمزية في مشاورات أصحاب المصلحة ومناقشات مجموعات التركيز ومقابلات المبلغين الرئيسيين التي يتم تنظيمها أثناء تحليل النزاع.[52] مع افتراض أن أصوات الشباب ليست مهمة بما يكفي لتضمينها في جمع البيانات؛ فإن هذه الإغفالات تشكل فجوة خطيرة في منهجية تحليل النزاع. إذا لم نتمكن من "رؤية" النطاق الكامل للسكان الشباب في وصف المواقف؛ فمن الصعب أن نأخذ في الاعتبار مواقفهم وأدوارهم واحتياجاتهم وقدراتهم وأهدافهم ومواردهم وتحدياتهم الخاصة بالنزاع أثناء تصميم تدخلات إعداد البرامج.

تحليل النزاع المراعي للشباب

إن فهم الطبيعة غير المتجانسة للديموغرافية الشبابية هو المفتاح لممارسة مراعاة الشباب. إن النهج الذي يراعي الشباب في تحليل النزاع لا يتيح فقط فهماً أفضل لأوضاع اليافعين عموماً و "قضايا الشباب" خصوصاً، بل يساعدنا أيضاً في إلقاء الضوء على عدد من وجهات النظر ذات الصلة بالسياق الأوسع وديناميكيات النزاع واكتساب فهم

48 United Nations Development Programme (2006). *Youth and Violent Conflict.* New York, p. 11.

49 يشير مصطلح "طفرة الشباب" إلى الواقع الديموغرافي في البلدان التي بها عدد كبير من الشباب، في حين تشير "بطالة الشباب" إلى التحديات التي يواجهها الشباب في العثور على عمل مربح أو سبل عيش. على الرغم من أن أيا من هذه المصطلحات لا يرتبط بالضرورة بالمشاكل و التبعات السلبية، الا انه تم ربط الشباب من خلال تحليلات خاطئة مدفوعة بارتباطات احصائية بين الشباب والصراع أو السلام. على الرغم من أن البحث يشير إلى وجود علاقة إحصائية معتدلة حول حالة السلام في البلدان وعدد الشباب من السكان، فإن الارتباط ليس سببية. وتجدر الإشارة إلى أن بعض البلدان الأقل سلمًا في العالم ليس لديها مجموعات كبيرة من الشباب، وأنه ليست كل البلدان التي بها عدد كبير من الشباب تعاني من الصراع. انظر Hagerty, T. (2017). “Data for Youth, Peace and Security: a summary of research findings from the Institute for Economics & Peace”. Sydney: Institute for Economics & Peace.

50 المرجع نفسه, p. 6; and United Network of Young Peacebuilders (2015). A*greed Language on Youth, Peace and Security – A Report by the United Network of Young Peacebuilders.* The Hague, the Netherlands, pp. 11–13.

51 United Nations (2020). *World Youth Report – Youth and the 2030 Agenda for Sustainable Development*, p. 75.

52 Io-Liyong, A. (2015). “11 ways to help young people”, 4 June. متوفر على الرابط https://www.weforum.org/agenda/2015/06/11-ways-to-help-young-people-in-conflict-zones/.

أفضل لكيفية ارتباط السن بأسباب ودوافع النزاع الجذرية وفرص السلام على سبيل المثال.

لذلك يمكن أن يساهم تحليل النزاع المراعي للشباب في فهم:

- كيف يتم وصف اليافعين من خلفيات وهويات جنسانية متنوعة وكيف يتم تعريف الشباب بناءً على السياق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي
- كيف ترتبط القوالب النمطية والمعايير وهيكليات السلطة القائمة على السن والنوع الاجتماعي بالديناميكيات والجوانب المختلفة للنزاع
- كيف يتفاعل اليافعون مع الأجيال الأخرى والهويات الاجتماعية
- كيف يؤثر النزاع على حقوق واحتياجات وفرص اليافعين واليافعات من خلفيات متنوعة
- كيف ينظم اليافعون واليافعات من خلفيات مختلفة أنفسهم وما هي الأدوار التي يلعبونها في النزاع وعملية بناء السلام
- ما هي عوامل الدفع والجذب التي تؤثر على قرارات اليافعين وسلوكياتهم في النزاع.

من خلال استكشاف هذه الجوانب، يمكن أن يساهم تحليل النزاع الذي يراعي احتياجات الشباب والنوع الاجتماعي في تعزيز الجوانب القائمة على الحقوق في برامج السلام والأمن. بالإضافة إلى ذلك، إذا تم ذلك بطريقة تشاركية، فيمكن أن يكون أيضاً بمثابة خطوة أولى نحو سد الفجوة بين اليافعين وصناع القرار، وبالتالي مواجهة الروايات المغلوطة وأساطير السياسات المحيطة بديموغرافية الشباب.

تخطيط وتنفيذ تحليل النزاع المراعي للشباب

المرحلة 1 – الإعداد والتصميم

قبل البدء في جمع البيانات وتحليلها، من المهم تخصيص بعض الوقت لتحديد الغرض والنطاق والمقاربة المنهجية لعملية تحليل النزاع بوضوح، حيث يشمل ذلك تحديد الفجوات في البيانات واتخاذ قرار بشأن المعلومات التي يجب جمعها من قبل مَن وممن وكيف ومتى.

من منظور يراعي الشباب، يتطلب ذلك القيام بما يلي::

1. الإعداد والتصميم
2. جمع وتحليل البيانات
3. التحقق وضمان الجودة
4. كتابة التقارير ومشاركة المعلومات

- تحديد درجة وشكل مشاركة الشباب الضرورية والممكنة من خلال الخطوات المختلفة لتمرين تحليل النزاع
- تحديد المخاطر والعقبات المحتملة التي قد يواجهها الشباب عند المشاركة في العملية وتحديد استراتيجيات التخفيف
- تحديد الممارسات ومدونات السلوك التي ستدعم المشاركة الهادفة للشباب من خلفيات وهويات جنسانية مختلفة والاتفاق عليها
- تخصيص الموارد المالية وبناء قدرات المنفذين وأعضاء الفريق حتى يعرفوا كيفية تطبيق منظور الشباب ويمكنهم الانخراط بشكل هادف مع اليافعين خلال التمرين.

> اعتبر احتمالية مشاركة الشباب في قيادة عملية تحليل النزاع.

عند الشروع في تحليل النزاع الذي يراعي الشباب، ضع في اعتبارك ما إذا كانت العملية ككل أو عناصر منها يمكن أن يقودها بشكل مشترك أو يقودها بالكامل. تأكد كحد أدنى من تمثيل مجموعة متنوعة من اليافعين

و / أو المنظمات التي يقودها الشباب أو التي تركز على الشباب في الفريق الذي يقود التحليل وأنهم يشاركون في مجموعات العمل المكلفة بتصميم وإجراء جمع البيانات أو صياغة أقسام محددة من التقرير.

بالإضافة إلى مشاركتهم في تصميم العملية وجمع البيانات وتحليلها، ينبغي اعتبار مشاركة اليافعين في مجموعات مرجعية للتحقق من صحتها ومراجعتها في المراحل ذات الصلة من العملية.

تمثيل الشباب

عند دعوة الشباب للمشاركة في عملية تحليل النزاع، كن على دراية بمراعاة من يمكنه تمثيل من، وعلى وجه الخصوص، عند تحديد اليافعين للمشاركة في إجراء التحليل أو الإبلاغ به في مجموعات أصحاب المصلحة أو المجموعات المرجعية أو كمواضيع لجمع البيانات، تأكد من أن الوصول يمتد إلى الفئات المهمشة أو المستبعدة بشكل متكرر، وهذا يشمل اليافعين:

> لا تنتظر حتى نهاية العملية لإجراء ممارسات التحقق مع اليافعين، حيث لن يكون هناك وقت كافٍ لمعالجة المشكلات والإغفالات الخاصة بالشباب.

- من مختلف الفئات العمرية
- ذوي الإعاقة
- من هويات جنسانية متنوعة
- من المجموعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً؛ مثل مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات في المناطق الريفية.

بالنظر إلى أن الهدف من تحليل النزاع هو التحقق من أدوار الجهات الفاعلة الرئيسية في النزاعات والتعرف على الطرق التي يساهم بها الآخرون في السلام، فإن المعلومات التي ينتجها تحليل النزاع يمكن أن تثير القلق بين بعض أصحاب المصلحة الأقوياء.

> قد يؤدي انخراط اليافعين في عملية تحليل النزاع إلى تعريضهم للمخاطر؛ هذا ليس سبباً لاستبعادهم ولكنه سبب لإعادة التفكير في الأساليب.

إن تحديد كيف يؤدي الفساد المؤسسي أو الافتقار إلى المساءلة والشمولية إلى تآكل ثقة الجمهور أو نزع الشرعية عن المؤسسات الأمنية، أو كيف يتحد أفراد المجتمع المحلي للدفاع عن حقوق الآخرين المهمشين، يورط جهات فاعلة قوية في ديناميكيات سلبية، كما أنه يحتمل أن يفضح أولئك الذين يعملون من أجل السلام وضد الجهات الفاعلة القوية التي تستفيد من النزاع.

وبالتالي، فإن دعوة مجموعة متنوعة من اليافعين للمشاركة في تحليل النزاع - سواء من خلال جمع البيانات أو المساهمة في التجارب الشخصية لانعدام الأمن أو التعبير عن المظالم أو تحليل الأدلة التي تشير إلى الدور المزعزع للاستقرار للمصالح القوية - قد يعرضهم للمخاطر.

لا ينبغي أن يكون هذا سبباً لاستبعاد الشباب من الانخراط في عملية تحليل النزاع. يؤكد هذا في الواقع التزام الأمم المتحدة بضمان أن الطريقة التي يشارك بها اليافعون في العملية وأن كيفية استخدام بياناتهم وتحليلاتهم لا تعرضهم للأذى. للوفاء بهذا الالتزام، لا تقرر نيابة عن الشباب المخاطر التي يواجهونها – بل قم باستشارة الشباب دائماً بشكل مباشر حول المخاطر التي يواجهونها وادعم اقتراحاتهم بشأن كيفية التخفيف من هذه المخاطر.

وبالمثل، يجب أن يكون الفريق دائماً على دراية بالقيود المحتملة على المشاركة الهادفة للشباب والتي قد تكون لديناميكيات القوة السلبية بين الشباب وغير الشباب عند التخطيط لاجتماعات المجموعة المرجعية أو المشاورات الأوسع نطاقاً. لذلك من الأهمية بمكان تصميم العملية بعناية والتأكد من أن أي اجتماع سيعقد أثناء العملية يراعي الممارسات الثقافية التي قد تجعل من الصعب على بعض اليافعين التحدث ضد كبار السن أو التحدث على الإطلاق.

من المستحسن التعاون مع الشباب في مرحلة التخطيط لتحديد مدونات قواعد السلوك والممارسات والمنهجيات الضرورية التي سيتم تطبيقها خلال التمرين؛ فقد يعطونك معلومات حول القيود المحددة التي يواجهها الشباب والتي لا تعرفها أو الحلول التي لم تفكر فيها. (تم ذكر نصائح مفيدة حول كيفية التخطيط للاجتماعات والمشاورات المراعية للشباب في الفصل الأول من هذا الكتيب).

عند السعي إلى مشاركة الشباب على سبيل المثال في جمع البيانات أو المجموعات المرجعية أو مشاورات أصحاب المصلحة أو مجموعات العمل، فكر في تقديم الدعم المالي لتغطية التكاليف مثل التنقل إلى الاجتماعات أو دعم بسيط لتمكين مشاركة الشباب غير ميسوري الحال مادياً.

> غالبًا ما تتطلب المشاركة الهادفة في تحليل النزاع الموارد والدعم اللوجستي.

> عند إشراك الشباب / المراهقين الأصغر سناً، تذكر أن تطلب إذن الوالدين وأن تضع بروتوكولات محددة للسلامة والحماية.

قد يتطلب ذلك العمل مع الموظفين الإداريين واللوجستيين لتحديد حلول لسداد التكاليف عندما لا يكون من الممكن التحقق من النفقات و / أو السماح بالتكاليف المتعلقة بالمترجمين الفوريين والأشخاص الداعمين المرافقين للقاصرين وذوي الإعاقة أو الاحتياجات الأخرى التي يتعين تعويضها.

إذا كان الشباب سيعملون مع أصحاب المصلحة الآخرين في تحليل النزاع؛ خذ بالاعتبار ما إذا كانوا قد يحتاجون إلى الدعم أو التدريب قبل بدء العملية لتعزيز ثقتهم أو مهارات التأييد، خاصة إذا لم يكونوا جزءاً من عملية مماثلة من قبل.

من المهم بنفس القدر التفكير في نوع الدعم أو التدريب الذي قد يحتاجه أعضاء الفريق والمستشارون قبل عملية تحليل النزاع لتعزيز قدرتهم على الشراكة مع اليافعين واعتماد نهج يراعي الشباب في عملهم.

علاوة على ذلك، في بعض السياقات لا سيما تلك المتأثرة بالنزاع، يمكن أن تؤدي محاولات جمع اليافعين الذين يمثلون مجتمعات مختلفة معاً إلى ردود فعل سلبية بين أفراد المجتمع وأفراد الأسرة. اعتماداً على السياق، ضع في اعتبارك استخدام تنسيق غير بارز أو إطلاق اتصالات ومبادرات أخرى لتعزيز سرد إيجابي للتعاون عبر المجتمع لدعم وتمكين صانعي السلام اليافعين.

الأحكام المرجعية

من العناصر المركزية في مرحلة التخطيط والتصميم لتحليل النزاع هي الأحكام المرجعية؛ فهي التي توضح الغرض من تحليل النزاع وتحدد النطاق والجداول الزمنية للتمرين وتوفر التوجيه للمنفذين بشأن ما يجب القيام به وكيف.

ما لم يتم طلب ذلك صراحةً في الأحكام المرجعية، فإن فرص إدراج الشباب ووجهات نظرهم خلال تحليل النزاع تكون منخفضة نوعاً ما. لذلك، فإن ضمان تطبيق منظور الشباب والأنماط المختلفة لمشاركة الشباب في الأحكام المرجعية يعد أمراً بالغ الأهمية لتحليل النزاع الذي يراعي احتياجات الشباب. سيزيد هذا من احتمالية أن يلتقط المنتج النهائي ديناميكيات وآراء أصحاب المصلحة بشكل مناسب والتي ستوفر الأساس للعمل المستجيب للشباب.

الإعداد لجميع البيانات

قبل البدء في جمع البيانات، نحتاج إلى معرفة ما إذا كانت البيانات التي نحتاجها متوفرة أم لا، حيث يتم ذلك من خلال تحليل الفجوات. يعد تحليل الفجوات بمثابة خطوة حاسمة، حيث أن غياب البيانات أو الأدلة المفقودة قد يؤدي إلى تحليلات سياق غير كاملة أو غير دقيقة.

من منظور الشباب، يستلزم تحليل الفجوات جمع جميع البيانات الأولية والثانوية المتاحة حول وضع الشباب لتحديد ما قد نعرفه بالفعل وما لا نعرفه عن الوضع المحدد للشباب.

لسوء الحظ، فإن البيانات المتاحة في معظم السياقات ليست مصنفة حسب السن أو النوع الاجتماعي، وغالباً ما لا تنعكس الخبرة المحددة لليافعين في الدراسات الحالية. لسد هذه الفجوات في الأدلة، يمكن إجراء دراسات استقصائية أو دراسات جديدة حول مواضيع ذات صلة خاصة بالشباب. يجب أن يتم تحديد مواضيع مثل هذه التقارير الجديدة، بالإضافة إلى طرق تطويرها، بالاشتراك مع مجموعة متنوعة من اليافعين، وقد تتضمن عملية صنع القرار التشاركية هذه ترتيب المشاورات ومنصات الحوار.

وبالمثل، يجب أن تكون أدوات وطرق جمع البيانات المطبقة في جميع مراحل تمرين تحليل النزاع مستجيبة وشاملة للشباب. يجب على الفريق المسؤول عن إجراء جمع البيانات إن أمكن التفكير في استخدام مجموعة

التوجيه البرامجي

الصندوق 10: مقترحات مساعدة عند إعداد مسودة الأحكام المرجعية

تأكد من أن الأحكام المرجعية تنص على أنه سيتم جمع البيانات المتعلقة بالظروف المعيشية وواقع الشباب بغض النظر عن مستوى مشاركتهم في جميع مراحل العملية.

تأكد من أن الأحكام المرجعية تحدد بوضوح كيف ومتى سيتم ضمان مشاركة اليافعين، مثلاً أثناء التحقق من صحة النتائج للتأكد من أن وجهات نظرهم تنعكس بدقة.

إذا كانت الأحكام المرجعية توفر مخططاً لهيكلية التقرير ومحتواه، فتأكد من تضمين المعلومات الخاصة بالشباب في مخطط التقرير وتحديد نوع البيانات الخاصة بالشباب التي سيتم جمعها.

تأكد من أن الأحكام المرجعية تنص على تخصيص الموارد المالية لإشراك الشباب من خلفيات مختلفة والوصول إليهم، بما في ذلك الشباب الذين يصعب الوصول إليهم.

عند تعيين مستشارين خارجيين، تأكد من أن التوصيفات الوظيفية تبحث بوضوح عن متخصصين لديهم خبرة في إعداد البرامج مع الشباب و / أو تتضمن مستشارين مبتدئين مؤهلين.

> يمكن أن يجني الاستثمار المبكر في قدرات الشباب على جمع البيانات فوائد لدمج الشباب طوال دورة البرنامج بأكملها.

من تقنيات جمع البيانات للوصول إلى مجموعات شبابية متنوعة، بما في ذلك المجموعات التي تقودها اليافعات، حيث يمكن أن تشمل هذه التقنيات:

- مراجعات مكتبية للتقارير والدراسات والمقالات التي كتبها الشباب و / أو المنظمات الشبابية
- مقابلات المبلغين الرئيسيين مع ممثلي المنظمات والمجموعات الشبابية
- مجموعات التركيز بين الأجيال و / أو المجموعات الجنسانية
- حشد الموارد الجماعية عبر الهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي للحصول على مدخلات من مجموعة كبيرة ومنتشرة جغرافياً من الشباب
- استطلاعات الرأي العام التي تهدف إلى استكشاف اتجاهات وتصورات اليافعين واليافعات في المجتمع

كجزء من المرحلة التحضيرية، يوصى بتكليف الشباب وتدريبهم وتجهيزهم لجمع وتحليل البيانات التي تتحدث بشكل هادف عن اهتمامات اليافعين واحتياجاتهم وتطلعاتهم والتي تصل إليهم من خلال الوسائل والإعلام ذو الصلة بالشباب. يمكن أن يجني الاستثمار في قدرات الشباب في وقت مبكر من العملية فوائد لدمج الشباب طوال دورة إعداد البرامج بأكملها.

إلهام

الصندوق 11: مبادرات

تشمل الأمثلة على المبادرات التي تستخدم منصات الحوار لإشراك الشباب في صنع القرار والتصميم:

منتدى "حوار من أجل المستقبل" الشبابي في البوسنة والهرسك

مشروع السلام والتماسك المجتمعي في جنوب السودان

مشاركة الشابات والشبان في الحوكمة في 20 مجتمع معرض للصراع في غينيا.

تعاون YouTube Creators for Change

نصيحة

الصندوق 12: قراءات مقترحة

تقدم منظمة إنقاذ الطفل دليلاً مفصلاً خطوة بخطوة لجمع البيانات بقيادة الشباب:

Dersham, L., and others (2011). *The Youth Conflict & Tolerance Survey Tool Guidebook.* London: Save the Children.

الصندوق 13: اقتراحات مساعدة عند الإعداد لجمع البيانات

كحد أدنى، يجب التحقق مما إذا كانت البيانات الموجودة مصنفة بشكل كافٍ لتعكس الاختلافات بين الشباب وعامة السكان فضلاً عن التنوع بين الشباب بما في ذلك حسب السن والنوع الاجتماعي والطبقة الاجتماعية والاقتصادية والمنطقة الجغرافية والطائفة والهوية العرقية والإعاقة.

قم بمراجعة أدوات جمع وتحليل البيانات القائمة التابعة للأمم المتحدة والحكومة والمشاركين الرئيسيين الآخرين في تحليل النزاع لتحديد ما إذا كانوا يطبقون منظور الشباب أم لا.

يجب استعراض التقارير والدراسات ذات الصلة لوكالات الأمم المتحدة وعمليات السلام المحتملة (ولا سيما شرطة الأمم المتحدة)[53] والحكومة وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين من منظور الشباب.

تخطيط التقارير والدراسات التي ينتجها الشباب ومنظماتهم ذات الصلة بالممارسة.

التأكد من وجود أنظمة قوية فيما يتعلق بكيفية تشفير البيانات المقدمة من وعن اليافعين وتخزينها واستخدامها ومشاركتها ومن الذي يمكن للشباب الاتصال به إذا كانت لديهم أسئلة بعد ذلك.

التأكد من أن الاستشاريين لديهم المعرفة والقدرة الكافية لتطبيق منظور الشباب على عملهم وتحليل البيانات الخاصة بالشباب وإقامة شراكة مع اليافعين واستخدام البيانات الناتجة عنهم.

عند تصميم تمارين جمع البيانات وإنشاء مجموعات مرجعية وتمارين التحقق من الصحة، تأكد من تضمين الجهات الفاعلة والمؤسسات والوزارات المهمة للشباب كمبلغين رئيسيين أو أعضاء.

فيما يتعلق بتوعية الشباب لمجموعات التركيز، حاول كلما أمكن الجمع بين قنوات التواصل المختلفة مثل الاستطلاعات عبر الإنترنت ومكالمات التطبيقات المفتوحة ومنظمات المجتمع المدني والمدارس وشبكات الشباب للحصول على معلومات من زوايا مختلفة.

53 في ظروف البعثات، قد يكون موظفو حفظ السلام، مثل شرطة الأمم المتحدة ونظرائهم المدنيين مثل الشؤون المدنية، يقومون بالفعل بإجراء تمارين للتوعية بالحالة وقد يمتلكون معرفة متعمقة بديناميات المجتمع المحلي. يجب الاستفادة من هذه المعرفة لإنتاج نظرة عامة أوسع على البيئة، على الرغم من أنه يجب الانتباه إلى المدى الذي تكون فيه الجهود الحالية حساسة للشباب.

المرحلة 2 – جمع وتحليل البيانات

عند جمع البيانات لتحليل النزاع من خلال مقابلات أصحاب المصلحة ومناقشات مجموعات التركيز والمراجعات المكتبية وغيرها، تحتاج إلى التأكد من قيامك بجمع المعلومات ذات الصلة بجميع العناصر الأساسية لتحليل النزاع.

يستلزم هذا من منظور الشباب التطبيق العملي لجمع مجموعة بيانات لا تحتوي فقط على معلومات وصفية حول وضع اليافعين في السياق المحدد، بل أيضاً معلومات حول كيفية إدراك اليافعين واليافعات

1. الإعداد والتصميم
2. جمع وتحليل البيانات
3. التحقق وضمان الجودة
4. كتابة التقارير ومشاركة المعلومات

للديناميكيات والعوامل والجهات الفاعلة في النزاع وحول كيفية اعتبار أصحاب المصلحة الآخرين للشباب.

يحتوي هذا القسم على لمحة موجزة عن مختلف المستويات التحليلية والتوصيات حول البيانات التي يجب جمعها وتحليلها لحماية مراعاة الشباب.

تحليل السياق

يستخدم تحليل السياق الدراسات والبيانات والأدلة التي تم جمعها في تحليل الفجوات، حيث أن الغرض من هذا التحليل هو تزويد فرق المشروع بفهم أفضل للعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والجنسانية والديموغرافية التي قد ترتبط بالنزاع والتي قد تعيق أو تمكّن استجابتهم على المدى القصير والطويل.

يشكل تحليل السياق المراعي للشباب الأساس لأي عملية إعداد برامج مستجيبة للشباب، ويتناول بشكل خاص حالة الشباب فضلاً عن الديناميكيات والتفاوتات المحتملة بين الأجيال.

بسبب المعايير الثقافية والتحيزات والممارسات، قد تعامل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وأصحاب المصلحة الآخرون المحوريون في سياق النزاع اليافعين وكبار السن بشكل مختلف، وقد ينتج عن هذا الاختلاف تحديات للشباب مخفية عن كبار السن. يساعدنا تطبيق منظور الشباب والنوع الاجتماعي في تحليل السياق على تحديد هذا التمييز المرتبط بالسن وفهم آثاره وكذلك كيفية ارتباطه بأشكال التمييز المتداخلة الأخرى.

عند إجراء تحليل للسياق يراعي الشباب، من المهم أن نتذكر أن الشباب ليسوا مجموعة متجانسة، ونتيجة لذلك، عند جمع البيانات وتحليلها من المهم ليس فقط الاستماع إلى تجارب الشباب المتنوعة بل أيضاً التفكير بفعالية في كيفية تأثر اليافعين من خلفيات مختلفة بعدم المساواة في المجتمع ككل وبسبب النزاع نفسه.

> قم بدعوة الشباب من خلفيات مختلفة للمشاركة في توفير المعلومات لتحليل النزاع لزيادة احتمالية التقاط وجهات نظر اليافعين الفريدة والمتنوعة بشأن الموقف.

تحليل ديناميكيات النزاع

بينما يستعرض تحليل السياق الوضع ككل، إلا أن تحليل ديناميكيات النزاع يصف القضايا أو الاتجاهات الرئيسية في النزاع القائم، حيث أنه يوفر نظرة شاملة لحالة النزاع من خلال تحديد الاتجاهات والسلوكيات والتهديدات الرئيسية وأنماط العنف للنزاع (النزاعات) السائدة وكذلك الأسس القائمة والناشئة للسلام.

من الضروري ضمان أن يكون هذا العنصر من تحليل النزاع شاملاً ومراعياً للشباب، وبخلاف ذلك، قد تجد الصور النمطية السلبية للشباب طريقها إلى البيانات، وقد تشوه مثل هذه التحيزات في البيانات التحليل في مرحلة لاحقة.

لتجنب مثل هذه التحيزات المحتملة، لا نحتاج فقط إلى استشارة مجموعة واسعة من المبلغين من خلفيات مختلفة ولكن أيضاً تجاوز التطبيق المشترك المتمثل في البحث فقط عن كيفية تأثير بعض مجموعات اليافعين سلباً على السلام والأمن، حيث أننا بحاجة إلى اتباع نهج أوسع وسؤال كيف يؤثر النزاع على الشباب كمجموعة ديموغرافية وكيف تؤثر الأجيال اليافعة وسلوكياتهم وصفاتهم وأفعالهم على ديناميكيات النزاع بشكل إيجابي وربما سلبي.

الجدول 3: أمثلة على أسئلة لأخذها بعين الاعتبار عند جمع وتحليل البيانات لتحليل السياق

البيانات الديموغرافية

1. ما هو التكوين الديموغرافي لمجموعة الشباب؟
2. كيف يصف اليافعون من خلفيات مختلفة دورهم في المجتمع؟
3. كيف ينظر أصحاب المصلحة الآخرون إلى اليافعين أو يصفوهم في السياق؟
4. ما هي الأنشطة والقيم والأعراف التي يرتبط بها اليافعون؟
5. ما هي الأنشطة والقيم والأعراف والصور النمطية المرتبطة باليافعين واليافعات؟
6. كيف تؤثر هذه المعايير الاجتماعية على هيكليات السلطة وسلوك اليافعين وسلوك غير الشباب تجاه الشباب؟
7. ما هي أوجه عدم المساواة المرتبطة بالسن التي تلاحظها على مستويات مختلفة من المجتمع؟
8. كيف تخلق التوجهات العرقية والدينية والطائفية والقبلية والجنسية والتمايز الجغرافي وغيرها فرصاً ومخاطر مختلفة للشباب؟ وكيف يدرك الشباب هذه الاختلافات؟

الحقوق والعدالة

1. هل للشباب من خلفيات مختلفة مدى الوصول ذاته إلى الخدمات الأساسية مثل غير الشباب؟
2. ما هي انتهاكات الحقوق وأشكال التمييز التي يتعرض لها اليافعين من مختلف الهويات الجنسية في السياق؟ هل هي مشابهة لتجارب غير الشباب؟
3. كيف يمكن أن تختلف ممارسة اليافعين واليافعات للحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية عن ممارسة أصحاب المصلحة الآخرين على المستويات المحلية ودون الإقليمية والوطنية؟
4. هل لدى المؤسسات والسياسات والفئات الاجتماعية بروتوكولات و / أو إجراءات محددة لتلبية احتياجات اليافعين المحددة؟
5. هل يتمتع الشباب بإمكانية الوصول إلى العدالة على غرار الفئات الأخرى في المجتمع؟
6. كيف يتم فهم ومعالجة الشباب المخالفين للقانون؟ هل حقوقهم محمية؟
7. هل يثق اليافعون من خلفيات مختلفة في المؤسسات. إذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا؟ ما هو مستوى الثقة التي تتمتع بها المراهقات واليافعات في مؤسسات سيادة القانون فيما يتعلق بطلباتهن للوصول إلى العدالة؟

المساواة بين الجنسين

1. ما هي هيكليات السلطة والأعراف والتوقعات الاجتماعية المرتبطة باليافعين واليافعات؟
2. هل يتم منح المراهقات واليافعات نفس فرص الوصول والفرص مثل نظرائهن / أقرانهن من الذكور؟
3. هل هناك تحديات أو حواجز محددة تعيق وصول المراهقات واليافعات إلى الخدمات والفرص؟
4. هل تختلف احتياجات وتطلعات المراهقات واليافعات بطريقة ما عن احتياجات وتطلعات نظرائهن من الذكور؟
5. هل هناك أي مخاطر أو تهديدات محددة تواجهها المراهقات واليافعات؟
6. هل هناك أي مخاطر أو تهديدات محددة يواجهها اليافعون والرجال؟

الأمن

1. ما هي الآليات الأمنية المتوفرة في كلا القطاعين الأمني الرسمي وغير الرسمي لحماية الشباب؟ ما مدى استجابتهم لاحتياجات اليافعين واليافعات؟
2. هل يتم إشراك الشباب في تكوين المؤسسات الأمنية وكذلك في عمليات صنع القرار المتعلقة بتطوير سياسات واستراتيجيات الأمن القومي؟ إذا كانت الإجابة نعم، فمن هم هؤلاء الشباب وما هو الدور الذي يلعبونه؟ كيف يتم تنظيمهم؟

3. كيف تؤثر الجريمة والشواغل الأمنية الأخرى على اليافعين بشكل مختلف؟ هل يشارك الشباب في السلوك الإجرامي؟ إذا كان الأمر كذلك، فمن هم هؤلاء الشباب وما هي عوامل الدفع والجذب؟
4. ما هو منظور قوات الشرطة للشباب؟ (هل تنظر الشرطة إلى اليافعين على أنهم تهديد أو ضحايا أو جناة وما إلى ذلك؟)
5. هل لدى الشرطة بروتوكولات محددة للتعامل مع الشباب والتفاعل معهم؟
6. ما هي التجارب المتصورة ليافعي قوات الأمن (تجارب الظلم، التمييز المستهدف، إلخ)؟
7. بالمقابل، ضع في اعتبارك ما إذا كان اليافعون يعتبرون قوات الشرطة من حيث الوقاية والحماية والأمن، أو أكثر من حيث القمع وانتهاك / تقييد حقوق الإنسان والحريات الأساسية
8. هل الشباب على دراية كافية بمستوى مساءلة الشرطة وقوات الأمن؟ هل هم على دراية بهيكليات الرقابة الداخلية للشرطة التي يمكنهم الاتصال بها في حالة حدوث تجاوزات؟
9. هل ينضم الشباب إلى العصابات الإجرامية أو الجماعات المسلحة أو الجماعات المتطرفة العنيفة؟ إذا كان الأمر كذلك، فمن هم هؤلاء الشباب وما هي عوامل الدفع والجذب؟ ما هي التدابير المعمول بها للتخفيف من هذه الظاهرة

التعلم والتوظيف

1. ما هي فرص التعليم الرسمية وغير الرسمية التي يمكن لليافعين من خلفيات مختلفة الوصول إليها؟
2. ما الذي يعتبره اليافعون بمثابة عوائق أمام الوصول إلى التعليم؟ هل هي حواجز جنسانية؟ هل هناك انقسامات بين الريف والحضر؟
3. هل هناك أي تحديات محددة يواجهها اليافعون في الانتقال من المدرسة إلى العمل؟ هل التحديات مرتبطة بالنوع الاجتماعي؟
4. ما هي العوائق التي تحول دون توظيف اليافعين؟ هل الحواجز مرتبطة بالنوع الاجتماعي؟
5. ما هي أهم فرص إدرار الدخل للشباب؟ هل هي في القطاع الرسمي أو غير الرسمي؟

مشاركة وتمثيل الشباب سياسياً

1. كيف يبدو التمثيل السياسي لليافعين واليافعات؟ هل يرغب اليافعون من خلفيات مختلفة في الانخراط سياسياً؟ لم و لم لا؟ هل تواجه اليافعات تحديات معينة؟
2. هل يشعر اليافعون من خلفيات مختلفة أن لديهم فرصاً للتأثير في صنع القرار؟ هل تتمتع اليافعات بفرص متساوية في صنع القرار؟
3. ما هي الطرق التي ينخرط فيها اليافعون سياسياً بشكل رسمي وغير رسمي؟ (هل هم أعضاء في أحزاب سياسية؟ هل هم منخرطون في انتخابات؟ هل هم منخرطون في شبكات وحركات غير رسمية؟)
4. هل توجد آليات لمشاركة الشباب في صنع القرار على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية؟ هل هذه الأماكن آمنة؟ هل هذه المساحات شاملة؟ من يستخدم هذه الآليات؟ هل هم "المشتبه بهم المعتادون" أم مجموعات متنوعة من اليافعين؟ ما هي العوائق التي تحول دون مشاركة الآخرين؟

تنظيم وتمثيل الشباب

1. ما هي المنظمات الرسمية التي تركز على الشباب والتي يقودها الشباب والقائمة على مستويات مختلفة من المجتمع؟
2. هل توجد هيئة وطنية للمنظمات الشبابية؟ هل هي تمثيلية؟
3. كيف يشعر اليافعون تجاه المنظمات الشبابية؟ (هل يرون أنها إيجابية أم سلبية؟ هل هي محايدة أم مدفوعة بأجندة شخص آخر؟)
4. ما هي الشبكات والحركات الاجتماعية غير الرسمية التي ينخرط فيها اليافعون؟
5. كيف يمكن للسلطات وصناع القرار التعامل مع / الارتباط بتلك المنظمات التي يقودها الشباب؟ (هل يتم تشجيعهم أو ملاحقتهم أو محاربتهم؟)
6. هل توجد سياسات و / أو برامج قائمة لدعم أو تقييد مشاركة اليافعين (السياسية) وتنظيمهم في المجتمع؟

تحليل العوامل

على الرغم من أن العنصرين التحليليين السابقين يوفران فهماً واسعاً لحالة النزاع، إلا أن تحليل العوامل يساعد الفرق على تضييق نطاق التحليل من خلال تحديد الأسباب الجذرية المحددة للنزاع.

الأسباب الجذرية هي تلك العوامل الهيكلية أو المباشرة أو المحفزة التي تخلق الظروف التي تغذي العنف وتؤدي إلى تفاقم التوترات وتقويض العلاقات القائمة على الثقة أو التي تعمل من أجل السلام.

يمكن أن تشمل الأسباب الجذرية العوامل الهيكلية، مثل الافتقار إلى سيادة القانون والحكومة غير الشرعية وعدم المساواة في الوصول إلى الحقوق والموارد والخدمات الأساسية والتمييز الهيكلي والاستبعاد السياسي والاجتماعي، حيث يمكن أن تشمل العوامل القريبة والمحفزة التي يمكن أن تثير العنف عدم الاستقرار في البلدان المجاورة، والاستخدام غير المبرر للعنف من قبل قوات الأمن والانتخابات والفيضانات.

تعتبر الأسباب الجذرية أساسية للموقف إذا كان من شأن إزالتها أو تحويلها أن يؤدي إلى تحسن كبير أو يقلل من مخاطر النزاع.

عند البحث عن منظور الشباب حول العوامل والجهات الفاعلة الرئيسية التي حددها الآخرون، يجب على

الجدول 4: الأسئلة الرئيسية التي يجب اعتبارها في تحليل العوامل

هل توجد أي روابط بين السن والقضايا الرئيسية والأسباب الجذرية للنزاع؟
ماذا يصف اليافعون على أنها القضايا الرئيسية والأسباب الجذرية ومحركات النزاع؟
• هل توجد أي اختلافات بين الديموغرافية في كيفية وصف الأسباب الجذرية والقضايا الرئيسية (على سبيل المثال محلي - وطني، ريفي - حضري، حسب العرق)؟ • هل تختلف هذه الأوصاف عن الأجيال / المجموعات الاجتماعية الأخرى؟
كيف تؤثر الأسباب الجذرية على مجموعات مختلفة من اليافعين واليافعات (مثل البطالة وانتهاكات الحقوق والتمييز)؟
كيف ومتى تم التعبير عن المظالم من قبل اليافعين والأجيال / الفئات الاجتماعية الأخرى؟
هل هناك فوائد لليافعين الذين يشاركون في النزاع؟ وظائف؟ حالة؟ اعتراف؟ تسوية المظالم؟

الجدول 5: أمثلة على اعتبارات مخصصة للشباب بخصوص ديناميكيات النزاع

ما هي الآثار المباشرة للنزاع على الفئات المختلفة من اليافعين واليافعات؟
• على سبيل المثال، ما الذي تخبرك به البيانات المصنفة حسب السن والنوع الاجتماعي عن الوفيات المرتبطة بالنزاع وجرائم القتل والهجرة القسرية ونزوح اليافعين؟
ما الأدوار التي يؤديها اليافعون واليافعات المختلفون فيما يتعلق بالنزاع؟
كيف يؤثر النزاع على القطاعات والمؤسسات والخدمات المهمة لليافعين؟
كيف تظهر الهويات والمعايير والقضايا القائمة على السن في ممارسات التجنيد في قطاع الأمن و / أو الجماعات المسلحة؟
• هل اليافعون مستهدفون بشكل مباشر للتجنيد؟ • من هم اليافعون المستهدفون عادة؟ كيف يتم استخدام معايير النوع الاجتماعي والجنس في تكتيكات التجنيد؟
كيف يُنظر إلى اليافعين في النزاع؟ كمؤيدين للسلام أو مساهمين في النزاع؟
• هل هناك وصمة عار حول المقاتلين السابقين؟ أم أن المجتمع يتقبل إعادة دمج المقاتلين (أو الشباب المخالفين للقانون) في المجتمعات؟

المرء تذكر أن الشباب قد يواجهون هذه العوامل والجهات الفاعلة بشكل مختلف، وخاصة اليافعات والفتيات اللائي قد يواجهن حواجز أو تحديات إضافية في الموقف بسبب أيديولوجية النظام الأبوي أو الذكورية العنيفة.

تخطيط وتحليل أصحاب المصلحة

يحدد تخطيط أصحاب المصلحة وتحليلهم جميع الجهات الفاعلة التي قد تكون جزءاً من الأحداث والديناميكيات الموضحة في التحليلات السابقة و / أو قد يكون لها تأثير على النزاع، كما يحدد علاقاتهم وأدوارهم وقدرتهم على التأثير في العملية. قد تكون هذه الجهات الفاعلة محلية أو وطنية أو إقليمية أو دولية، وتشمل الأفراد والجماعات والمؤسسات الاجتماعية. قد يكونون منخرطين بشكل مباشر في النزاع، أو يعملون من أجل السلام أو مشاركين بشكل غير مباشر أو متأثرين بهذه الديناميكيات. في عملية التخطيط من المهم ملاحظة الجهات الفاعلة بخلاف أصحاب المصلحة الواضحين الذين يشاركون بشكل مباشر في النزاع.

يجب أن يدرس تحليل أصحاب المصلحة أيضاً العلاقة بين القضايا الرئيسية للنزاع والجهات الفاعلة المرتبطة بها على وجه التحديد. إذا تم تنفيذ ذلك، فسيكون الفريق قادراً على تحديد الجهات الفاعلة الرئيسية التي تكون (أو يمكن أن تكون) دافعاً مهماً للنزاع أو السلام أو الأكثر تضرراً بشكل مباشر من النزاع.

لا يمكن المبالغة في أهمية تطبيق نهج يراعي الشباب وإشراك ممثلي الشباب في عملية تحديد أصحاب المصلحة. بصرف النظر عن فهم الروابط المحتملة بين السن والنزاع، يساعدنا التحليل الذي يراعي احتياجات الشباب أيضاً على تحديد عوامل الدفع والجذب التي تؤثر على قرارات الشباب في سياق النزاع. على العكس من ذلك، عندما يتم إجراؤها بشكل جيد، يمكن أن تكشف هذه الخطوة عن طرق يمكن من خلالها تعزيز الأدوار والإجراءات الإيجابية للشباب وتقويتها.

الجدول 6: أسئلة لاعتبارها عند تنفيذ تحليل وتخطيط أصحاب المصلحة المراعي للشباب

- من هم الفاعلون (أي الأفراد، المنظمات، المؤسسات، الدول) في النزاع برأي الشباب؟
- كيف ينظر الشباب إلى هؤلاء الفاعلين المختلفين؟ (كحلفاء؟ كحرس؟)
- من بين أصحاب المصلحة المحددين، من يراه الشباب المحرك الرئيسي للنزاع ولماذا؟ ما هي الجهات الفاعلة التي يرى الشباب أنها الدوافع الرئيسية لبناء السلام؟

- هل هناك جهات فاعلة يقودها الشباب (منظمات وشبكات وهيكليات غير رسمية) تلعب دوراً نشطاً في النزاع و / أو عملية بناء السلام؟
- من له تأثير (مبادرة، تمويل، سلطة سياسية، قنوات إعلامية متاحة / مستخدمة من قبل الشباب) على المنظمات و / أو المبادرات التي يقودها الشباب؟

- كيف ينظر الفاعلون الرئيسيون المحددون إلى اليافعين؟ (بمثابة تهديد؟ كمسببي مشكلات؟ بناة سلام؟)
- كيف يرون أنفسهم كأصحاب مصلحة؟ سلبيين وعاجزين أم نشطين وهامين؟
- هل هناك أي اختلافات بين الأجيال في تصورات أصحاب المصلحة المعينين؟ إذا كان الأمر كذلك، فهل هناك أي رؤى حول سبب وجود هذه الاختلافات؟

تطبيق منهجية تراعي الشباب لتخطيط أصحاب المصلحة

عند تطوير مخطط أصحاب المصلحة، من الأهمية بمكان تجنب التسميات العامة مثل "النساء" و "الشباب"، حيث إنها متجذرة في افتراض أن هذه الفئات الديموغرافية متجانسة وترتبط بالمثل بقضايا النزاع التي تم تحليلها. من الضروري لتجنب هذا المأزق ضبط مخطط أصحاب المصلحة من خلال تنفيذ ما يلي:

قم بتخطيط الجهات الفاعلة الشبابية المحددة التي لها علاقة بالقضايا الرئيسية للنزاع، مثل المنظمات الشعبية والجمعيات الطلابية لبناء السلام التي يقودها الشباب.

- **اعتماد المنظور المستجيب للنوع الاجتماعي والسن عند تحليل الجهات الفاعلة الأخرى**، على سبيل المثال عن طريق تصنيف التركيبة السكانية لطرف معين في النزاع - إذا كانت الجماعة المسلحة أو الميليشيا تتكون في الغالب من رجال تتراوح أعمارهم بين 17-25 عام، فما الذي يستتبعه ذلك؟ إعداد البرامج؟ إذا كانت هيكلية قوة معينة كالتجمع البرلماني لا تضم يافعين ولا نساء فبماذا يخبرك هذا؟
- **تحديد المجموعات الفرعية للشباب التي تم تجاهلها**، حتى لو كان لها وزن أو قوة نسبية في ديناميكيات النزاع. من المهم على سبيل المثال التساؤل عما إذا كان حزب سياسي معين لديه جناح شبابي أم لا. على الرغم من أن هذه المجموعات الشبابية قد يتم تجاهلها تقليدياً إلا أنها تستحق المزيد من الاهتمام من البرنامج.

إشراك ممثلي الشباب في عملية تخطيط أصحاب المصلحة

إن تخطيط أصحاب المصلحة المستجيب للشباب يعني إشراك اليافعين في عملية تخطيط النزاع نفسها. لتهيئة ظروف مسبقة جيدة للتمرين يوصى بتوفير ورش عمل تدريبية أو مراعية للشركاء من غير الشباب، وخاصة المكلفين بالواجبات، مثل الموظفين الرئيسيين من الوزارات الحكومية الذين قد يشاركون في التخطيط والتحليل لتحسين وعيهم بوضع اليافعين في مجالات اختصاصهم.

عند إجراء المسح والتحليل، من المهم أيضاً مراعاة الشبكات والهويات المتعددة التي قد يمتلكها الشباب في أي سياق معين، مثل الروابط الأسرية والنوع الاجتماعي والعشيرة ومجموعات الصداقة والانتماء الديني والزملاء في المدرسة والعرق وكيف يمكن أن يسبب ذلك التحيز، ومن الضروري أيضاً ضمان وجود مجموعة متوازنة وتمثيلية من اليافعين المشاركين في الممارسة، يجب اتخاذ تدابير استباقية لضمان إدراج مجموعات الشباب التي يصعب الوصول إليها - سواء تم تصنيفهم على هذا النحو لأنهم مهمشون جغرافياً (أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية ومناطق النزاع والذين لديهم وصول محدود إلى الخدمات) أو لأنهم يميلون أن يكونوا غير مرئيين نتيجة للمعايير الثقافية (على سبيل المثال، تحديد الشباب على أنهم مثليات ومثليّين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وحاملي صفات الجنسين).

تحليل فرص السلام

يمكن أن يكون العنصر الأخير في تحليل النزاع هو استكشاف فرص السلام، ويمكن أن تكون فرص السلام هي كل شيء من مشاريع السلام القائمة والمبادرات المجتمعية ومنصات المجتمع المدني إلى التقاليد والطقوس والممارسات المحلية والمؤسسات الوطنية والمحلية التي قد تسهل المصالحة وبناء الثقة مثلاً. يعد تحديد هذه القدرات والفرص أمراً ضرورياً لأنها قد تزود فرق البرنامج بنقاط دخول، وإذا تم استغلالها بالشكل المناسب، فإنها توفر ظروفاً مواتية لتصميم برامج بناء سلام ممكنة ومستدامة.

لذلك، فإن هذا العنصر الأخير ضروري لنهج إعداد البرامج المستجيبة للشباب. إذا لم يتم تضمين أصوات الشباب فيما يتعلق بتعريفات اليافعين للسلام وفرص السلام التي يقودها الشباب أو التي تعتبر مهمة في التحليل؛ فمن المحتمل ألا يتم تضمينهم في تمرين التخطيط الاستراتيجي التالي.

يحتوي الجدول 8 على بعض الأسئلة المقترحة للمساعدة في توجيه جمع البيانات حول فرص السلام.

المرحلتين 3 و 4 – التحقق وضمان الجودة وكتابة التقارير ومشاركة المعلومات

1. الإعداد والتصميم
2. جمع وتحليل البيانات
3. التحقق وضمان الجودة
4. كتابة التقارير ومشاركة المعلومات

التحقق وضمان الجودة

لضمان دقة وملاءمة البيانات التي تم جمعها والتحليل في التقرير نفسه، فإن مراجعة التحقق وضمان الجودة التي تشمل الشباب - إن لم تكن بقيادتهم - هي أمر أساسي لعملية تحليل النزاع التي تراعي الشباب.

علاوة على ذلك، ينبغي أيضاً السماح لممثلي الشباب بالإضافة إلى مشاركتهم في فرق الصياغة أن يكونوا جزءاً من مجموعات مرجعية تقوم بمراجعة والتحقق من التحليل في نقاط مختلفة من العملية. لا تنتظر حتى نهاية العملية لإجراء تمرين التحقق مع اليافعين، حيث لن يكون هناك وقت كافٍ لمعالجة المشكلات والإغفالات الخاصة بالشباب.

عند ترتيب تمارين التحقق من الصحة، تأكد من أن الأعضاء الشباب يتلقون التقرير في نفس الوقت مع أعضاء المجموعة المرجعية الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، تأكد من أن ملاحظاتهم واقتراحاتهم تنعكس في التنقيحات اللاحقة للتقرير.

عند إجراء تمارين ضمان الجودة، حاول دائماً ضمان إشراك مجموعات شبابية متنوعة، وليس فقط الشباب الذين تمت استشارتهم طوال العملية أو الذين هم أعضاء في المجموعة المرجعية. تأكد من حصول

الجدول 7: الأسئلة الرئيسية في تحليل فرص السلام

كيف يعرّف اليافعون من مختلف الأجناس والخلفيات السلام؟

ما هي جهود السلام الحالية التي يقودها الشباب؟

- ما هي الجهود التي تعتبرها جهات فاعلة أخرى مشروعة؟
- كم عدد اليافعين واليافعات الذين يشاركون؟
- ما مدى أهمية مشاركة الشباب في المبادرات التي لا يقودها الشباب؟
- ما هي أنواع الجهود التي تُرى في أجزاء مختلفة من البلد وعلى مستويات مختلفة (على سبيل المثال؛ السياسة، التنمية، الحوار /الوساطة، التعليم / التدريب)؟
- من هم المشاركون ومن لا يشاركون عادة في هذه الجهود؟
- هل يشجعون اليافعين على المشاركة كشركاء على قدم المساواة؟
- هل يضعون احتياجات الشباب وهمومهم وقدراتهم وأهدافهم في الاعتبار في الاتفاقات التي يتم التفاوض عليها؟
- هل تم البدء بها ومن قبل من؟
- هل تعتبر شرعية؟
- هل تشمل اليافعات؟
- هل هي فاعلة / ناجحة؟
- هل هناك أي حواجز تمنع اليافعات من المشاركة في جهود السلام هذه؟

ما المبادرات والمساحات والمنصات الأخرى التي تشرك اليافعين وتدعم المرونة المجتمعية؟

- كم عدد اليافعين الذين يشاركون؟
- ما مدى أهمية مشاركة اليافعين في المبادرات التي لا يقودها الشباب؟
- من هم المشاركون ومن لا يشاركون عادة في هذه الجهود؟

الشباب المختلفين الذين لم يتم استشارتهم مسبقاً على فرصة تأكيد ما إذا كان التقرير يعكس وضعهم أيضاً.

من المهم العثور على طرق لتوسيع نطاق التحقق بحيث يتم تضمين الشباب الآخرين فيما يتعلق بالشباب المهمشين والشباب خارج العاصمة، خاصة إذا لم تتح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم في وقت مبكر من العملية.

كتابة التقارير

في المرحلة الأخيرة من أي عملية تحليل للنزاع، عادة ما يتم تجميع البيانات التي تم جمعها في تقرير نهائي. يجب أن يقدم مثل هذا التقرير إذا كان مراعياً للشباب، وصفاً قائماً على الأدلة لحالة الشباب بالإضافة إلى توصيات حول كيفية زيادة إشراك اليافعين واليافعات في بناء السلام.

سواء كان التقرير النهائي يصور الخبرات والأدوار والقدرات والأهداف الخاصة لليافعين وكيف يمهد ذلك الطريق لكيفية فهم السياق من قبل صانعي القرار والجمهور على حد سواء؛ يعمل التقرير كمعيار لتحديد الأولويات وخيارات إعداد البرامج اللاحقة.

لذلك من المهم القيام بما يلي:

- راجع كيف يتم تصوير اليافعين من جميع الهويات الجنسية في النص وتأكد من مراعاة المساهمة الإيجابية لليافعين في بناء السلام.
- يجب إيلاء اهتمام خاص لما إذا كان التقرير يكرر الصور النمطية السلبية وغير المفيدة لليافعين واليافعات، وما إذا كان يركز فقط على الأدوار والسلوكيات السلبية للشباب.
- علاوة على ذلك، من المهم التأكد من أن اللغة المستخدمة لوصف النتائج المتعلقة بالشباب لا تجعل اليافعين بمثابة مادة أو تعامل اليافعين كمجموعة متجانسة.
- ضمان تعميم وجهات نظر الشباب في جميع أنحاء التقرير بأكمله وليس بشكل مقتصر على قسم واحد منفصل يصف "قضايا الشباب".

بالإضافة إلى محتواه، سيكون لطول التقرير ولغته وشكله تأثير على مدى فعالية الإبلاغ بنتائج تحليل النزاع ومدى وصول التقرير إلى جمهور عريض.

لذلك، تجنب استخدام لغة ومصطلحات كثيفة كما هو معتاد في تقارير الأمم المتحدة، وبدلاً من ذلك، قم بنشر مجموعة واسعة من استراتيجيات الاتصال، بما في ذلك استخدام الرسوم التوضيحية والوسائط المرئية الأخرى بحيث يمكن لأصحاب المصلحة التعبير عن أنفسهم والمشاركة في تحليل العوامل والجهات الفاعلة في حالات النزاع والسلام.

مشاركة المعلومات

الخطوة الأخيرة في عملية تحليل النزاع هي نشر التقرير وتوزيعه. عادةً ما يتم تبادل التقرير بين أصحاب المصلحة مثل وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة والشركاء الحكوميين الوطنيين. ومع ذلك، يجب أن يكون التقرير متاحاً أيضاً للشباب خاصة إذا كان يحتوي على معلومات عنهم وعن تنظيماتهم.

عند مشاركة التقرير أو أجزاء منه، ضع في اعتبارك دائماً المخاطر المحتملة التي قد تنطوي عليها حيازة مثل هذه المعلومات بالنسبة لبعض الشباب. يوصى بالشراكة مع اليافعين عند نشر النتائج والإبلاغ بها. بصرف النظر عن تقديم إرشادات حول كيفية نشر النتائج؛ قد يتمكن ممثلو الشباب من الوصول إلى الفئات المستهدفة وخاصة مجموعات الأقران؛ الأمر الذي يعتبره أصحاب المصلحة الآخرين بمثابة تحدٍ.

خذ بالاعتبار ترجمة التقرير إلى اللغات ذات الصلة بالإضافة إلى تقديمه بأشكال مختلفة بما في ذلك الوسائط المرئية والمسموعة لتعزيز إمكانية الوصول لا سيما بين الشباب الأكثر تهميشاً الذين قد يعانون من صعوبة مع التقارير المكتوبة أو الذين قد يكونون من مجموعات لغوية غير الممثلة.

ملحق – المصادر المقترحة

المنظمة	العنوان	الوصف
CDA Collaborative Learning Projects	*Reflecting on Peace Practice (RPP) Basics – A Resource Manual*	تتضمن الصفحات من 1 إلى 27 إرشادات حول كيفية وسبب تنفيذ مراعاة النزاع وإجراء تحليل للنزاع.
Folke Bernadotte Academy (E. Tanghøj and J. Kramer)	Internal briefing note on youth-sensitive approaches to conflict analysis	توفر مذكرة الإحاطة هذه إرشادات خطوة بخطوة حول تحليل النزاع المراعي للشباب (يمكن الحصول عليه عند الطلب: info@fba.se).
Saferworld	Conflict-sensitive approaches to development, humanitarian assistance and peacebuilding – a resource pack	توفر حزمة الموارد هذه فهماً للممارسة الحالية والأطر المتاحة والدروس المستفادة فيما يتعلق بمراعاة النزاع وهي مصممة لممارسي التنمية والعمل الإنساني وبناء السلام.
الأمم المتحدة	*United Nations Conflict Analysis Practice Note*	تقدم مذكرة 2016 هذه مخططاً موجزاً للمكونات الأساسية لتحليل النزاع الأساسي ودليلًا للموارد الحالية، وهو يتماشى مع أداة تحليل التنمية المجتمعية ويكمل سياسة الأمم المتحدة بشأن التقييم والتخطيط المتكاملين.
منظومة الأمم المتحدة كلية الموظفين	*Conflict Analysis Handbook*	يحدد هذا الكتيب نهجاً معيارياً مكوناً من ثلاثة أجزاء لإجراء تحليلات النزاع.
الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي	*Joint Recovery and Peacebuilding Assessments – A Practical Note to Assessment and Planning*	منهجية ومنصة للتحليل والتخطيط المشتركين، تحدد هذه المذكرة العملية متطلبات التعافي وبناء السلام على المدى القصير والمتوسط مع وضع الأسس لاستراتيجيات التعافي وبناء السلام على المدى الطويل.
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	*Conducting a Conflict and Development Analysis*	نهج محايد للتمثيل لتحليل النزاع بهدف دعم صنع القرار القائم على الأدلة لمشاركة الأمم المتحدة.
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	*Conflict Analysis Framework: Environment and Natural Resources in Conflict*	يهدف إطار تحليل النزاع إلى استخدامه من قبل الممارسين، حيث يحتوي على معرفة متخصصة حول الروابط بين الموارد الطبيعية والنزاع، بالإضافة إلى المصطلحات القياسية وعمليات التخطيط، مثل أوراق استراتيجية الحد من الفقر وأطر التعاون من أجل التنمية المستدامة وتقييمات التعافي وبناء السلام.
اليونيسيف	*Guide to: Conflict Analysis*	هذا دليل لإجراء تحليلات النزاع التي تتعرف على الإعدادات على أنها أنظمة معقدة.
مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة	*United Nations Sustainable Development Cooperation Framework Guidance*	يوفر هذا إرشادات لفرق الأمم المتحدة القطرية أثناء التخطيط (انظر القسم الخاص بالتحليل القطري المشترك للأمم المتحدة) وتمويل وتقديم وتقييم دعمها للبلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المنظمة	العنوان	الوصف
مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة	*United Nations Sustainable Development Group Guidance on Conflict Sensitivity, Peacebuilding and Sustaining Peace* (forthcoming)	الهدف من هذه المذكرة التوجيهية هو إبراز أهمية مراعاة النزاع في سياسات الأمم المتحدة وبرامجها وأنشطتها وتقديم إطار عمل مشترك يمكن من خلاله لمنظومة الأمم المتحدة أن تفهم تفاعلات عملها في مجال السلام والنزاع وتقديم المشورة العملية بشأن دمج مراعاة النزاع في نطاق أنشطة الأمم المتحدة بهدف المساهمة في بناء السلام واستدامته.
هيئة الأمم المتحدة للمرأة	*Guide to Gender-Sensitive Conflict Analysis*	هذا دليل عملي حول كيفية ضمان مراعاة النوع الاجتماعي في كل خطوة من خطوات تحليل النزاع.

الفصل 3

الأولويات الاستراتيجية للشباب والسلام والأمن ونظريات التغيير

فهم أولويات استجابة الشباب الاستراتيجية

تحدد تحليلات النزاع بحكم طبيعتها نطاقات واسعة من عوامل النزاع الرئيسية والموارد من أجل السلام، وهي كثيرة جدًا لأي برنامج أو مشروع فردي لتناولها. علاوة على ذلك، قد تكون بعض الدوافع الرئيسية للنزاع ضارة جداً لدرجة أنها تتطلب أنواعاً أخرى من التغيير لإرساء الأساس قبل تحقيق التقدم.

من خلال إجراء تمرين الرؤية لتحديد الصورة الكبيرة، يمكننا تحديد الأولويات الاستراتيجية التي يمكن أن تساعدنا في اتخاذ قرارات مستنيرة حول اتجاهات إعداد البرامج التي ستكون الأكثر فعالية لتحقيق تلك الرؤية.

يتطلب إطلاق تمرين الرؤية أن نفكر في الشكل الذي سيبدو عليه السياق الأكثر سلاماً بعد 5 أو 10 أو حتى 20 عاماً على الطريق. بالنظر إلى هذه الآفاق الزمنية فإن مستقبل الشباب هو الذي يتم تحديده في مثل هذه التمارين، ومع ذلك فإن إشراك الشباب في تمارين الرؤية لا يعترف فقط بحق اليافعين في أن يكون لهم رأي في تحديد مستقبلهم، ولكن بنفس القدر من الأهمية يدعمهم في الأدوار الإيجابية التي يلعبونها اليوم لتحقيق ذلك المستقبل.

> إن تضمين الشباب في تمارين الرؤية يعترف بحق الشباب في أن يكون لهم رأي في تحديد مستقبلهم.

لكن من الناحية العملية يكافح اليافعون واليافعات للحصول على مقعد على طاولة التخطيط الاستراتيجي.[54]

قد تشمل الأولويات الاستراتيجية موضوعات واسعة مثل دعم قطاع الأمن أو إصلاح قطاع الأمن وزيادة فرص العمل والوصول إلى العدالة الانتقالية ومفاوضات السلام ونزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج والتصدي للفساد.

54 قامت الأمم المتحدة بتحليل 13 ورقة استراتيجية للحد من الفقر كشف صندوق السكان، على سبيل المثال، أن نصفها فقط تم تطويره بالتشاور مع الشباب. كنتيجة مباشرة لاستبعاد الشباب من الاستشارة، حددت الدراسة نفسها أن واحدة فقط من كل خمس أوراق تعترف بالشباب كفئة ديموغرافية مهمة معرضة للفقر، في حين أن 61 في المائة فقط من أوراق استراتيجية الحد من الفقر تستهدف الشباب على وجه التحديد، على الرغم من حقيقة أنهم يشكلون غالبية السكان. انظر United Nations Population Fund and United Nations Peacebuilding Support Office (2018). *The Missing Peace: Independent Progress Study on Youth, Peace and Security.* United Nations publication, p. 20. متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/ProgressStudy.

معلومات إعداد البرامج

الصندوق 14: تخدم الأولويات الاستراتيجية ثلاثة وظائف أساسية في بناء السلام

1. أنها تضمن أن التغيير يؤثر بشكل مباشر وإيجابي على المحرك الرئيسي للنزاع.
2. أنها بمثابة بوصلة لتوجيه تحقيق التغيير على المستوى المجتمعي المطلوب في نهاية المطاف
3. أنها تمكن من ترتيب تسلسل الأولويات من خلال الإشارة إلى عوامل النزاع التي من المرجح أن تتغير أولاً وإحداث تغييرات إيجابية في عوامل النزاع الأكثر ثباتًا.

إن الوضوح بشأن الأولويات الاستراتيجية التي تساهم في رؤية السلام على المدى الطويل يساعد الفرق على رسم مسار لكيفية عمل تدخلاتهم البرامجية معاً لتحقيق التغيير طويل المدى المطلوب. بينما توضح الأولويات الاستراتيجية كيف تسهم النتائج على مستوى المشروع في الحد من عامل النزاع وتعزيز رؤية السلام، فإنها تجعلنا مسؤولين عن نتائج بناء السلام الهادفة التي تتجاوز التغييرات على المستوى الفردي.

يجب على الفرق على المستوى القُطري تقييم الأطر الاستراتيجية القائمة التي قد تكون موجودة بالفعل. يمكن أن تشمل أطر العمل هذه في إعدادات المهمة الأطر الاستراتيجية المتكاملة التي تسعى إلى تحديد نهج على نطاق الأمم المتحدة لتحديد الأولويات الاستراتيجية في سياق معين. وقد تشمل هذه الأطر أوراق استراتيجية الحد من الفقر الوطنية أو أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في الأوضاع غير المتعلقة بالبعثات وخطط الاستجابة الإنسانية في حالات الطوارئ.

يجب على الفرق تقييم مدى مراعاة هذه الخطط الاستراتيجية الشاملة للشباب والدعوة إلى العمليات والأولويات المستجيبة والشاملة للشباب في جهود التخطيط المستقبلية.

نظراً لأن تمرين الرؤية يهدف إلى إعلام إعداد البرامج، غالباً ما تخشى المنظمات الأصغر ذات الميزانيات المتواضعة من أن صياغة رؤية للسلام على المستوى الاستراتيجي قد تؤدي إلى فشل المشروع، مع إدراك أنها يمكن أن تضع أهدافاً عامة للمشروع تكون طموحة للغاية. هذا مصدر قلق خاص بين منظمات الشباب التي تعمل عادة بميزانيات منخفضة تصل إلى 5000 دولار في السنة.[55]

على الرغم من أن أهداف المشروع يجب أن تكون متناسبة مع موارد المشروع؛ في حالة عدم وجود رؤية استراتيجية تخاطر فرق المشروع بتصميم مبادرات تركز على الشباب والتي تدور حول التغييرات على المستوى الفردي - المشاريع التي تبني مهارات الاتصال لدى الشباب وتوفر التدريب المهني وتعالج الصدمات أو تعزز التفاهم بين الأجيال - والذي يفشل في التعرف على كيفية مساهمة هذه التغييرات في تحويل النزاع.

وبالتالي فإن تحديد الأولويات الاستراتيجية يجعل المشاريع مسؤولة عن التأثير الإيجابي على دوافع النزاع، حتى عند تنفيذ مبادرات أصغر حجماً تكون أكثر شيوعاً بين المنظمات الشبابية.

نصائح مقترحة

الصندوق 15: قراءات مقترحة

CDA Collaborative Learning Projects (2016). *Reflecting on Peace Practice (RPP) Basics – A Resource Manual*. Cambridge, Massachusetts.

55
United Network of Youth Peacebuilders and Search for Common Ground (2017). *Mapping a Sector: Bridging the Evidence Gap on Youth-driven Peacebuilding — Findings of the Global Survey of Youth-led Organizations Working on Peace and Security.* The Hague, the Netherlands, p. 7. متوفر على الرابط http://unoy.org/wp-content/uploads/Mapping-a-Sector-Bridging-the-Evidence-Gap-on-Youth-Driven-Peacebuilding.pdf.

دليل خطوة بخطوة لتحديد رؤى الشباب للسلام والأولويات الاستراتيجية

الخطوة 1 – تعريف رؤية السلام

» حدد رؤية للسلام تصف توقعاتك لما يبدو عليه الحفاظ على السلام في سياق معين في المستقبل.

» تأكد من أن العبارات واضحة وموجزة ومحددة السياق وليست عبارات غامضة حول كيفية قيام الشباب بتشجيع السلام وتعزيز الثقة الاجتماعية أو نشر التسامح.

» أثناء صياغة بيانات الرؤية قم بتقييم الدرجة التي تعكس بها اهتمامات وأمل وأهداف اليافعين المتنوعين أو استبعاد رؤاهم المعلنة.

تشير توجيهات الأمم المتحدة بشأن التخطيط الاستراتيجي إلى أنه ينبغي لفرق البرامج أن تعين فرداً لصياغة بيان رؤية أولي يمكن أن يكون بمثابة أساس للمناقشة لبقية أعضاء الفريق.[56]

ومع ذلك لا يُنصح باتباع نهج يحركه الفرد في الرؤية لبناء السلام، لأن الرؤية في هذه العملية ليست وصفاً لأهداف ودور منظمة ما في المستقبل بل وصفاً للسكان في سياق بلد معين.

بالنظر إلى ذلك فإن القدرة على تحديد شكل هذه الرؤية يجب أن تكون مع أصحاب المصلحة الذين يعيشون في هذا السياق والذين ستتشكل حياتهم من خلال تلك القرارات.

كما ذكرنا سابقاً، لا بد أن يكون لدى مجموعات مختلفة من أصحاب المصلحة رؤى مختلفة للمستقبل، وهذا يستدعي عملية نقاش مفتوح حول الأهداف الوطنية والإقليمية والمحلية. إن الاعتراف بحقوق جميع الشباب في المشاركة الفعالة في هذه العملية أمر أساسي لضمان رؤية شاملة للسلام.

> تسهيل مشاركة الشباب في تمارين الرؤية أمر ضروري، لأن مستقبلهم هو الذي يتم تحديده.

يحتوي الصندوق 16 على بعض الاقتراحات لما يمكنك القيام به لدمج الشباب بشكل هادف عند تحديد رؤية للسلام.

الخطوة 2 – تحديد مجالات الرؤية الاستراتيجية

» تحديد مجالات الأولوية الواسعة واستراتيجية للتغيير اللازمة لتحقيق رؤية السلام.

حافظ على التركيز على التفكير بشكل موسّع وشامل حتى لو كانت المشاريع المحددة تساهم في النهاية بجزء صغير فقط، فهذا ليس جهداً ضائعاً. إن فهم كيف يمكن للتغييرات على نطاق أصغر أن تساهم في تغيير واسع النطاق وتؤثر على بعض عوامل النزاع سيساعد على ضمان أن حتى أصغر التدخلات تبقى ذات صلة.

» عند القيام بذلك، ضع في اعتبارك ما يقوله تحليل العوامل حول الأهداف والقدرات والفرص والتحديات المختلفة الخاصة بالشباب، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتهديدات الأمنية. اسأل نفسك الأسئلة التالية:

- كيف يمكن لمجموعات مختلفة من الشباب التعبير عن أنواع مختلفة من الأولويات أو الأهداف؟
- هل تنعكس هذه الاختلافات في الأولويات المنبثقة عن عملية التخطيط الاستراتيجي؟

» فكر فيما إذا كانت الأولويات الاستراتيجية المختارة قد أغفلت عن غير قصد المساهمات الإيجابية أو التحديات الخاصة بالشباب. غالباً ما يتم تجاهل الشباب ولا سيما اليافعات من قبل مجالات الأولوية النموذجية لبناء السلام، مثل إصلاح قطاع الأمن وتسهيل مفاوضات السلام، بسبب تركيزها التقليدي على الجهات الفاعلة في المستويات العليا والدولة والذين غالباً ما يكونون حصراً من الذكور.

56 United Nations. *United Nations Strategic Planning Guide for Managers*, p. 5. متوفر على الرابط https://hr.un.org/sites/hr.un.org/files/4.5.1.6_Strategic%20Planning%20Guide_0.pdf.

الصندوق 16: مقترحات مساعدة لتمارين تصور الرؤية

نظراً لأنه من المحتمل أن يكون للمجموعات المختلفة رؤىً مختلفة وربما غير متسقة لمستقبلهم المثالي؛ فكر في تعيين ميسر لقيادة عملية حوار تربط بين الرؤى المختلفة.

يمكن أن يكون تدريب الشباب لتسهيل هذه العملية بمثابة وسيلة فعالة لضمان مشاركتهم وقيادتهم في تمارين الرؤية.

توفير مساحة لليافعين من مختلف الهويات الجنسانية حيث يمكنهم التعبئة والمناقشة من خلال المشاورات الخاصة بالشباب التي تجمع اليافعين من خلفيات مختلفة لتحديد رؤاهم حول السلام قبل تمارين تصور الرؤية مع أصحاب المصلحة الآخرين، حيث سيمكن ذلك الشباب من الدخول في مشاورات مع أصحاب المصلحة بالمعرفة والمهارات والمعلومات التي يحتاجونها ليكونوا دعاة فاعلين للرؤى التي تعكس وجهة نظرهم.

ضع في اعتبارك ما إذا كانت اليافعات أو المجموعات السكانية الشبابية المحددة الأخرى ستستفيد من مساحات التشاور المخصصة حيث يمكنهم مناقشة تحديات ورؤى المستقبل التي قد تكون خاصة باحتياجاتهم. قد يحتاج اليافعون من مختلف الهويات الجنسية على سبيل المثال إلى درجة أعلى من الأمن في بعض السياقات لتأمين مشاركتهم بأمان.

> يظهر الجمع بين الشباب والنساء والأطفال وغيرهم من الفئات المهمشة أنك لم تقم بأداء واجبك.

» كن حذراً من الأولويات الاستراتيجية التي تستخدم لغة تجمع معاً "النساء والشباب والفئات المهمشة الأخرى". تشير مثل هذه الإنشاءات إلى أن المخططين لم يحددوا الأولويات الخاصة بالسياق للشباب - أو النساء أو الفئات المهمشة لهذه المسألة - ولكن بدلاً من ذلك قاموا بتضمين بيان عام ومن المحتمل أن يكون سطحيًا حول الشمولية.

» إن تمكين اليافعين من المشاركة في عملية تحديد الأولويات من خلال إنشاء عمليات واضحة لضمان سماع آرائهم وإدراجها في النتيجة النهائية سيساعد على تجنب الدمج الاسمي للشباب. قد يشمل ذلك:

- توضيح لأصحاب المصلحة الآخرين أن آراء الشباب ستحظى باهتمام متساوٍ
- توفير التدريب أو جهود التوعية الأخرى بشأن أهمية إشراك الشباب لأصحاب المصلحة الآخرين إذا لزم الأمر، قبل الممارسة.

فهم نظريات التغيير المراعية للشباب

الاتفاق على أولوية استراتيجية يلزم الفرق بمجال واسع من العمل يتوقعون أنه سيلعب دوراً حاسماً في التغيير الإيجابي لدوافع النزاع. ومع ذلك، بالنسبة لأي أولوية استراتيجية معينة، من المحتمل أن تكون هناك مسارات أو مناهج متعددة لتحقيق هذا التغيير.

على سبيل المثال، قد تتضمن زيادة ثقة اليافعين في الحكومات المحلية للحد من العنف بين المجتمعات المحلية أو التنافس على الموارد:

- تعزيز الشفافية في اتخاذ القرار
- زيادة استجابة المكاتب الإدارية للمجتمعات المحلية
- تشجيع إدارة الموارد الشحيحة بشكل أكثر فعالية وشمولاً للشباب
- مساعدة الشباب المحلي على التعبئة عبر الانقسام الاجتماعي للمطالبة بشكل مشترك بخدمات أفضل.

تساهم هذه المسارات المختلفة في تحقيق نفس الأولوية الاستراتيجية الشاملة.

وراء كل مسار إعداد برامج توجد نظرية حول سبب قيام هذا النهج المعين بإحداث التغيير المطلوب، حيث يتطلب اختيار النهج الأكثر فاعلية من الفرق النظر بشكل نقدي في فرضياتهم حول الإجراءات التي من المرجح أن تنتج هذا التغيير، ويشار إلى هذه الفرضيات عمومًا باسم نظرية التغيير.

تستفيد نظريات التغيير من الأبحاث والدراسات التي تقدم دليلاً على أن نهجاً معيناً من المحتمل أن ينتج التغيير المطلوب. يبدأ التصميم الجيد للمشروع بجعل مثل هذه الفرضيات صريحة، وهي الفرضيات التي يجب اختبارها طوال دورة التنفيذ لمعرفة ما إذا كانت لا تزال قائمة

نظرًا للحداثة النسبية لجدول أعمال الشباب والسلام والأمن فإن جعل فرضيات إعداد البرامج صريحة واختبارها لن يؤدي فقط إلى زيادة فعالية المشروع الفردي بل يساهم أيضاً في قاعدة المعرفة وتحسين إعداد البرامج المستقبلية من خلال توفير معلومات مهمة حول ما يصلح وما لا يصلح لتمكين الشباب.

الجدول 8: نظريات التغيير في مقابل النماذج المنطقية

النماذج المنطقية	نظريات التغيير
تم تطويرها بعد تصميم المشروع عندما تكون مكونات المشروع معروفة	يتم تطويرها في مرحلة المفهوم عندما يكون الهدف العام معروفاً.
إنها وصفية حيث تتناول سؤال "كيف؟".	إنها تفسيرية حيث تتناول سؤال "لماذا؟"
إنها تمثيلية حيث تصنف مكونات المشروع في سلسلة سببية.	تحليلية، أي تتحقق من الفرضيات المضمّنة والمدعومة بشكل مثالي بالأدلة.
يجب أن تكون محددة المشروع.	يمكن أن تكون عالمية (أي "نظرية الاتصال") أو محددة المشروع.

بينما تشرح نظريات التغيير سبب افتراض إجراء ما لإحداث تغيير معين فإنها توضح الخطوات الأولية لوضع تصور لنهج ما في مرحلة التصميم. تتمثل إحدى القواعد الأساسية الجيدة لتقييم نظرية التغيير في تحديد ما إذا كانت صياغة معينة تشرح سبب توقع حدوث التغيير أو تصف كيف سيحدث.

إذا كان البيان يشرح "كيف" وليس "لماذا"، فإنه لا يجعل الفرضيات المضمّنة التي تقود الخيارات البرامجية واضحة. بدلاً من ذلك، يُشار إلى الصيغ التي تشرح كيف يُتوقع أن يعمل التغيير بالنماذج المنطقية، لأنها تلخص كل خطوة في أنشطة المشروع وتفحص كيفية ارتباطها منطقياً عبر الوقت لإنتاج التغيير المطلوب.

لا يمكن تطوير نموذج منطقي ليس بعد أن تحدد الفرق المسار البرامجي فحسب فقط بل بعد أن تحدد أيضاً الإجراءات الفردية التي ستتخذها لتفعيله. تعتبر كل من نظريات التغيير والنماذج المنطقية بمثابة أدوات مهمة لتقييم قوة المشروع؛ ومع ذلك فإنها تخدم أغراضاً مميزة ويتم تنفيذها في أوقات مختلفة من دورة المشروع.

اعتماد التعقيد من خلال الكشف عن الفرضيات الأساسية

البيئات التي نعمل فيها معقدة وعرضة للتغيير السريع، ويؤدي التعقيد في سياقات إعداد البرامج لدينا أحياناً إلى حدوث ارتباك أو يقوض ثقتنا بما نعرفه وما نفترض أنه سيحدث، وهذا بدوره يؤدي في كثير من الأحيان إلى زيادة مستويات القلق عندما يتعلق الأمر بتطوير نظريات التغيير. ومع ذلك فإن تحديد نظريات التغيير هو ببساطة عملية لشرح سبب توقع إجراء أو تدخل معين لإثارة نوع معين من التغيير.

لتوضيح هذه النقطة، تخيل سيناريو افتراضي يشير فيه تحليل النزاع إلى أن العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد اليافعين الذين يحصلون على الخدمات الاجتماعية الأساسية يقوض الثقة في مؤسسات الدولة الرسمية أو الإيمان باتفاقية السلام.

يقترح الجدول 9 مجموعة من مسارات إعداد البرامج التي توضح كيفية تعامل الفرق مع هذه المشكلة. ومع ذلك، يأتي كل مسار مع فرضيات حول ماهية القضية الأساسية وبالتالي ما هو بحاجة للتغيير لرؤية انخفاض

الجدول 9: الكشف عن الفرضيات

النتيجة المرغوبة للبرنامج: القضاء على العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد اليافعين الذين يحصلون على الخدمات الاجتماعية الأساسية

منهجية إعداد البرامج	الفرضية
تدريب الموظفين الذين يقدمون الخدمات الاجتماعية الأساسية في تدابير الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي	المشكلة الأساسية: يفتقر الموظفون إلى القدرات أو المعرفة بما يجب عليهم فعله إذا شاهدوا العنف القائم على النوع الاجتماعي في مكان العمل. يفترض أنه إذا كان الموظفون على دراية بالسياسات الداخلية وآليات الحماية (مثل آليات شكاوى المبلغين عن المخالفات ومكاتب أمين المظالم ومجالس تأديب الموارد البشرية)، فإنهم سيستخدمون تلك السياسات والآليات لضمان حماية المواطنين من العنف القائم على النوع الاجتماعي عند وصولهم إلى وسائل التواصل الاجتماعي الأساسية. تتطلب نظريات التغيير لهذا النهج دليلاً على أن ما ينقص هو معرفة الموظفين بالآليات والسياسات القائمة بدلاً من رغبة أو قدرة الموظفين على ممارستها.

منهجية إعداد البرامج	الفرضية
تعيين المديرات الإناث	المشكلة الأساسية: الدافع وراء إفلات مرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي من العقاب هو هيكل إداري يهيمن عليه الذكور. يفترض أنه إذا كانت المرأة تتمتع بسلطات اتخاذ القرار فإنها ستخلق و / أو تطبق ضوابط تأديبية داخلية من شأنها معاقبة الموظفين الذين يرتكبون العنف القائم على النوع الاجتماعي. يستند هذا الافتراض إلى الاقتناع بأن النساء أقل عرضة للمشاركة أو التغاضي عن العنف القائم على النوع الاجتماعي وأن سلطتهن لفرض الانضباط سيتم الاعتراف بها في المؤسسات. تتطلب نظرية التغيير لهذا النهج دليلاً على أن المديرات لديهن المعرفة والإرادة والقدرة على تأديب الموظفات بسبب العنف القائم على النوع الاجتماعي.
رفع مستوى الوعي بحقوق المرأة بين الموظفين الذين يقدمون الخدمات الاجتماعية الأساسية	المشكلة الأساسية: لا يفهم الموظفون الذين يقدمون الخدمات الاجتماعية الأساسية الحقوق والالتزامات المعيارية. يفترض أن الموظفين ليسوا على دراية بمجموعة كاملة من الطرق التي يعتبر فيها العنف القائم على النوع الاجتماعي ممارسة ضارة وأنهم إن علموا سيتوقفون عن تمكين أو ارتكاب هذا النوع من العنف لأنهم لا يريدون التسبب في ضرر. تتطلب نظرية التغيير لهذا النهج دليلاً على أن عدم فهم الموظفين لحقيقة أن العنف القائم على النوع الاجتماعي يضر بانتهاك حقوق الضحايا هو ما يدفع للاعتداء.
توعية اليافعين الذين من المحتمل أن يحصلوا على الخدمات الاجتماعية الأساسية حول حقوقهم وآليات الحماية	المشكلة الأساسية: لا يمكن للضحايا المحتملين الدفاع عن أنفسهم أو السعي للحصول على الحماية والعدالة الفعالة. الافتراض هو أنه إذا كان اليافعون على دراية بحقيقة أن العنف القائم على النوع الاجتماعي يمثل انتهاكًا لحقوقهم، فسيكون بمقدورهم إما صد الاعتداءات لأنهم يعرفون حقوقهم أو في حالة تعرضهم للاعتداء سيعرفون إلى أين يتجهون للحصول على الحماية و الإنصاف لمحاسبة الجناة. يفترض هذا النهج أيضًا أن آليات الحماية والتدابير التأديبية الداخلية فعالة. تتطلب نظرية التغيير لهذا النهج دليلاً على أن تزويد اليافعين بمعرفة كيفية ممارسة حقوقهم سيقلل من العنف ضدهم. يُحتمل أن يكون هذا نظرية تغيير خطيرة؛ لأنه: (1) يورط الضحايا في إيذائهم و (2) قد يشجع على المزيد من التفاعل مع الجهات المفترسة دون معالجة آليات الحماية والعدالة بفعالية.
وضع قواعد السلوك وآليات الضبط في مكاتب الخدمات الاجتماعية الأساسية	المشكلة الأساسية: عدم وجود عواقب بالنسبة لمرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي يعمل بشكل فعال كضوء أخضر لسوء المعاملة. يفترض هذا النهج أن قواعد السلوك أو الضوابط الداخلية غير موجودة. كما يفترض أنه إذا تم تنفيذ مثل هذه الإجراءات فإن تنفيذها سيحد من أفعال الجناة وهو افتراض يتحدث عن الثقافات المؤسسية القائمة على النظام الأبوي. تتطلب نظرية التغيير لهذا النهج دليلًا على أن الموظفين بحاجة إلى تعليمات واضحة حول ما هو مسموح وما هو غير مسموح به بالإضافة إلى توجيه لوم واضح وهادف عند انتهاك القواعد.
متابعة إجراءات قانونية رمزية ضد مرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي في الخدمات الاجتماعية الأساسية	المشكلة الأساسية: هناك نقص في العواقب لكل من مرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي والمؤسسات التي توظفهم وتمكّنهم. ينقل هذا النهج مكان العمل خارج هيكلية الخدمة الاجتماعية الأساسي إلى المجال العام لنظام العدالة الجنائية. يفترض أن الضغط من المعرفة العامة والدعم الناتج عن القضية سيجعل الجناة المحتملين أقل استعدادًا للمخاطرة بوظائفهم وسمعتهم وإجبار المؤسسات على تغيير ثقافاتهم التنظيمية وممارسة المزيد من الانضباط الفعال. جزء من هذا الافتراض هو أن الاحتجاج العام يمكن أن يمارس ضغطًا كافيًا لإحداث التغيير وهو افتراض يتعلق بتحويل ثقافات المجتمع الأبوي بقدر ما يتعلق بالمساءلة الحكومية أمام الجمهور. تتطلب نظرية التغيير الخاصة بهذا النهج أدلة على أن الجهات القضائية أكثر مراعاة لانتهاكات الحقوق وأن الضغط العام على المؤسسات يمكن أن يفرض تغييرًا داخليًا واسع النطاق. يكمن الخطر في هذا النهج في أن الجهات الفاعلة الفردية قد تكون كبش فداء مما يترك الثقافة والهيكل التنظيمي السلبيين كما هم.

> مراعاة الأهداف التي نسعى من خلالها والتي من خلالها ستقلل الشراكات من مخاطر استخدام الشباب كأداة لتحقيق أهداف لم يضعوها لأنفسهم.

في العنف القائم على النوع الاجتماعي. الغرض من الجدول هو توضيح أنواع الأسئلة التي يجب أن يطرحها موظفو البرنامج عن عملهم من خلال تفصيل الفرضيات الضمنية حول سبب المشكلة لكل نهج برامجي.

قبل تحديد النهج الأفضل لمشروعهم يجب على الفرق فحص مجموعة خيارات إعداد البرامج والأدلة المرتبطة بها لفهم كيفية عمل الفرضيات المختلفة التي تقوم عليها الأساليب المختلفة في سياقاتهم المحددة.

في الواقع، ستستخدم معظم المشاريع مزيجاً من العديد من مناهج إعداد البرامج، إدراكًا لحقيقة أن المشكلات المعقدة تحتاج إلى حلول معقدة ومتعددة التخصصات. قد ترغب الفرق في استخدام الأدوات التي تعزز التفكير في الأنظمة، والتي تقدر أن الإعدادات ليست معقدة فحسب، بل أيضاً ديناميكية وتتطلب التفكير غير الخطي والتكراري.

توفر هذه الأدوات طرقًا لفك التعقيد مع إدراك الطبيعة المترابطة للعديد من تحديات وفرص بناء السلام. من خلال تحديد كيف تعزز الجوانب المختلفة للنظام المعقد بعضها البعض، يدعم التفكير المنظومي موظفي المشروع في تحديد نظريات التغيير المترابطة على مستويات مختلفة من المشروع.

ستساعد "نظريات التغيير المتتالية" الفِرَق على تحديد الفرضيات حول كيفية توقع التغيير عبر المشروع بأكمله وبالتالي تطوير نظريات التغيير للتأثير أو الهدف العام للنتائج المختلفة التي ستساهم في هذا التغيير وللمخرجات المختلفة التي تساهم بالتغييرات ذات الصلة في تحقيق النتائج.

دليل خطوة بخطوة لتطوير نظريات تغيير الشباب والسلام والأمن

الخطوة 1 – تحديد المنهجيات البرامجية المحتملة

» جنبًا إلى جنب مع الشركاء - ولا سيما اليافعين والمنظمات الشبابية والحركات والشبكات - وبعيدًا عن التفويضات التنظيمية وقيود الميزانية لإنشاء قائمة بالشروط أو الموارد اللازمة لتحقيق التغيير في مجال أولوية استراتيجية معينة في سياق معين.

أن تكون واسعة النطاق وشاملة؛ حيث أن العناصر التي تعتبر ضرورية للتغيير والتي لن تتم معالجتها من خلال إعداد البرامج يجب اعتبارها مخاطر على إعداد البرامج وإدراجها في الرصد المستمر للأوضاع أو تحليل النزاع القائم.

» العودة من قائمة الشروط والموارد الضرورية وتحديد مجموعة من المناهج البرامجية رفيعة المستوى التي تساهم بشكل أفضل في توفير الظروف أو الموارد اللازمة في الأولوية الاستراتيجية.

احرص على عدم إجراء هندسة عكسية للعملية من خلال التفكير أولاً في المدخلات التي تتوقع مؤسستك توفيرها وحافظ على تركيزك على الصورة الأكبر، حيث سيساعد هذا في تعزيز الابتكار وتجنب نهج التقليص في إعداد البرامج.

اعتبار مناهج مختلفة لإعداد البرامج المستجيبة للشباب، حيث يمكن أن تتخذ المقاربات البرامجية الشاملة للشباب أشكالًا مختلفة: تعميم وجهات نظر الشباب وأهدافهم وأدوارهم مقابل تصميم مبادرة ينصب تركيزها

الرئيسي على الشباب؛ أو العمل على هدف حدده الشباب مقابل العمل مع الشباب من أجل تحقيق هدف.

ستستخدم بعض المبادرات أكثر من استراتيجية واحدة في نفس المشروع، ويجب أن تكون الفرق على دراية بالخيارات التي يتخذونها وأن تنظر في تداعيات هذه الخيارات للتوصل إلى أفضل السبل للشراكة مع الشباب، مع إدراك لمن تعود الأهداف التي نسعى لتحقيقها ومن خلال أي الشراكات التي نسعى خلفها سيتم تقليل مخاطر استخدام الشباب كأداة من أجل تحقيق الأهداف التي لم يضعوها لأنفسهم.

عند القيام بذلك، اسأل نفسك الأسئلة التالية:

- كيف يمكننا ضمان استفادة اليافعين من هذا التغيير؟ هل يحتاجون إلى نشاط / تدخّل خاص بالشباب حتى نصل إلى هدفنا بفعالية؟ أم أننا سنستفيد أكثر من خلال إنشاء آليات لضمان إشراك اليافعين في إعداد البرامج الشاملة؟
- إذا كان لدينا برنامج / مبادرة منفصلة خاصة بالشباب، فكيف يمكن أن يعود ذلك مرة أخرى في نظرية التغيير الشاملة؟ كيف نضمن أن المكاسب من هذا التدخل المخصص للشباب تساهم في النتائج السلمية الشاملة؟
- إذا كنا نتبنى "نهجًا متكاملًا"، فكيف نضمن عدم تهميش اليافعين أو إهمالهم أو تجاهلهم أثناء العملية؟
- ما هو الدور الذي سيلعبه اليافعون في هذه العملية؟ هل هم ببساطة يستفيدون، أم أن هناك أي فرصة / دور محدد لليافعين لقيادة تنفيذ البعض من تلك المبادرات؟ هل يمكنهم ربما تسهيل شيء ما؟

> "تطوير نظريات التغيير بالتعاون مع الشباب لتقليل مخاطر أن الفرضيات التي يتبناها الفريق تتعارض مع الواقع المعاش أو أهداف اليافعين."

الخطوة 2 – الكشف عن الفرضيات من خلال نظرية التغيير لتحديد مجالات إعداد البرامج

» قم أثناء تحديد المشروع بتطوير نظريات التغيير المتتالية التي توضح كيف أن التغييرات التي يتم إجراؤها على مستويات مختلفة من المشروع - المدخلات والمخرجات والنتائج والأثر الكلي للمشروع - تعتمد على بعضها البعض.[57]

» قم بتوضيح نظريات التغيير من خلال التفكير في سبب توقع حدوث التغيير، حيث يمكن أن تشمل هذه الفرضيات مفاهيم مفروغ منها لما يريده أصحاب المصلحة المهمّون، أو كيف يُتوقع أن تعمل العوامل الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية أو المجتمعية أو تتفاعل معها. إن توضيح فرضياتنا يمكن أن يكشف أيضًا عما إذا كانت الالتزامات المعيارية الراسخة تدفع بالاختيارات البرامجية بطرق قد تتعارض مع السياق.

» ضع في اعتبارك تضمين نظريات التغيير الخاصة بالجهات الفاعلة لفحص الفرضيات حول سبب كون شريحة معينة من الشباب على سبيل المثال في وضع جيد لتحقيق التغيير المنشود.

نصائح مقترحة

الصندوق 17: نصيحة

للتحقق من صحة نظرية التغيير نظرًا لأن التغييرات في السياق قد تبطل فرضياتك في الفترة الفاصلة بين تصميم المشروع وتنفيذه، تم تنظيم اجتماع أولي مع الشباب في مرحلة مبكرة من تنفيذ المشروع.

57 قد تتخذ الأدلة التي تقوم عليها نظريات التغيير أشكالًا مختلفة. قد تشير تقييمات الجهود السابقة المماثلة ما اذا كانت نظرية التغيير ومنهجية العمل فعالة، قد تسلط الأبحاث أو الدراسات المواضيعية الضوء على الشروط اللازمة لعقد نظرية التغيير للنهج التي لديها في حالة لم يتم اختبارها أو بحثها وذلك من خلال المشاورات أو مجموعات عمل مركزة أو مقابلات الخبراء الرئيسيين التي تطلب من أصحاب المصلحة تقييم افتراضاتهم البرنامجية.

» حدد النهج البرامجي مع نظرية التغيير الأكثر فاعلية وقم بمطابقة النهج مع التفويضات والموارد التنظيمية لتحديد من هو الأفضل للمضي قدماً بالمبادرة.

أمثلة على نظريات تغيير الشباب والسلام والأمن

الرغم من أن التوجه الرئيسي للأقسام السابقة والذي يتعلق ببناء نظرية تغيير جيدة جاء بشكل عام؛ إلا أن هذا الجزء الأخير يوضح بالتفصيل نظريات التغيير لمجالات إعداد برامج الشباب والسلام والأمن التي تم إبرازها كأولوية من قبل اليافعين ومن أجلهم في رسم *خرائط القطاع*.[58]

يبدأ كل جزء بالتفكير على أساس اعتبارات إعداد البرامج قبل تقديم اقتراحات لنظريات التغيير عبر أربعة أبعاد لبناء السلام يشار إليها عادةً باسم 4Rs (انظر الشكل 9):[59]

- إعادة التوزيع
- الإدراك
- التمثيل
- التسوية.

الدمج السياسي

يستند حق الفرد في التصرف سياسياً على المستوى المفاهيمي إلى الاقتناع بالسيادة الفردية أو الاعتراف بأن جميع الأشخاص يمتلكون نفس الحقوق والحريات العالمية بغض النظر عن السن والجنس والعرق والوضع الاجتماعي والاقتصادي، إلخ. تمنح هذه الحقوق والحريات للجميع حق المطالبة بالمساواة فيما يتعلق بالسعي وراء الأهداف والتعبير عن الآراء.

ونتيجة لذلك، فإن هيكليات صنع القرار المتجاوبة، مثل المؤسسات الحاكمة وعمليات السلام، هي الأدوات التي يقوم من خلالها الأفراد الأحرار تماماً بتحديد الصالح العام والتفاوض بشأن الأهداف المشتركة والاتفاق على سبل تحقيقها. لكي تتمكن هيكليات صنع القرار من التحكيم بين الأهداف والمطالبات المتنوعة بطريقة تنتج تصورات للعدالة، يجب أن يكون لدى الأفراد ثقة في أن النظام يوفر مجالًا متكافئًا لجميع الجهات الفاعلة.

إن الشك في المساواة في الوصول والتمثيل في عمليات صنع القرار يقوض تصورات الناس للعدالة؛ الأمر الذي ينزع الشرعية عن المؤسسات من خلال إثارة مخاوف بشأن الفعالية والفساد والقدرات. يمكن لمثل هذه التصورات أن تؤدي إلى دوامة هبوط تؤدي إلى انعدام الثقة بين المجتمعات وبين الأفراد والمؤسسات التي تهدف إلى دعمهم وحمايتهم.

يزدهر النزاع في مثل هذه الأوضاع ويقوض الثقة في قدرة المؤسسات على الفصل بشكل عادل بين المطالبات من خلال زيادة مخاطر الثقة بالآخرين، فبمجرد زوال الثقة الاجتماعية، يتمزق الخوف في المجتمعات ويقسم الناس.

58 United Network of Youth Peacebuilders and Search for Common Ground (2017). *Mapping a Sector: Bridging the Evidence Gap on Youth-driven Peacebuilding — Findings of the Global Survey of Youth-led Organizations Working on Peace and Security.* The Hague, the Netherlands, p.43. متوفر على الرابط http://unoy.org/wp-content/uploads/Mapping-a-Sector-Bridging-the-Evidence-Gap-on-Youth-Driven-Peacebuilding.pdf.

59 تطبيق "sR4" على كل مجال من مجالات البرمجة يمتد العمل الرائد لـ Nancy Fraser (1995, 2005) and Mario Novelli, Mieke Lopes Cardozo and Allan Smith (2017), والذين اطلقوا الأربعة محاور بناء على عملهم في مجال التعليم وبناء السلام

تظهر الأبحاث أن سكان العالم يمرون بأزمة ثقة، حيث تتجلى هذه الأزمة بين اليافعين على أنها مشكلة متبادلة تتمثل في عدم الثقة في الأجيال الأكبر سنًا لفهم اهتماماتهم وآرائهم والاستجابة لها، ولا ثقة الأجيال الأكبر سناً في المشاركة بطريقة مسؤولة ومنتجة اجتماعياً.[60]

يكافح اليافعون عادةً للحصول على اعتراف من أصحاب المصلحة الأكبر سنًا، مما يؤدي إلى استبعادهم من عمليات صنع القرار الرئيسية التي تؤثر عليهم في الوقت الحاضر والتي تمهد الطريق لمستقبلهم. تؤدي المفاوضات حول اتفاقيات السلام أو وقف إطلاق النار إلى استبعاد الشباب بشكل روتيني، حتى لو كانت برامج بناء السلام العرضية تهدف إلى إعدادهم للمشاركة.[61]

الشكل 5: الأبعاد الأربعة لبناء السلام

60 United Network of Youth Peacebuilders and Search for Common Ground (2017). *Mapping a Sector: Bridging the Evidence Gap on Youth-driven Peacebuilding — Findings of the Global Survey of Youth-led Organizations Working on Peace and Security.* The Hague, the Netherlands, p. 49. متوفر على الرابط http://unoy.org/wp-content/uploads/Mapping-a-Sector-Bridging-the-Evidence-Gap-on-Youth-Driven-Peacebuilding.pdf.

61 Altiok, A. and I. Grizelj (2019). *We Are Here: An Integrated Approach to Youth-inclusive Peace Processes.* United Nations publication, p. 9. متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/system/files/2019-07/Global%20Policy%20Paper%20Youth%20Participation%20in%20Peace%20Processes.pdf.

إن من يمكنه الجلوس حول طاولة المفاوضات أو الذي يتم سن قوانينه وسياساته يتعلق بمن لديه القدرة على الشراكة مع الآخرين أو استبعادهم بقدر ما يتعلق بتزويد المهمشين بالمعرفة والوعي الذي يحتاجون إليه للعمل. وبالتالي، فإن قدرة اليافعين على المشاركة لا تعتمد فقط على ما إذا كان لديهم ثقة في الأنظمة أو معرفة حقوقهم أو ثقتهم في الآخرين للعمل وفقًا للقوانين والأعراف. إن قدرة اليافعين على التصرف مقيدة أو مضخمة أيضًا من خلال ردود أفعال أولئك الذين يمتلكون السلطة.

يجب أن تواجه نظريات التغيير فيما يتعلق بالدمج السياسي جوانب مختلفة من السلطة، بما في ذلك ما يلي:

- "السلطة على" - ربما هو أكثر اصطلاح مفهوم بشكل حدسي للقوة، حيث يشير إلى القدرة على التحكم في ما يمكن للآخرين فعله أو التفكير فيه أو تقييده أو التأثير فيه. غالبًا ما يتم ممارسة "السلطة" عن طريق القوة، وهي أيضاً مدمجة في تطبيق القوانين والسياسات والعمليات الإدارية للدولة.
- "السلطة لأجل" - تشير إلى قدرة كل شخص على تحديد ومتابعة الأهداف وتشكيل حياته أو حياتها والعالم. يتعلق الأمر بالقدرة على التصرف والذي يتضمن وعيًا بحق الفرد في التصرف وعملية اتخاذ الإجراء.
- "السلطة الداخلية" - يتوافق هذا مع إحساس الشخص بالكرامة وتقدير الذات ويتضمن القدرة على التعرف على الاختلافات في الآخرين واحترامها
- "السلطة مع "- هي سلطة مشتركة متجذرة في العلاقات التعاونية والعمل الجماعي والتي يمكن أن تدعم التضامن الجماعي أو توفير الأساس لعلاقات إيجابية مع الآخرين.[62]

تستند نظريات التغيير حول الدمج السياسي على فرضيات مفادها أن زيادة مشاركة مجموعات متنوعة من الشباب في هيكليات صنع القرار والمطالبات يمكن أن تنتج آثارًا إيجابية تتعلق بالتصورات العامة للعدالة وشمولية العمليات والمؤسسات السياسية من خلال الاستفادة من طاقة الشباب والالتزام والإبداع.

ومع ذلك، يجب أن تتضمن الفرضيات البرامجية حول المشاركة السياسية لليافعين أو الدمج الجوانب المختلفة للسلطة التي تمت الإشارة إليها سابقًا. غالبًا ما تركز مبادرات تمكين الشباب على توفير الوصول إلى المعرفة أو بناء المهارات - أي السلطة الداخلية - دون إدراك أن زيادة مستوى المعرفة أو الوعي دون تعزيز الفرص واستعداد الآخرين لتقاسم السلطة بشكل تعاوني لن ينتج عنه المشاركة والدمج السياسي للشباب، بل إنه يهدد بإحداث المزيد من الإحباط والغربة.

يجب أن تواجه هذه الفرضيات أيضًا حقيقة أن مجموعات متنوعة من الشباب لديها درجات متفاوتة من التحديات والفرص والموارد والقدرات. علاوة على ذلك، في البيئات التي تتميز بدوامة النزاع إلى أسفل، يجب أن تعالج نظريات التغيير مشكلة "الدجاجة أو البيضة" المتعلقة بكيفية استعادة أو بناء الثقة في المؤسسات دون أساس من الثقة الاجتماعية. لذلك، من الأهمية بمكان تصميم البرامج بطريقة لا تؤدي إلى تفاقم هيكليات السلطة غير المتكافئة القائمة بما في ذلك بين اليافعين واليافعات.

62 Sustaining Community (2019). "4 types of power: what are power over; power with; power to; and power within?", 1 February. متوفر على الرابط https://sustainingcommunity.wordpress.com/2019/02/01/4-types-of-power/.

الجدول 10: نظريات التغيير بشأن الدمج السياسي

إعادة التوزيع (التعامل مع عدم المساواة)	إن زيادة تأثير اليافعين في عمليات صنع القرار وصنع المطالبات (في الحوكمة المحلية والدولة، وهيئات الرقابة، ومفاوضات السلام، وما إلى ذلك) يزيد من احتمالية أن تستجيب القوانين والسياسات وتسويات السلام لشواغل الشباب ورؤاهم حول المستقبل و / أو احتياجاتهم. يقر هذا الجانب بأنه في العديد من السياقات، يشكل اليافعون غالبية الجمهور ومع ذلك يتم استبعادهم بشكل روتيني من عمليات صنع القرار المهمة. أو بالنسبة لليافعين واليافعات للتأثير على صنع القرار في المؤسسات الرسمية (مثل الحكومات والمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة)، يجب أولاً تحفيز قادة هذه المؤسسات وإدراك قيمة العمل مع اليافعين واليافعات. يجب أن تكون المنظمات على دراية بالسلوكيات والممارسات التي تستثني اليافعين واليافعات من المشاركة، بالإضافة إلى ما يمكّنهم من المشاركة بحيث يكون من الممكن وضع السياسات التنظيمية لدعم هذه المشاركة. على الرغم من أن السياسات هي أحد الجوانب، فإن الثقافة التنظيمية والعمليات اليومية وممارسات الأفراد يجب أن تمكن وتدعم اليافعين واليافعات على قدم المساواة فيما يتعلق بالمشاركة وبالتالي منحهم صوتًا متساويًا في صنع القرار.[63]
الإدراك (احترام الاختلاف)	عندما يُنظر إلى أنظمة صنع القرار وصنع المطالبات على أنها عادلة ويُنظر إلى مشاركة جميع الفئات المستهدفة على أنها حق أساسي، فإن المجموعات ذات الأهداف والهويات المتعارضة ستحترم نتائج العمليات السياسية (غير العنيفة).
التمثيل (ضمان المشاركة)	يمكن ضمان المشاركة من خلال سد فجوة المشاركة السياسية بين الشباب المتميز والشباب الأكثر تهميشًا أو استبعادًا. عند القيام بذلك، سيتم تقليل المظالم المتجذرة في عدم المساواة لأن القدرة على المشاركة في الحياة السياسية والمدنية سيتم ممارستها على نطاق أوسع. بالإضافة إلى ذلك، سيتمكن ائتلاف بقاعدة عريضة من اليافعين من الدفاع عن أهداف محددة بشكل مشترك بدلاً من أن تتباعد بفعل الاختلافات. أو ستؤدي إزالة العوائق القانونية أمام المشاركة السياسية لليافعين من خلال إصلاحات قوانين التصويت التي تعالج التمييز والاستبعاد على أساس السن والطائفة والدينية والجنس إلى زيادة مشاركة الشباب، وبالتالي ثقتهم في المؤسسات الحاكمة. أو يجب على أصحاب السلطة في المجتمع إفساح المجال لمشاركة اليافعين واليافعات، حيث سيتطلب ذلك تقدير أصحاب السلطة وتحفيزهم للعمل مع اليافعين واليافعات. سيمكن التواصل القوي والمفتوح بين اليافعين واليافعات وأصحاب السلطة من اكتساب الاحترام المتبادل وسيتيح أصحاب السلطة رؤية قيمة مشاركة الشباب، وهذا بدوره سيزيد من قوة اليافعين واليافعات وقدرتهم على إحداث التغيير في مجتمعاتهم.[64]
التسوية (التعامل مع نواتج النزاع)	تقوم المجتمعات المحلية بتطوير احتياطي من التماسك الاجتماعي والثقة الشخصية بحيث لا يمكن للخوف وسوء التفاهم إعادة تنشيط انقسامات الماضي التي يمكن استغلالها لإثارة التوترات والنزاعات الحالية أو المستقبلية. يجب أن يستفيد مسار العمل هذا من عمليات حقيقية وذات مغزى لبناء التماسك الاجتماعي التي تم تحديدها و / أو التحقق من صحتها من قبل أفراد المجتمع أنفسهم - يوضح العمل السابق في هذا المجال أن الغرباء كثيرًا ما يضعون فرضيات لا أساس لها حول أنواع التفاعلات التي تشير إلى تطور الثقة.[65]

63 مقتطف من نشرة منظمة اوكسام متاح على الرابط https://oxfamilibrary.openrepository.com/bitstream/handle/10546/621042/dp-youth-theory-of-change-280820-en.pdf;jsessionid=AC76603A7A187E0F86CEA540116BDAFA?sequence=1.

64 المرجع نفسه.

65 على سبيل المثال، أن بناء الثقة الشخصية بين الشباب المشاركين عبر الطوائف لم يُترجم إلى مستويات أعلى من(2018) - أيرلندا الشمالية PeacePlayers International كشف تقييم لبرنامج المشاركة والصداقة بمجرد عودة المشاركين إلى مجتمعاتهم. كان ذلك بسبب عوامل أخرى أدت إلى التوتر والانقسام بين الشباب. وبالمثل، وجد مشروع التماسك الاجتماعي في كوسوفو (يجب فهم الإشارات الذي قيمته ديانا شيغاس وآخرون أن "بناء الجسور" بين الصرب والألبان لم يعالج الدافع الرئيسي للانقسام والصراع، والذي كان الأفعال) 1244 (1999) إلى كوسوفو على أنها في سياق قرار مجلس الأمن التحريضية والكلام من قبل القادة السياسيين والمجتمعيين المحليين (Diana Chigas, and others (2007). *Has Peacebuilding Made a Difference in Kosovo? A Study of the Effectiveness of Peacebuilding in Preventing Violence: Lessons Learned from the March 2004 Riots in Kosovo.* Cambridge, Massachusetts: CDA Collaborative Learning Projects and CARE International. متوفر على الرابط https://www.cdacollaborative.org/wp-content/uploads/2016/02/Has-Peacebuilding-Made-a-Difference-in-Kosovo.pdf.

التمكين الاقتصادي وفرص العمل النزيهة

تختلف مشاريع بناء السلام المصممة حول توظيف الشباب أو سبل عيشهم عن المناهج التطويرية الصارمة للدمج الاقتصادي من حيث أنها يجب أن تسعى إلى تحقيق هدفين: (1) تعزيز التمكين الاقتصادي وتوفير فرص العمل اللائق أو سبل العيش للشباب؛ و (2) المساهمة في بناء السلام.[66]

ومع ذلك، فإن الأدلة على ما إذا كانت فرص العمل أو سبل العيش الأفضل تُترجم إلى مجتمعات أكثر سلامًا تعتبر أدلة واهية. إن التقييمات الصارمة لمشاريع بناء السلام الخاصة بتوظيف الشباب نادرة، حيث تميل التقييمات المتاحة إلى التركيز على النواتج الفورية - أي عدد الوظائف التي تم إنشاؤها أو عدد اليافعين واليافعات الذين تم تدريبهم في قطاع ما أو تم تزويدهم بالتمويل الأولي - دون تحديد ما إذا كانت هذه الوظائف قد ساعدت النواتج في تعزيز السلام أو إدامته وكيف يتم ذلك.[67]

ومع ذلك، تؤكد نتائج الأبحاث أن البطالة ونقص فرص العمل اللائق (مثل الافتقار إلى الحوار الاجتماعي والحقوق الأساسية) وافتقار الوصول إلى سبل العيش يمكن أن تكون عوامل رئيسية تسهم في النزاعات بسبب ثلاثة دوافع رئيسية:

1. **نقص الفرص** مثل نقص عمالة الشباب ونقص التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة
2. **قلة الاتصال والتماسك الاجتماعي** عبر مختلف الفئات الاجتماعية
3. **وجود مظالم** ناجمة عن عدم المساواة والإقصاء ومشاعر الظلم.

إذا عالجت برامج التوظيف بشكل مناسب هذه المحركات الثلاثة للنزاع فسوف تساهم في بناء السلام.[68]

لذلك يجب أن تتبنى برامج التمكين الاقتصادي للشباب والتوظيف منهجيات شاملة لتحقيق نتائج بناء السلام ودمج الشباب، كما يجب عليها أيضًا الابتعاد عن المنهجيات السابقة المتجذرة في افتراض لا أساس له من الصحة بأن توفير الوظائف لليافعين واليافعات سيمنعهم من المشاركة في العنف والنزاع.

وعلى نفس المنوال فإن العمل الذي يعتمد إلى حد كبير على الأبحاث التي أجريت على المقاتلين السابقين[69] يرى أن الشباب هم مثيري الشغب الذين إذا تركوا عاطلين عن العمل فإنهم يشكلون تهديدًا للسلام والاستقرار. على الرغم من أن تبرير إعداد البرامج هذا - المعروف باسم نظرية "اليد الخاملة" - قد يبدو بديهيًا إلى حد ما ظاهرياً، فقد خلصت العديد من الدراسات في الواقع إلى أنه لا يوجد دليل يدعم الرابط المفترض.[70]

تشير الأبحاث الموثوقة بدلاً من ذلك إلى أنه عندما ينخرط اليافعون في نزاع أو ينضمون إلى مجموعات عنيفة، فإن دافعهم غالبًا ما يكون موجهاً بالقيم ويسعون للإدراك ويعالجون عدم المساواة أو الفساد المستشريين، ويتوقون إلى نوع التضامن الذي يأتي مع عضوية المجموعة - ولا شيء من هذه الأمور مأخوذ من نظرية "الأيدي الخاملة" العملياتية العميقة.

---

66 Izzi, V (2013). "Just keeping them busy? Youth employment projects as a peacebuilding tool". *International Development Planning Review*, vol. 35, No. 2, p. 103.

67 تؤكد هذه المشكلة على الأهمية الحاسمة لتحديد مؤشرات نتائج بناء السلام ذات معنى وإطلاق خطط مراقبة جمع البيانات من بداية البرمجة لتكون قادرة على تقييم مساهمة المشروع في الحد من دوافع الصراع واختبار نظرية التغيير.

68 International Labour Organization (2019). *Handbook – How to Design, Monitor and Evaluate Peacebuilding Results in Jobs for Peace and Resilience Programmes*. Geneva. متوفر على الرابط https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/documents/instructionalmaterial/wcms_712211.pdf.

69 على الرغم من أنه قد يكون هناك مبرر جيد لخلق فرص العمل ومبادرات الإدماج الاقتصادي الأخرى لهذه المجموعة المستهدفة، يجب أن تكون الفرق حريصة على عدم الخلط بين الشباب والمقاتلين السابقين.

70 انظر على سبيل المثال، Bruck, T., and others (2016). Jobs Aid Peace: A Review of the Theory and Practice of the Impact of Employment Programmes on Peace in Fragile and Conflict-affected Countries. Berlin: International Security and Development Center; and Izzi, V. (2013). "Just keeping them busy? Youth employment projects as a peacebuilding tool". *International Development Planning Review*, vol. 35, No. 2.

علاوة على ذلك، غالبًا ما تعتمد نظريات التغيير القائمة على هذه الفرضيات مفهومًا ضيقًا للعمالة من أجل السلام. تصر منظمة العمل الدولية على أهمية خلق فرص اقتصادية دائمة و "وظائف لائقة"[71] وبالتالي تدعونا إلى الابتعاد عن برامج النقد مقابل العمل قصيرة الأجل والتي تم تصورها كحل "للشباب المعرضين للخطر".

أخيرًا، تتجاهل نظريات التغيير القائمة على هذه الفرضيات المساهمات الإيجابية للشباب وتستبعد اليافعات ضمنيًا. على سبيل المثال، يمكن أن يكون للتركيز على التمكين الاقتصادي لليافعات آثاراً إيجابية طويلة المدى على المساواة بين الجنسين والاستقرار العام. ومع ذلك، فعلى الرغم من عدم وجود أدلة، كان نهج "الأيدي الخاملة" بارزًا ويصعب تبديده حتى في المجالات الرئيسية لسياسات الأمم المتحدة.

المشكلة مع نظرية تغيير رائجة للشباب والعمل

فيما يلي مثال على نظرية التغيير المتكررة والشائعة لبرنامج بناء السلام:

من الطبيعي أن يؤدي خلق المزيد من فرص العمل لليافعين إلى تعزيز التماسك الاجتماعي وتقليل مخاطر العنف.[72]

هناك عدد من أوجه القصور في نظرية التغيير هذه.

المفاهيم غير الواضحة

1. من المعروف أن "البطالة" يصعب حسابها لأي مجموعة سكانية. على الرغم من أن منظمة العمل الدولية تقدم معياراً من ثلاث خطوات، فإن كيفية تفسير الخطوات الثلاث غالبًا ما تؤدي إلى تطبيق غير متساوٍ.
2. كثيراً ما يُترك تعريف "الشباب" دون تحديد وعلى غرار "البطالة" فقد يختلف اختلافاً كبيراً من مكان إلى آخر أو فيما بين وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها.
3. يمكن تعريف مفهوم "بطالة الشباب" بطرق مختلفة وجميعها لها تأثيرات على أنواع مختلفة من خيارات إعداد البرامج.[73]

الاستهداف غير الواضح

1. أي الشباب يجب استهدافهم؟ تحتوي معظم المشاريع على هدف محدد بشكل غامض يتمثل في تحديد الشباب "المعرضين للخطر" أو الشباب "المهمشين" دون شرح واضح لهذه المعايير. تعني الفئات الغامضة أن البرامج عرضة للمحاباة المتصورة أو الحقيقية أو الافتقار إلى الشفافية، وبدلاً من ذلك، يجب أن تسعى البرامج إلى تحديد المجموعة المستهدفة المقصودة. على سبيل المثال، فبدلاً من استهداف الشباب "المعرضين للخطر" يمكن أن يستهدف المشروع شباب الحضر العاطلين عن العمل الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 26 عامًا والذين كانوا على اتصال بإنفاذ القانون في السنوات الخمس الماضية. بناءً على تعريف واضح، يمكن بعد ذلك تحديد معايير الوصول إلى البرنامج، جنبًا إلى جنب مع العمليات المفتوحة والشفافة لتطبيقها.
2. كم عدد الشباب المستهدف؟ تستهدف معظم برامج بناء السلام عددًا صغيرًا فقط من الشباب مقارنة بالسكان ككل، لكنهم يتوقعون أن يؤدي تدخلهم إلى تقليل المستويات الإجمالية للنزاع أو العنف.

71 International Labour Organization (2017). R205 – Employment and Decent Work for Peace and Resilience Recommendation, 2017 (No. 205). Geneva.

72 Taken from Izzi, V. (2013). "Just keeping them busy? Youth employment projects as a peacebuilding tool". *International Development Planning Review*, vol. 35, No. 2, p. 103.

73 Youth unemployment can be measured in different ways, including (1) as a percentage of the youth population; (2) as a percentage of the youth labour force; (3) in relation to total unemployment; and (4) in relation to the adult unemployment rate. By analysing youth unemployment in these four ways, we can deduce the extent to which unemployment is specific to youth, as opposed to it being a broader problem in society. Policy responses should vary accordingly. If the problem is specific to youth, appropriate interventions may need to be aimed at easing the transition of young people into the job market. If, however, unemployment affects the population in general, policy responses need to have a broader scope. (Adapted from Izzi, V. (2013). "Just keeping them busy? Youth employment projects as a peacebuilding tool". *International Development Planning Review*, vol. 35, No. 2.)

تحتاج نظريات التغيير إلى مواجهة حقيقة أن مبادرات التوظيف أو سبل العيش تسعى إلى تغييرات على المستوى الفردي. ثم يحتاجون بعد ذلك إلى تحديد كيف يُتوقع أن ينتج عن التغيير في جزء صغير من المجتمع تأثيرات إيجابية أوسع نطاقاً.

محركات التغيير غير المحددة

ربما يكون أكبر عيب في نظرية التغيير المذكورة أعلاه هو أنها تؤكد ببساطة أن توفير الوظائف لليافعين سيؤدي إلى تماسك اجتماعي أكبر أو سيقلل من العنف دون توضيح السبب.

يجب أن تسأل الفرق نفسها السؤال التالي: "ما هو مبرر هذا الادعاء وهل لدي أي دليل على صحة هذا؟"

جودة التوظيف المشكوك فيها

يجب أن يؤدي توفير الوظائف لليافعين أيضاً إلى طرح أسئلة حول أنواع الوظائف التي ستساهم في الحد من عامل النزاع

على الرغم من ندرة التقييم الدقيق في هذا المجال، فإن الدروس المستفادة من البرامج السابقة تشير إلى أن أنواع العمل الأقل نزاهة، مثل مخططات النقد مقابل العمل التي توفر فرص عمل للشباب تتضمن إزالة البقايا، لن تعود بفوائد على السلام.

قد تؤدي المناهج البرامجية الأخرى في هذا المجال والتي تركز على جانب العرض للتوظيف مثل برامج التدريب والتوجيه ومبادرات بناء المهارات الأخرى، إلى تفاقم إحباط اليافعين إذا لم يجدوا عملًا نزيهاً بعد ذلك.[74]

لا ينبغي أن تؤخذ الانتقادات الموجهة إلى عمالة الشباب وبناء السلام على أنها تعني عدم وجود دور لمثل هذه البرامج، وهي في الواقع تحذر من أن مناهج توظيف الشباب يجب ألا يتم نشرها إلا في حالات محدودة يوجد فيها مبرر جيد من حيث تغيير بناء السلام والبيانات من أجل الاستهداف السليم.

في البيئات التي يكون فيها تحويل انتباه اليافعين بعيدًا عن النزاع أمرًا مناسبًا، يجب أن تقترن خطط التوظيف أو سبل العيش مع المناهج الأخرى التي تعالج النطاق الكامل لعوامل الجذب والدفع التي تدفع عددًا صغيرًا من اليافعين إلى العنف.

> الأدلة على ما إذا كانت فرص العمل أو سبل العيش الأفضل تُترجم إلى مجتمعات أكثر سلامًا تعتبر أدلة واهية.

74 Betcherman, G., Godfrey, M., and others (2007). "A review of interventions to support young workers: findings of the youth employment inventory", Social Protection Discussion Papers and Notes, No 41412. Washington, The World Bank. متوفر على الرابط : http://documents1.worldbank.org/curated/en/498381468779418249/pdf/414120Youth0workers0SP0071501PUBLIC1.pdf; Blattman,C., Annan, J. and others (2011). "Civil war, reintegration, and gender in northern Uganda", *Journal of Conflict Resolution,* vol. 55, No 6, pp. 877–908; Hamilton, J. (1994) *Time Series Analysis.* Princeton: Princeton University Press, p. 248.

الجدول 11: نظريات التغيير بشأن التعليم

إعادة التوزيع (التعامل مع عدم المساواة)	استنادًا إلى نظرية تكلفة الفرصة؛ سيكون الشباب أقل ميلًا للانخراط في النزاع إذا كان لديهم سبب اقتصادي مقنع لرغبتهم في الاستقرار. يشارك الشباب في النزاع كملاذ اقتصادي أخير، ومع مراعاة جميع الأمور، فإن الشباب العاملين بأجر سيرفضون العنف لأنهم يفضلون العمل المشروع طالما يمكنهم الحصول على الموارد الكافية. أو إن المظالم المتعلقة بالظلم الاقتصادي أو التفاوتات المتفشية تؤدي إلى التوتر والنزاع، ومن خلال توفير فرص العمل أو سبل العيش لليافعين المستبعدين أو المهمشين سينخفض خطر النزاع، وذلك لأن الاستياء بين الفئات المستبعدة سيقل أو سيقل الشعور بالظلم.
الإدراك (احترام الاختلاف)	يتم تقليل مخاطر النزاع عندما يكون لدى اليافعين فهم أفضل للآخرين أو يتعاطفون معهم. يحدث نقص الفهم أو التعاطف عندما يفتقر اليافعون إلى المساحات اللازمة لإقامة علاقات أو لقاءات إيجابية. يمكن إنشاء أو تعزيز وجهات النظر الإيجابية للآخرين إذا تم ربط اليافعين ببعضهم البعض من خلال العمل أو أنشطة سبل العيش. أحد الأمثلة على ذلك هو وجود شباب من خلفيات مختلفة يعملون جنبًا إلى جنب في مشروع أو في شراكة من خلال شبكات التجارة التكميلية.
التمثيل (ضمان المشاركة)	من خلال إزالة الحواجز أمام بعض القطاعات الاقتصادية أو المجالات أو سبل العيش وخلق فرص للتقدم في المستقبل، سيشعر اليافعون من جميع الفئات الاجتماعية بأنهم جزء متساوٍ من المجتمع أو الدولة وأن لديهم أمل في المستقبل. أو عندما يتمتع المواطنون بفرص متساوية في صنع القرار وصنع المطالبات، فإن السياسات الاقتصادية تضع ساحة لعب أكثر تكافؤًا، وتحد من استبعاد اليافعين، أو مجموعات معينة منهم، من قطاعات اقتصادية معينة وتفتح آفاقهم للتقدم.
التسوية (التعامل مع نواتج النزاع)	من خلال التعامل مع العنف الاقتصادي (مثل التمييز والاتجار والعبودية / العمل القسري) ومعالجة الندوب والصدمات طويلة الأمد الناتجة عن سوء المعاملة والظلم الناجم عن العنف الاقتصادي، يقر اليافعين من المجتمعات المحظوظة والمهمشة بانتهاكات الحقوق السابقة ويقيمون علاقات قائمة على العدالة الاجتماعية. أو يتم تقليل مخاطر النزاع عندما يكون لدى اليافعين فهم أفضل للآخرين أو التعاطف معهم، ويحدث نقص في الفهم أو التعاطف لأن اليافعين يفتقرون إلى مساحات لإقامة علاقات أو لقاءات إيجابية. يمكن إنشاء أو تعزيز وجهات النظر الإيجابية للآخرين إذا اكتسب اليافعون من خلفيات مختلفة بشكل مشترك نفس المهارات التقنية والمهنية، وحسّنوا مهاراتهم في حل النزاعات وكانوا قادرين على الوصول إلى خدمات التوظيف لأن البرنامج يطابق المهارات مع طلب سوق العمل ويخلق خبرات بناءة ضمن المجموعة، وأحد الأمثلة على ذلك هو وجود شباب من خلفيات عرقية مختلفة يعملون جنبًا إلى جنب في مؤسسة أو في شراكة من خلال شبكات التجارة التكميلية.

التعليم

كما أشار أفولتر وأزاريفا - فالينتي (2020) من اليونيسف، يمكن الاستفادة من التعليم "للمساهمة في التخفيف من عوامل النزاع وتعزيز الدمج والتماسك الاجتماعيين وفي الوقت نفسه ضمان حماية احتياجات وحقوق الأطفال التطويرية والثقافية".[75]

يعتمد بناء السلام من خلال التعليم على دليل أن التعليم الرسمي وغير الرسمي يلعبان دورًا مركزيًا إما في دعم المجتمعات المتماسكة أو في تفاقم الانقسامات بين الأشخاص الذين يؤججون النزاع، وتعني الطبيعة المزدوجة لقطاع التعليم أن فرق المشروع لا يمكنها افتراض أن مجرد توفير وصول أكبر إلى التعليم سيقلل بشكل طبيعي من عامل النزاع أو يعزز السلام.

يمكن أن يؤدي التعليم إلى تفاقم النزاع لأن التعليم ذي الجودة الرديئة يمكن أن يسبب الإحباط من خلال التوقعات غير المحققة لمستقبل أكثر إشراقًا، ويمكن تحقيق ذلك، على سبيل المثال من خلال:

- الوصول غير العادل إلى التعليم نتيجة التصميم التمييزي أو عدم قدرة الخدمات على الوصول إلى المجتمعات المهمشة (غالبًا ما يكون الوصول للبافعات والفتيات تحديًا خاصًا) مما قد يغذي المظالم
- منع تكوين العلاقات الصحية بين المجموعات من خلال فصل الطلاب على أساس الانتماءات الجماعية أو غيرها من العلامات الجنسانية أو الديموغرافية
- إضفاء الطابع الاجتماعي على الطلاب في السرديات المستقطبة للهوية والتاريخ الوطنيين.

إن توفير فرص أكبر للحصول على التعليم الذي ينشر هذه المشاكل يخاطر بتغذية أسس النزاع بدلاً من تخفيفها.

> يمكن أن يؤدي التعليم إلى تفاقم النزاع لأن التعليم ذي الجودة الرديئة يمكن أن يسبب الإحباط من خلال التوقعات غير المحققة لمستقبل أكثر إشراقًا.

75 Affolter, F.W. and A. Azaryeva Valente (2020). “Learning for peace: lessons learned from UNICEF’s Peacebuilding, Education and Advocacy in Conflict-Affected Context Programme”. In *Children and Peace*, N. Balvin and D.J. Christie, eds. Cham, Switzerland: Springer Nature Switzerland AG.

الجدول 12: نظريات التغيير بشأن التعليم

إعادة التوزيع (التعامل مع عدم المساواة)	من خلال توزيع الموارد التعليمية بشكل أكثر إنصافًا، سيتم تقليل آثار التمييز الهيكلي مما سيوفر لجميع اليافعين فرصاً اقتصادية واجتماعية أكبر. نتيجة لزيادة الفرص الاقتصادية والاجتماعية لليافعين المهمشين، سيكون لدى الشباب الأمل وحصة في مستقبلهم. أو يشير الوصول العادل إلى التعليم من قبل السكان إلى أن الدولة تعطي الأولوية للحد من التفاوتات التي تغذي المظالم وتغذي النزاع، وينبع الافتراض من البحث الذي يُظهر أن احتمال حدوث النزاع يتضاعف في البلدان التي تعاني من تفاوت تعليمي صارخ بين الجماعات العرقية والدينية.[76]
الإدراك (احترام الاختلاف)	من خلال إزالة الحواجز التي تحول دون التعليم بسبب عدم المساواة في الوضع بما في ذلك من خلال محتوى المناهج الدراسية والقضاء على اللغة التي لا تعترف إلا بالنخبة أو السكان المهيمنين والمجموعات التي تم استبعادها سابقًا على أساس الاختلافات الثقافية والعرقية واللغوية والإثنية والجنس والإعاقة والسن وغيرها من الاختلافات سوف تجد مكاناً لنفسها في الدولة. أو عندما يتفاعل الأطفال واليافعون من مجموعات متضاربة، فإنهم يزيدون من فهمهم لبعضهم البعض ويطلقون الصداقات التي تقلل من فرص النزاع المجتمعي في مرحلة لاحقة (أي نسخة من نظرية الاتصال).
التمثيل (ضمان المشاركة)	عندما يتمتع جميع المواطنين بفرص متساوية في عمليات صنع القرار وصنع المطالبات فيما يتعلق بالنظام التعليمي، فإنهم يرون أن هذه العمليات ونتائجها عادلة وشرعية. أو يقوم النظام التعليمي بإعداد جميع اليافعين بشكل كافٍ للانخراط في عمليات صنع القرار وصنع المطالبات مما يرفع من تصوراتهم عن عدالة الدولة وشرعيتها.
التسوية (التعامل مع نواتج النزاع)	يوفر المنهج التعليمي المشترك والإلزامي للطلاب سردًا تاريخيًا عادلًا ودقيقًا ويدعم تطوير فهمهم المتبادل لدورهم كمواطنين متساوين في الدولة.

76 UNICEF and FHI 360 Education Policy and Data Center (2015). *Does Horizontal Education Inequality Lead to Violent Conflict? A Global Analysis.* New York.

النوع الاجتماعي

إن عدم المساواة بين الجنسين هي نتاج قوىً تاريخية وثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية معقدة ومتشابكة يتم من خلالها تمييز مفاهيم الذكورة الراسخة على مفاهيم الأنوثة الراسخة - وبعبارة أخرى، يتم تفضيل الرجال على حساب النساء والأقليات الجنسية والجنسانية. إن عدم المساواة بين الجنسين ومظاهرها العديدة (مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستغلال والتمييز) هي حجر عثرة أمام السلام والأمن وتعمل كمؤشر للتنبؤ باحتمالية نشوب نزاع.

إن قرار مجلس الأمن رقم 1325 وقرارات المرأة والسلام والأمن اللاحقة، بالإضافة إلى نتائج البحوث والسياسات، تؤكد جميعها بقوة على أهمية وفعالية مشاركة المرأة الواسعة والمتنوعة في بناء السلام، فضلاً عن الحاجة إلى نهج نوع اجتماعي تحولي في عمليات بناء السلام. ومع ذلك فعلى الرغم من نجاح هذه الأجندة في تسليط الضوء على الدور النشط والبناء للمرأة في تعزيز السلام والأمن، فإن القرار رقم 1325 وقراراته اللاحقة لم توثق القرار 1325 وقراراته اللاحقة والحقائق المتميزة وإمكانيات

ومساهمات اليافعات بشكل كافٍ.[77] على الرغم من أن القرار 2250 بشأن الشباب والسلام والأمن يوفر إطارًا لسد هذه الفجوة من خلال التركيز على الدور التحويلي لليافعين في بناء السلام، إلا أنه يعتمد على تنفيذ استراتيجيات تدرك كيف يشكل النوع الاجتماعي حقائق اليافعين وتصوراتهم وإجراءاتهم لإحداث تغيير تحويلي حقيقي. عند تصميم وتنفيذ برامج الشباب والسلام والأمن التي تستجيب للنوع الاجتماعي، تعتبر المبادئ التالية أساسية لسد هذه الفجوة بنجاح:

- **لا تجمع النساء والشباب معاً.** عند تصميم مشاريع بناء السلام، هناك ميل لجمع "النساء والشباب" معاً. يأخذ هذا الإجراء من التجارب والاحتياجات والأدوار المختلفة للرجال والنساء واليافعين واليافعات والأقليات الجنسية والجنسانية اليافعة. يجب أن تأخذ مبادرات بناء السلام التحويلية بعين الاعتبار العوائق المختلفة التي تحول دون الدمج والمشاركة والتي تشكلت من خلال الهيكليات الأبوية وكراهية النساء وأوجه عدم المساواة المتعمقة، وقد تتفاقم هذه الحواجز ليس فقط بسبب جنس الشخص و / أو سنّه بل أيضاً بسبب عوامل أخرى مثل التعليم والخلفية الاجتماعية والاقتصادية والتوجه الجنسي والدين والعرق والانتماء السياسي والأصل الإقليمي.
- **ضع في اعتبارك مراعاة السن فيما وراء الفجوة بين الشباب والبالغين.** يختلف تعريف "الشاب" أو "اليافع" اعتمادًا على السياق والبلد، وحتى ضمن فئة الشباب والتي يمكن أن تمتد لأكثر من 10 سنوات، تختلف الاحتياجات والأدوار وإمكانية الوصول والموارد بين الجنسين. يجب أن تراعي مبادرات بناء السلام هذه الحقيقة عند تحديد الفئات المستهدفة في التحليلات والتدخلات ويجب أن تطبق نهجاً صارماً لتصنيف البيانات وفقاً للسن والجنس.
- **تأكد من أن مصطلح "الشباب" لا يتساوى مع "اليافعين".** على الرغم من إحراز بعض التقدم في هذه القضية في السنوات الأخيرة، لا يزال هناك اتجاه لاستخدام مصطلح "الشباب" في خطاب السلام والأمن للإشارة إلى اليافعين، مما يجعل اليافعين والأقليات الجنسية والجنسانية اليافعة غير مرئية. من الضروري في إعداد برامج وتدخلات بناء السلام عدم الوقوع في فخ أنه لا يزال من الشائع إعطاء الأولوية لليافعين عند استهداف "الشباب" واعتبار اليافعات ضحايا النزاع. ومع ذلك، غالباً ما يُنظر إلى اليافعين على أنهم مجرد تهديدات أمنية ومرتكبي أعمال عنف. يجب أن تتحدى تدخلات بناء السلام التحويلية الصور النمطية السلبية الجنسانية تلك وأن تضمن الاعتراف بالتجارب والأدوار والاحتياجات المتنوعة لليافعين واليافعات ومعالجتها. علاوة على ذلك، يجب أن تعترف مبادرات بناء السلام التحويلية بحقيقة أن الغالبية العظمى من اليافعين مسالمون وأن العديد من اليافعين هم وكلاء فاعلون ومهمون من أجل السلام.
- **تحدي الصور النمطية لتعزيز الوصول.** إن الصور النمطية لليافعين كثيرة، حيث تتعلق بعض الصور النمطية والفرضيات الضارة بشأن اليافعين بنقص الخبرة والمؤهلات المتصور لديهم مما يمنعهم من تقديم مساهمة هادفة في قرارات السياسة وإعداد البرامج، ويمكن أن يؤدي هذا إلى استبعادهم من الشبكات ومساحات السلطة والتي غالبًا ما تكون مع مجموعات ذكور أكبر سنًا. تتحمل اليافعات في العديد من السياقات العبء المزدوج لكونهن يافعات ونساء. يمكن أن يؤدي التحيز الجنساني والعُمري إلى عوائق إضافية أمام مشاركة اليافعات، ويمكن أن يحد من وصولهن إلى التعليم والموارد والممتلكات والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات. حتى المجموعات النسائية قد لا تشارك بشكل مباشر مع مجموعات الشباب أو تدعم اليافعات بنشاط، ومن المهم أيضًا الاعتراف بأنه ليس المسنّين والرجال فقط هم من يحملون صورًا نمطية سلبية عن اليافعات واليافعين، حيث يحمل اليافعون أيضاً صوراً نمطية جنسانية مكتسبة قد تؤدي إلى

77 UN Women (2018). *Young Women in Peace and Security: At the Intersection of the YPS and WPS Agendas – Progress Study on Youth, Peace and Security.* New York, p. 31. متوفر على الرابط https://www.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/library/publications/2018/research-paper-young-women-in-peace-and-security-en.pdf?la=en&vs=2849.

إعادة إنتاج علاقات القوة غير المتكافئة بين النساء والرجال وترسيخها، وبالتالي من المهم أن تحلل مشاريع بناء السلام الشبابية تصورات اليافعين عن المساواة بين الجنسين وتتحدى أي صور نمطية ضارة تعزز الاستبعاد لا سيما اليافعات.

- **المساهمة في النتائج طويلة المدى بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.** من الأهمية بمكان تصميم برامج الشباب بطريقة لا تؤدي إلى تفاقم عدم المساواة القائمة بين الجنسين والمجتمع الأبوي، بل بدلاً من ذلك تعزز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وأجندة المرأة والسلام والأمن. يعد الاستثمار في اليافعات والفتيات عنصراً حاسماً في أن تصبح المجتمعات أكثر استقرارًا ومساواة في المستقبل.

الجدول 13: نظريات التغيير بشأن المساواة بين الجنسين

إعادة التوزيع (التعامل مع عدم المساواة)	إن معالجة المعيقات القانونية التي تحول دون حصول اليافعات على الموارد المالية والأراضي والممتلكات والخدمات الاجتماعية الأساسية والاعتراف بالعمل غير المأجور سيمكّن اليافعات من المشاركة بشكل كامل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهو أمر مهم بشكل خاص في النزاعات وما بعدها، حيث تكون الأسر التي تعيلها نساء أكثر شيوعًا. أو إن فهم الاحتياجات والقدرات المحددة لليافعات المقاتلات السابقات والنساء والفتيات المرتبطات بالجماعات المسلحة في مبادرات نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج ومعالجتها سيزيد من عدد فرص إعادة الدمج الناجح لهذه الجماعات ومشاركتها السياسية في فترة ما بعد النزاع. غالبًا ما تكون مبادرات نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج موجهة في الغالب نحو اليافعين ومحددة بشكل ضيق للغاية وتمنع المقاتلات السابقات اليافعات وأولئك المرتبطين بالجماعات المسلحة من اكتساب المهارات ذات الصلة في المناطق التي يهيمن عليها الذكور عادةً.[78]
الإدراك (احترام الاختلاف)	إن تسهيل التواصل والشراكات بين المجموعات النسائية ومجموعات الشباب، وخاصة تلك التي تقودها اليافعات سيمكّنهن من تطوير جداول أعمال مشتركة وتعزيز عملهن الجماعي من أجل التغيير التحويلي. لا يجوز للمجموعات النسائية المشاركة بشكل مباشر مع مجموعات الشباب أو تقديم الدعم الفعال لليافعات داخل منظماتهن، ونتيجة لذلك، فإنهن غالبًا لا يتعاملن بوعي مع الاهتمامات الخاصة بالعمر لليافعات أو العمل على تطوير قيادتهن. قد يُترجم هذا إلى حواجز إضافية أمام مشاركة اليافعات، اللائي قد لا يكون لهن نفس الروابط والشبكات السياسية مثل النساء الأكبر سنًا والأكثر رسوخًا.[79]
التمثيل (ضمان المشاركة)	سيؤدي إشراك أصحاب السلطة، بما في ذلك وسائل الإعلام إلى الصور النمطية السلبية، وتقديم صور أكثر إيجابية لليافعات في الأماكن العامة والسياسية، وتمكين اليافعات فيما يتعلق بقضايا المشاركة والحقوق والعدالة إلى خلق مواقف أكثر إيجابية تجاه اليافعات كقادة وصناع قرار وسوف نشجع مشاركة أكبر في الحياة السياسية.[80]
التسوية (التعامل مع نواتج النزاع)	إن فهم تجربة الحرب والنزاع وإحياء ذكراها وتسليمها إلى الأجيال اليافعة بطريقة تحترم النطاق الكامل لمساهمات المرأة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية سيزيد من مستوى قبول الأدوار غير التقليدية للمرأة في مجتمع ما بعد النزاع. كثيرًا ما تُعاد كتابة التاريخ لحذف دور المرأة في أوقات النزاع والسلام، وغالبًا ما يتم تقليص دور المرأة لأدوار ثانوية أو يُنظر إليها على أنها بحاجة إلى الحماية. في الواقع، تقوم النساء بما في ذلك اليافعات في كثير من الأحيان بمجموعة واسعة من الأدوار في أوقات النزاع التي تكون عادة مخصصة للرجال، بما في ذلك معيل الأسرة وصناع القرار في الأسرة أو المجتمع والمقاتلين المسلحين.

78 المرجع نفسه.

79 المرجع نفسه.

80 Corlazzoli, V. and J. White (2013). *Practical Approaches to Theories of Change in Conflict, Security, and Justice Programmes – Part II: Using Theories of Change in Monitoring and Evaluation. London: Department for International Development.* متوفر على الرابط: https://www.sfcg.org/wp-content/uploads/2014/04/PartII-Theories-of-Change-for-Monitoring-and-Evaluation-With-Annexes-SFCG.pdf.

الملحق – القراءات والمصادر المقترحة الإضافية بشأن نظريات التغيير

المنظمة / المحرر	العنوان	الوصف
Chris Alford	"How systems mapping can help you build a better theory of change"	تقدم هذه المقالة نقدًا لنماذج نظرية التغيير الخطية المبسطة بشكل زائد وتقدم نصائح لتخطيط الأنظمة.
CDA Collaborative Learning Projects	*Reflecting on Peace Practice (RPP) Basics. A Resource Manual*	تقدم الصفحات 50-61 إرشادات حول إنشاء نظريات التغيير بناءً على تحليل النزاع ومراعاة أدوار الجهات الفاعلة ومدى وصولها ومستوى التغيير المتصور.
Vanessa Corlazzoli and Jonathan White	*Practical Approaches to Theories of Change in Conflict, Security and Justice Programmes* – Part II	يقدم هذا المستند إرشادات ممتازة حول مخاطر تجاهل نظريات التغيير والاعتبارات لتطوير فرضيات إعداد برامج مدعومة جيدًا.
Keystone	*Developing a Theory of Change*	هذا دليل لتطوير نظرية تغيير كإطار عمل للحوار الشامل والتعلم والمساءلة عن التأثير الاجتماعي.
Oxfam	*Youth Participation and Leadership: Theory of Change Resource*	تقدم هذه الوثيقة إرشادات خاصة حول نظريات التغيير لمشاركة الشباب.

الفصل 4

بيانات مخرجات الشباب والسلام والأمن ومؤشرات التغيير

لبنات بناء تصميم المشروع المستجيب للشباب

فهم المخرجات المنطقية[81]

يشكل كل إجراء نتخذه عنصراً مهماً في تحقيق نتيجة أكبر تساهم بشكل إيجابي في التغيير على المستوى الهيكلي أو المجتمعي.

يجب أن يتعامل التغيير الهيكلي أو المجتمعي بالنسبة لمشاريع بناء السلام بشكل صريح مع عامل النزاع. بالنظر إلى أن النتائج تحدد التغيير المنشود على المستوى الهيكلي أو المجتمعي، فإنها عادة ما تكون خارج المسؤولية المباشرة لأي مشروع فردي، فبدلاً من ذلك، تساهم المشاريع الفردية في التغيير الذي يتحقق مع الآخرين.

على الرغم من تحقيق النتائج مع الآخرين، فإن فرق المشروع مسؤولة بالكامل عن إجراءات المستوى الأدنى التي تشكل المخرجات - المدخلات والمخرجات التي يتم تنفيذها لتحقيق التغيير المنشود، مثل أجهزة الكمبيوتر المشتراة وورش العمل التدريبية التي نجريها.

تتمثل إحدى المشاكل الشائعة في تصميم المشروع في تحديد مستوى طموح منخفض للغاية وتوضيح النتائج التي تمثل مخرجات فعلية، مثل تدريب السلطات المحلية على كيفية الشراكة مع الشباب وتمكين الشباب للمشاركة مع صانعي القرار السياسي.

على الرغم من أن هذه الخطوات تعد بمثابة تغييرات مهمة على المستوى الفردي، إلا أنها مجرد لبنات بناء لتغيير آخر أكثر أهمية يحول عامل النزاع. غالباً ما تنتج حالات فشل التصميم هذه من الخوف من أن الالتزام بهدف خارج عن السيطرة المباشرة للمشروع قد يؤدي إلى فشل الفريق.[82]

ومع ذلك، ففي بناء السلام يمكن أن يكون هذا التردد خطيراً لأنه من خلال الفشل في توقع التأثير الأكبر لعملنا، فإننا نعمي أنفسنا عن عما إذا كانت إجراءات

81 تستخدم وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ووحدات عمليات السلام تعريفات مختلفة لـ "النتيجة" و "المخرجات". لأغراض هذا الدليل، يُقصد من "النتيجة" الإشارة إلى تغيير مجتمعي أو مؤسسي أو هيكلي، بغض النظر عما إذا كان هذا التغيير محددًا ضمن مشروع أو برنامج. "المخرجات" هي تغييرات ذات مستوى أدنى تساهم في تحقيق نتيجة.

82 Peace Direct and Alliance for Peacebuilding (2019). *Local Peacebuilding – What Works and Why,* pp. ii and 4. متوفر على الرابط: https://peaceinsight-whatworks.s3.eu-central-1.amazonaws.com/pd-local-peacebuilding-report-v2.pdf

الصندوق 18: فخاخ أو مزالق مخرجات الشباب والسلام والأمن

لغة النتائج شديدة الغموض
مثال: الوساطة الشاملة للشباب ستزيد السلام.

النتيجة تجمع "الشباب" و "النساء" و "الفئات المهمشة" في فئة متبقية غامضة.
مثال: زادت النساء والشباب والمجتمعات المهمشة من الثقة في الحكومة المحلية لحل النزاعات المحلية.

الطموح ضعيف للغاية
مثال: يتم تأهيل الشباب للمشاركة في صنع القرار المحلي.

النتيجة لا تركز على الشباب
مثال: ستؤدي زيادة الثقة الاجتماعية إلى تقليل مخاطر العنف المرتبط بالانتخابات.

تُستخدم النتيجة الشباب من أجل التغيير الذي يريده الآخرون
مثال: يعمل الشباب مع الشرطة لتحديد وتخفيف المخاطر على الأمن المحلي.

النتيجة تعامل جميع الشباب كمجموعة متجانسة
مثال: تقلل فرص العمل الأفضل من مخاطر تجنيد الجماعات العنيفة الشباب.

المشروع تعمل على تحسين عوامل النزاع الرئيسية أو تفاقمها. لتجنب هذا الفخ، يجب أن تحدد نتائج المشروع التغيير المتوقع على المستوى الهيكلي أو المجتمعي الذي تساهم فيه المخرجات.

عند تصميم مبادرات لمنع النزاعات وتحويلها، غالبًا ما يكون من المغري التركيز على إزالة أو تقليل النفوذ السلبي - على سبيل المثال محاولة منع الجماعات المسلحة وقوات الأمن من التجنيد القسري للشباب أو اختطافهم. ومع ذلك، فإن صياغة نتائج المشروع من حيث تقليل العامل السلبي غالباً ما يضع تركيز المشروع على الجهات الفاعلة التي تشارك في السلوك السلبي أو المتأثرين به، وهذا بدوره يبالغ في التأكيد على الدور الذي يلعبه عدد قليل نسبياً من الشابات والشبان الذين ينخرطون في النزاع ويساهم في الميل إلى تصنيف الشباب على أنهم مشكلة.

يجب على فرق المشروع بدلاً من ذلك اعتبار صياغة نتائج المشروع من حيث السلام الإيجابي. يقترح معهد الاقتصاد والسلام ثمانية أركان للسلام الإيجابي (انظر الشكل 6) لا تقل أهمية والتي تتداخل بشكل كبير مع أهداف التنمية المستدامة.[83]

بالإضافة إلى ذلك، يُظهر البحث أن نهج التنمية الإيجابية للشباب لبناء السلام يؤتي ثماره أكثر من المبادرات المقدمة استجابةً لذلك، مما يؤدي إلى اندلاع نزاع أو عدم استقرار والذي يؤدي غالباً إلى حلول قصيرة المدى.

على النقيض من ذلك، فإن نهج التنمية الإيجابية للشباب يعترف بالعوامل التي تدفع المجتمعات وتجذبها إلى النزاع. من خلال اتباع نهج تطويري مجتمعي أكثر شمولاً وطويل الأمد، تبني مبادرات التنمية الإيجابية للشباب كلاً من المعنى والانتماء والاعتراف بأدوار الشباب الإيجابية بطرق ثبت أنها أكثر فاعلية في معالجة الأسباب الجذرية وكسر حلقات النزاع.[84]

83 Hagerty, T. (2017). “Data for Youth, Peace and Security: a summary of research findings from the Institute for Economics & Peace”. Sydney: Institute for Economics & Peace.

84 YouthPower Learning (2017). *Promising Practices in Engaging Youth in Peace and Security and P/VE – Summary of Key Interventions and Examples.* Washington, D.C., p. 1.

قد تكون المشاريع المصممة لتقليل عامل سلبي أو التي تتخذ نهجاً أكثر تفاعلية أو قمعية - على سبيل المثال تعزيز قدرة قوات الشرطة على رصد شبكات الشباب المشتبه في تعزيزها للأيديولوجيات المتطرفة العنيفة - لا تزال صالحة لمجموعة منفصلة من المشاكل لكن يجب نشرها باعتدال. علاوة على ذلك، في هذه الحالات يصبح الاستهداف أكثر أهمية ويجب أن يكون أكثر دقة لأن معظم الشباب لا يشاركون في النزاع ولا يتعرضون لخطر الانخراط فيه.

نطاقات برامج الشباب والسلام والأمن

يمكن تخطيط مبادرات بناء السلام مع الشباب في المركز على نطاق متزايد (انظر الشكل 8) من المبادرات التي تسعى إلى تغيير بناء السلام العام الذي سيؤثر بشكل إيجابي على الشباب كعنصر مهم إلى تلك التي يقودها الشابات والرجال الذين يسعون إلى تحقيق نتيجة بناء السلام التي يعطيها الشباب الأولوية.

الشكل 6:
معهد الاقتصاد ودعامات السلام الثمانية للسلام الإيجابي

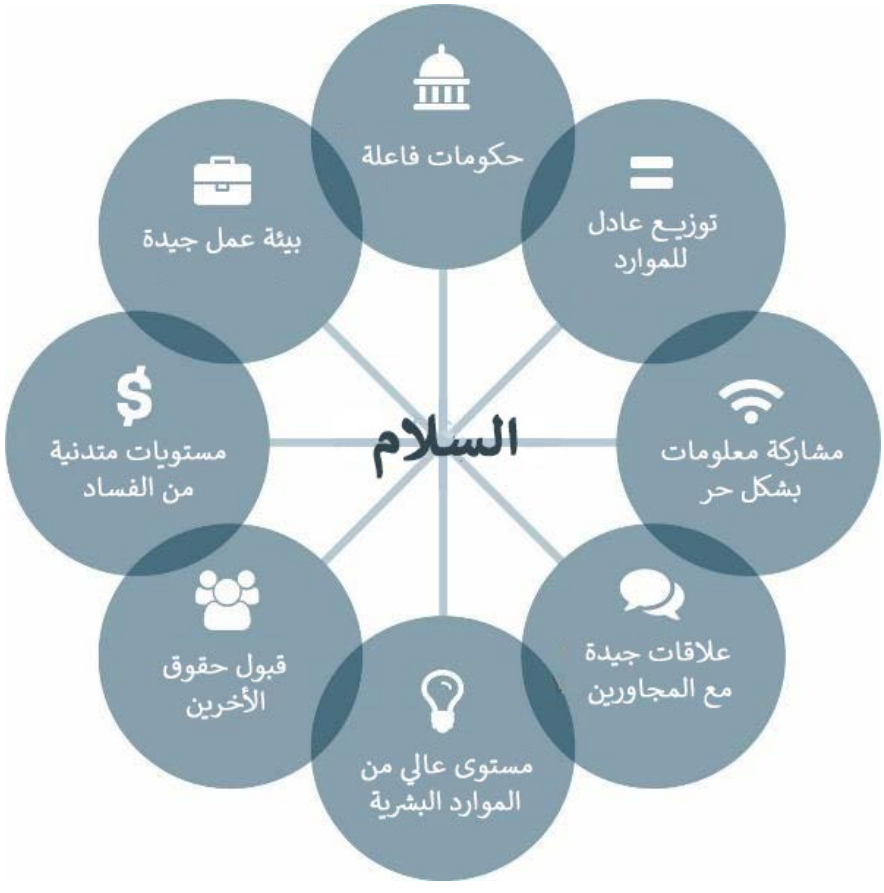

إن الدرجة التي تلبي بها المشاريع معايير مختلفة فيما يتعلق بصيغة النتائج واختيار المؤشر واختيار الشركاء المنفذين ومشاركة أصحاب المصلحة ستحدد أين يقع المشروع على النطاق الموضح في الشكل 8.

إن التحديات والفرص الفريدة التي يواجهها اليافعون واليافعات أثناء تفاعلهم مع مختلف المؤسسات والفئات الاجتماعية والثقافات والأديان تجبرنا على تصميم نتائج المشروع التي تراعي المواقف والأهداف والاحتياجات المختلفة للشابات والشبان.

قد يعني ذلك في بعض البيئات العمل على تحقيق النتائج التي تشرك النساء الشابات على وجه التحديد لضمان حصولهن على فرص متكافئة للاستفادة من مبادرات السلام. ومع ذلك ففي سياقات أخرى قد يواجه الشباب عوائق أمام المشاركة تتطلب اهتماماً خاصاً في إعداد البرامج.

يجب أن تشير فرق المشروع إلى المعلومات المتعلقة بهذه الفروقات بين الجنسين في سياق تحليل النزاع والتحقق من هذه الاختلافات مع اليافعين واليافعات لضمان أن تعكس نتائج المشروع واقعهم المعيشي وأهدافهم وتساهم في المساواة بين الجنسين.

الشكل 7: مقياس إعداد برامج الشباب والسلام والأمن

الإجراءات والأسئلة الرئيسية لصياغة بيانات المخرجات

» تحديد ما إذا كان أعلى مستوى إنجاز في بيان النتيجة هو "التمكين"، "امتلاك القدرة على .." أو لغة مشابهة تشير إلى التغيير على المستوى الفردي. إذا كانت الإجابة نعم فمن المحتمل أن يكون هذا نتيجة وليس مخرجات.

» حدد التغيير المطلوب الذي سيسهم به التمكين أو السعة المتزايدة في إعادة صياغة النتيجة من حيث هذا التغيير الأعلى مرتبة. تذكر أن هذا التغيير يجب أن يكون له علاقة مباشرة بأولوية استراتيجية وأن يساهم بوضوح في تحسين عامل النزاع.

» للمساعدة في التحديد المذكور أعلاه، استخدم النموذج المنطقي وقم بإجراء تشخيص النتائج مقابل المخرجات:[85]

» ضع في اعتبارك ما إذا كان بيان النتيجة يفترض ديناميكية سلبية أو يتصور تغييرًا إيجابيًا. إذا افترضت وجود ديناميكية سلبية، فقم بتقييم ما إذا كان استهداف اليافعين واليافعات دقيقًا بما يكفي لتبرير التدخل.

85 تعد مصفوفة التفكير في ممارسات السلام الخاصة بـ ADC، والتي تستخدمها الفرق لرسم عناصر المشروع مقابل أنواع التغيير وأنواع أصحاب المصلحة، موردًا ممتازًا لتسهيل هذا التمرين.

الشكل 8: تشخيص النتائج مقابل المخرجات

تحديد نتائج ومخرجات المشروع المقترحة في مسودة المشروع.

وضح ما إذا كان التغيير على المستوى الفردي أم على المستوى الهيكلي / المجتمعي لكل نتيجة ومخرجات.

صف كل نتيجة ومخرجات على خريطة سببية، والذي يعتبر بمثابة نموذج منطقي لفحص توازي مكونات المشروع.

حدد نظريات التغيير التي تدعم الحركة السببية من أحد مكونات المشروع إلى الآخر.

قم بتحليل ما إذا كانت المخرجات والنتائج يتم عرضها على المستوى الفردي أو ما إذا كانت سترتفع في النهاية للتأثير على تغيير المستوى الأعلى. إذا تم توجيه جميع مكونات المشروع نحو تغييرات على المستوى الفردي، يجب على الفرق مراجعة بيانات النتائج لتوضيح كيف سيحسن المشروع عامل الصراع على المستوى الهيكلي أو المجتمعي.

الاعتبارات الخاصة بالشباب

- التأكد من أن نتائج المشروع تعكس التغيير الذي يرغب فيه الشباب من خلال تصميم نتائج المشروع ومخرجاته معًا. إذا كانت القيود الزمنية تجعل هذا غير ممكن، فقم بإجراء تمرين التحقق لتأكيد أن النتائج شاملة للشباب قبل الانتهاء من المشروع؛ فقد يساعد هذا في درء المخاطر الملازمة لتوسيع نطاق الحركات الناشئة أو إضفاء الطابع الرسمي على الشبكات غير الرسمية التي يمكن أن تضيّق الخناق أو تقضي على الزخم الشعبي الأساسي.
- تحليل ما إذا كان المشروع يتبع نهج تطوير الشباب الإيجابي من خلال فحص ما إذا كانت بيانات النتائج المقترحة تبني شعور اليافعين واليافعات بالانتماء والثقة في معارفهم ومهاراتهم، والاعتراف بإسهامات الشباب الإيجابية.
- التفكير في ما إذا كانت اللغة المستخدمة جنسانية بشكل صريح أو ضمني.
- إذا كان لدى اليافعين واليافعات نقاط بداية متباينة فيما يتعلق بالتغيير المرغوب، ففكر فيما إذا كانت النتيجة المحددة التي تركز على النوع الاجتماعي ضرورية لتحقيق هدف المشروع بالكامل.

هل نقوم بمساهمة إيجابية في بناء السلام؟ دور مؤشرات المخرجات

تحدث برامج منع نشوب النزاعات وتحويله وبناء السلام في بيئات معقدة ومشحونة للغاية وهي في حالة تغير مستمر تعد القدرة على فهم نوع التأثير الذي يحدثه عملنا في سياق معين أمرًا مهمًا لتعلم البرنامج وتعديله، بالإضافة إلى المساءلة أمام أصحاب المصلحة والمانحين.

> تجنب وضع فرضيات نيابة عن اليافعين واليافعات حول ما تعتقد أنه يجب أن يشكل تغييرًا ذا مغزى.

تساهم مؤشرات النتائج في هذا الفهم من خلال إخبارنا بما إذا كنا نحقق التغيير الهيكلي أو المجتمعي المتوقع وما إذا كان هذا التغيير له التأثير الإيجابي المقصود على محرك النزاع. بمعنى آخر، تساعدنا مؤشرات النتائج على فهم ما إذا كانت نظريات التغيير الخاصة بنا صحيحة وصالحة للإعداد. يجب أن تضمن فرق المشروع إمكانية قياس هدفهم الشامل وإدراج المؤشرات ذات الصلة في إطار النتائج. تتضمن أطر النتائج في كثير من الأحيان المؤشرات المتعلقة بنتائج المشروع فقط وليس بالتغيير التحويلي - أو "الهدف النهائي" - الذي يسعى المشروع إلى تحقيقه.

إن التركيز على قياس التغيير على المستوى الهيكلي أو المجتمعي على مستوى النتائج يتناقض مع تركيز مؤشرات العملية التي تقيس مدخلات ومخرجات المشروع، حيث تُعلم هذه المؤشرات ذات المستوى الأدنى المديرين ما إذا كان يتم تنفيذ المشروع في الوقت المحدد وكما هو مخطط له. كل من مؤشرات النتائج والعملية مهمة، لكن مؤشرات المدخلات والمخرجات ستخبرنا فقط إذا كنا نفعل ما خططنا للقيام به؛ ولن تسلط الضوء على ما إذا كانت تلك الإجراءات هي الصحيحة أم لا.

نظرًا لأن مؤشرات العملية تقيس إجراءات أكثر واقعية، فهي تميل إلى أن تكون قابلة للقياس الكمي - على سبيل المثال عدد الشابات والرجال المدربين في ورش العمل وتكرار الرسائل أو التغطية السكانية لحملة وسائل التواصل الاجتماعي. على النقيض من ذلك، فإن التغييرات ذات المستوى الأعلى التي تسعى إليها النتائج عادة ما تتطلب تدابير نوعية، لأن التغيير المطلوب يتعلق في كثير من الأحيان بالتصورات أو المواقف أو مدى تطبيق أصحاب المصلحة للمعارف والمهارات الجديدة للمساهمة في التغيير الهيكلي.

يجبرنا طرح ما إذا كنا نقوم بالأشياء الصحيحة على التساؤل عما يشكل تغييرًا ذا مغزى عبر مجموعة من أصحاب المصلحة يقر مثل هذا الاستفسار أن الجهات الفاعلة المختلفة قد يكون لها أهداف أو تجارب مختلفة في بيئة معينة. هذا تمييز مهم بشكل خاص لليافعين

والیافعات بسبب وضعهم الخاص تجاه المؤسسات والفئات الاجتماعية والأعراف الثقافية والممارسات الدينية.

علاوة على ذلك، قد ينتج عن الاختلافات بين اليافعين واليافعات آراء بديلة حول ما يشكل تغييرًا ذا مغزى. لحساب هذه الاختلافات، بالإضافة إلى ضمان تصنيف المؤشرات بشكل مناسب حسب الجنس والسن والسمات الديموغرافية البارزة الأخرى، يمكن لفرق المشروع النظر فيما إذا كانت هناك حاجة إلى مؤشرات ذات صلة بمجموعات محددة من أصحاب المصلحة. تزيد فرق المشروع من فرصها في ابتكار مؤشرات نتائج ذات صلة وذات مغزى من خلال التخطيط مع أصحاب المصلحة الشباب – أي؛ كل من اليافعين واليافعات الذين هم في وضع أفضل لتحديد ما يشكل تغييراً ذا مغزى لأنفسهم ولأقرانهم[86].

إن تصميم المؤشرات التي تنتج صورة دقيقة وذات صلة عن وضع اليافعين واليافعات ليس فقط مهمًا للتنفيذ المسؤول لمشروع الشباب والسلام والأمن، ولكنه يوفر أيضًا بيانات مهمة لعمليات مهمة أخرى، مثل المراجعات الدورية التي يتم إجراؤها كجزء من تقييمات الدولة المشتركة المتجددة المتوخاة من خلال إصلاحات نظام التنمية الجديد.

إن توافر البيانات حول كيفية أداء مجموعات معينة من اليافعين واليافعات في إعدادات البرامج يمكن أن يسد فجوات المعلومات الموجودة ويمكّن موظفي المشروع والإدارة العليا داخل الأمم المتحدة من "رؤية" الشباب وفهم أفضل لكيفية دعم مساهماتهم الإيجابية في السلام المستدام.

> "بدلاً من ذلك، قم بدعوتهم إلى عملية تصميم المؤشرات حتى يتمكنوا من تحديد المؤشرات ذات المغزى بالنسبة لهم."

دليل خطوة بخطوة للمؤشرات والمخرجات المتعلقة بالشباب

الخطوة 1 – تحديد ما يحتاج للقياس وتوضيح وحدة القياس

» صف ما من المتوقع أن يتغير في بيئة إعداد البرامج إذا تم تحقيق النتيجة بنجاح.

ضع في اعتبارك العمل مع الشباب لتحديد مؤشرات السلام اليومية[87] ذات الصلة بنتائج المشروع والتي يمكن للشباب جمعها بسهولة.

» تحديد وحدات القياس ذات الصلة: يمكن أن تشمل وحدات القياس مجموعات محددة من الجهات الفاعلة، وأجزاء من التشريعات المنقحة، ودرجات الثقة في عمليات السلام، أو الحوكمة أو الجهات الفاعلة والمؤسسات الأخرى. تذكر أنه من المرجح أن يشمل التغيير مقاييس نوعية، مثل التغييرات في التصورات أو المواقف، وأن ما يتم قياسه يحتاج إلى الإشارة إلى تغيير ذي مغزى لأصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك اليافعين واليافعات.

86 قائمةYouthPower Learningأنتج مجتمع ممارسة إشراك الشباب، بقيادة ، بالإجراءات التي وضعها الشباب لإشراك الشباب والتنمية الشبابية الايجابية، وهي متاحة على الرابط https://www.youthpower.org/sites/default/files/YouthLead/files/resources/Measuring%20Youth%20Engagement.pdf.

87 بشكل عام تحتوي مؤشرات السلام من المستويات الدنيا و العليا مفاهيم يصعب قياسها، مثل السلام والتسامح. تم تطوير المؤشرات باستخدام نهج تشاركي على مستوى ميداني. نهج برنامج التحصين الموسع يرتكز على الإيمان بأن المجتمعات المحلية أفضل من الخبراء الخارجيين لتحديد التغييرات في سياقاتهم المحلية. على هذا النحو، فإنه يوفر فرصًا ممتازة لمشاركة الشباب في تحديد المؤشرات. مزيد من المعلومات حول EPIsمتوفرة على الرابط التالي: https://everydaypeaceindicators.org/.

> العمل مع مجموعات متنوعة من اليافعين لتوليد إحساس بمن ينبغي الوصول إليه من خلال رصد المشروع.

> قد يكون الشباب على دراية بفئات الشباب المحرومة أو المهملة والتي قد تكون غير مرئية للآخرين.

عند البحث عن مقاييس جيدة لمشاركة الشباب، قد ترغب الفرق في الرجوع إلى قوائم المؤشرات التي تم إنشاؤها بواسطة الشباب:

- مؤشرات مشاركة الشباب
- مؤشرات تطوير الشباب الإيجابي.

الخطوة 2 – تحديد السكان المستهدفين

» حدد السكان المستهدفين الذين يهدف مشروعك إلى الوصول إليهم والتأكد من أن المؤشر مفصل حسب الجنس والسن ليعكس التجارب المختلفة داخل السكان.

» ضع في اعتبارك الدرجة التي قد تكون عندها اختلافات المجموعة غير التصنيف حسب الجنس والسن ضرورية، حيث قد تشمل الفئات البارزة الفروق بين شباب الريف والحضر، وبين المجموعات الدينية أو العرقية أو القبلية، والشباب المستبعدين اقتصاديًا أو سياسيًا، والشباب الذين ليسوا في التعليم أو التوظيف أو التدريب، أو عبر مجموعة من الهويات الجنسانية.

تجنب المبالغة في التبسيط عند النظر في المساواة بين الجنسين في الاستهداف. قد تكون الأساليب التي تتضمن تقسيمًا متساويًا بنسبة 50/50 في التمثيل بين اليافعين واليافعات، على سبيل المثال، مناسبة لبعض النتائج ولكنها غير مناسبة للآخرين. يمكن للإشارة إلى الاختلافات في نقاط البداية الأساسية أن تفيد في اختيار التوزيعات أو الإنجازات الجنسية المناسبة.

استشر اليافعين واليافعات إذا كانت هناك اختلافات كبيرة في القيم الأساسية بين الجنسين لفهم ما الذي يولد النتائج المختلفة، حيث سيساعد هذا في تحديد المعالم الواقعية والأهداف.

الخطوة 3 – إنشاء خط الأساس

» **قم بتضمين قياسات خط الأساس والهدف والمراحل الرئيسية لكل مؤشر.** يعد تحديد خط الأساس أمرًا بالغ الأهمية لفهم حجم التغيير المطلوب في النهاية، لأنه يوفر معلومات أساسية عن الوضع الراهن قبل تنفيذ المشروع.

» يجب تصنيف مقاييس خط الأساس حسب الجنس والسن حتى يتمكنوا من إبلاغ موظفي المشروع بنقاط البداية المختلفة لأصحاب المصلحة المختلفين. قد تشير الاختلافات الكبيرة في خطوط الأساس بين اليافعين واليافعات، على سبيل المثال لموظفي المشروع إلى أن تدخلات المشروع تحتاج إلى استهداف اليافعات بشكل أكبر للوصول بهن إلى نفس مستوى التحسين مثل نظرائهن من الرجال.

» عندما تعكس خطوط الأساس للمؤشرات اختلافات كبيرة بين اليافعين واليافعات أو مجموعات أصحاب المصلحة الآخرين، قد لا تعكس المعالم الرئيسية التغيير الذي يحدث بوتيرة متساوية بين جميع أصحاب المصلحة. قد يحتاجون بدلاً من ذلك إلى المعايرة لضمان وصول كل مجموعة إلى هدفها المحدد بحلول نهاية المشروع.

» على الرغم من أن القيم الأساسية هي معلومات قابلة للمعرفة، إلا أن الأهداف تتطلب من الفرق توقع حجم التأثير المتوقع للمشروع بحلول نهاته، حيث سيتأثر تأثير المشروع بحجم تدخلاته، وينبغي أن يعكس حجم المؤشر تلك المعايير.

على سبيل المثال، لا يُتوقع أن يؤدي مشروع الحد من النزاعات المجتمعية إلى تغيير كبير في المستوى العام للنزاع القابل للقياس في بلد ما، لذلك يجب أن يهدف المؤشر على مستوى النتائج إلى الحد بشكل كبير من العنف على مستوى المجتمع المحلي. تذكر أنه نظرًا لأن أصحاب المصلحة المختلفين قد يكون لديهم نقاط انطلاق مختلفة، فقد يختلف حجم التغيير أيضًا بين أصحاب المصلحة.

الخطوة 4 – تحديد وسائل التحقق

» **تحديد وسائل التحقق (MoV)[88] التي ستوفر البيانات لكل مؤشر.** التي ستوفر البيانات لكل مؤشر. يسير اختيار المؤشر وخطط الرصد / جمع البيانات جنبًا إلى جنب، كما يعتبر المؤشر المثالي عديم الفائدة إذا لم تكن هناك طريقة للحصول على البيانات الخاصة به.

قم بالعمل مع الشباب لتحديد وسائل التحقق المعقولة واعتبار إشراكهم في جمع البيانات وخطط الرصد. لمزيد من المعلومات، راجع الفصل الخامس بشأن الرصد.

» ضع في اعتبارك أن مجموعات البيانات الموجودة[89] في كثير من الأحيان لا تشمل المؤشرات ذات الصلة بالشباب وغالبًا لا يتم تصنيفها حسب السن والجنس والفئات الأخرى المهمة لفهم وضع الشباب؛ ونتيجة لذلك، قد يضطر بناة السلام الذين ينفذون برامج مراعية ومستجيبة للشباب إلى التخطيط والميزانية لممارسات جمع البيانات المخصصة لضمان ارتباط كل مؤشر بوزارة العدل.

88 أين يمكن لفرق العمل على المشروع MOV تحدد "تحديد عمليات التحقق" المسوحات وتقارير التعداد MoVs الحصول على بيانات لمؤشر معين. تشمل أمثلة والبيانات الإدارية التي يتم جمعها بشكل روتيني وتقارير المراقبة الميدانية المسجلة وفي نفس الوقت اختيار MoV بشكل منهجي. من الضروري أن تحدد فرق العمل مؤشرات ممكن قياسها من خلال توفر بيانات موثوقة ويمكن التحقق منها ومحدثة.

89 على سبيل المثال، مؤشر التماسك الاجتماعي والمصالحة هو أداة تم تطويرها في البداية من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز السلام المستدام والتنمية الديمقراطية، بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، لقياس السلام في المجتمع من خلال قياس جوانب مختلفة من التماسك الاجتماعي والمواءمة من خلال أدوات جمع البيانات الخاصة بالسياق. لمزيد من المعلومات حول المنهجية، بما في ذلك قائمة المؤشرات، والتقارير القطرية السابقة للنتائج، راجع SCORE for Peace.

الملحق – قراءات إضافية بشأن المؤشرات

المنظمة / المحرر	العنوان	الوصف
Catholic Relief Services	*GAIN Peacebuilding Indicators*	يقدم هذا التقرير مزيجًا من مؤشرات النتائج والمخرجات المقترحة لعمل بناء السلام، جنبًا إلى جنب مع وصف لما يتم قياسه و طرق التحقق المحتملة.
International Dialogue on Peacebuilding and Statebuilding	*Peacebuilding and Statebuilding Indicators*	توفر هذه الوثيقة قائمة بالمؤشرات العالمية عالية المستوى، والتي تم تطويرها من أجل الصفقة الجديدة، لاستخدامها جنبًا إلى جنب مع المؤشرات الخاصة بالدولة والمجتمع.
EPI	"What are Everyday Peace Indicators?"	تصف هذه الوثيقة أهمية التعرف على ما يعنيه التغيير الهادف في بناء السلام للمجتمعات المحلية وتوضح الخطوط العريضة لعملية مؤشرات السلام اليومي.
Global Affairs Canada	*International Assistance Results Reporting Guide for Partners*	بالإضافة إلى مناقشة أهمية الإبلاغ، يقدم هذا الدليل إرشادات خطوة بخطوة حول كيفية تحديد المؤشرات والبيانات المناسبة، وكيفية تقييم تحقيق النتائج.
United Nations Office of the High Commissioner for Human Rights	*Human Rights Indicators: A Guide to Measurement and Implementation*	يغطي هذا التقرير الجوانب المفاهيمية والمنهجية والتجريبية لتحديد المؤشرات المراعية للسياق لتعزيز ورصد تنفيذ حقوق الإنسان.
United Nations Department of Peace Operations	*Monitoring Peace Consolidation: United Nations Practitioners' Guide to Benchmarking*	يوفر هذا الكتيب المبادئ الأساسية والمبادئ التوجيهية والموارد لأشكال الوجود الميداني للأمم المتحدة لقياس التقدم المحرز نحو توطيد السلام أو التراجع في توطيد السلام في أماكن البعثات من خلال القياس وجمع البيانات وتجميعها وإعداد التقارير.
United Nations Development Programme	*Improving the Impact of Preventing Violent Extremism Programming – A Toolkit for Design, Monitoring and Evaluation*	تتضمن مجموعة الأدوات هذه الوحدات والعمليات والنهج، بالإضافة إلى بنك المؤشرات، الذي يمكن استخدامه كجزء من نهج بناء القدرات للرصد.

الفصل 5

رصد تنفيذ وأثر مشروع الشباب والسلام والأمن

المقدمة

مفتاح بناء السلام الناجح هو فهم ما إذا كان:

- يتم تنفيذ مشروع الشباب والسلام والأمن الخاص بك وفقًا لما حددته للقيام به
- مشروع الشباب والسلام والأمن الخاص بك له التأثير المتوقع
- هذا التأثير يحدث فرقا إيجابياً في الوضع العام.

لذلك فإن إنشاء رصد قوي عبر مستويات مختلفة من النتائج أمر بالغ الأهمية.[90]

على الرغم من أن معظم أنظمة الأمم المتحدة بارعة في تسجيل معدلات تنفيذ المشاريع - بمعنى آخر رصد المدخلات والنواتج - تلتزم المشاريع أحياناً بمؤشرات مستوى النتائج ولكنها تفشل في جمع البيانات لرصد تلك النتائج.

هذه مشكلة خاصة لنتائج بناء السلام والتي تتطلب عادةً بيانات عن التصرفات التي يصعب قياسها مثل الثقة في الأنظمة الحاكمة، وتصورات الأمن المحلي ومستويات الثقة الاجتماعية ونادراً ما تتوفر هذه المعلومات من خلال البيانات التي يتم جمعها بشكل روتيني.

عندما يتحد غياب البيانات المصنفة عن وضع الشباب مع البيانات المفقودة على مستوى النتائج، غالبًا ما يُترك مديرو المشاريع مغيبين عما إذا كانت تدخلاتهم لها تأثير إيجابي على حياة اليافعين واليافعات وما إذا كانت مشاركتهم مساهمة في السلام والأمن.[91]

نصائح مقترحة

الصندوق 19: قراءات مقترحة

Corlazzoli, V. and J. White (2013). *Solutions to Measurement Challenges in Fragile and Conflict-affected Environments.* London: Department for International Development.

هذا دليل إرشادي يقدم مجموعة متنوعة من الأدوات والمنهجيات والنهج في العلوم الاجتماعية لقياس التغيير غير الملموس في البيئات الهشة والمتأثرة بالصراع.

90 راجع ملحق هذا الفصل للحصول على وصف لثلاثة مستويات لرصد المشروع.

91 Hagerty, T. (2017), "Data for Youth, Peace and Security: a summary of research findings from the Institute for Economics & Peace". Sydney: Institute for Economics & Peace, pp. 12–15.

لمعالجة مشكلة البيانات المفقودة ذات الشقين، يجب على مديري المشاريع وضع ميزانية وتخطيط تمارين جمع البيانات لتتزامن مع اللحظات التي تكون فيها هناك حاجة إلى تحديث البيانات، كما هو الحال في:

- المراجعات الدورية للمشروع
- تقارير المشروع
- تقييمات منتصف المدة
- رصد الوضع.

يساعد الوصول إلى البيانات المحدثة على مستوى النتائج في مساءلة الفرق عما إذا كانت تدخلاتهم تعمل على تحسين عوامل النزاع الرئيسية لجميع أصحاب المصلحة وتمكين حلقات التغذية الراجعة لتصحيح المسار عند الضرورة.

نظرًا لأن نتائج بناء السلام بحكم تعريفها تهدف إلى تغيير يتجاوز نتيجة أي مشروع فردي؛ تحتاج الفرق إلى طريقة لفك شفرة المساهمة التي قدموها في التغييرات التي لاحظوها. تتمثل إحدى طرق الحصول على هذه المعلومات في جمع البيانات ليس فقط بين السكان المستهدفين أو المنطقة الجغرافية بل أيضًا بين السكان غير المستهدفين[92] الذين لديهم خصائص قابلة للمقارنة.

لماذا يعتبر هذا مهماً؟ خذ على سبيل المثال رصد النتائج الذي يسجل زيادة بنسبة 16 في المائة في انفتاح الشباب على تجاوز الانقسامات الاجتماعية للعمل معًا. في ظاهر الأمر يبدو هذا وكأنه نتيجة إيجابية، ولكن ماذا لو قامت مجموعة مماثلة من الشباب الذين لم يشاركوا في المشروع بتحسين تعاونهم بنسبة 30 في المائة خلال نفس الفترة الزمنية؟ يجب أن تثير هذه المعلومات الجديدة بعض الأسئلة الجادة حول ما إذا كان المشروع قد أدى بطريقة ما إلى إعاقة رغبة الشباب في التعاون.

في هذا السيناريو، بدلاً من الإبلاغ عن زيادة بنسبة 16 في المائة على أنها نجاح، يجب على فرق المشروع الاعتراف بقلة الإنجاز تجاه المجموعة الراصدة، وإعادة تقييم نظريات التغيير الخاصة بهم وربما مراجعة نهجهم البرامجي.

يعزز هذا النوع من الرصد الشامل مساءلة الفرق أمام أصحاب المصلحة لأنه يوفر معلومتين مهمتين:

1. يساعد الفرق على فهم ليس فقط ما إذا كانت الظروف قد تغيرت ولكن أيضاً ما إذا كان هذا التغيير يشير إلى النجاح.

2. يقدم مؤشراً على مساهمة المشروع في التغيير الملحوظ.

رصد المخرجات المستجيبة للشباب

إن تناول الأسئلة المزدوجة المتمثلة في "ما البيانات التي نراقبها؟" و "كيف نراقب البيانات؟" يفتح المجال لضمان إدراج وجهات نظر الشباب في المعلومات الموضوعية التي ينتجها الرصد القوي، وكذلك لتطوير شراكات قوية مع اليافعين لجمع وتحليل بيانات الرصد.

ما هي البيانات التي نراقبها؟ فهم وضع الشباب

الاعتبار الأول لرصد النتائج المراعية للشباب هو تحديد ما إذا كانت خطط رصد المشروع المخطط لها أو القائمة مصممة لالتقاط المعلومات اللازمة لفهم الأوضاع الخاصة لليافعين واليافعات.

قد تتضمن مصادر المعلومات خططًا مخصصة لجمع البيانات مثل الابتكارات التي يقودها الشباب والتي تم إبرازها في الفقرات التالية، بالإضافة إلى أنشطة إدارة المشروع الروتينية مثل تقارير الزيارات الميدانية. يجب أن تزود هذه المصادر فرق المشروع بنظرة ثاقبة حول ما إذا كان التغيير الجوهري لبناء السلام يؤثر على حالة المجموعات السكانية المختلفة من اليافعين واليافعات.

92 ويشار إلى هؤلاء السكان غير المستهدفين بمجموعات المراقبة ؛ أنها تسمح لمديري المشروع وأصحاب المصلحة والمقيّمين بمعرفة ما كان يمكن أن يحدث في سياق معين إذا لم يتم تنفيذ التدخل.

كيف نقوم برصد البيانات؟
صياغة شراكات مع الشباب لفهم السياق

إن الشراكة مع الشباب لتشكيل وتنفيذ الرصد توفر لليافعين واليافعات فرصة لتسجيل وفهم وإبلاغ التغييرات المهمة في سياقهم.

كما لوحظ في الأقسام السابقة، تؤدي الاختلافات في كيفية تعامل المؤسسات والفئات الاجتماعية والأيديولوجيات الثقافية أو الدينية إلى نتائج متباينة لشرائح مختلفة من اليافعين - غالبًا ما تكون هذه الاختلافات غير معترف بها أو مخفية عن صانعي القرار.

بالإضافة إلى تقديم صورة أكمل للديناميكيات السياقية، يمكن لخطط الرصد التي يقودها الشباب في هذا الصدد أن تؤثر أيضاً على محتوى وعملية جمع البيانات الإحصائية الرسمية وتحليلها. علاوة على ذلك، تعزز هذه المخططات الشراكات بين الأجيال والقطاعات من خلال إظهار الدور الإيجابي للشباب وإدراج المنظور والمهارات الفريدة التي يجلبونها كمكملات لمنهجيات الرصد الأخرى.

من خلال الشراكة مع الشباب في رصد النتائج، تدعم فرق مشاريع الأمم المتحدة قدرة اليافعين على التفكير النقدي والتحليل مع الاعتراف بحق الشباب في المشاركة في الإشراف الهادف على التدخلات التي تؤثر عليهم، بما في ذلك التدخلات في قطاع الأمن ونتيجة لذلك فإن الشراكة مع الشباب تزيد من مساءلة الأمم المتحدة أمام اليافعين واليافعات طوال دورة المشروع.

ومع ذلك، فإن جودة الشراكة لا تقل أهمية عن الشراكة نفسها. ينبغي لفرق الأمم المتحدة أن تعزز الشراكات المتكافئة التي لا تتوقع أن يقوم الشباب بعمل قد يكون مهماً للأمم المتحدة ولكن ربما لا يكون ذلك من أولويات الشباب أنفسهم أو حتى لا يرغبون فيه.

بمجرد الالتزام بالشراكة مع الشباب في الرصد، فإن فرق المشروع بحاجة إلى تخصيص الوقت والموارد الكافية لضمان حصول اليافعين واليافعات على الأدوات التي يحتاجونها للنجاح. تسلط التقارير الأخيرة الضوء على هذه النقطة وتدعو الجهات المانحة إلى توفير الموارد الكافية لبناء قدرة الشباب على المشاركة في الرصد.[93] ومع ذلك، يجب أن يدرك هذا الدعم أن اليافعين واليافعات يقودون بالفعل طرقًا إبداعية ومتطورة لجمع البيانات وفهم السياقات المتطورة، ويجب أن يسعوا إلى التعلم من هذه الممارسات الجيدة القائمة وتوسيع نطاقها مع الاستمرار في تعزيز الابتكار.

علاوة على ذلك، فإن رصد نتائج بناء السلام يمكن أن يثير الحساسيات أو المخاوف لدى بعض أصحاب المصلحة لأنه يسعى إلى فهم ما إذا كان الوضع العام قد تحسن وكيف، وأي شرائح من السكان استفادت أو تم استبعادها من التحسين.

قد يطالب القادة السياسيون على سبيل المثال بعدم الإعلان عن مؤشرات تدهور الوضع الأمني. وقد يُنظر إلى عمل الرصد نفسه في سياقات أخرى على أنه تجسس أو إبلاغ أو حتى أنه مزعوم كدليل على تواطؤ مشتبه به مع جهات أمنية أو دول أعضاء غير موثوق بها، وكل ذلك يعرض المراقبين للخطر. تحتاج فرق المشروع إلى إدراك هذه المخاطر والعمل مع المراقبين الشباب لتحديد تدابير التخفيف من المخاطر المناسبة.

يقدم الشكل 10 مجموعة من الاقتراحات للطرق المبتكرة التي يمكن لليافعين من خلالها قيادة أو المشاركة في رصد النتائج أو الوضع. قبل اختيار نهج الرصد، يجب على فرق المشروع أولاً تحليل مجموع المؤشرات في إطار نتائج المشروع بما في ذلك مؤشرات المدخلات والمخرجات ومؤشرات النتائج الكمية والنوعية. تتمثل الخطوة الأولى في هذه العملية بمراجعة القيمة المؤسسية

93 United Network of Youth Peacebuilders and Search for Common Ground (2017). *Mapping a Sector: Bridging the Evidence Gap on Youth-driven Peacebuilding — Findings of the Global Survey of Youth-led Organizations Working on Peace and Security.* The Hague, the Netherlands, p. 8. متوفر على الرابط http://unoy.org/wp-content/uploads/Mapping-a-Sector-Bridging-the-Evidence-Gap-on-Youth-Driven-Peacebuilding.pdf; United Nations Inter-Agency Network on Youth Development, Working Group on Youth and Peacebuilding (2016). *Young People's Participation in Peacebuilding: A Practice Note.* New York p. 16. متوفر على الرابط https://www.youth4peace.info/system/files/2016-10/PRACTICE%20NOTE%20-%20Young%20People%27s%20Participation%20in%20Peacebuilding%20%282016%29.pdf.

القابلة للقياس لكل مؤشر لتحديد المؤشرات التي يتم جمعها بالفعل من خلال جهود جمع البيانات الحالية. بعد إنشاء قائمة المؤشرات التي لا تزال بحاجة إلى تمارين مخصصة لجمع البيانات، يجب على الفرق التفكير في طبيعة المؤشرات نفسها. سوف تحتاج المؤشرات الكمية على سبيل المثال إلى مخططات صارمة ولكن ربما مختلفة لجمع البيانات مقارنة بالمؤشرات النوعية، والتي قد تتطلب مناهج تتناول مشاعر أو وجهات نظر المستجيبين. كما ذكرنا سابقًا فإن العديد من نتائج بناء السلام مثل زيادة مستويات التماسك الاجتماعي والثقة في قوات الأمن وزيادة مستوى التسامح بين المجموعات، يتطلب جمع البيانات النوعية.

ومع ذلك يجب ذكر كلمة تحذير فيما يتعلق بالتخطيط لجمع البيانات هنا، فعلى الرغم من أنه قد يكون من الضروري إطلاق مخططات مبتكرة لجمع البيانات إلا أن الفرق يجب أن تكون حريصة على جمع البيانات التي سيتم استخدامها فقط لرصد المشروع أو السياق الأوسع الذي يتم فيه تنفيذ المشروع. لضمان المنفعة، يجب على الفرق تحديد متى وكيف سيتم استخدام البيانات قبل تخصيص الموارد لجمعها. إن البيانات التي يتم جمعها ولكن لا يتم استخدامها تهدر الموارد البشرية والمالية والزمنية الثمينة.

الشكل 9: الطرق المبتكرة التي يمكن لليافعين بها قيادة أو المشاركة في رصد الوضع أو المخرجات

الأساليب القائمة على الفنون التشاركية كجمع بيانات صارم من أجل التغيير التحويلي.

- **<u>السرد القصصي.</u>**[94] يعد هذا أسلوباً قوياً للتعبير يمكن أن يجسد رد فعل المستجيب تجاه موقف أو شيء ما أو تذكر بعض التجارب.[95] يمكن لنهج سرد القصص في جمع البيانات أن يشمل الشباب ضمن مجموعة من الطرق، بما في ذلك من خلال سرد القصص بين الأقران ورواية القصص بين الأجيال ومن خلال جمع فرق من الشباب لترميز وتحليل قصص الآخرين. يمكن أن يكون سرد القصص لفظيًا أو مرئيًا أو مكتوبًا ويمكن أن يحدث من خلال التفاعل وجهًا لوجه أو يمكن دعمه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو الوسائل التقليدية. على سبيل المثال يوفر **مشروع {connect} من شركة Footage Foundation** منصة رقمية لسرد القصص على الأجهزة المحمولة لتنمية روح التمثيل والشعور بالانتماء بين اللاجئات والمهاجرات اليافعات مع تعزيز التعاطف والتفاهم في المجتمعات المضيفة في العديد من البلدان الأوروبية.

- **<u>الفئة الفرعية لرواية القصص.</u>** إن جمع البيانات المرئية والصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية والأفلام هي أمثلة على تقنيات جمع البيانات القائمة على الفنون البصرية التي تطبق حرفيًا "منظور الشباب" على كيفية إدراك الموقف. قد تشجع المناهج التي تستخدم الفنون المرئية مشاركة الشباب من خلال الاستفادة من إبداعاتهم مع تزويدهم بمنفذ للتجارب والأفكار التي قد يجدون صعوبة في التعبير عنها بطريقة أخرى أو التي لا تستطيع

94 على الرغم من أن سرد القصص كنهج لجمع البيانات مقنع لأولئك الذين يسعون إلى التعبير الثري والإبداعي، يجب على فرق العمل أن تطبق الدقة في تحديد عينة السكان التي ستوفر القصص وفي تشفير معلومات القصة الأولية وتحليلها. خلاف ذلك، فإن القصص الفردية هي حكايات لا تعتبر بيانات.

95 نظرًا لأن آراء الناس وذكرياتهم تتشكل من خلال تفاعلاتهم داخل المؤسسات والمجموعات الاجتماعية، توفر القصص مؤشرات قيمة لكيفية تشكيل السرد الشخصي بمرور الوقت من خلال هذه الهياكل. ومع ذلك، فإن القصص التي يتم تحليلها بمفردها تكون أقل موثوقية مثل تقارير الوقائع، حتى في حالة شهادات شهود العيان. كما هو الحال مع مناهج جمع البيانات الأخرى، يجب على الفرق توخي الحذر عند فحص القصص للحصول على البيانات ويجب أن تطبق أساليب صارمة لأخذ العينات والترميز.

البيانات الرقمية التقاطها. علاوة على ذلك، تُظهر بعض الأبحاث أن التواصل من خلال الاستعارات قد يطلق أفكارًا جديدة حول الموضوع والذي يمكن أن يؤدي بدوره إلى رؤى جديدة لديناميكيات النزاع والسلام المتطورة في سياق ما.[96] تدعم مبادرة **التصوير الفوتوغرافي PhotoVoice في المملكة المتحدة** على سبيل المثال اللاجئين اليافعين للشعور بأنهم أكثر ارتباطًا بمدارسهم ومجتمعاتهم الجديدة وأكثر تقديرًا وأنهم مجهزين بشكل أفضل للمشاركة وإيجاد صوت لأنفسهم بمهارات جديدة وشبكات أكثر شمولاً.[97] أتاح مشروع المعهد العالمي للسياسات العامة **"كاميرات في متناول اليد"** للشباب من خلفيات عرقية وجغرافية ولغوية مختلفة في **قيرغيزستان** فرصة للعمل معًا في أفلام قصيرة وحملات على وسائل التواصل الاجتماعي لمناصرة التغيير.

الرصد المباشر. هذه طريقة منهجية لجمع البيانات من خلال مشاهدة السلوك أو الأحداث، أو من خلال رصد الخصائص الفيزيائية في بيئتها الطبيعية، حيث تتطلب مثل هذه الأساليب معرفة عميقة بالسياق لأن التغييرات المهمة التي يمكن ملاحظتها قد تكون دقيقة أو قد تكون مخفية تمامًا عن الغرباء. نظرًا لأن هذا الرصد مراعٍ لوجهة نظر جامع البيانات الخاصة، يمكن أن يزود الرصد المباشر اليافعين واليافعات بطريقة منهجية لالتقاط التغيير أو الافتقار إلى التغيير الذي يكون مفيدًا بالنسبة لهم ولكنه غالبًا ما يتم إخفاؤه عن بقية السكان.

التعهيد الجماعي. لقد توسعت الحلول القائمة على التكنولوجيا - مثل استخدام الرسائل القصيرة السريعة أو وسائل التواصل الاجتماعي لجمع البيانات - والتي قاد الشباب العديد منها بشكل كبير في العقد الماضي. نظراً لأنه يعمل من خلال الأجهزة المحمولة لاستقصاء السكان المهتمين، يوفر التعهيد الجماعي وصولاً موسعًا إلى البيانات في الوقت الفعلي حول مواضيع محددة ذات أهمية. على سبيل المثال، يجمع **تقرير اليونيسف U-Report** بيانات من أكثر من 8 ملايين شاب في أكثر من 60 دولة ويستخدم لإعلام كل جانب من جوانب التخطيط والرصد، رصد المشروع وإعداد التقارير عنه وتقييمه بدرجة أقل[98]. يقود الشباب أيضاً الجهود لرصد التقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة مع التركيز على الهدف 4.7 بشأن التعليم، من خلال منصة التعهيد الجماعي التي تدعمها **منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة**. يجمع هذا النهج المبتكر البيانات من الشباب على المستوى المحلي لتمييز الأنماط التي يمكن قياسها واستخدامها لتقارير أهداف التنمية المستدامة.

تصميم وتعداد المسح التقليدي. عندما تكون درجات الثقة في صحة المعلومات عن مجموعات سكانية معينة مطلوبة، فقد تحتاج الفرق إلى استخدام نهج أكثر تقليدية للمسح وجمع البيانات. على الرغم من أن المسوحات التقليدية تتطلب التعقيد في كل من أخذ العينات وإجراء المقابلات أو الاستبيانات، فقد يكتسب الشباب هذه المهارات من خلال التدريب الذي يمكّنهم من المشاركة أو القيادة. في بداية النزاع الحالي **في اليمن** على سبيل المثال دخلت **اليونيسف في شراكة مع فرق من اليافعات** اللواتي، نظرًا للمعايير الجنسانية التقليدية، كنّ في وضع فريد للاستعلام من مقدمات الرعاية عن رفاهية الأسرة، حيث زودت هذه الاستطلاعات الجهات الفاعلة الإنسانية والمدافعين عن حقوق الإنسان بالبيانات المتاحة الوحيدة عن كيفية تأثير الأزمة على الأسر والمجتمعات الضعيفة في كل من المناطق الحضرية والريفية.

96 SUSPLACE (2018). *Arts-Based Methods for Transformative Engagement: A Toolkit.* Wageningen, the Netherlands, p. 7.

97 Bond People in the Pictures Group، وهي شبكة من المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التنمية الدولية، لدعم الاستخدام الأخلاقي لصور الآخرين، قامت مجموعة بتطوير مجموعة من المبادئ لتوجيه الاستخدام الأخلاقي للصور في عملهم. وتشمل المبادئ عدم إلحاق الضرر، والموافقة المستنيرة، وتعظيم الدقة لمجموعات متنوعة، والتعليق عند الإمكان، والالتزام بعدم إدامة الصور النمطية السلبية. المبادئ متوفرة في https://www.bond.org.uk/sites/default/files/resource-documents/bond-ethical-guidelines-for-collection-and-use-of-content.pdf.

98 Dhillion, A., I. Reinhart and D. Willett (2017). *Citizen-Driven Measurement of Sustainable Development Goals: How Perceptions Data Measurement Contribute to the 2030 Agenda for Sustainable Development.* New York: UNICEF.

الملحق – رصد المشروع على ثلاثة مستويات

- المستوى 1 -
رصد المدخلات والمخرجات

هل نفعل ما قلنا أننا سنفعله؟

يسأل رصد المشروع على هذا المستوى عما إذا كانت الإجراءات التي خططنا لها تحدث في الوقت المحدد وعلى النطاق المتوقع. كم عدد أجهزة الحاسوب التي تم شراؤها لدعم شبكة ناشئة من الشباب من مختلف المجتمعات المتحاربة؟ هل أجرينا العدد المتوقع من ورش العمل التدريبية لإعداد الشباب لاستخدام أجهزة الكمبيوتر لتحديد الاحتياجات والأهداف المشتركة التي ينبغي أن تسترشد بها مفاوضات السلام؟ في هذا المستوى، نراقب إجراءات مثل التدريب وتوفير السلع والخدمات التي تكون تحت سيطرتنا بالكامل. على الرغم من أهمية هذا المستوى لفهم ما إذا كان تنفيذ المشروع على المسار الصحيح إلا أنه لا يكفي لتحديد ما إذا كان عملنا يقلل من عامل التعارض.

- المستوى 2 -
رصد مخرجات المشروع

نحن نفعل ما قلنا أننا سنفعله ، لكن هل له التأثير المقصود؟

يُعلمنا الرصد على هذا المستوى ما إذا كانت فرضيات إعداد البرامج الخاصة بنا حول كيفية عمل التغيير - نظريات التغيير الخاصة بنا - صحيحة. إن تدريب الشباب على كيفية استخدام أجهزة الكمبيوتر لدعم تحديد الاحتياجات والأهداف المشتركة على سبيل المثال، يفترض أن العائق الرئيسي أمام تعاون الشباب هو الافتقار إلى أدوات الاتصال لجسر الاختلافات الجغرافية أو السياسية أو الاجتماعية. يوفر رصد المشروع على هذا المستوى الأعلى من النتائج معلومات حول ما إذا كان هذا الافتراض صحيحًا أو ما إذا كانت هناك حواجز أخرى أكثر أهمية تمنع الشباب من التعبئة عبر المجموعات.

- المستوى 3 -
رصد تأثير المشروع والموقف

مشروعنا له التأثير المقصود، ولكن هل يُحدث فرقًا إيجابيًا في السياق؟

يجبرنا الرصد على هذا المستوى على اعتبار فرضياتنا حول التغيير على مستوى أعلى من التأثير. على الرغم من نجاح مشروعنا في دعم مجموعات متنوعة من الشباب في تحديد مجموعة مشتركة من الأهداف لإثراء محادثات السلام على سبيل المثال، ما زال المفاوضون يفشلون في عكس وجهات نظرهم في اتفاقية السلام. لم ينتج عن المشروع التأثير المطلوب لأن افتراضنا العام أن آراء الشباب قد تم استبعادها من اتفاقيات السلام لأن المفاوضين لم يكونوا على دراية بها ولم يحددوا أهم عائق أمام الدمج. نتيجة لذلك على الرغم من أننا أنجزنا ما شرعنا في القيام به، إلا أننا لم نقلل من دوافع النزاع، وفي الواقع ربما نكون قد بالغنا إذا شعرت شرائح من الشباب أن إقصاء صوتهم يقلل من شرعية اتفاقية السلام.

الفصل 6

التقييم القائم على معلومات الشباب والسلام والأمن

المقدمة

إن التقييمات قائمة على الأدلة لجودة المشروع، حيث أن هناك جوانب مختلفة من المشروع يمكن تقييمها للكشف عن أنواع مختلفة من المعلومات؛ على سبيل المثال:

- تخبر **تقييمات العملية** المديرين ما إذا كان التنفيذ على المسار الصحيح.
- تشير **تقييمات منتصف المدة** إلى ما إذا كان المشروع لا يزال ذا صلة وعلى المسار الصحيح لتحقيق أهدافه المعلنة .
- تقيّم **التقييمات النهائية** ما إذا كانت أهداف المشروع قد تحققت ومن الناحية المثالية ما هو تأثيرها على السياق الأوسع.

تُسهم الأدلة المقدمة من التقييمات في معرفة قيمة ما يصلح وما لا يصلح لنوع معين من التدخل ويقدم الشروط اللازمة للنجاح.

كما هو مذكور في المقدمة، نظرًا للحداثة النسبية لبرامج الشباب والسلام والأمن، فإن التقييمات مهمة للغاية لبناء قاعدة المعرفة وكشف الأساطير حول كيفية دعم وإشراك اليافعين واليافعات في بناء السلام.

على الرغم من أن التقييمات النهائية كثيرًا ما يتم تفويضها من قبل الجهات المانحة نظرًا لديناميكية بيئات بناء السلام، قد ترغب فرق العمل في اعتبار تضمين ممارسات التقييم الأخرى التي تتم خلال التنفيذ للسماح بالتعلم وتصحيح المسار قبل نهاية المشروع. تعمل المناهج مثل التقويم التطويري (DE) وحصاد المخرجات (OH) والاستفسار التقديري (AI) على جمع الفرق معًا في لحظات محددة أثناء التنفيذ للتفكير في إنجازات المشروع الإضافية والتغييرات في السياق. بالنظر إلى ذلك، فإنهم لا يوفرون مساحة منظمة للتفكير الجماعي فحسب، بل يوفرون أيضًا فرصًا لإشراك

تعريفات وأمثلة

الصندوق 20: التقييم بقيادة الشباب في ايرلندا

ألزم برنامج PeacePlayers نفسه في عام 2016 بإجراء تقييم بقيادة الشباب لعمله مع الشباب الكاثوليكي والبروتستانتي في أيرلندا الشمالية. تبلور النهج على مدى عامين في ثلاث مراحل: (1) تخصيص الوقت والموارد المالية للتدريب على التقييم والتخطيط؛ (2) جمع البيانات؛ (3) تحليل وكتابة تقرير التقييم. تم إجراء التقرير النهائي عالي الجودة من قبل مجموعة من 18 يافع ويافعة تتراوح أعمارهم بين 15 و 18 عامًا، وقد استفاد التقرير النهائي عالي الجودة من الرؤى الفريدة التي قدمها منظور الشباب إلى اختبار "المشكلات" ويوضح أن التقييم الذي يقوده الشباب لا تأتي على حساب الصرامة. يمكن الاطلاع على التقرير النهائي هنا: PeacePlayers Northern Ireland Evaluation.

الشباب في عملية إدارة المشروع وتقييمه. على الرغم من أن التقويم التطويري (DE) وحصاد المخرجات (OH) والاستفسار التقديري (AI) قد لا يلبي طلب المانحين بإجراء تقييم نهائي، إلا أن المراجعة الدورية المتأصلة في هذه العمليات تزيد من احتمالية أن يكون مشروعًا ما أكثر نجاحًا في التأثير بشكل إيجابي على محرك رئيسي للنزاع، وتعزيز شراكات أقوى مع الشباب، و توفير بيانات وتحليلات قيمة لدعم التقييم النهائي عالي الجودة والقابل للتنفيذ.

ومع ذلك، ينبغي الاعتراف بأنه لن يكون مطلوبًا من جميع المشاريع تنفيذ التقييم أو حتى أن تكون مناسبة له. إن الموارد اللازمة للتكليف بإجراء تقييم عملي للمشروعات ذات الميزانية المتواضعة للغاية أو ذات المدة القصيرة قد تجعل تقييمات هذه الجهود غير واقعية أو غير استراتيجية. في هذه الحالات، قد تنظر فرق المشروع في الشراكة مع اليافعين لإجراء تمارين أخرى، مثل تمارين الدروس المستفادة وتقارير ما بعد العمل، للحصول على المعلومات وتقييم النتائج.

مقاربات مختلفة للشباب والتقييم

يجب أن تقرر الفرق قبل تنفيذ المشروع الطريقة التي سيتم بها إشراك اليافعين في التقييم.

يتمثل أحد الاعتبارات في طبيعة المبادرة نفسها - فالمشاريع التي تهدف بشكل أساسي إلى الشراكة مع الشباب للنهوض بأهداف بناء السلام التي حددها الشباب على سبيل المثال، يجب أن تتأكد من أن آراء الشباب ونتائجهم هي جزء أساسي من تحقيق التقييم. يجب أن تهدف المشاريع التي تدمج الشباب لضمان وجود منظور شبابي في مبادرة بناء السلام العامة إلى إشراك الشباب، على الرغم من كيفية قيامهم بذلك وإلى أي درجة قد يختلف القرار من مشروع إلى آخر. بغض النظر عما إذا كان النهوض بأهداف الشباب هدفًا أساسيًا أو ما إذا كان الشباب قد تم تعميمهم، يمكن للفرق اعتبار مقياس متدرج لدمج الشباب مع الاعتراف بأن العديد من هذه الأساليب يمكن إقرانها في تقييم واحد.

في الشكل 11 تم تقديم ثلاثة مناهج للتقييمات المستجيبة للشباب.

دليل خطوة بخطوة لتصميم وإجراء التقييم المراعي للشباب

الخطوة 1 – الإعداد للتقييم

» كن محددًا حول كيفية إدراج اليافعين ووجهات نظرهم في نظريات تغيير عملية التقييم.

على وجه الخصوص، تأكد من أن نظريات التغيير لا تنص فقط على أنه سيتم استشارة اليافعين ولكن أيضًا تحدد كيف ومتى سيتم إشراك الشباب في التحقق من صحة النتائج لضمان استقاء آرائهم بدقة.

» بالنظر إلى أن أسئلة التقييم تحدد السبل الرئيسية للتحقيق للمقيمين، راجع أسئلة التقييم الأولية الموضحة في نظريات تغيير التقييم للتأكد من أن هناك سؤالًا واحدًا على الأقل خاص بالشباب.

» تأكد من أن البيانات والتقارير المتاحة التي سيتم توفيرها للمقيمين للمراجعة المكتبية توفر معلومات كافية عن الوضع المحدد لليافعين من خلفيات متنوعة. إذا لم تتوفر بيانات مصنفة حسب العمر، فناقش كيفية جمع هذه المعلومات كجزء من تمرين التقييم.

الخطوة 2 – تعيين فريق التقييم

» حدد عوامل تصنيف الجودة بناءً على نظريات التغيير لاختيار فرق التقييم و / أو المقيّم الخارجي.

» في قائمة كفاءات المقيّم، اطلب خبرةً في العمل مع الشباب في التقييمات أو إنتاج تقييمات مراعية للشباب.

» في حالة تعيين مستشارين خارجيين للتقييم، تأكد من أن التوصيفات الوظيفية تبحث بوضوح عن متخصصين لديهم خبرة في تقييم المشاريع من منظور الشباب و / أو تضمين الشباب المؤهلين في فريق التقييم.

الشكل 10: ثلاثة مقاربات للتقييمات المستجيبة للشباب

التقييم المراعي للشباب	التقييم الذي يركز على الشباب	التقييم بقيادة الشباب
يطبق **التقييم المراعي للشباب** منظور الشباب لتقييم التجربة الخاصة لليافعين واليافعات فيما يتعلق بتنفيذ المشروع ونتائجه وتأثيره، كما يتحقق مما إذا كان المشروع يتناول الأولويات والاحتياجات المختلفة لليافعين ويقيم ما إذا كان له تأثير على وضع اليافعين وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يكون ذلك. لا توجد منهجية محددة لإجراء تقييم يراعي الشباب. ومع ذلك، يجب على الأقل القيام بما يلي: • تضمين سؤال تقييم صريح واحد على الأقل يركز على الشباب. • التأكد من أن البيانات التي يتم جمعها وتحليلها مصنفة حسب السن. • تضمين مناقشة حول هيكليات القوة والتمييز على أساس السن. • تضمين الاستنتاجات والتوصيات التي تتناول عدم المساواة بين الأجيال. • التأكد من أن اليافعين هم المستجيبون وإدراجهم في مجموعات مرجعية للتأكد من أن نتائج التقييم تعكس التجارب الخاصة لليافعين واليافعات من خلفيات مختلفة. • يتجاوز **التقييم الشامل للشباب** كونه مراعياً للشباب من خلال البحث عن فرص لإشراك الشباب بشكل مباشر في عملية التقييم. قد يكون الشباب جزءًا من فريق التقييم، بما في ذلك كمستجيبين في جمع البيانات، أو قد يكونون أعضاء في مشاورات أصحاب المصلحة أو مجموعات مرجعية للتأكد من أن نتائج التقييم تعكس التجارب الخاصة لليافعين واليافعات.	يتعلق **التقييم الذي يركز على الشباب** في الغالب بالمشاريع التي ينصب تركيزها الرئيسي على تحقيق هدف محدد للشباب وبناء السلام. ومع ذلك، يمكن نشرها أيضًا عندما تكون الفرق مهتمة بمعرفة كيف يمكن لمبادرة لا تشمل الشباب أن تؤثر بشكل غير مباشر أو غير مقصود على اليافعين واليافعات. على سبيل المثال، إذا تم تصميم وتنفيذ عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج دون مراعاة الشباب، فقد تستفيد الفرق من تقييم يركز على الشباب لزيادة فهم عواقب عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج على الشباب، حيث ستساهم هذه المعلومات في تعلم أفضل ومساءلة أكبر أمام دائرة انتخابية رئيسية ولكن تم التغاضي عنها.	يضع **التقييم الذي يقوده الشباب** كلا اليافعات واليافعين في مقعد القيادة بشكل كامل من خلال توظيفهم لقيادة التقييم أو جوانب محددة من عملية التقييم. يستلزم التقييم الذي يقوده اليافعون، من بين مهام أخرى: • تحديد أسئلة البحث • تعيين فريق التقييم • تحديد أدوات جمع البيانات • قيادة عملية جمع البيانات • تفسير وتحليل النتائج • تقديم توصيات للتغيير. تذكر أن إشراك اليافعين بهذه الطريقة قد يتطلب موارد مالية وتدريبًا مسبقًا. على الرغم من أن نهج التقييم الذي يقوده الشباب يضمن ملكية اليافعين للعملية؛ إلا أنه لا يعني تلقائيًا أن التقييم سيكون مراعياً للشباب و / أو يمثل وجهات نظر جميع الشباب. على الرغم من أنه قد يكون من الشائع أكثر أن يقود اليافعون تقييمات البرامج التي تركز على الشباب، إلا أن اليافعين قد يكونون مناسبين تمامًا لقيادة التقييمات في المشاريع التي لها أهداف أخرى تتعلق بالسلام والأمن.

» إذا كنت تسعى لتوظيف فرق التقييم التي تشمل الشباب أو التي يقودها الشباب، فكن مراعياً لكيفية أن سنوات الخبرة المطلوبة في العمل أو المستوى التعليمي المطلوب قد تحد من قدرة بعض الشباب على التقديم.

الخطوة 3 – التقرير الأولي

غالبًا ما يكون الناتج الأول للتقييم عبارة عن تقرير أولي يُعده مقيّم ويستند إلى مراجعة أولية للوثائق، وفي بعض الأحيان، مقابلات مع أصحاب المصلحة المختارين إنه يحدد الإطار المفاهيمي للتقييم والجدول الزمني ويتوقع

نصيحة مقترحة

الصندوق 21: نصيحة

استثمر EvalYouth، وهي مبادرة من EvalPartners، للمساعدة في تحديد المقيّمين الشباب والموارد لدعم عملهم.

المعيقات أو القيود ويصيغ أسئلة التقييم الرئيسية ومنهجيته بما في ذلك المعلومات المتعلقة بمصادر البيانات وجمعها وأخذ العينات والمؤشرات الرئيسية.

» راجع أسئلة التقييم المقترحة للتأكد من أنها تعكس الالتزامات بدمج الشباب. إذا واجه مدير التقييم أو فرق المشروع صعوبة في فهم كيف ستؤدي الإجابات على أسئلة التقييم إلى معلومات مهمة عن الشباب، فعليك أن تطلب من فريق التقييم مراجعة الأسئلة.

» مراجعة المنهجية المقترحة وأدوات جمع البيانات التي يتم اقتراحها للإجابة على كل سؤال من أسئلة التقييم لتحديد ما إذا كانت ستوفر معلومات كافية لتمكين التقييمات من إنتاج نتائج مراعية للشباب.

» كجزء من التقرير الأولي، يجري المقيّمون مسحًا مراعياً للنزاع لأصحاب المصلحة يوجه استهداف أصحاب المصلحة الرئيسيين لجمع البيانات بالإضافة إلى تحليل البيانات من خلال إثارة العلاقات بين مجموعات أصحاب المصلحة. يجب على مديري التقييم التأكد من أن النطاق الكامل للسكان الشباب ذوي الصلة يتم تمثيلهم بشكل كافٍ في رسم خرائط أصحاب المصلحة ويعكس العمر والهوية الجنسية والانتماء الديني والموقع الجغرافي والاختلافات العرقية أو الطبقية أو القبلية. ضع في اعتبارك إجراء مجموعة تركيز تركز على الشباب للتحقق من صحة نتائج رسم الخرائط.

» لمراجعة منهجية التقييم، يجب على مديري التقييم وفرق المشروع والمجموعة المرجعية ملاحظة كيف يخطط فريق التقييم لتضمين الشباب في مناهج جمع البيانات مثل الاستطلاعات ومقابلات المبلغين الرئيسيين ومناقشات مجموعة التركيز. لمراجعة أدوات جمع البيانات، يجب على مديري التقييم وفرق المشروع مراجعة جداول المقابلات أو الأسئلة المحددة التي ستطرح على المبلغين لكل مقاربة منهجية للتأكد من أنها مراعية وشاملة للشباب. يجب على الأعضاء الشباب في المجموعة المرجعية التحقق من صحة منهجية ومحتوى أدوات جمع البيانات.

الخطوة 4 – جمع البيانات

لاستكمال البيانات والتقارير القائمة، كثيرا ما تنظم فرق التقييم زيارات ميدانية لجمع البيانات الأولية لدعم النتائج التي توصلوا إليها. خلال هذه المرحلة من تمرين التقييم، من المهم أن تراقب فرق المشروع مدى متابعة المقيّمين للالتزامات المتعلقة بدمج الشباب على النحو المتفق عليه في الأحكام المرجعية المعتمدة. يجب على الفرق بشكل أكثر تحديدًا القيام بما يلي:

» تقييم مخططات ترميز البيانات من منظور الشباب. إذا تم حذف تجارب أو تصورات الشباب من مخططات الترميز، فيجب على الفرق مراجعة البيانات الأولية لتحديد ما إذا كانوا قد حذفوا المعلومات المتعلقة بالشباب.

> في مناقشات مجموعة التركيز، كن مراعياً للممارسات الثقافية التي قد تجعل من الصعب على بعض الشباب التحدث ضد كبار السن أو المبادرة بأفكار جديدة أو خلط الجنسين.

ومع ذلك، قد يكون الافتقار إلى المدونات المتعلقة بالشباب مؤشرا على عدم كفاية الاهتمام بالشباب في مجالات أخرى من عمل جمع البيانات، بما في ذلك:

- التواصل مع أصحاب المصلحة (الحل: البحث صراحة عن الشباب ذوي الصلة للمشاركة أو ضمان مساحة مخصصة للشباب للمشاركة)
- المنهجية (الحل: مراجعة المقاربة المنهجية للوصول بشكل أفضل إلى الشباب بالأسئلة ذات الصلة)
- أدوات جمع البيانات (الحل: استشر الشباب بشأن مراجعة طريقة صياغة الأسئلة للحصول على وجهات نظرهم بشكل أفضل وأكثر دقة).

» كما هو الحال مع التوعية وإدراج أي مجموعة من أصحاب المصلحة، تحتاج فرق التقييم إلى استراتيجية لأخذ العينات تصل إلى الشباب الذين هم في وضع أفضل للتحدث عن الوضع العام و / أو تأثير المشروع.

المأزق المشترك في هذا الصدد هو الاعتماد المفرط على البالغين المحليين ذوي السلطة، مثل المسؤولين المنتخبين ورؤساء الأحزاب السياسية وزعماء القبائل والمعلمين، لتحديد أي الشباب يجب أن يشارك. على الرغم من أن فرق التقييم يجب ألا تستبعد الشباب على أساس توصيات سماسرة السلطة، إلا أن وصولهم يجب أن يتجاوز الشباب المختارين بعناية، وقد يساعد استخدام تقنية عينات كرة الثلج الفرق في توسيع نطاق وصولهم.

» إدراك أن المشاركة في المقابلات أو المشاورات قد تؤدي إلى مخاطر للمشاركين الذين قد يتعرضون للضغط لتقديم معلومات "إيجابية" فقط عن التنفيذ أو السياق ككل. يجب أن توضح فرق التقييم كيفية موازنة هذه المخاطر ويجب أن تتوخى الحذر بشكل خاص لحماية سلامة المشاركين الشباب، الذين قد يكونون أكثر عرضة للضغط من الجهات الفاعلة الأخرى.

لضمان اتباع نهج فعال لعدم الإيذاء، يجب على فرق التقييم:

- التخطيط صراحةً لكيفية إجراء الموافقة المستنيرة بمسؤولية لكل من القاصرين والبالغين
- تطوير خطة أمان بيانات قوية لحماية هويات ومعلومات المستجيبين
- التخفيف من مخاطر قيام الجهات الفاعلة القوية بوضع علامة على شباب معين على أنهم "مبلغين" بسبب مشاركتهم في التقييم.

الخطوة 5 – تمارين التحقق وكتابة التقرير

» قم بإجراء تمارين التحقق لمشاركة النتائج الأولية قبل مغادرة المقيّمين للموقع الميداني أو بعد ذلك بوقت قصير، حيث سيعطي هذا للمقيمين فرصة للتأكد من أنهم قد فهموا تمامًا ما أخبرهم به المبلغون وفرصة للإبلاغ عن فجوات المعلومات التي قد تعيق التقرير النهائي. تعد مشاركة الشباب في تمارين التحقق أمرًا ضروريًا لضمان فهم آراء الشباب بدقة وتحديد أولوياتها.

» تمارين التحقق من صحة الخطة قبل وقت كافٍ من صياغة التقرير، إذا تم تحديد فجوات في المعلومات حول تصورات الشباب أو الأولويات، فهناك وقت لجمع البيانات الضرورية المفقودة.

» سيقوم فريق التقييم على أساس النتائج الأولية بإنتاج مسودة التقرير النهائي، والتي

ينبغي مشاركتها مع مجموعة مرجعية التقييم للحصول على تعليقاتهم وتأييدهم.

» يجب أن ينتج مدير التقييم قائمة مراجعة أو مصفوفة استجابة تتضمن أسئلة تقييم مراعية للشباب لتوجيه مراجعة النتائج الأولية ومسودة التقرير، وستجد أمثلة على مثل هذه الأسئلة في الجدول 9.

» تأكد من أن الشباب الذين شاركوا طوال دورة المشروع هم شركاء متساوون في عملية مراجعة مسودة تقارير التقييم والمصادقة على التقرير النهائي. تأكد من أن الأعضاء الشباب يتلقون التقرير في الوقت ذاته مع أعضاء المجموعة المرجعية الآخرين وأن ملاحظاتهم واقتراحاتهم تنعكس في المراجعات اللاحقة للتقرير.

» إذا دعت الأحكام المرجعية الخاصة بالتقييم فريق التقييم إلى إصدار منتجات اتصال بشأن نتائج التقييم وتوصياته، فتأكد من أن المحتوى يستجيب للشباب وأن التوعية بالاتصالات تستهدف الشباب بشكل مناسب.

الخطوة 6 – استجابة الإدارة

غالبًا ما يتم التغاضي عن الخطوة الأساسية في عملية التقييم وهي ما إذا كانت المنظمة تتصرف بناءً على توصيات التقييم وكيف تعمل. تتطلب العديد من مكاتب الأمم المتحدة استجابة إدارية رسمية، تحدد المنظمة من خلالها كيف ستستجيب لكل توصية من التوصيات وتلتزم بجدول زمني للتنفيذ. قم بتطبيق منظور الشباب:

» كحد أدنى، مع ضمان عدم التقليل من الأولوية للتوصيات الخاصة بالشباب أو تجاهلها

» لإطلاق حملة اتصالات استراتيجية لتبادل المعلومات حول كيفية معالجة توصيات التقييم مع أصحاب المصلحة الشباب الرئيسيين في منطقة المشروع

» خذ بعين الاعتبار عقد هيئة استشارية للشباب أو فريق عمل لرصد تنفيذ استجابة الإدارة.

> يؤدي توفير الوصول إلى المراقبين الشباب إلى زيادة شفافية المنظمة ومساءلتها أمام الشباب ويمكن أن يحسن من استيعاب التوصيات.

الجدول 14: أسئلة التقييم المراعي للشباب

الصلة

هل ساهم المشروع في تحسين اليافعين - بما في ذلك مشاركة اليافعات في العمليات المتعلقة بالسلام والأمن؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا؟

هل استجاب المشروع للاحتياجات العملية والاستراتيجية وتطلعات مجموعات متنوعة من اليافعين؟ هل أدى ذلك إلى تحسين حقوق اليافعين ومشاركتهم، بما في ذلك حقوق ومشاركة اليافعات؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا؟

الفعالية

هل كان المشروع فعالاً فيما يتعلق بأهداف أجندة برنامج الشباب والسلام والأمن؟ (على سبيل المثال، هل ساهم في حماية حقوق اليافعين و / أو مكّن الشباب من المشاركة الهادفة في عمليات السلام؟) إذا كان الأمر كذلك، فكيف؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا؟

هل استفادت المنظمات الشريكة والمستهدفة من المشروع من حيث بناء القدرات المؤسسية في مجال دمج الشباب؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا؟

الأثر

ما هو تأثير المشروع على السياسات والعمليات والبرامج الأوسع التي تعزز المساواة في السن وحقوق اليافعين؟ (على سبيل المثال، هل كان لها تأثير على الحد من العنف ضد اليافعين؟ أم أنها ساهمت في السياسات و / أو خطط العمل الخاصة باليافعين؟)

الاستدامة

هل من المحتمل أن تستمر النتائج الإيجابية للمشروع فيما يتعلق بزيادة مشاركة الشباب وتأثيرهم بعد انتهاء التمويل؟

إلى أي مدى حقق اليافعون واليافعات و / أو المنظمات التي يقودها الشباب ملكية النتائج؟

إلى أي مدى تم بناء وإضفاء الطابع المؤسسي على القدرة على دمج الشباب من خلال المشروع؟

الملحق 1 – قراءات إضافية

المنظمة	العنوان	الوصف
ACT for Youth	"Youth participatory evaluation"	يصف هذا المصدر العناصر الرئيسية للتقييم التشاركي للشباب.
CDA Collaborative Learning Projects	*Thinking Evaluatively in Peacebuilding Design Implementation and Monitoring*	يشجع هذا المنشور التفكير التقييمي طوال دورة المشروع ويقترح ثلاث تمارين تقييمية لإجراء أثناء إعداد البرامج: (1) تقييمات جودة البرنامج، (2) تقييمات قابلية التقييم، (3) تمارين التفكير في الاستراتيجية والبرنامج.
CDA Collaborative Learning Projects	*Evaluating Impacts of Peacebuilding Interventions: Approaches and Methods, Challenges and Considerations*	تقدم هذه الوثيقة إرشادات محددة حول سبب وموعد وكيفية إجراء تقييمات لتأثير بناء السلام.
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	*Evaluating Peacebuilding Activities in Settings of Conflict and Fragility – Improving Learning for Results*	أسست هذه الوثيقة التوجيه الأول المخصص بشكل خاص لتقييم مبادرات بناء السلام وفقًا لمعايير تقييم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ولجنة المساعدة الإنمائية.
Pact	*Monitoring, Evaluation, Reporting and Learning (MREL) for Peacebuilding Programs*	يقدم هذا الكتيب مقدمة للرصد والتقييم وإعداد التقارير والتعلم بأمثلة بناء السلام. يتضمن كل فصل تمرين تعليمي.
ائتلاف تقييم بناء السلام	*The Online Field Guide to Peacebuilding Evaluation*	يقدم هذا الدليل مقدمة للتقييم، وإرشادات محددة لمديري التقييم بشأن تخطيط التقييم وإدارته وتنفيذه.
مجموعة تقييم الأمم المتحدة	*Integrating Human Rights and Gender Equality in Evaluations*	هذا دليل لتعزيز تنفيذ حقوق الإنسان وممارسات التقييم المراعية للمنظور الجنساني في جميع تقييمات الأمم المتحدة.

الملحق 2 – المقاربات التطورية لتعلم المشروع والتكيف معه

يوضح الجدول 1 ثلاثة مناهج لتقييم المشروع في الوقت الفعلي والتي تتعلق إلى حد كبير بإدارة قوية للمشروع بقدر ما تتعلق بالتقييم. نظرًا لأنها تُجرى بشكل متكرر أثناء تنفيذ المشروع، تتطلب جميع المقاربات الثلاثة مشاركة أكبر من كبار المديرين وفرق المشروع في عملية التقييم أكثر من التكليف بإجراء تقييمات نهائية خارجية قياسية، حيث يتطلب التطبيق الناجح للمقاربات الثلاثة:

- الإدارة العليا وفرق المشروع المنفتحة على احتمال أن تكون فرضيات إعداد البرامج الخاصة بهم خاطئة أو أن الظروف قد تغيرت بطرق تجعل قراراتهم الأولية غير فعالة أو تأتي بنتائج عكسية للسياق
- أنظمة إدارة المشاريع التي تسمح بإجراء تغييرات في الأهداف العامة أو المقاربات في منتصف الطريق
- تأهيل الميسرين الذين يمكنهم خلق الثقة بين جميع مستخدمي التقييم وقيادة جلسات التغذية الراجعة الدورية
- الإدارة العليا وفرق المشروع التي تلتزم بالمشاركة في جلسات التغذية الراجعة ويمكنها تخصيص الوقت والموارد المالية الكافية
- الوصول إلى البيانات المحدثة حول التغييرات في السياق ووجهات نظر الفاعلين وقدراتهم.

الجدول 15: ثلاثة مقاربات لتقييم المشروع في الوقت الفعلي

	ما هو؟	كيف يتم تنفيذه؟	توجيه إضافي
الاستفسار التقديري (AI)	يسعى الاستفسار التقديري إلى تحديد ما ينتج عنه أفضل النتائج للأشخاص والمؤسسات والإعدادات السياقية العامة. على النقيض من مناهج التقييم التقليدية التي تدرس أوجه القصور والفرص الضائعة بالإضافة إلى نقاط القوة، يبدأ نهج الاستفسار التقديري من المبدأ المركزي القائل بأن كل نظام لديه القدرة على أن يكون ناجحًا وحيويًا. يتمثل دور الاستفسار التقديري في تحديد جوهر النجاح المنهجي والإشارة إلى طرق دعمه.	يطرح الاستفسار التقديري عادة أسئلة من خلال عملية من أربع خطوات يشار إليها باسم "Four Ds": (1) اكتشاف" العمليات والديناميكيات التي تعمل بشكل أفضل؛ (2) "الحلم" برؤية إيجابية للمستقبل؛ (3) "تصميم" العمليات التي ستعمل على تحقيق نتائج إيجابية للمستقبل. و (4) "تقديم" النتائج من خلال عملية تطورية للتمكين والتعلم والتكيف.	AI Commons' "Introduction to appreciative inquiry" The Centre for Appreciative Inquiry's "Generic processes of appreciative inquiry"

تابع

	ما هو؟	كيف يتم تنفيذه؟	توجيه إضافي
التقويم التطويري (DE)	ظهر التقويم التطويري من القلق من أن انتظار التقييم النهائي في إعدادات البرامج المعقدة والمتغيرة بسرعة تجعل بيانات التقييم والنتائج متقادمة أو غير ذات صلة. بدلاً من ذلك، يدرج التقويم التطويري تمارين تقييمية في دورة البرنامج المستمرة من خلال التخطيط الصريح للحظات للحصول على ملاحظات حول كيفية تأثير مبادرة ما على السياق واقتراح تعديلات لضمان أنها تلبي احتياجات الأشخاص المختلفين عبر نقاط زمنية مختلفة. يكون التقويم التطويري مناسبًا بشكل خاص عندما لا يكون تحقيق النتائج خطيًا، أو عندما تكون هناك درجة عالية من عدم اليقين بشأن احتمالية النجاح أو عندما يُتوقع من الجهات الفاعلة في إعداد البرنامج أن تتطور وتتغير خلال الجدول الزمني للتنفيذ.	من الأفضل قيادة التقويم التطويري من قبل ميسري التقييم الخارجي المتفرغين الذين يتم دمجهم في فرق إعداد البرامج. يجب على خبراء التقويم التطويري تقديم مستخدمي التقييم (فرق المشروع وأصحاب المصلحة) إلى العملية وإثارة تأييدهم لمشاركتهم في التفكير الدوري. من خلال العمل مع مجموعة من نظريات التغيير، يقوم خبراء التقويم التطويري بتحديد أسئلة التقييم المصممة وفقًا للسياق والتحقق من صحتها مع مستخدمي التقييم. يقود خبراء التقويم التطويري مستخدمي التقييم من خلال تمارين انعكاسية تستند إلى بيانات وتحليلات محدثة. من خلال التدريبات العاكسة، ينتج التقويم التطويري معرفة التغييرات في السياق ويقدم اقتراحات لمزيد من العمل البرامجي أو التكيف.	Patton, M. Q. (2010). *Developmental Evaluation – Applying Complexity Concepts to Enhance Innovation and Use.* New York: Guilford Press. متوفر على الرابط http://www.guilford.com/cgi-bin/cartscript.cgi?page=pr/patton.htm&dir=re.. Spark Policy Institute's *Developmental Evaluation Toolkit.* متوفر على الرابط : https://www.betterevaluation.org/en/resources/toolkit/developmental_evaluation_toolkit USAID (2017). *Developmental Evaluation in Practice: Tips, Tools and Templates.* Washington, D.C. متوفر على الرابط https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/15396/USAID_DEPA_MERL_Developmental_Evaluation_in_Practice-_Tips_Tools_and_T.pdf.
Outcome harvesting (OH)	حصاد المخرجات هو نهج يجمع بين التصميم والرصد والتقييم من خلال جمع أو "حصاد" أدلة على ما تغير في بيئة معينة (للأفضل أو للأسوأ) وتتبع خطوات العملية لفهم ما إذا كان المشروع قد ساهم في هذا التغيير. على غرار التقويم التطويري، يتم نشر حصاد المخرجات بشكل متكرر في بيئات معقدة عندما يكون من المستحيل تحديد ما سيحققه التدخل أو الخطوات المحددة المطلوبة بمرور الوقت. يمكن استخدام حصاد المخرجات كجزء من نهج التقويم التطويري أو قد يتم نشرها كجزء من التقييم النهائي.	يتكشف حصاد المخرجات من خلال ست خطوات: (1) التصميم التعاوني للحصاد مع مستخدمي الحصاد؛ (2) مراجعة أو جمع البيانات والتقييم الأولي؛ (3) التعامل مع المبلغين؛ (4) إثبات النتائج المحددة؛ (5) تحليل / تفسير وتجميع النتائج ضمن فئات؛ و (6) دعم استخدام النتائج. يمكن تنفيذ هذه الخطوات بشكل متكرر أو غير متكرر حسب الاقتضاء، بالنظر إلى المدى الزمني للمشروع وديناميكيات السياق ومتطلبات المعلومات للمستخدمين.	Wilson-Grau, R. and Britt, H. (2012). *Outcome Harvesting.* New York: Ford Foundation. متوفر على الرابط https://usaidlearninglab.org/sites/default/files/resource/files/Outome%20Harvesting%20Brief%20FINAL%202012-05-2-1.pdf. INTRAC (2012). "Outcome harvesting". Oxford, United Kingdom. متوفر على الرابط https://www.intrac.org/wpcms/wp-content/uploads/2017/01/Outcome-harvesting.pdf.

الفصل 7

نقاط دخول الشباب والسلام

الركيزة الأولى - المشاركة

تعزيز ودعم مشاركة الشباب الهادفة في جميع مراحل السلام غير الرسمي والرسمي وعمليات الانتقال الأمني والسياسي، من مرحلة ما قبل التفاوض إلى التنفيذ بما في ذلك الحوارات على المستويين الوطني والمحلي، ووضع الدستور والعدالة الانتقالية وحل النزاعات وغيرها من المجالات السياسية وعمليات الحوكمة.

1. تحديد احتياجات الشباب وتطلعاتهم وإزالة الحواجز التي تحول دون مشاركة الشباب والاستثمار في آليات الشباب المبتكرة.

» دعم رسم خرائط الإجراءات التي يقودها الشباب والمتعلقة بالسلام وعمليات الانتقال السياسي، وتحديد المعيقات الرسمية (القانون والسياسات واللوائح) والمعيقات غير الرسمية (الثقافة التنظيمية والممارسات الاجتماعية)، بما في ذلك المعيقات الجنسانية أمام مشاركة الشباب في السلام والأمن.

- تم تطوير تقرير سياسة حول تصورات الشباب للإبلاغ بمبادرة الاتحاد الأفريقي إسكات البنادق في إفريقيا، استنادًا إلى ست حوارات بين الأجيال بعنوان "الشباب يسكتون البنادق".

» إنشاء مساحات آمنة والاستمرار في إجراء مشاورات منتظمة مع مجموعات متنوعة من اليافعين بما في ذلك الفئات الأكثر تهميشاً لتحديد احتياجاتهم وأولوياتهم المتعلقة بالسلام والأمن.

- منتدى للسلام في جنوب السودان نظمته بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان ضم الجهات الفاعلة في المجتمع المدني وأكاديميين في جنوب السودان ومجموعات نسائية وشبابية.
- في قبرص، تم ربط مبادرات طلاب فاماغوستا و PeacePlayers Cyprus معًا من قبل بعثة الأمم المتحدة الشباب من جميع مجتمعات الجزيرة من خلال الأنشطة التعاونية من خلال خلق بيئة أكثر تمكينًا لعملهم.
- تضمن عمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع رابطة المناظرين الكبار في جنوب السودان استضافة الحوارات والمناقشات بين اليافعين واليافعات في المدارس (على سبيل المثال، "حوارات تحت الشجرة" والتي تتناول القضايا المتعلقة ببناء السلام).

» دعم الآليات والمنصات الرسمية للتفاعل المستمر مع مجموعة متنوعة من اليافعين والمنظمات الشبابية، مع إيلاء اهتمام خاص لدمج اليافعات واللاجئين والشباب النازحين وغيرهم من الشباب المهمشين وتشجيع التعاون بين الأقران بين الشباب.	• شاركت لجنة شباب غالكايو المشتركة في مبادرات مصالحة في الصومال. • تم تنظيم مجموعة عمل حول المرأة والشباب والسلام والأمن في غرب إفريقيا ومنطقة الساحل والتي تجتمع شهرياً من قبل مكتب الأمم المتحدة لغرب إفريقيا ومنطقة الساحل وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.
» إنشاء أو تعزيز الهيكليات الدائمة لتشجيع مشاركة اليافعين والمنظمات والحركات والشبكات الشبابية في، على سبيل المثال، تصميم خطط الاستجابة وآليات الرقابة والمساءلة لهيكليات السلام والأمن، وتوسيع البنية التحتية لتنفيذ أجندة الشباب والسلام والأمن من خلال إنشاء ودعم مراكز الشباب كمراكز تدريب ومساحات للتنمية الذاتية للشباب، ومساحات الشباب والمنظمات الشبابية، وكذلك مجالس الشباب كهيئات استشارية.	• فريق عمل الشباب التابع للأمم المتحدة (بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو[99]) هو آلية رسمية مخصصة للشباب. • توضح المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن المشاركة محتوى الحق في المشاركة وتقدم إرشادات واضحة وعملية للدول حول كيفية ضمان المشاركة على المستويين الوطني والدولي. إن التوجيه بشأن التدابير التي ينبغي اعتمادها في كل مرحلة من مراحل عمليات صنع القرار أمر بالغ الأهمية لضمان مشاركة الشباب في العمليات المتعلقة بالسلام والأمن.[100]
» دعم التعاون عبر الحدود بين بناة السلام اليافعين	• تدعم مبادرة "Jeunes et paix: une approche transfrontalière"، وهي مبادرة مشتركة وعابرة للحدود بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان في مالي وبوركينا فاسو، مشاركة الشباب في الآليات الرسمية وغير الرسمية.
» توسيع نطاق الوصول إلى المجتمعات النائية من خلال استخدام الأدوات الرقمية لدعم المشاركة الهادفة والشاملة لليافعين وتصميم عمليات تشاركية صديقة للشباب عبر الإنترنت.	• عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بنغلاديش على تسريع حركة السلام الرقمية بهدف عام هو تحديد دوافع العنف والتماسك الاجتماعي، والوصول إلى المجتمعات المهمشة وتجربة إجراءات المشاركة الاجتماعية التي تشمل أكثر من 10000 يافع. • في أوكرانيا، تم إنشاء مدرسة مخصصة لسفراء السلام كمركز تدريب للمعلمين من الكليات والمدارس، الذين عملوا بعد ذلك مع الشباب في مجتمعاتهم على تعزيز السلام.

99 الإشارات إلى كوسوفو تُفهم كما وردت في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

100 *Guidelines for States on the Effective Implementation of th* *c Affairs,* adopted by the Human Rights Council through Resolution 39/11.

2. مراجعة تأثير سياسات وممارسات السلام والأمن على اليافعين.	
» إجراء تقييم أساسي للوضع الحالي لمجموعات متنوعة من اليافعين وتقديم الدعم لأعمال بناء السلام التي تركز على الشباب، وتحديد الفجوات والطرق الممكنة لزيادة مشاركة الشباب في بناء السلام	• يتم تنفيذ البحوث والدعوة التي يقودها الشباب للتأثير على السياسات العامة بشأن السلام والأمن كجزء من دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمكتب الإقليمي للتعاون الشبابي الذي يعمل من أجل التعايش السلمي في غرب البلقان من خلال صندوق بناء السلام. • أنشأ مشروع الحوار من أجل المستقبل منصات حوار ومنتديات شبابية عبر البوسنة والهرسك؛ وهذه أمثلة على الآليات التي توفر مساحة رسمية للتفاعل بين المواطنين وصناع القرار من أجل تحديد وتعزيز وتنفيذ أنشطة الحوار وبناء الثقة بشكل مشترك. • تعد خارطة طريق كوسوفو بشأن الشباب والسلام والأمن (بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو) والمشاورة الوطنية الكولومبية بشأن الشباب والسلام والأمن لعام (2017) من الأمثلة الأخرى على العمل في هذا المجال.
3. تعزيز ودعم مشاركة الشباب في السياسة طوال الدورة الانتخابية.	
» اعتماد حصص للشباب وتدابير خاصة مؤقتة أخرى.	• يضم البرلمان الأوغندي خمسة ممثلين للشباب، يجب أن يكون أحدهم امرأة.
» تسهيل وصول اليافعين إلى المناصب المنتخبة من خلال مواءمة سن الأهلية للترشح لمنصب مع سن التصويت ومن خلال دعم برامج محاكاة برلمان الشباب وبرامج القيادة الشبابية.	• يصف دليل المفوضية الأوروبية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لهيئات إدارة الانتخابات حول مشاركة الشباب في العمليات الانتخابية كيف بدأت عدة دول في استخدام الحصص لمشاركة الشباب ويحدد ثلاث فئات: المقاعد المحجوزة (الدستورية و / أو التشريعية)، وكوتة المرشحين القانونية (الدستورية و / أو التشريعية) والكوتة الطوعية للأحزاب السياسية، كما يقترح مجموعة واسعة من التوصيات طوال الدورة الانتخابية - قبل وأثناء وبعد الانتخابات.
» معالجة التشريعات التمييزية والهيكليات الأبوية والمواقف التي تحد من مشاركة اليافعات في الانتخابات.	• يقدم تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - هيئة الأمم المتحدة للمرأة *" العمليات الانتخابية الشاملة"* توصيات مفيدة.

» تسهيل إنشاء مساحات للحوار والتعاون بين مجموعة من ممثلي الشباب (بما في ذلك ممثلي الأحزاب السياسية، والجماعات العرقية / الدينية، والمجموعات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، والمجتمعات الحضرية والريفية، وغيرها)	• عقدت بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا حوارات بين الأحزاب الشبابية بين اليافعين من الأحزاب السياسية ذات الآراء المتعارضة بشأن عملية السلام.
» دعم مشاركة الشباب في الحملات السياسية وصد الانتخابات.	• Silba - مبادرة الحوار والديمقراطية وهي منظمة شبابية غير ربحية وعابرة للسياسات عملت على دعم الديمقراطية وبناء الجسور بما في ذلك من خلال تسهيل مشاركة الطلاب والمهنيين اليافعين في بعثات الرصد الانتخابية.
4. تمكين مشاركة الشباب في الوظائف الحكومية الأساسية وفي الخدمة العامة وصنع القرار على المستويين الوطني والمحلي.	
» تشجيع ودعم تطوير السياسات العامة للسلم والأمن المستجيبة للشباب.	• قدم مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للأمن الشامل والوقاية من العنف الذي يؤثر على الأطفال والمراهقين والشباب في بلدان SICA (PREVJUVE) في أمريكا الوسطى الدعم لتطوير ومراجعة سياسات شاملة لأمن المواطن، مع التركيز على ربط السياسات الوطنية بالأولويات الإقليمية.
» تعزيز الدمج الهادف للشباب في استراتيجيات الأمن القومي، ودعم تطوير الرسائل المستهدفة باستخدام الحجج القائمة على الأدلة والمحددة السياق التي تقنع صانعي السياسات بزيادة مشاركة الشباب في قطاع الأمن وتعزيز مشاركة الشباب في استراتيجيات الأمن القومي.	• في جمهورية أفريقيا الوسطى وليبريا وليبيا ومالي والصومال، أنشأت بعثات الأمم المتحدة آليات تمكن اليافعين من المساهمة في تطوير استراتيجيات الأمن القومي.
» دعم إشراك الشباب في التدقيق الاجتماعي وتصميم الميزانية التشاركية وآليات الرصد والمساءلة واتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص الإنفاق العام في السياقات المحلية والوطنية، لا سيما فيما يتعلق بالسلام والأمن، وكذلك صناديق التنمية وبناء السلام.	• يعمل مختبر المساءلة، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في غينيا بيساو ومرصد الديمقراطية والحوكمة، على تطوير حاضنة افتراضية للمساءلة لدعم الشباب المعزز للتغيير في غينيا بيساو لتطوير أفكار جديدة تعزز المساءلة فيما يتعلق باستجابة كوفيد-19.
» تمكين اليافعين من لعب دور في صنع القرار بشأن تقديم الخدمات لمجتمعاتهم، بما في ذلك عن طريق ضمان المساءلة عن الوصول العادل والشامل. تعزيز مشاركة اليافعين في نظام التعليم في مجالس المدارس وتشكيل المناهج الدراسية.	• في قيرغيزستان، تدعم اليونيسف مبادرة الحوكمة المحلية الصديقة للشباب لزيادة قدرة اليافعين على المشاركة في صنع القرار المحلي مع تعزيز مساهمات الحكومات المحلية في التماسك الاجتماعي والسلام.

» زيادة فرص مشاركة اليافعين في مؤسسات الحوكمة على المستوى المحلي ودعم مسؤولي الدولة للمشاركة والاستجابة لشواغلهم.	• يشجع مشروع صندوق الأمم المتحدة للسكان / اليونسكو / اليونيسف الممول من صندوق بناء السلام في غينيا اليافعين على لعب دور في الحوكمة المحلية وإنشاء مجالس محلية للشباب في المناطق المعرضة للنزاع.
» تعزيز مشاركة الشباب في الأمن المناخي وصنع القرار من خلال آليات التخطيط والإدارة الفعالين المتعلقين بالتغير المناخي، بما في ذلك ما يتعلق بالمساهمات المحددة وطنياً.	• توفر لعبة Mission 1.5 والأنشطة التعليمية ذات الصلة فرصة للأشخاص للتعرف على الحلول المناخية ومشاركة تفضيلاتهم بشأن التدابير المحددة التي يجب على بلدهم اتخاذها للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى ما دون 1.5 درجة مئوية.
5. دعم المشاركة الهادفة للشباب في وضع الدستور والعدالة الانتقالية وتعزيز ودعم سيادة القانون.	
» إشراك اليافعين واليافعات كأصحاب مصلحة رئيسيين في تصميم وتنفيذ ورصد عمليات العدالة الانتقالية بما في ذلك البحث عن الحقيقة وبرامج التعويض والمصالحة وعمليات الإصلاح المؤسسي التي تهدف إلى إعادة بناء الثقة المدنية ومنع تكرار الانتهاكات والعدالة الجنائية والمساءلة لانتهاكات الماضي وبرامج الذاكرة والحفظ التي تستهدف الأجيال القادمة.	• في كولومبيا، دربت إحدى مبادرات هيئة الأمم المتحدة للمرأة اليافعات من ضحايا العنف الجنسي والاختفاء القسري على العدالة الانتقالية في السياقات الوطنية والدولية والنظام المتكامل للحقيقة والعدالة والجبر وعدم التكرار، كما تم تعويض النساء من خلال عملية العدالة الانتقالية.
» دعم حصص الشباب في صنع الدستور ضمن عمليات السلام.	• تم تخصيص 20 في المائة للشباب في مؤتمر الحوار الوطني لتشكيل الدستور الجديد لليمن في عام 2011، وتم تنفيذها بدعم قوي من الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن. • ركز مشروع صندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الممول من صندوق بناء السلام على دعم النساء والشباب المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني من خلال تزويدهم بالمساحة والأدوات لتعزيز مشاركتهم في الانتقال السياسي.

6. في سياق التفاوض بشأن اتفاقيات السلام وتنفيذها على وجه الخصوص، دعم المساحات التي يقودها الشباب والمشاركة الهادفة للشباب في المشاورات والعمليات.	
» دعم مبادرات السلام الشبابية المحلية.	• يساعد برنامج اليافعات من أجل السلام والقيادة للشبكة العالمية للنساء من بناة السلام في المجتمعات المتأثرة بالنزاع في منطقة بانجسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في معالجة الفهم المحلي المحدود لاتفاقية السلام وبناء الملكية المحلية لقانون بانجسامورو الأساسي
» دعم المشاركة الهادفة لليافعات في عمليات السلام على جميع المستويات من خلال المنح وبناء القدرات على سبيل المثال وعن طريق تسهيل برامج التوجيه والشبكات.	• يسعى المشروع الممول من صندوق بناء السلام لتعزيز مشاركة اليافعات في عمليات السلام المحلية والوطنية في جنوب السودان إلى تعزيز قدرة القيادات الشابة ومجموعات النساء اليافعات على القيادة التعاونية لجهود السلام على المستويين المحلي والوطني.

الركيزة الثانية – الحماية والعدالة وحقوق الإنسان

تسهيل بيئة شاملة وآمنة وتمكينية ومستجيبة للنوع الاجتماعي يتم فيها الاعتراف بالجهات الفاعلة الشبابية، بما في ذلك الشباب من مختلف الخلفيات، وتزويدهم بالدعم والحماية الكافيين لتنفيذ أنشطة منع العنف ودعم التماسك الاجتماعي لأداء عملهم بشكل مستقل ودون تدخل لا داعي له، بما في ذلك في حالات النزاع المسلح؛ والتحقيق بشكل شامل ونزيه في التهديدات والمضايقات والعنف ضدهم، لضمان تقديم الجناة إلى العدالة.

1. تعزيز ودعم حملات التوعية.	
» زيادة وعي الحكومات الوطنية وصناع القرار بشأن القضايا المتعلقة باليافعين الذين يعانون من العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك العنف الجنسي المرتبط بالنزاع وعنف الشريك الحميم.	• يعالج مشروع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الممول من صندوق بناء السلام في جنوب السودان الانتشار الواسع للعنف القائم على النوع الاجتماعي والذي يعيق مشاركة المرأة في عملية السلام ويقوض التقدم نحو السلام المستدام.
» توعية الحكومات الوطنية وصناع القرار بشأن حماية حقوق الشباب والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.	• مبادرة الشباب لحقوق الإنسان.
» زيادة الوعي بالقضايا المتعلقة بمحو الأمية الإعلامية الرقمية والتصدي للأخبار الكاذبة وخطاب الكراهية وكره النساء والتمييز عبر الإنترنت وخارجه.	• يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أوكرانيا تعليم حقوق الإنسان للطلاب والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني والصحفيين الطموحين من خلال توفير منصات للحوار والمساهمة في تطوير المناهج وتنظيم المهرجانات والفعاليات والتدريب.
» تأكد من إنشاء آليات تنسيق أمنية وطنية ومحلية وتشغيلها، بمشاركة نشطة من اليافعين وممثلي المؤسسات الأمنية الرئيسية والكيانات الأخرى مثل وزارات الشباب والمرأة والتعليم والمالية، وما إلى ذلك، الذين يشاركون المعلومات ويتفقون على استجابات مشتركة للعنف ضد الشباب، وتوفير منصة مستدامة للحوار ومعالجة المظالم وتبادل وجهات النظر وإيجاد أرضية مشتركة بين اليافعين وموظفي إنفاذ القانون في المجتمعات.	• تعاونت سلطات بنادير في الصومال مع المنظمات التي يقودها الشباب لإنشاء مادال فوران وهو منتدى دائم يجمع اليافعين والسلطات الأمنية لمناقشة المظالم والاتفاق على حلول أمنية مشتركة.

2. الانخراط مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وتعزيز عمليات حقوق الإنسان عن الشباب ومعهم، وحصول الشباب على المساعدة القانونية ونظام العدالة	
» ضمان التعاون الهادف بين اليافعين والآليات الوطنية لحقوق الإنسان، وزيادة الوصول إلى المساعدة القانونية ونظام العدالة لليافعين	• تتمتع كندا وكوريا والبرتغال والعديد من البلدان الأخرى بخبرة في تعيين أمين مظالم للأطفال والمراهقين. • مشروع ممول من قبل صندوق بناء السلام في السلفادور (بمشاركة منظمة الهجرة الدولية ووكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) يقوي ويعزز آليات الحماية ويلفت الانتباه إلى حقوق الأشخاص المتضررين من مختلف أشكال العنف، من خلال المشاركة والحوار وتعزيز المؤسسات. • في غواتيمالا، يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تعزيز وحماية الحقوق الأساسية لليافعين ومنع جميع أشكال التمييز والتهميش. • توفر المفوضية السامية لحقوق الإنسان من خلال شبكتها من الموظفين الشباب بناء قدرات اليافعينوالمنظمات الشبابية / مجموعات الشباب بشأن آليات وعمليات حقوق الإنسان، من أجل زيادة الوعي وتعزيز مشاركة الشباب في عمليات مثل المراجعة الدورية الشاملة وتقديم التقارير إلى هيئات معاهدات الأمم المتحدة.
» لعب دور تنظيمي لضمان مدخلات الشباب في الاستعراضات الدورية الشاملة وتسهيل الانخراط والمشاركة المباشرة لمنظمات الشباب والمدافعين اليافعين عن حقوق الإنسان في الأنشطة مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.	• دعا منتدى الشباب الأوروبي من بين مؤسسات أخرى إلى زيادة إشراك الشباب في الاستعراضات الدورية الشاملة.

3. دعم المساحات الآمنة لليافعين والمدافعين عن حقوق الإنسان اليافعين.	
» تقديم إرشادات شاملة حول إعداد الأطر القانونية والخطط التشغيلية لتحسين الرعاية المقدمة للشباب بما يشمل اليافعات الذين هم في نزاع مع القانون وتقديم الدعم للصحة العقلية لليافعين، إلخ.	• دعمت الأمم المتحدة في الصومال إنشاء خط ساخن مجاني لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي للمهجرين داخلياً.
» دعم المؤسسات الأمنية (بما في ذلك إنفاذ القانون وسلطات الإصلاح والجيش) في تصميم وتنفيذ خطط تشغيلية فعالة من حيث التكلفة لتعزيز قدراتها المؤسسية لحماية الشباب من جميع أشكال العنف.	• تقدم إدارة عمليات السلام الدعم لإصلاح قطاع الأمن. • شارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كازاخستان مع اليافعين والشرطة الذين يعملون بشكل وثيق مع الشباب المهمشين على مستوى المجتمع المحلي. • يدعم الفريق العامل المعني بحماية اليافعين من بناة السلام والمدافعين عن حقوق الإنسان في التحالف العالمي للشباب والسلام والأمن تبادل المعرفة وتوجيه السياسات حول كيفية تعزيز حماية المدافعين عن حقوق الإنسان اليافعين وبناة السلام.
» خلق فرص لليافعين للتعاون والمشاركة مع الكبار والسلطات وغيرهم من البالغين في المجتمعات من خلال التنظيم المشترك للأنشطة – حملات التنظيف المجتمعية والاحتفالات الثقافية والبطولات الرياضية - وبالتالي تزويد المجتمعات بفرصة لتجربة التعاون بين الأجيال في الممارسة العملية.	• دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع الشركاء رابطة رياضية مجتمعية مستدامة في الضفة الغربية / قطاع غزة لتعزيز مشاركة اليافعين واليافعات في الرياضة كأداة لتحسين التماسك الاجتماعي ودعم الصحة النفسية والبدنية وتشجيع بناء الفريق.
» توفير برامج الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي لزيادة مرونة اليافعين في مواجهة النزاعات والصدمات وتمكين المساحات الآمنة للشباب بكل تنوعهم، على سبيل المثال من خلال إنشاء مراكز دعم للشباب المعرضين للخطر أو الشباب الذين تعرضوا للعنف والإساءة وما إلى ذلك، حيث يمكنهم العثور على الأمان والدعم النفسي والاجتماعي وغيرها من المساعدة.	• دعم برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية مراكز الشباب الشاملة في رواندا. • قام مركز تيلمامي للشباب التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان في الصومال بدعم الصحة العقلية. • أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان مراكز شبابية في سوريا والدول المجاورة بما في ذلك في مخيمات اللاجئين.

» إنشاء آليات آمنة، يمكن الوصول إليها وشفافة وخاضعة للمساءلة وصديقة لليافعين ومراعية للمنظور الجنساني للشباب للإبلاغ عن تجارب العنف وانتهاكات حقوق الإنسان وسوء المعاملة، بما في ذلك جميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي. استهداف اليافعين والفتيان على وجه التحديد من خلال التدريب على منع العنف القائم على النوع الاجتماعي (بما في ذلك التدريب على الموافقة، وما إلى ذلك)

- أصدر صندوق الأمم المتحدة للسكان تقريرًا بعنوان *كوفيد-19: الإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء أزمات الصحة العامة.*
- أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مذكرة إحاطة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي ودعم الاستجابة لكوفيد-19
- يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق خدمات الصحة الجنسية والإنجابية فضلاً عن الدعم النفسي والاجتماعي للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي بما في ذلك أفراد المجتمع الإيزيدي.
- يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان فرق الصحة المتنقلة في العديد من مقاطعات أفغانستان حيث يزود النازحين داخليًا والعائدين والمجتمعات المضيفة برعاية الصحة الإنجابية والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له، والخدمات النفسية والاجتماعية.
- في ليبيا، دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام دورات تدريبية لتمكين الشباب من تقديم تدريب للتوعية بمخاطر الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة حتى يتمكنوا من تعزيز المرونة في مجتمعاتهم والمساعدة في الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- حظيت مبادرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمدن الآمنة والأماكن العامة الآمنة للنساء والفتيات، لمنع العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في الأماكن العامة والاستجابة له بدعم العديد من المدن الرائدة في سياق بناء السلام في كولومبيا.
- تقدم هيئة الأمم المتحدة للمرأة في نيبال الدعم لليافعات الناجيات من العنف الجنسي المرتبط بالنزاع والعنف القائم على النوع الاجتماعي، لمساعدتهن على توثيق تجاربهن من خلال سرد القصص.

» إشراك اليافعين، ولا سيما المدافعين عن حقوق الإنسان اليافعين، في تحديد الحلول.	• يعمل الصحفيون البيئيون اليافعون معًا لزيادة الوعي بشأن حماية البيئة وحقوق الإنسان في قطاع التعدين، حيث أنهم يتلقون الدعم والتدريب من خلال وكالة حماية البيئة السويدية وبرنامج الحوكمة البيئية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المشترك.
» تطبيق منظور تمكين الشباب لفهم آثار التغير المناخي وزيادة الوعي بالمخاطر الأمنية المتعلقة بالمناخ.	• أنشأت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص مبادرة أبطال الشباب من أجل السلام والبيئة.
» دعم دور اليافعين في إدارة الموارد الطبيعية ومنع النزاعات	• بتمويل من صندوق بناء السلام، تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي اليافعات بوصفهن وسيطات وعوامل تغيير لمنع النزاعات فيما يتعلق بالنزاعات على الموارد الطبيعية على الحدود بين مالي والنيجر.
» دعم شبكات الشباب والمنظمات العاملة في مجال الحد من مخاطر المناخ والتأهب للكوارث والشراكة مع الشباب في تحديد المخاطر المتعلقة بالمناخ لبرامج بناء السلام.	• يعمل مشروع بناء المرونة الساحلية وبرنامج المدارس الخضراء التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تيمور - ليشتي على زيادة وعي الشباب بقضايا التغير المناخي والعمل مع اليافعين لحماية البيئة. • قدمت YouthBRE! Eco-Camp (بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو)، وهو مشروع يدير مخيمات بيئية حول بناء السلام البيئي والحياة المستدامة، فرصًا للنشطاء اليافعين من خلفيات متنوعة للتعرف على التحديات البيئية والخطوات التي يمكن للأفراد والمجتمعات اتخاذها نحو المزيد من الاستدامة العيش، وكذلك ربط النشطاء مع أصحاب المصلحة المعنيين.

4. تعزيز القيادة الشبابية لإدارة الموارد الطبيعية والعدالة المناخية والأمن.

الركيزة الثالثة - الوقاية

تعزيز ودعم البيئات التمكينية والشاملة التي يتم فيها الاعتراف باليافعين بمن فيهم الشباب من خلفيات مختلفة وتزويدهم بالدعم الكافي لتنفيذ أنشطة منع النزاع والعنف ودعم التماسك الاجتماعي والمصالحة.

1. دعم السياسات العامة والأطر التشريعية الشاملة والمستجيبة للشباب (السياسات القطاعية والتخطيط والتنسيق بين الوزارات)	
» العمل على دعم تعميم موضوعات الشباب والسلام والأمن في سياسات الشباب.	• تدعم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعميم موضوعات الشباب والسلام والأمن في سياسات الشباب والسياسات والأنشطة المتعلقة ببناء السلام في ليبيريا وكينيا.
» ضمان إدراج التماسك الاجتماعي والمشاركة المدنية للشباب في أولويات وبرامج الحكومات.	• دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إدراج التماسك الاجتماعي والمشاركة المدنية للشباب في البرنامج الاجتماعي المستهدف للدولة "الشباب 2025" في أوكرانيا.
» خلق الفرص لزيادة إحساس اليافعين بالهوية المشتركة والانتماء المجتمعي.	• تعترف مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 16×16 بنماذج الشباب الإيجابية وتحتفي بمساهمة اليافعين في مجتمعات سلمية وعادلة وشاملة يمكن أن تلهم الآخرين.

2. تعزيز التعليم النظامي وغير النظامي المتساوي والتعلم من أجل السلام.	
» تحويل الأنظمة والمؤسسات التعليمية من أجل السلام.	• هناك مداخل متعددة لتحويل ومؤسسات التعليم لتعزيز السلام مع اليافعين ومن أجلهم. يُظهر برنامج اليونيسف العالمي لبناء السلام والتعليم والتأييد - الذي تم تنفيذه في 14 سياقًا هشًا ومتضررًا من النزاعات - كيف يمكن استخدام نهج متعدد الأبعاد لتعزيز التعليم من أجل السلام. • دعمت اليونيسف في ميانمار سياسة تعليمية وطنية متعددة اللغات لتعزيز الدمج والتماسك الاجتماعي؛ كما دعمت اليونيسف أيضًا أول منهج وطني لجنوب السودان والذي يتضمن الآن ويعزز قيم التعايش والتسامح والاحترام. • المؤسسات التعليمية هي نقطة دخول مهمة أخرى، حيث يشمل العمل معهم في هذا المجال بناء قدرات المعلمين والمدارس. تعمل اليونيسف في كولومبيا في المدارس المتضررة من النزاع مع المعلمين والإداريين لمساعدتهم على دعم المراهقين والشباب بشكل أفضل في توطيد السلام. • إن دعم مشاركة اليافعين في صياغة السياسات والمناهج التعليمية أمر بالغ الأهمية. دعمت اليونيسف في الصومال مشاركة الشباب بما في ذلك المشاورات المجتمعية التي يقودها الشباب حول تشكيل إطار المناهج التعليمية الوطنية.

» تعزيز كفاءات ومهارات التعلم وبناء السلام في البيئات الرسمية وغير الرسمية	• تعمل اليونيسف في جنوب السودان على ضمان وتوسيع الوصول العادل إلى التعليم لليافعين بما في ذلك من خلال العمل الإنساني ومن خلال إنشاء مسارات تعليمية بديلة لليافعين - وخاصة الأكثر تهميشًا والذين يصعب الوصول إليهم؛ والهدف من ذلك هو تجسير الانقسامات بينهم وإنشاء أساس لتقوية تمثيلهم. • دعم متطوعو الأمم المتحدة (UNV) في أوكرانيا اليافعين لممارسة مفاوضات السلام ودعم الانتعاش. • يمكن أن تعمل نوادي السلام في المدارس كنقاط دخول مفيدة لإنشاء مساحات آمنة لمعالجة النزاعات التي تؤثر على اليافعين على المستوى المحلي. تعمل اليونيسف في ساحل العاج مع نوادي السلام لدعم قدرة المدارس والمعلمين والطلاب على فهم جذور النزاع وبناء قدرات المشاركين على التعاون في إدارة النزاعات وتحويلها.
» دعم التربية المدنية وحقوق الإنسان والمناخ من أجل السلام.	• دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التثقيف المناخي للعمل العالمي في أوروبا وآسيا الوسطى من خلال تطوير صندوق المناخ الذي يزود البلدان بمناهج مناخية للمدارس. يوضح المشروع أن هناك مجالًا إضافيًا للنظر في الروابط بين الشباب والتعليم والمناخ والقدرة على الصمود. • تركز المرحلة الرابعة من برنامج العمل العالمي لحقوق الإنسان على الشباب كمجموعة مستهدفة في أعقاب قرار مجلس حقوق الإنسان 3/39.

» دعم التبادل الثقافي وثقافة السلام، بما في ذلك من خلال مبادرات النظراء.	• نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كوسوفو "معسكرات إعادة استخدام تكيفية" للتراث الثقافي كوسيلة لبناء العلاقات بين المهنيين اليافعين، وتهيئة الظروف للمصالحة كشرط أساسي للسلام والديمقراطية. • نفذت بعثة التحقق التابعة للأمم المتحدة في كولومبيا "سن دي باز"، وهي مبادرة للتبادل الثقافي والمصالحة بين المقاتلين السابقين في القوات المسلحة الثورية لكولومبيا والشباب المحليين. • توفر شبكة Y-PEER، المدعومة من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان تعليماً من النظير إلى النظير باستخدام طرق بديلة مثل التقنيات القائمة على المسرح وألعاب تمثيل الأدوار والمحاكاة بما في ذلك في السياقات الإنسانية وسياقات بناء السلام. • عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كوسوفو على جعل المدارس مكانًا آمنًا للجميع وحماية الطلاب والمعلمين والمدارس والجامعات من الهجمات.
3. تعزيز ودعم تغيير الأعراف الاجتماعية والثقافية.	
» رفع مستوى الوعي بالعنف القائم على النوع الاجتماعي على مستوى المجتمع والعمل مع اليافعين والفتيان لتحدي المفاهيم القديمة للذكورة.	• يعرض الفيلم الوثائقي *Not Your Property* (الذي تدعمه بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو) أصوات الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي ويسلط الضوء على الاستجابات المؤسسية أو عدم وجودها. يمكن الجمع بين عمليات الفحص ومناقشات أصحاب المصلحة المتعددين ومتابعتها من خلال العمل المجتمعي. • نفذت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق مكتب حقوق الإنسان في العراق مشروع جدارية مع فنانين عراقيين يافعين وإنشاء لوحات ضخمة في الأماكن العامة لتصوير القضايا التي تهم شباب العراق؛ مثل زواج الأطفال، والتمييز بين الجنسين، والتغير المناخي، وحماية الأقليات.

4. إنشاء منصات لصناع الإعلام اليافعين، على وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك في وسائل الإعلام التقليدية لتمكين اليافعين من التعبير عن رؤيتهم للمجتمع ونشر بياناتهم وشرح آرائهم في الشؤون القائمة بالإضافة إلى اقتراحاتهم لحل قضايا المجتمع	
» تعزيز وتوسيع حملات المناصرة التي يقودها الشباب و "النشاط الرقمي" و "المواطنة الرقمية" على وسائل التواصل الاجتماعي والتلفزيون والإذاعة ومساعدة أصوات اليافعين للوصول إلى جمهور أوسع وزيادة تأثير هذه الحملات في المجتمع.	• Studio Sifaka - قيادة الطريق إلى السلام من خلال صوت الشباب هو مشروع ممول من قبل صندوق بناء السلام ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، مع Studio Hirondelle، لتزويد اليافعين واليافعات بإمكانية الوصول لمعلومات موثوقة وعالية الجودة من خلال إنشاء استوديو مخصص لهم. • YouTube Creators for Change هي مبادرة أخرى تسعى إلى منح اليافعين صوتًا في وسائل الإعلام وتصويرهم على أنهم صانعو التغيير
» دعم جمع البيانات وتصورها بقيادة الشباب	• Visualize 2030 هي مبادرة من البوابة العربية للتنمية والتي تجعل البيانات في متناول اليافعين من خلال التكنولوجيا المتقدمة وأدوات التصور.
5. تعزيز مشاركة الشباب في مبادرات المصالحة وضمان مشاركتهم الهادفة في دعم عمليات المصالحة.	
» العمل مع اليافعين لتجنب دورات العنف الاجتماعي والسياسي المتكررة ودعم المصالحة	• عملت اليونيسف في بوروندي مع المراهقين من خلال المسرح التفاعلي والإذاعة والتلفزيون للمساعدة في تحويل علاقات مجتمعاتهم مع الماضي وتعزيز المصالحة. • عملت اليونسكو مع الشباب كجهات فاعلة من أجل السلام الوطني والمصالحة في مالي.
» دعم التعاون عبر الحدود بين الشباب ومعهم.	• الشباب والسلام: نهج عابر للحدود بين مالي وبوركينا فاسو؛ هو مشروع يديره صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبتمويل من صندوق بناء السلام.

» تمكين مبادرات سرد القصص من أجل المصالحة بين الشباب المقاتلين السابقين وغيرهم من الشباب المحليين.	• نفذت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مع شريكتها Mythos Labs، مشروع My Power والذي عمل على تمكين 150 من القيادات اليافعة في الفلبين وإندونيسيا من المشاركة مع مجتمعاتهن في معالجة الأعراف الاجتماعية الضارة من خلال إنتاج ومشاركة مقاطع فيديو قصيرة.
6. زيادة مرونة اليافعين من خلال فرص التنمية الاجتماعية والاقتصادية.	
» تعزيز الصمود من خلال توفير المهارات وتعزيز التمكين الاقتصادي للشباب، وإيلاء اهتمام خاص لليافعات والمهاجرين والنازحين داخليًا واللاجئين والناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي.	• عملت YouthConnekt Africa على تمكين اليافعين وربطهم بفرص العمل وريادة الأعمال وتعزيز المشاركة المدنية والقيادة. • دعمت المبادرة العالمية بشأن الوظائف اللائقة للشباب، بقيادة منظمة العمل الدولية، الوظائف اللائقة للشباب في جميع سياقات التنمية، بما في ذلك في البيئات الهشة. • من خلال تحديات الجيل اللامحدود، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسف، ومنظمة بلان إنترناشونال و Scouts اختيار وتوجيه وتمويل المبادرات المبتكرة التي يقودها الشباب لدعم تعليم الشباب وريادة الأعمال (على سبيل المثال، مبادرة يقودها الشباب في سوريا).

7. دعم جهود الوساطة وأنظمة الإنذار المبكر ولجان السلام الشبابية.	
» من المهم مشاركة اليافعين في عمليات السلام الرسمية وهيكليات الوساطة المجتمعية وأنظمة الإنذار المبكر. إنشاء قنوات رسمية لإشراك اليافعين في لجان السلام التقليدية (التي يقودها غالبًا رجال بالغون). يجب أن تتكون لجان السلام للشباب من مجموعات متنوعة من اليافعين واليافعات وأن يتم تفويضها لتمثيل مصالح الشباب في عمليات السلام الرسمية.	• تدعم بعثة الأمم المتحدة لمساعدة الصومال لجنة الشباب المشتركة في غالكايو. • أُدرج الشباب في اتفاقات السلام المحلية ومنصات حل النزاعات في مقاطعة كاساي بجمهورية الكونغو الديمقراطية من قبل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في البلد • ساعد برنامج متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتطوعين في بناء أنظمة الإنذار المبكر والاستجابة من أجل السلام في كينيا • قام برنامج متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتدريب القادة اليافعين من منطقة إكسيل في غواتيمالا على حل النزاعات وتحويلها، مع التركيز بشكل خاص على تحليل النزاعات والوساطة والتفاوض والحوار لتعزيز السلام والوئام الاجتماعي في مجتمعاتهم
8. تعزيز السياسات الأمنية الشاملة للشباب.	
» دعم التقييمات والإجماع السياسي حول تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم الاستراتيجيات والخطط الأمنية المستجيبة للشباب.	• يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى InfoSegura، الذي يسهل مشاركة الأطفال والشباب في سياسات أمن المواطنين في بلدان أمريكا الوسطى. قامت InfoSegura باستشارة 9000 يافع من خلال الدراسات الاستقصائية وأجرت أكثر من 10 مجموعات تركيز، وأجرت 30 مقابلة مع العديد من الخبراء حول الشباب وقادة الشباب.
» عقد حوارات بناء الثقة الشاملة للشباب.	• دعمت البعثة والمجلس المحلي للشباب والأحياء في غوما (شمال كيفو)، في شباط 2020، ستة منتديات للشباب والسلطات البلدية، بما في ذلك الأجهزة الأمنية، لمناقشة انعدام الأمن في غوما وإشراك الشباب في الحد من العنف (دراسة حالة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية Youth4Peace).
» رفع مستوى الوعي بين الحكومات والجهات الفاعلة المؤسسية الأخرى بشأن الآثار السلبية لتهميش الشباب واستبعادهم من صنع السياسات والقرارات، والآثار العكسية للنهج الأمنية "الصعبة" التي تزيد من تفاقم المشكلة.	• يهدف تقرير الخطوط الأمامية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى إثراء التعاون بين الوكالات بشأن الشباب ومنع التطرف العنيف، مما يمهد الطريق لجيل جديد من المبادرات الطموحة والقوية التي تشمل الشباب.

الركيزة الرابعة - الشراكات

إنشاء شراكات جديدة وتعزيز الشراكات القائمة مع الشباب ومن أجلهم مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة وإعطاء الأولوية للشراكات مع المنظمات والحركات والشبكات الشبابية نفسها والشراكات التي تدعم تمويل المبادرات الشاملة للشباب والتي يقودها الشباب.

1. تعزيز ودعم الائتلافات التي تشرك مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة في برنامج الشباب والسلام والأمن.	
» إعطاء الأولوية لإنشاء ائتلافات الشباب والسلام والأمن لضمان تأثير جماعي على الشباب والسلام والأمن على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. وينبغي أن تكون هذه الائتلافات شراكات متعددة القطاعات وشاملة بين اليافعين بمن فيهم اليافعات ومنظمات الشباب والجهات الفاعلة الحكومية متعددة الأطراف والمجتمع المدني بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمعات الدينية والمؤسسات الخاصة والمؤسسات التعليمية، حيث تشمل الأمثلة:	• الائتلاف العالمي للشباب و السلام والأمن • خطة العمل الوطنية الفنلندية بشأن قرار مجلس الأمن رقم 2250.
» التعاون مع المنشآت الإقليمية.	• تعمل المنظمات والشبكات الشبابية الإقليمية، مثل شبكة الشباب الإفريقي لثقافة السلام ومنتدى الشباب الأوروبي وشبكة السلام للشباب الآسيوي وشبكة سفراء السلام للشباب في الكومنولث، بانتظام مع الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية بشأن قضايا السلام والأمن.
» دعم الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية في حالات الأزمات.	• تم تنفيذ برنامج توظيف الشباب المشترك بين الأمم المتحدة والبنك الدولي في مالي لمنح اليافعين حصة اقتصادية أكبر في المجتمع.
» الانخراط مع القطاع الخاص وفاعلي الخير	• انضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى مؤسسة Tony Elumelu Foundation (TEF) لإطلاق برنامج TEF - UNDP لريادة الأعمال الشبابية لتمكين 100000 من رياديي الأعمال الأفارقة اليافعين على مدى السنوات العشر القادمة برأس المال الأولي والتدريب على الأعمال التجارية والتوجيه باستخدام نهج المؤسسة الذي تم تجربته واختباره للعمل الخيري، والذي يعطي الأولوية لرجال الأعمال الأفارقة باعتبارهم عوامل التمكين الرئيسية للتنمية الاقتصادية.

» المشاركة مع الأوساط الأكاديمية.	• العمل مع الأوساط الأكاديمية لإدراج حقوق الإنسان في مناهج جامعات الصحافة وتعزيز قدرات الأساتذة وكذلك اليافعين واليافعات الذين يدرسون الصحافة، على تعزيز قيم التسامح والديمقراطية وحقوق الإنسان. مثال على أحد الأنشطة من أوكرانيا
2. خلق فرص للتواصل والتعاون بين القادة اليافعين والمنظمات والحركات التي يقودها الشباب وكذلك بين الشباب وصناع القرار والمنظمات الدولية	
» عقد منتديات ومؤتمرات شبابية متنوعة بشكل مشترك؛ وتوفير فرص لليافعين من مختلف الأجناس ومن خلفيات مختلفة للالتقاء والتواصل والترابط وبناء علاقات ودية مع أقرانهم.	• تم تنظيم المنتدى العالمي الأول حول الشباب والسلام والأمن في عمان من قبل مكتب دعم بناء السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والشبكة المتحدة لبناة السلام اليافعين (UNOY) والبحث مع الحكومة الأردنية. • أتاح حوار YouthConnekt في رواندا لأطفال الجناة والناجين والقادة الذين عاشوا خلال الإبادة الجماعية أن يجتمعوا معًا لمناقشة تاريخ رواندا (مع التركيز على الإبادة الجماعية) وكيف يمكنهم بناء مستقبل أفضل وأكثر إشراقًا. • قصص من جلسات عمل الجانب الآخر المواضيعية تجمع عاملي الأمم المتحدة والمهنيين اليافعين من مجتمعات مختلفة (بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو). • عقد منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة جلسات حول استدامة السلام وهدف التنمية المستدامة 16.

3. دعم المنظمات والحملات والمبادرات التي يقودها الشباب.	
» دعم القادة اليافعين والمنظمات والحركات والشبكات الشبابية الناشطة في هذا المجال، وانضم دائمًا إلى مساحات الشباب عند دعوتك لذلك وقم بالمساهمة بشكل هادف.	• دعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي أنشطة يوم السلام الدولي، والتي تم خلالها تدريب القادة والجمعيات الشبابية على قرار مجلس الأمن رقم 2250 وقدمت الدعم الفني والمالي واللوجستي لحملات الإعلام والتوعية بشأن اتفاقية السلام وحول مؤتمر التفاهم الوطني 2017. • دعمت كيانات الأمم المتحدة وشركاؤها بناة السلام في UNOY وأنشطتها كشبكة عالمية تعزز بناء السلام المستدام الذي يحركه الشباب. • تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمجموعة الرئيسية للأطفال والشباب في سياق مبادرة 16×16 للدعوة إلى اتخاذ إجراءات بشأن الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة وزيادة المشاركة الهادفة للشباب في مراجعة الهدف 16 في عام 2019. • في أوكرانيا، أقيم تحدي ابتكار الشباب (#UInn) في 2017-2018 و2019-2020 لجمع ودعم أفضل الأفكار المبتكرة حول كيفية تعزيز الديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان في المجتمعات المحلية
» دعم تنمية قدرات المجموعات التي يقودها الشباب مثل المنظمات والمجموعات والائتلافات الشبابية من خلال تطوير المهارات وفرص التدريب وكذلك العمل على معالجة التحيز الذاتي / التصورات السلبية المتحيزة للشباب	• تعمل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع التمثيل الوطني لطلاب الكونغو ومنظمة البحث عن أرضية مشتركة الدولية غير الحكومية لدعم بناء القدرات في مجال حل النزاعات والتواصل غير العنيف لـ 50 طالبة لدى 30 جامعة ومعهد تعليم عالي في كينشاسا. • يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أوكرانيا برنامج العاملين الشباب الذي يوفر تنمية القدرات لموظفي الخدمة المدنية الذين يعملون مع الشباب وقادة المنظمات غير الحكومية الشبابية. يعتبر خريجو البرنامج الذين يزيد عددهم عن 2400 رواداً في سياسة الشباب في أوكرانيا.

4. دعم التمويل وحشد الموارد.	
» دعم المنظمات الشبابية والمبادرات التي يقودها الشباب التي تبحث عن قنوات وخيارات التمويل، ومساعدة اليافعين على تطوير وتنفيذ التدخلات المجتمعية الخاصة بهم وبناء قدراتهم مع تعزيز التأثير المجتمعي.	• أنشأ صندوق بناء السلام مبادرة مخصصة لتعزيز النوع الاجتماعي والشباب. • من خلال نافذة تمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الحوكمة وبناء السلام والأزمات والصمود، يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعملية تخصيص ما يقرب من 5.5 مليون دولار لتسعة مكاتب قطرية لتقديم مقترحات مع التركيز على مشاركة الشباب، والعديد منها يتعلق بجائحة كوفيد19- (بيانات تشرين الأول 2020).
5. دعم جمع البيانات وتحليلها ونشرها والبحث وبناء الأدلة.	
» دعم البحث والتوثيق والتحليل المستجيب للنوع الاجتماعي للمبادرات التي يقودها الشباب بهدف استخلاص الدروس من الخبرات العملية وتحديد الممارسات الجيدة وبناء الأدلة اللازمة لمزيد من الدعوة لتنفيذ أجندة الشباب والسلام والأمن.	• يدعم مشروع مشترك للأمم المتحدة يموله صندوق بناء السلام المكتب الإقليمي للتعاون الشبابي في غرب البلقان (بقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان)، حيث يعمل على قيادة الشباب من أجل المصالحة وعلى تصورات اليافعين فيما يتعلق بالسلام والأمن وعلى المشاركة مع اليافعين كشركاء في جميع عمليات البحث: تصميم البحث والتحقق من النتائج وتحليلها وتحديد الأولويات الإقليمية والوطنية وصياغة السياسات ورسائل المناصرة والدخول في حوار مع الأقران وصناع القرار. • قام مشروع Infosegura من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في أمريكا الوسطى بجمع وتحليل البيانات ذات الصلة وقدم توصيات حول كيفية تطوير السياسات التي تعزز مرونة الشباب.

الركيزة الخامسة – التسريح وإعادة الدمج

تعزيز ودعم الإجراءات التي تضمن أن احتياجات ومخاوف وتطلعات الشباب المقاتلين السابقين - على تنوعهم - تؤخذ بعين الاعتبار في عمليات إعادة الدمج وأن اليافعين واليافعات يمكن أن يلعبوا دورًا إيجابيًا في قيادة أو تنفيذ التسريح وإعادة الدمج.

1. تحدي الأعراف الثقافية والاجتماعية الجندرية التي تدعم العنف بين اليافعين أو التي تضخم الصور النمطية عن الشباب.	
» إطلاق حملات توعية اجتماعية وتعزيز التفكير في الصور النمطية الجنسانية ومواجهة التصورات السلبية عن اليافعين كتهديد للمجتمع.	• تحدث حملة شغل شباب (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو) في الدول العربية الفرضيات السلبية حول دور الشباب في المجتمع وبناء السلام.
2. التمكين من توفير الفرص لليافعين لدعم عملية إعادة الدمج بشكل فعال وإيجابي	
» ضمان أن الهيئات والمنظمات رفيعة المستوى المسؤولة عن عمليات إعادة الدمج تشمل اليافعين، على سبيل المثال من خلال مجموعات العمل المخصصة كجزء من آليات إعادة الدمج الوطنية.	• تم إنشاء مجموعة عمل للشباب كجزء من المجلس الوطني لإعادة الدمج في كولومبيا.
3. تعزيز ودعم التكامل الاجتماعي والاقتصادي والتمكين.	
» دعم عمليات إعادة الدمج الشاملة من خلال الأنشطة الإنتاجية.	• يتم تنفيذ برنامج إعادة الدمج المتكامل من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبعثة الأمم المتحدة للتحقق وحكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية لكولومبيا لدعم إعادة الدمج الاجتماعي والاقتصادي بطريقة شاملة
4. دعم الوصول إلى ضمانات الحماية والعدالة.	
» ضمان الوصول إلى العدالة المحترمة والعادلة لليافعين الذين ينفصلون عن العنف أو النزاع مع ضمان الامتثال للمعايير الدولية لحقوق الإنسان وإرشادات الحماية. بالإضافة إلى ذلك، السعي لضمان حمايتهم من مجتمعاتهم عندما يتم إعادة دمجهم من خلال العمل مع مجتمعاتهم على علاقتهم بهؤلاء اليافعين. إشراك اليافعين في الذاكرة وعمليات العدالة الانتقالية من خلال تحسين الوصول إلى الحقيقة والعدالة وعمليات التعويض لضحايا النزاع المسلح الداخلي وتعزيز تدابير عدم التكرار.	• يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشروعًا حول العدالة الانتقالية في غواتيمالا مع منظمة الشباب (سلام الشباب) لتنفيذ مبادرة #Generaciónmemoria (#MemoryGeneration).

» تطوير برامج عقوبات بديلة ومقاربات أكثر شمولاً، على سبيل المثال تشجيع إعادة تأهيل اليافعين من خلال جمل بديلة والتي قد تشمل العمل المجتمعي والمشاركة في عملية المصالحة وتنمية المهارات، إلخ.	• شجع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تريندياد وتوباغو الاستجابات المبتكرة لدعم المجرمين الشباب خلال جائحة كوفيد-19 مع إطلاق المرحلة 2 من برنامج سفراء السلام الشباب في مركز تحويل الشباب وإعادة تأهيلهم، وهو مرفق يضم المجرمين الشباب.
5. تسهيل لم شمل الأسرة / إعادة دمج المجتمع.	
» توفير فرص لإعادة دمج اليافعين في مجتمعاتهم ولم شملهم مع أسرهم بما في ذلك من خلال إنشاء مجموعات دعم الوالدين لتعزيز قدرات الآباء على دعم إعادة دمج أطفالهم.	• تساعد اليونيسف BARMM (ARMM سابقًا) في بانجسامورو، الفلبين في بناء مرونة الناس ولا سيما اليافعين.
6. جعل الاستشارة والدعم النفسي الاجتماعي متاحين ويمكن الحصول عليهم.	
» ضمان الحصول على خدمات استشارية عالية الجودة ودعم نفسي اجتماعي للمجرمين اليافعين، بما في ذلك الحصول على فرص المشاركة في التئام المجتمع والمصالحة.	• دعمت اليونيسف إعادة الدمج في ليبيا، حيث يمكن لليافعين المرتبطين سابقًا بالجماعات المسلحة من خلال مراكز الدعم إعادة إحساسهم بالحياة الطبيعية.

الشباب
والسلام
والأمن